

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول ٥ أغسطس ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة . شارع الجلاء
تليفون . ١١ ٥٧٥١١١١ ٥٧٤٧٣١١ ٥٧٤٧٤١١ ٥٧٤٧٥١١
تلكس ٩٢٣٤٤ ٩٢ ٢
TELEX : 20185 92544
فاكسيملي : ٢٣ ٥٧٤٧
الرقم البريدي : ١١٥١١
الاسكندرية : ١٠ طريق الرعيم عبد الناصر ت ٤٩٣٤

١٨ صفحة
٢٥ قرشا

الأربعاء ٢١ رمضان ١٤١٢ - ٢٥ مارس (آذار) ١٩٩٢
السنة ١١٦ - العدد ٣٨٤٥٩
Al-Ahram 25 MARCH 1992
■ الطبعة الأولى ■

تفاصيل عملية تسليم المتهمين الليبيين تبحثها لجنة من الجامعة العربية مع القذافي

اللجنة ناقشت مع الزعيم الليبي كيفية تعامل الجامعة العربية مع المتهمين تنفيذا لقرار مجلس الأمن

الجامعة تبدأ من اليوم تحركا مع الأطراف المعنية

علم مندوب الاهرام ان وفد اللجنة الوزارية السباعية التى شكلها مجلس الجامعة العربية بشأن الازمة الليبية - الغربية، بحث مع الزعيم الليبي معمر القذافي التفاصيل الخاصة بعملية تسليم المتهمين الليبيين في حادث تفجير الطائرة الامريكية، وذلك خلال الزيارة القصيرة لطرابلس التي بدأها الوفد أمس، بناء على دعوة من الزعيم الليبي وعلم الأهرام ان المباحثات تناولت كيفية تعامل الجامعة العربية مع المتهمين تنفيذا لقرار مجلس الأمن رقم ٧٣١، والجهة التي ستحاكمهم، والأرض التي ستجرى عليها المحاكمة، ودور الجامعة في هذه العملية.

وتهدف زيارة وفد الجامعة العربية لليبيا الى التوصل الى اتفاق متكامل بشأن عملية تسليم المتهمين بكافة تفاصيلها في اطار السعي نحو انهاء الازمة واغلاق ملفها. كما انه من المنتظر ان تبدأ الجامعة تحركا مع الأطراف المعنية بالازمة والأمم المتحدة ابتداء من اليوم.

ويرأس الوفد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية، ويضم السيد عمرو موسى وزير الخارجية، ووزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى، والمغربي عبد اللطيف الفيلالي، والموريتاني اسماعيل ولد ايابي، وممثلين عن وزراء خارجية الجزائر وليبيا وسوريا. وقد عقدت اللجنة الوزارية اجتماعا امس بمقر الامانة العامة للجامعة العربية. وناقشت كيفية تسليم المتهمين الى الجامعة وفقا لما اعلنه مندوب ليبيا في الأمم المتحدة امس الأول، بشأن موافقة بلاده على تسليمهما الى الجامعة العربية.

وكانت اللجنة السباعية قد عقدت امس اجتماعا برئاسة عبد المجيد قبل سفرها وناقشت كيفية تسليم المتهمين الى الجامعة وفقا لما اعلنه مندوب ليبيا في الأمم المتحدة اول امس السيد احمد الحضيري.

وقد صرح الدكتور عبد المجيد عقب الاجتماع بان اللجنة اجتمعت استجابة لدعوة من العقيد القذافي بالسفر الى طرابلس لبحث الموضوع في زيارة تستغرق ساعات.

وقال ان الجامعة العربية مازالت حريصة على ايجاد حل سلمي لهذه المشكلة مؤكدا ان قرار مجلس الجامعة كان واضحا في ابراز هذه الرغبة واوضح ان الامانة العامة للجامعة تلقت المعلومات الخاصة بموقف ليبيا عن طريق مكتب الجامعة في نيويورك. وقال ان اتصالات استمرت حتى ساعة مبكرة من صباح امس مع الأمم المتحدة

ثم اوضح ان لقاء الوفد بالعقيد القذافي يأتي في اطار الاستماع الى وجهة نظره والنقاش حول التطورات الاخيرة، معربا عن امله في استمرار دور الجامعة العربية من اجل ايجاد حل سلمي لتجنب تفاقم النزاع.

وصرح على التريكي مندوب ليبيا الدائم لدى الجامعة العربية، عقب اجتماعه مع السيد عمرو موسى بان اللجنة بحثت طريقة عملها وفقا لما ورد في قرار الجامعة وقال انه تم وضع عدة خطوط لعمل اللجنة، وانه من الوارد تحركها الى جهات اخرى بعد طرابلس.

وردا على سؤال عما اذا كانت ليبيا قد اخطرت الجامعة بأى موقف محدد من جانبها، قال ان ليبيا لم تفعل ذلك. وسوف تنتظر محكمة العدل الدولية التي تنظر القضية غدا بناء على طلب ليبيا.

[العالم والازمة ص ٦]

مبارك يبحث مع عمرو موسى تطورات الأزمة الليبية الغربية

اجتمع الرئيس حسني مبارك امس بالسيد عمرو موسى وزير الخارجية الذي عرض على الرئيس التطورات الاخيرة للأزمة الليبية - الغربية بعد الاجتماع الطارىء الذي عقده مجلس الجامعة العربية. وقال وزير الخارجية ان الوزارة تتابع الموقف اولا بأول، حيث اصبح من المتوقع حدوث خطوات محددة تحقق تقدما للخروج من هذه الازمة.

□ مسئول ليبي :

دور متميز لمصر ومبارك بشأن الاتهامات الغربية لليبيا

طرابلس - ا. ش. ا - اكد السيد ابراهيم البشاري امين اللجنة الشعبية للتعاون الدولي والاتصالات الخارجية ان القيادة والشعب الليبي يقدران تماما الدور الذي يقوم به الرئيس حسني مبارك تجاه الاتهامات الامريكية. البريطانية الفرنسية لعدد من المواطنين الليبيين بتفجير طائرة مدنية امريكية واخرى فرنسية.

صدقي يجتمع بالمحافظين منتصف الاسبوع القادم

يعقد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء اجتماعا مع المحافظين في منتصف الاسبوع القادم لاستكمال المناقشات حول مشروع قانون الادارة المحلية الجديد وكان مقررا عقد هذا الاجتماع اليوم.

وصرح مصدر مسئول بان المشروع يستهدف تدعيم سلطات المحافظات وزيادة دورها في التنمية المحلية اقتصاديا واجتماعيا.

□

غالي يريد رسالة مكتوبة حول العرض الليبي

نيويورك - حمدي فؤاد - طلب الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي رسالة مكتوبة من الحكومة الليبية يتولى تسليمها سفيرها لدى المنظمة الدولية الدكتور علي الحضيري، وتسجل الرسالة رسميا موافقة ليبيا على تسليم المتهمين للجامعة العربية في القاهرة، بحضور ممثل للامم المتحدة. وتتولى الامانة العامة مهمة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٣١.

وكان رؤساء وفود الدول الاعضاء في مجلس الامن قد ابدوا بعض التفاؤل تجاه ما اعلنه سفير ليبيا كما كان رئيس مجلس الامن قد اعطى المزيد من الوقت لكي تعلن ليبيا رسميا القرار وتبلغه، وتبلغ الامين العام للامم المتحدة كتابة بتسليم المتهمين، والاتفاق على الاجراءات التنفيذية المكملة لذلك بحيث يتم اعلان موافقة ليبيا وقبولها لقرار مجلس الامن.

واعلنت وزارة الخارجية في واشنطن ان احد مستشاريها القانونيين (جون ويليامسون) سيظهر امام محكمة العدل الدولية غدا، حيث تعقد المحكمة جلسة استماع لتحديد مدى ولايتها للنظر في طلب ليبيا. وسوف يدفع المستشار الامريكي بعدم اختصاص المحكمة في نظر الموضوع، على اساس ان المحكمة تنظر في القضايا التي تتعلق بخلافات دولية، في حين ان مسئولية مجلس الامن هي الحفاظ على الامن والسلام.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان ليبيا قد تسلم المتهمين عقب ابداء المحكمة رأيها خلال ساعات.

الرئيس حسني مبارك خلال استقباله امس للسيد شوسى ياماوا سفير اليابان بالقاهرة.
[تصوير : محمد حسن]

مبارك يلبى دعوة لزيارة اليابان فى اقرب وقت

استقبل الرئيس حسني مبارك امس السيد شوسى ياماوا، سفير اليابان بالقاهرة، الذي صرح عقب المقابلة، بانه طلب من الرئيس تلبية الدعوة التي وجهت اليه لزيارة اليابان في اقرب وقت، وقال ان الرئيس وضع في اعتباره تلبية هذه الدعوة.

واضاف سفير اليابان انه طلب من الرئيس مبارك تفقد السفينة اليابانية «عايدة - ٤» التي اهدتها اليابان الى الاكاديمية العربية للنقل البحري - وهي سفينة تدريب - لانها رمز للصداقة التي تربط بين الشعبين الياباني والمصري.

والجدير بالذكر ان السفينة «عايدة - ٤» سفينة تدريب.

وقال السفير الياباني انه تشرف بلقاء الرئيس بمناسبة انتهاء عمله بالقاهرة حيث يغادرها اليوم الى طوكيو.

■ اللجنة التشريعية الوزارية تبحث اليوم :

مشروع قانون لتنظيم وحماية « الفيديو »

السجن والغرامة لمن يستغل المصنفات بدون إذن

تبحث اللجنة التشريعية الوزارية في اجتماعها اليوم برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل مشروع قانون تنظيم وحماية الكاسيت والفيديو بعد ان استفحلت ظاهرة استغلال تلك المصنفات دون الحصول على اذن من اصحاب الحق، وانتشار اندية الفيديو وتجارة الكاسيت دون ضابط، ودخول العديد من الباحثين عن الربح السريع في هذا المجال ممن لايهمهم النهوض بالثقافة او حماية تقاليد المجتمع.

وينص المشروع على اخضاع الكاسيت والفيديو للرقابة على المصنفات حماية للآداب العامة ويضع ضوابط لاستيراد المصنفات الاجنبية، ويقضي بالسجن والغرامة لمن يستغل المصنفات دون اذن من صاحب الحق.

ويحظر المشروع على أى شخص طبيعي او اعتباري القيام - بغرض الاستغلال المالي - بانتاج او تصدير او استيراد او تصوير او نسخ او تحويل او عرض او تداول او طرح للبيع أى من المصنفات المصرية او الاجنبية السمعية او السمعية البصرية المتمتعة بالحماية المقررة في قانون حماية المؤلف، والمثبتة او المسجلة على اسطوانات او شرائط او غير ذلك إلا بعد الحصول على ترخيص بذلك من الجهة الادارية المختصة بوزارة الثقافة.

ونظرا لان المصنفات الاجنبية الخاضعة لاحكام هذا القانون لاتختلف عن المصنفات المصرية في تأثيرها على الجماهير وفي دورها في نشر الثقافة فقد نص المشروع على ان تحدد ضوابط استيراد هذه المصنفات الاجنبية بقرار من وزير الثقافة.

ونص المشروع على حظر الاستغلال المالي لهذه المصنفات إلا بعد الحصول على اذن كتابي بذلك من صاحب حق الاستغلال المالي للمصنف الاصلي، وان يتم تداوله بعناوينه الاصلية، ولايجوز تغيير او تعديل أى من هذه العناوين إلا بموافقة صاحب حق الاستغلال.

وحرصا على حماية الآداب العامة وتقاليد المجتمع ينص المشروع على ان تسري على المصنفات المصرية او الاجنبية قواعد ونظم الرقابة المقررة في القانون رقم ٤٣٠ لعام ١٩٥٥ بتنظيم الرقابة على الاشرطة السينمائية ولوحات الفانوس السحري والاغاني والمسرحيات.

وينص المشروع على ان يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن ٦ اشهر ولاتجاوز سنة وبغرامة لاتقل عن الف جنيه ولاتجاوز ٥ آلاف كل من استغل ماليا المصنفات المصرية او الاجنبية دون الحصول على اذن كتابي من صاحب حق الاستغلال المالي للمصنف الاصلي، كما يعاقب بنفس العقوبة كل من قام بتغيير او تعديل العناوين الاصلية للمصنف المصري او الاجنبي.

كما تبحث اللجنة مشروع قانون حماية المؤلف، ومشروع قرار رئيس الجمهورية بتشكيل مجلس أعلى للدفاع المدني..

المخابرات الأمريكية تذيع أهم وثائقها التاريخية

سيناريوهات الحرب أعدها البنتاجون وتؤيدها المخابرات

واشنطن - حمدي فؤاد - اعلن مدير المخابرات الامريكية روبرت جيتس انه سيذيع اهم الوثائق السرية التاريخية بعد ان تقرها لجنة خاصة، بما في ذلك الوثائق المتعلقة بعملية اغتيال الرئيس الاسبق جون كينيدي.

وقال جيتس امام مركز دراسات الرئاسة الامريكية حيث شرح دور جهازه في حماية الديمقراطية والحرية - ان الوثيقة التي اذاعتها وزارة الدفاع (البنتاجون) عن السيناريوهات السبعة للحروب المحتملة، لم تشارك اجهزة المخابرات في اعدادها ولم تتعاون معها. ومع ذلك فان اغلب النقاط التي حددتها الوثيقة كمناطق يمكن ان تتفجر فيها الصراعات تتفق مع وجهة نظر جهاز المخابرات.

وهذا ما اكده جيتس نفسه امام الكونجرس وهو يتحدث عن وجهة نظر جهاز المخابرات ومسئولياته خلال فترة مابعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

ومن رأى جيتس - كما ورد في مذكرة البنتاجون - ان احتمالات تفجر الموقف مرة اخرى في روسيا وجمهوريات الكومنولث الاخرى، وكذلك في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج لاتزال قائمة وقال جيتس انه رغم المتغيرات الهامة بالاتحاد السوفيتي القديم فان الولايات المتحدة لاتزال تضع في اعتبارها بقاء ٣٠ الف رأس نووي في هذه الدول، وان هذه الاسلحة وغيرها تمثل خطورة اذا ماتعرضت هذه الدول لهزات عنيفة.

واضاف مدير المخابرات ان من بين مهام المخابرات متابعة نشاط الدول النووية، والدول النامية التي تريد ان تحصل على هذه المعدات. ويراقب جهاز المخابرات نشاطات الدول التي لاتلتزم بقيود حظر انتشار الاسلحة النووية.

الافراج عن ٣٥٠٠ سجين قضوا ثلثي مدة العقوبة بمناسبة قرب عيد الفطر

اصدر الرئيس حسني مبارك قرارا جمهوريا بالافراج عن ٣٥٠٠ سجين من الذين امضوا اكثر من ثلثي مدة العقوبة ويتميزون بحسن السير والسلوك وذلك بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك.

وصرح اللواء محمود الفخراني مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة السجون بأن المفرج عنهم من بين المتهمين في قضايا مختلفة مثل الهروب من الخدمة العسكرية او الضرب البسيط او المفضي الى الموت وغيرها من الجرائم البسيطة.

واضاف انه لا يدخل ضمن المفرج عنهم المتهمون في قضايا المخدرات او الدعارة او السرقة بالاكراه او القتل المقترن بجريمة اخرى.

محاكمة عاجلة للمتهمين في حادث فتاة العتبة

صرح مصدر قضائي مسئول بان النيابة العامة سوف تنتهي من تحقيقاتها في حادث اغتصاب فتاة العتبة في نهاية الاسبوع الحالي [التفاصيل ص ٢٤]

امساكية رمضان

مغرب : ٦,١٠
فجر : ٤,٢٥

حديث د. بنت الشاطىء
صفحتا رمضان [ص ١٢، ١٣]

واشنطن تستأنف مشاوراتها مع العرب واسرائيل

تمهيدا للجولة الخامسة من مباحثات السلام

واشنطن - حمدي فؤاد - اجرت الخارجية الامريكية اتصالات مع الاردن وسوريا ولبنان والفلسطينيين واسرائيل للاتفاق على موعد ومكان استئناف مباحثات السلام الثنائية المقرر عقدها بالعاصمة الامريكية والمقترح لها يوم ٢٧ ابريل القادم.

واعلنت المتحدثة باسم الخارجية ان ادوارد جيريجيان الوكيل المساعد يجري اتصالاته مع الاطراف المعنية. الا ان للمتحدثة الاعلان عن موعد الاجتماعات رسميا الى ان تعلنها عواصم تلك الدول.

كما اعلنت الخارجية - بعد الحملة الصحفية التي اشارت الى سوء العلاقات بين واشنطن وتل ابيب - ان العلاقات الامريكية الاسرائيلية لا تزال قوية ولا يوجد اى تغير في الخطوط العامة

وقالت المتحدثة ان اللجنة السياسية العسكرية تؤدي مهمتها في اسرائيل حول موضوع الاسلحة والتكنولوجيا الامريكية التي قيل ان اسرائيل باعتها لدول اخرى وتتوقع الخارجية اذاعة الجزء العلني من تقرير المفتش العام للوزارة عن نقل التكنولوجيا اما بالنسبة لصواريخ باتريوت فان ذلك سيكون واردا في تقرير اللجنة السياسية العسكرية

مبارك اناب صدقي لصلاة الجمعة الاخيرة من رمضان بالازهر

يؤدي الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء صلاة الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك نائبا عن الرئيس حسني مبارك بعد غد بالجامع الازهر الشريف.

ويؤدي الصلاة معه رئيسا مجلسي الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف ونواب رئيس الوزراء والوزراء.

كما يؤدي الصلاة سفراء العالم الاسلامي بالقاهرة وقيادات الازهر والأوقاف والدعوة الاسلامية.

الرئيس يستقبل وزير مالية نيجيريا

استقبل الرئيس حسني مبارك السيد ابو بكر الحاج وزير مالية نيجيريا وحضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية وسفير نيجيريا بالقاهرة.

وصرح الوزير النيجيري - عقب المقابلة - بانه ابلغ الرئيس مبارك تحيات الرئيس النيجيري ابراهيم بابنجيدا، وانه استعرض مع الرئيس مبارك بعض القضايا التي اثيرت خلال زيارة الرئيس الاخيرة لنيجيريا.

واوضح الوزير النيجيري انه سيبحث خلال زيارته الرسمية لمصر جدول توقيتات زيارات وفود رجال الاعمال المتبادلة بين البلدين وانه يتوقع وصول اول وفد نيجيري الى مصر بعد عيد الفطر المبارك واكد ان التعاون بين البلدين سيشمل كافة المجالات □

صورة (ص ١٠)

□ وزير الدفاع يؤكد :

تطوير القوات المسلحة مستمر مع رعاية الفرد المقاتل

اكد الفريق اول محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع ان نصر العاشر من رمضان سيظل بما فيه من بطولات وتضحيات سجلا خالدا لقواتنا المسلحة

واستعرض الوزير خلال لقائه امس بقادة وضباط المنطقة المركزية العسكرية تأثير المتغيرات الدولية والاقليمية على قواتنا المسلحة مشيرا الى ان مسئولياتنا لا تقف عند تحليل او التنبؤ بتلك المتغيرات بل تمتد الى طرح تصورات وبدائل التعامل مع تلك المتغيرات وقال اننا مستمرون في تطوير قواتنا معتمدين بالدرجة الأولى على الفرد المقاتل الذي نوليه كل اهتمام ورعاية

اليوم على الصفحة السابعة :
كنز الخليج ومارد الجن الذي يحرسه
مقدمة كتاب هيكل :
حرب الخليج أوهام القوة والنصر

جورباتشوف يصف الكومنولث الجديد بأنه مصحة للمجانين !

في حوار صريح، وودي، وصف الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف، الجو السائد في دول الكومنولث الجديد، وفي بعض اروقة وبدهاليز السياسة الامريكية، بانه اشبه مايكون بمستشفى المجانين. وقال انه يأسف لأن اسوأ مخاوفه حول تفكك الدولة السوفيتية القديمة، قد اصبح حقيقة واضاف في حوار مع صحيفة واشنطن بوست ان الايام اثبتت ان تنبؤاته صدقت في غضون اسابيع قليلة، فالبلاد يتم تمزيقها اشلاء.

وذكر جورباتشوف، ان الحديث عن التقسيم وتقسيم الاتحاد السوفيتي القديم، بلغ حدا جعل البعض يطالب بحصته من التحف والمعروضات الفنية النادرة في اهم متحفين وهما الارميتاج وتريتياكوف.

وقال وهو يشعر بمرارة، ان هذا جنون مطلق...

السياسية وان له دورا سياسيا سيقوم به. وشن جورباتشوف هجوما على الرئيس الروسي بوريس يلتسين، وقال ان يلتسين يضع العربة امام الحصان بتحرير الاسعار في حين ان اغلب الاقتصاد لايزال يخضع لاحتكار الدولة.

وانتقد جورباتشوف، اقوال الرئيس الامريكي جورج بوش، ومصادر من اروقة السياسة الامريكية، من ان العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، اصبح خاضعا لقيادة قوة عظمى واحدة ووحيدة واصر على ان كلا من الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، خسرا الحرب الباردة، بسبب سباق التسلح المدمر. وذكر ان العالم قد تخلى بالفعل عن حالة ثنائية القطبين، ولكن لا نقول انه اصبح احادي القطب. رغم ان البعض قد تخامرهم مثل هذه الفكرة المجنونة، عن...

الفرنسية، ان رايسا ابدت ضيقها من المنزل وانها تفضل الخروج منه للتنزه. وهذا المنزل صغير لدرجة انه لايتسع لكتب جورباتشوف التي تبلغ ٢٥ الف كتاب الى جانب اوراقه الخاصة. ولذلك فان مكتبته مقسمة بين منزله ومنزل ابنته. ويعيش جورباتشوف على معاش قدره ٣٥٦٠ روبلا في الشهر (أى حوالي ٤٠ دولارا) فضلا عن الدخل الاضافي من كتاباته الصحفية وتحصل رايسا على معاش ٣٤٠ روبلا (٤ دولارات)

وفي حوار بين جورباتشوف وبين مراسل مباري ماتش، قال ان اخشى مايخشاه حقا هو حالة التفكك الجارية في البلاد وان جميع الاشكال التي تكونت منذ عشرة قرون تتحلل اليوم وتتآكل.

وذكر انه يعتزم وضع كتاب جديد بعنوان «احتضار نظام» وقال انه اصبح يمضي وقتا اطول مما سبق مع زوجته وهذا ضروري اما رايسا فقالت...

صندوق الدنيا

الأمير والدرويش (٢٠)

جلس الامير فى الحان ممتقع الوجه لا يعرف ماذا يقول . كان ذهنه يجرى فى كل الاتجاهات مثل حصان مفزوع فى معركة . واشتد به العجب انه لم ير هذا المعنى الذى رآه الدراويش رغم ان المعنى كان واضحا منذ البداية

لقد كان يريد تحقيق العدل فحقق الظلم . وكان يريد رد المظالم فزاد فيها .. لقد زرع حقله بالشوك . ووقف مذهولا حين لم يظهر العنب عند الحصاد . كان ينتظر الاعناب .. كان يتوقعها رغم انه زرع الشوك

جاء صاحب الحان وهمس بكلمة فى اذن الامير فاستأذن الدراويش ونهض معه .. وصل الى باب الحان فوجد الجارية تنتظره ..

سالها مكفهرا ماذا تريدين منى الان ؟

قالت وهى تمد يدها بكيس صغير لقد نسيت نقودك فى غرفتك

قال الامير مندهشا لست املك نقودا ولم انس شيئا فى غرفتى

سالته الجارية كيف تدفع حساب الحان الان ..؟ هذه نقود ادخرتها منك خذها ..

القت اليه الكيس وانصرفت فاستوقفها .. سار نحوها ثم امسك يدها بقبضة حديدية وقال لها لا تنامى بعد الان فى فراشى هذا انذار اخير

قالت الجارية لقد غلبنى النوم

قال الامير حانقا وهو يعود الى الحان لا تدعيه يغلبك بعد ذلك .. هذه اوامرى قالها ثم مضى عنها

توقف الامير قبل ان يصل الى الحان وقال للجارية لا تغادرى الغرفة حتى اعود ولا تنامى قبل ان اصل

عاد الامير الى الحان فدفع حسابه وجلس مع الدراويش وراح يحاول استدراجهم للحديث عن مملكة المدائن السبع . ولكنهم كانوا غارقين فى الحديث عن الكرامات كانوا يحكون عن خوارق سمعوها من الاخرين .

ولم يشهدها احدهم وسالهم الامير الم يشاهد احدهم كرامته بنفسه فادركوا انه ينكر الكرامات وناوا بجانبهم عنه فاستأذن ونهض . عاد الى غرفته كانت الجارية مستيقظة كان يقول لنفسه لقد خلقت عقلى للملء بالحكمة والاسرار . ماذا لو استعنت بعقل فارغ كعقل الجارية ؟ من يدرى .. ربما تهدينى فى حيرتى ..

أحمد بهجت

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٥
الشروق	٥,٥٣
الظهر	١٢,٠١
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,١٠
العشاء	٧,٢٧

مسابقة القرآن الكريم

□ سؤال حلقة اليوم من مسابقة القرآن الكريم التى تذاع ٥,١٥ عصرا من البرنامج العام عن الجزء الحادى والعشرين من القرآن الكريم ويقول عن ابى هريرة - رضى الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى اعددت لعبادى الصالحين ، ما لاعين رات ولا اذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر . قال من يدخل الجنة ينعم لا يباس ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه فى الجنة ، مالا عين رات ، ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . وقال الحسن البصرى فى تفسير الاية المطلوبة اخفوا عملهم فاخفى الله لهم ما لم تر عين جزاء عملهم فى الدنيا والمطلوب ذكر رقم الاية التى يدل عليها معنى الاحاديث واسم السورة

لقاءات خاطفة

□ من البرنامج العام يلتقى برنامج (كل يوم ضحكة) ٤,٣٠ عصرا مع المخرج مجدى مجاهد مدير المسرح الكوميدى ويتخلل البرنامج مسمع من فيلم (بنات حواء) لاسماعيل ياسين و(اول ولخر مرة) ٧,٠٥ مساء مع محمود رضا و٧,٣٥ من (جيل الى جيل) مع الشاعر عبد الجواد طليل

□ وفى صوت العرب يلتقى برنامج (سؤال فى كلمة وجوابه غنوه) بعد الافطار مع نور الشريف و(عناوين) مع اشرف فهمى - و(اكمل النقط) مع جميل راتب .

سهرة مع

« احذروا هذه المرأة » : ق ١

□ يعرض برنامج (تكسى السهرة) الليلة على القناة الاولى مشاهد من فيلم (احذروا هذه المرأة) بطولة نجلاء فتحى ومحمود حميدة ويلتقى البرنامج مع المنتج د. عادل حسنى والمخرج سيد طنطاوى ومشاهد من الفيلم الاجنبى (التحدى الشرس) ولقاء مع محمد عبد المنعم السكرتير الصحفى لرئيس الجمهورية ، والمحلل العسكرى

فيلم : نوع اخر من الجنون ق ٢

□ يعرض برنامج سينما كمان وكمان فى سهرة القناة الثانية الليلة الفيلم التليفزيونى الجديد (نوع اخر من الجنون) عن قصة لاحسان عبدالقدوس وبطولة سمير صبرى وسماح انور وفايزة كمال واخراج عبدالحميد الشاذلى ويستضيف البرنامج ابطال الفيلم

فيلم : « انا الماضى » : ق ٣

□ تعرض القناة الثالثة فى سهرتها الليلة فيلم « انا الماضى » بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى وزكى رستم ونجمة ابراهيم واخراج عز الدين ذو الفقار

حديث الناس عن التليفونات

□ يستضيف برنامج حديث الناس ١١,١٠ الليلة من البرنامج العام المهندس محمود الصورى رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية والمهندس محمد سليم نائب رئيس الهيئة فى حوار عن حلول مشاكل الجماهير مع قطاع التليفونات والتعاقد مع المشتركين الجدد واصلاح الاعطال

سهرة فى الحسين

□ يقدم برنامج المشربية ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام حلقة عن حى الحسين ويستضيف البرنامج الشيخ عبد المنعم ابو العطا وكيل الازهر ليتحدث عن تاريخ الازهر الشريف .

و : عن درب البرابرة

□ يقدم برنامج (الف لام كلام) ١,١٠ بعد منتصف الليل من الشرق الاوسط حلقة عن درب البرابرة تتضمن شرحا لاصل هذه الكلمة ، وما اشتهر به من اشياء تهم العروسين ولقاءات مع اشهر الشخصيات

نجلاء فتحى

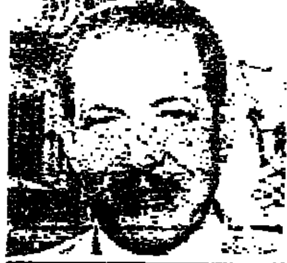
اذاعة وتليفزيون

فيلم : سلامة فى خير

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم « سلامة فى خير » بطولة نجيب الريحانى وحسين رياض

و عصرا : لقطة وعنوان

يستضيف برنامج « لقطة وعنوان » عصرا على القناة الثالثة رسام الكاريكاتير جمعة


نجيب الريحانى

البرامج الموضوع امامها (*) تنقلها القناة الفضائية المصرية ايضا

ق ١

- ١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ★
- ١١,٠٩ من اقوال الصحف ★
- ١١,١٩ عالم السيرك ★
- ١١,٣٦ دنيا الكرتون ★
- ١٢,١٥ طبق رمضان ★
- ١٢,٤٦ حديث الصيام ★
- ١٢,٥٦ المكتبة الاسلامية ★
- ١,٣٠ لغة فرنسية ع/ث
- ٢,٢٠ لغة عربية ث/ع
- ٢,٢٨ فيلم سلامة فى خير ★
- ٤,٣٣ مسلسل كليلة ودمنة ★
- ٤,٣٧ استشارة طبية ★
- ٤,٤٣ قطايف ★
- ٥,١٠ دلائل القدرة ★
- ٥,١٥ اغنية ★
- ٥,٢٨ حديث الشيخ الشعراوى ★
- ٥,٥٨ دعاء ★
- ٦,٠٠ القرآن الكريم ★
- ٦,١٦ مسلسل بوجى وطمطم ★
- ٦,٤٤ فوازير عمو فؤاد ★
- ٧,١٤ بدون كلام ★
- ٧,٥٠ الحب هو ★
- ٧,٥٩ فوازير ام العريف ★
- ٨,٢٩ الف ليلة وليلة ★
- ٩,٠٠ الاخبار ★
- ٩,٣٠ حديث شيخ الازهر ★
- ٩,٣٩ فى رحاب الاسلام ★
- ١٠,١٨ مسلسل ليالى الحلمية
- ١١,١٠ اباء وابناء ★
- ١١,٢٥ فوازير الكاريكاتير ★
- ١١,٣٤ الناس فى رمضان ★
- ١١,٤٩ كل ليلة ★
- ١٢,٠٥ مسلسل ساعة ولد الهدى ★
- ١٢,٥٠ سباق المعلومات ★
- ١,٠٥ فنون اسلامية ★
- ١,١٤ تاكسى السهرة ★
- ٣,١٩ المسحراتى ★
- ٣,٢٤ القرآن الكريم ★

ق ٢

- ١١,٠٠ مواد اجتماعية وعلوم ورياضيات للاعدادية
- ١٢,٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٢,١٥ طبق الغد
- ١٢,٣٣ المكتبة الاسلامية
- ١٢,٤٩ من هدى السنة النبوية
- ١,٠٠ موجز الانباء
- ١,٠٥ دنيا الاطفال
- ١,٤٩ بستان والوان
- ٢,٠٩ والت ديزنى
- ٢,١٧ اصدقاء البيئة
- ٢,٣٠ امنيتى
- ٢,٤٥ الاخبار بالفرنسية
- ٣,٠٠ مواد اجتماعية للاعدادية
- ٣,٢٠ دبلوم صناعى
- ٣,٤٣ حلقة اجنبية طويلة
- ٤,٣٠ حلاوة زمان
- ٤,٥٠ نجم على الهواء
- ٤,٥٥ صحة وعافية
- ٥,٠٠ شخصية ولكن
- ٥,١٥ كانى ومانى
- ٥,٣٠ حفلة على شرف ثعلوب
- ٥,٥٠ هذا خلق الله
- ٦,٢٥ مجامع الكلم
- ٦,٤٥ سباق القمة
- ٧,١٥ حديث لم يحدث
- ٧,٣١ حوار صريح جدا
- ٨,٠٠ صحة وعافية
- ٨,١٣ هو قال هى قالت
- ٨,٣٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,٤٠ النشرة الجوية
- ٨,٥٥ دنيا الصناعة
- ٩,٠٠ مسلسل المال والبنون
- ١٠,٠٠ الاستاذ وحرمه
- ١٠,١٦ من رحاب الحسين
- ١٠,٣٠ البرامج الفرنسية
- ١١,٣٠ لطايف الوظايف
- ١١,٤٥ كلام بسلوى ذهب
- ١٢,١٥ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٣٠ مجرد راى
- ١٢,٤٥ فيلم نوع اخر من الجنون
- ٢,٣٨ مسلسل الانصار

القاهرة الكبرى ق ٣

٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣,١١ حديث الشيخ الباقورى ٣,٢١ القرآن علمنى ٣,٤٥ مسلسل على هامش السيرة ٤,٣٠ الاخبار ٤,٤٤ مسابقة لقطة وعنوان ٤,٥٦ ريبورتاج ٥,١٢ مصر بخير ٥,٢٧ الرسم بالكلمات ٦,٠٠ القرآن الكريم ومدفع الافطار ١٠,٠٠ قناة المعلومات ١١,٠٥ فيلم تسجيلى مسجد بن طولون ١١,١٥ غذاء ودواء ١١,٢٥ كش ملك ١١,٤٠ دعوة للحب ١٢,١٥ نجوم على مائدة رمضان ١٢,٤٥ مسحراتى الامانة ١٢,٥٠ فيلم انا الماضى ٢,٣٠ القرآن الكريم

محافظات القناة ق ٤

٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣,١٠ مسلسل الانصار ٤,١٠ بالهنا والشفا ٤,٢٠ حزر فزر ٤,٣٥ زهور ٤,٥٠ المسابقة الدينية ٥,٠٠ النشرة الانجليزية ٥,١٠ اصل وفصل ٥,٢٥ صحتك بالدنيا ٥,٣٠ النشرة العربية ٥,٤٥ ردود حزر فزر ٥,٥٥ تسابيح ٥,٥٧ القرآن الكريم ١١,٠٠ الافتتاح وعرض البرامج ١١,٠٥ فنون و١١,١٥ من اعجاز القرآن الكريم ١١,٣٠ احمر اصفر اخضر ١١,٤٥ على راى المثل ١٢,٠٠ من معانى الافلام ١٢,١٥ اصل وفصل ١٢,٤٥ سهرة رمضانية من القناة

الاسكندرية ق ٥

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,٠٥ نور الكلمات ٤,١٥ سفرة دايمة ٤,٣٠ النشرة الانجليزية ٤,٤٠ التربية فى الاسلام ٤,٥٥ سؤال وسؤال ٥,١٥ طلائع النور ٥,٣٠ النشرة الفرنسية ٥,٣٥ فوازير فانوس رمضان ٥,٤٠ المجلة الصحية ٦,٠٠ تبارك الله ٦,٠٩ القرآن الكريم ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ بحور الفن ١١,٣٥ فلاش ١١,٤٠ فوازير رمضان

١١,٥٥ مساجد اسكندرية ١٢,٠٥ نعتذر لعدم وجود مذيعة ١٢,١٥ عفوا لهذا الخطأ ١٢,٢٥ رمضانيات ١٢,٤٥ مسلسل حبيبى الذى لا اعرفه

تمثيلية

دردشة وضحكات مطلوبة

□□ سهير شلبى اصبحت رغم بساطتها الظاهرة محاورة جيدة وازدادت تألقا خلال الشهور الاخيرة ببرنامجها (دردشة) والذى تستضيف من خلاله نجوم الغناء والادب والطب والصحافة اسباب تميز الدردشة التى تجريها سهير شلبى تعود الى دراستها للشخصية التى ستجرى الحوار معها والقراءة كثيرا عن الضيف الذى ستحاوره وعن مهنته واهتمامه وبذلك تقدم للمشاهدين الشخصية التى تحاورها فى اكمل صورة تحت العنوان المتواضع « دردشة » .

□□ على مثال برنامج (اغانى وعجبانى) تقدم اذاعة البرنامج العام . برنامجا يوميا بعنوان (كل يوم ضحكة) والفكرة طريفة لانها تعتمد على الرصيد المسجل من المسرحيات الكوميدية وفى نفس الوقت لان منيعة البرنامج وهى زينب بديع لا تفرض اختياراتها وذوقها على الجماهير ولكنها تختار فى كل حلقة ضيفا ليقدم الضحكة التى يريدها والفنان الذى يفضله وبذلك استمعنا الى فريد شوقى يتحدث عن فنانه المفضل عادل امام ويختار مسمعا من مسرحية (شاهد ما شفش حاجة) وفى حلقة اخرى الى سعاد حسين تتحدث عن فؤاد المهندس وتقدم مسمعا من احدى مسرحياته

برنامج نحيى اذاعة البرنامج العام عليه رغم ان مادته من الارشيف وذلك لان المسئولين بها فكروا وهم يرون ان حلقات (ساعة لقلبك) القديمة اصبحت مستهلكة لكثرة تداولها بين الاذاعات المختلفة وكان الحصاد هذا البرنامج الذى يجمع بين الجديد ممثلا فى كلمة لضيف الحلقة يحدد سبب اختياره ثم القديم ممثلا فى ضحكة من الارشيف

محمد صالح

تأمين .. التأمين الصحى

د. راغب دويدار - د. اسماعيل سلام - د. حسام البدراوى - د. يحيى طموم

التأمين الحالى يبحث عن علاج !

- اكثر من سبب يقف وراء فشل النظام الحالى للتأمين الصحى بعد ان عجز عن توفير الخدمة المناسبة فمن يصدق ان قيمة الكشف لدى المدارس العام لاتتجاوز « ٥ قروش » بينما يزيد ضعفها للكشف لدى الاخصائى !

- ولم تكن اسعار خدمته هى الوحيدة التى تساعد على تدهوره فهناك انخفاض فى رسوم الاشتراكات وتضارب العديد من التشريعات التى تحكم لوائحه !

وحتى نصحح مسار التأمين الحالى ماذا يقول المتخصصون بحثا عن العلاج ؟!

تحقيق ثابت عواد

يقول د. محمد شحاته رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحى السابق ان قانون التأمين الصحى يخضع له العاملون فى القطاعين العام والخاص والمحالون للمعاش والارامل بحكم القانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ مقابل ان يدفع الموظف ١ ٪ وصاحب العمل ٣٪ وبالنسبة لاصحاب المعاشات فانهم يقومون بتسديد ١٪ وتقوم هيئة التأمين بدفع ٣٪ وهكذا

وقد كانت بعض الهيئات والشركات ترفض الاشتراك فى التأمين الصحى الا انه بعد ارتفاع اسعار العلاج بدأت طلبات الاشتراك فى الزيادة وقد وفرت الهيئة العديد من الاشكال لهذا الاشتراك . ومن هذه الاشكال المستحدثة مثلا ان تقوم الهيئة او الشركة المشتركة فى نظام التأمين الصحى بمعالجة افرادها فى اماكن ومستشفيات ليست تابعة للهيئة فى مقابل تحصيل نسبة ١٣٪ للفرد بدلا من ٤٪ - كما انه قد تم تطبيق نظام المدارس العام داخل التجمعات المشتركة حيث تم انشاء ٣٠٠ عيادة مجمعة ايضا فقد تم الاتفاق مع بعض المستشفيات الخاصة وبعض الاطباء فى عياداتهم الخاصة لزيادة منافذ العلاج

تصحيح .. وعلاج

ولتصحيح مسار الخدمة العلاجية وتوفير علاج تامين صحى يشير الدكتور يحيى طموم رئيس مجلس ادارة هيئة التأمين الصحى الى المعوقات التى تقلل من فعالية التأمين الصحى فى نقاط محددة وهى ان اسعار الخدمة العلاجية فى عيادات التأمين الصحى مازالت تقاس باسعار الستينات هذا بالرغم من الارتفاع الشديد فى الاسعار

ويحدد المشكلة فى الزيادة الشديدة فى المصروفات وزيادة اسعار المستلزمات الطبية والاجهزة فخلال السنوات الماضية ابتكرت عدة اجهزة للبحث والتشخيص بالغة التكلفة .

فكيف للتأمين الصحى ان يعمل بكفاءة ويستخدم تلك الاجهزة باسعار ولوائح الستينات التى مازالت تحسب « بالمليم » ويوضح رئيس الهيئة وسائل التداخل

تحريك أسعار الخدمة العلاجية وتوحيد التشريعات هو الحل

والعلاج فمثلا مريض الحصوة او مريض القلب وعمليات زرع النخاع التى تجريها بعض عيادات الهيئة والتى تكلف العملية الواحدة من ٦٠ الى ٧٠ الف جنيه فضلا عن تكاليف التحضير ما قبلها وما بعدها . بالاضافة الى ان هناك عبئا اقتصاديا يتزايد مع الوقت وهو دمج اصحاب المعاشات والارامل والعبء الاقتصادى لتلك الفئة سبق ان اشتراك صاحب المعاش ١٪ يتحمله هو ولايوجد من يتحمل العبء الاقتصادى الذى كانت تتحمله جهة العمل بالنسبة لاصحاب المعاشات والارامل وهو نسبة ٣٪ . فضلا عن تزايد الاقبال على الخدمة العلاجية للتأمين الصحى نتيجة لارتفاع تكاليف العلاج الخاص والحل الواقعى فى رأى رئيس الهيئة هو تحريك الرسوم التى يتحملها المريض عند تلقى الخدمة وكذلك تحريك نسبة الاشتراكات

كشف بخمسة قروش

ويوضح رفعت رضوان وكيل الوزارة ورئيس الادارة المركزية بالهيئة الفرق بين الاشتراكات والرسوم ويقول هناك تأمين ضد المرض وهو ما يحصل نظيره اشتراكات . اما الرسوم فيدفعها المؤمن عليه نظير الخدمة العلاجية . فهل يعقل ان تقرر الرسوم مثلا « بـ ٥ قروش » عند الكشف لدى المدارس العام . و « ١٠ قروش » كشف للاخصائى و ٢٥ قرشا عن كل يوم علاجى شاملا كل التكاليف

ويؤكد الدكتور يحيى طموم انه بالرغم من هذا فالتوسعات الجديدة لمرافق التأمين الصحى مستمرة

واذا كنا جادين فى معالجة .. القصور فى العلاج فلابد من تعديل الرسوم المقررة فى القانون ٧٩ الذى يحكم تطبيق النظام

رفعت رضوان وكيل الوزارة بالهيئة يقول لقد ادخلت هيئة التأمين منافذ جديدة اضافية لتيسير علاج المشتركين واتاحة الفرصة امامهم للاختيار الا ان هناك بعض المستشفيات والعيادات لاتقبل التعامل معها بسبب اختلاف النظام المحاسبى حيث ترغب الهيئة فى محاسبة المستشفى للتعاقد معه بالحالة فى حين يرغب بعض المستشفيات فى التعامل بنظام الفاتورة وهو ما نرفضه !

ومن المقرر مد مظلة التأمين الصحى الى اكثر من مليون شخص سنويا خلال الفترة القادمة

المعادلة الصعبة

ارتفاع تكاليف العلاج ادى الى وجود احساس عام لدى المواطنين بان القطاع الطبى الخاص غير امين نظرا للمبالغة فى تحديد تكاليف العلاج



- هكذا يقول الدكتور حسام بدراوى مدير احد المستشفيات الاستثمارية فتكاليف العلاج عالية شئنا ام ابينا .. ولكن ما هو السبيل لتقديم خدمة طبية عالية مع تحصيل المستشفيات لحقوقها من المريض فى حدود امكانياته ؟

ويضيف انه فى خلال السنوات العشر الاخيرة حدثت طفرة فى مجال العلاج الطبى وانماطه وقفزت اسعار العلاج الى ارقام فلكية ولا يمكن النزول بهذه الاسعار الى مالا نهاية لان هناك حد ادنى من الخدمة الطبية لا يمكن التنازل عنه . ولذلك فقد ادخلنا نظام « الكارت الصحى » للفرد والاسرة وهو عبارة عن نظام تأمين

خاص يوفر الرعاية للفرد والاسرة وتبلغ قيمة الاشتراك للفرد ١٨ جنيها شهريا والاسرة ٤٥ جنيها شهريا وهذا الاشتراك يتم تسديده على اقساط ربع سنوية او نصف سنوية طبقا لرغبة المشترك .

وقد وصل عدد المشتركين فى هذا النظام الى اكثر من ٤ الاف مشترك فى اكثر من ٢٧ شركة وهيئة .

تحقيق التوازن

ولكن رئيس الادارة المركزية للهيئة ينفى هبوط الخدمة العلاجية نتيجة لارتفاع تكاليف الخدمة الطبية فالتأمين الصحى يهدف الى اضافة امكانيات علاجية جديدة بما يحقق التوازن بين عدد السكان وامكانياتهم واحتياجاتهم العلاجية

ويقول ليس من المعقول ان يقل عدد المؤمن عليهم جميعا حتى الان ٤,٥ مليون مواطن منذ عام ١٩٦٤ حتى الان رغم تضاعف عدد السكان . ويرجع السبب فى ذلك الى عدم وجود خطة واضحة لنشر مظلة التأمين الصحى وتحسين سمعته .□

هذه القضية لا تطرحها « تحقيقات الاهرام » دعما للتامين الصحى وحسب وانما توفيرا لخدمة علاجية اصبحت الآن تمثل حلما لطبقات عديدة من السكان خاصة بعد ان ارتفعت اسعارها فاصبحت ترهقهم بشكل حاد فى معظم الاحيان فى الوقت الذى مضى فيه اكثر من ربع قرن على تطبيق التامين الصحى فى مصر ولم ينضم اليه سوى عشر السكان !

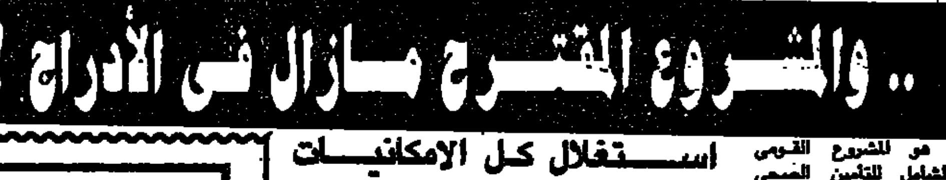
واذا كنا جادين الآن فى تطوير التامين الصحى ليضم تحت لوائه اكبر عدد من الناس . فعلينا ان نصحح مسار النظام الحالى بدفع اعبائه وتحريك اسعار خدمته حتى يتمكن من اداء خدمته المنتظمة .

ليس ذلك فقط وانما نفرج عن المشروع المقترح من جانب لجنة الصحة بالحزب ونطرحه للنقاش والتعديل فى وجود القانون الذى يحكم النظام الحالى لنخرج من النظامين بما يفيد صالح المشتركين دون ان نتغافل الاهتمام بالصحة المدرسية من اجل ١٢ مليون تلميذ ارجأ مجلس الشعب مناقشة قانون التامين الصحى الخاص بهم .

« تحقيقات الاهرام » تطرح نظام التامين الصحى من مختلف جوانبه وصولا لنظام متكامل وشامل يوفر خدمة صحية مناسبة ويؤمن التامين الصحى من اية معوقات .







هو المشروع القومى الشامل للتأمين الصحى الذى اعدته لجنة الصحة بالحزب الوطنى ومازال حبيس الادراج حتى الان رغم فشل نظام التأمين الحالى فى استيعاب كل المرضى اللاهثين عن علاج لمشاكلهم الصحية . كما ان النظام الحالى قد فشل ايضا فى تلبية احتياجات المشتركين فيه . وتحول الى ملاذا لبعض المحترفين الذين حولوا المرض والعلاج الى تجارة لبيع الادوية والكسب منها .

وقد ادى قصور نظام التأمين الحالى الى ان قامت وزارة الصحة باعداد مشروع للتأمين الصحى على التلاميذ .. الا انه قد قوبل بعاصفة من الرفض داخل المجلس لانه يضيف اعباء اضافية جديدة على اولياء الامور المتهكين من كثرة الاعباء .

ان ارتفاع اسعار العلاج . وارتفاع تكاليف العمليات الجراحية يتطلب ضرورة اخراج مشروع التأمين الصحى الشامل الذى اعدته لجنة الصحة بالحزب الوطنى الى النور . والاضافة اليه حتى يصبح المشروع المتكامل لمد الرعاية الصحية الى كل الافراد كما يحدث فى معظم دول العالم المتقدمة لتضمن توفير العلاج الملائم للمرضى فى ظل ارتفاع الاسعار المتوالى للعلاج .

وحتى يمكن توفير نفقات العلاج وخفض تكاليفه فى المشروع المتكامل يمكن استغلال كل الامكانيات الصحية الموجودة حاليا بالمستشفيات العامة والمؤسسة العلاجية والمستشفيات الاستثمارية والخاصة فى اطار علاقة تعاقدية تهدف الى استغلال كل هذه الامكانيات المتاحة حاليا لتخفيض نفقات العلاج وتشغيل هذه الامكانيات المبعثرة

ولذا كان مجلس الشعب قد رفض مشروع التامين الصحى على التلاميذ لانه يزيد الاعباء الملقاة على كاهل المواطنين فان البديل الصحيح هو ان يقوم د. راغب دويدار وزير الصحة باخراج مشروع التامين الصحى الشامل من الادراج وعرضه على مجلس الشعب ومناقشته خلال هذه الدورة لتضمن مد مظلة الرعاية الصحية الى كل المواطنين

والمشروع المقترح لايتعارض مع التأمين الصحى الحالى - كما يقول د. اسماعيل سلام رئيس لجنة الصحة بالحزب الوطنى - لانه يدخل كل الشرائح المحرومة من هذا النظام الحالى فى اطار المشروع الجديد ويشمل كل الافراد بلا استثناء ودون

استغلال كل الامكانيات الصحية الحالية ضمن اطار مشروع متكامل للتأمين الصحى من أجل تخفيض أسعار العلاج

تحقيق : عبدالمحسن سلامة

تمييز من اجل توفير الرعاية الصحية التى اصبح من الصعب على كل فرد على حدة توفيرها بمعرفته .

ويضيف ان المشروع المقترح يهدف الى توفير خدمات الرعاية الطبية العاجلة وايضا الخدمات الطبية والعلاجية التى يتم تقديمها فى حالتى المرض والاصابة خارج وداخل المستشفى ، وكذلك صرف الادوية وتوفير الخدمات التاهيلية الطبية وخدمات تنظيم الاسرة .

ويمتد المشروع الى توفير مظلة الرعاية الصحية للسائحين خلال مدة اقامتهم ، وهو مايوفر الامان والطمانينة لهؤلاء السائحين اثناء زيارتهم لمصر ويساهم فى تنشيط السياحة .

وبالنسبة لموارد تمويل هذا المشروع الصحى الشامل للافراد المشتركين فيه فقد اقترح المشروع ان يتحمل كل فرد مشترك ٢٥ قرشا شهريا مقابل هذه الخدمة بالاضافة الى المبالغ التى تخصصها الخزانة العامة بواقع ٦ جنيهات سنويا عن كل فرد بالاضافة الى الموارد غير المباشرة مثل فرض بعض الرسوم البسيطة التى تخصص لهذا الغرض على الاراضى الزراعية والسجائر والكحوليات ورخص السيارات وتذاكر الطائرات وتراخيص العمل .

وبالنسبة لخدمة السياح فان كل سائح يرغب فى الاشتراك فى هذا النظام عليه تسديد مبلغ دولار امريكى عن كل ليلة سياحية يقضيها .

ويقترح المشروع انشاء هيئة عامة تشرف على تطبيق النظام التأمينى الجديد تتبع رئيس مجلس الوزراء من اجل مراجعة انظمة الرعاية الصحية فى الدولة وتوحيد مسار هذه الانظمة المتعددة فى اتجاه موحد ، وكذلك التنسيق بين الجهات القائمة بتنفيذ التأمين الصحى الاجتماعى على مستوى الجمهورية لتحقيق التكامل فيما بينها من اجل الوصول فى النهاية الى توحيد اسلوب العمل فى هذه الجهات

كما تختص الهيئة المقترحة بوضع حد ادنى لمستويات تقديم الخدمات الطبية التأمينية تلتزم بها كافة الجهات القائمة بالتنفيذ .

وللقضاء على شذوذ المترددين من المشتركين

وحتى لاينفشل النظام التأمينى الجديد فقد اقترح المشروع الجديد عقوبة الحبس لمدة ٣ اشهر والغرامة لمن يقوم بالتسهيل لهؤلاء المحترفين من اجل الحصول على ادوية دون وجه حق ، ويتم توقيع نفس العقوبة على هؤلاء المحترفين .. كما يتم مصادرة الدواء وتغريمه بضعف ثمنه .

ويشير د. اسماعيل سلام رئيس لجنة الصحة بالحزب الوطنى الى ان المشروع المقترح يهدف الى مد مظلة التأمين الصحى الى قطاع كبير من المواطنين يبلغ نحو ٨٥ ٪ من السكان مازالوا محرومين من الرعاية الصحية مثل طلبة الجامعات والمدارس ، والعمالة غير المنتظمة ، وافراد الاسر من غير الطلبة ، وكافة المواطنين الذين لايتمتعون بالتأمين الصحى الاجتماعى وبذلك نحقق العدالة الاجتماعية فى مجال الصحة فى اطار تشريع موحد لكل الفئات

خدمة صحية شاملة !

لقد اصبح ظهور مشروع التأمين المتكامل ضرورة بعد ان ارتفع سعر العلاج واصبح من الصعب على الفرد توفير احتياجاته العلاجية فى اوقات معينة - هكذا يقول د. محمد تاج الدين استاذ الامراض الصدرية وعضو لجنة الصحة بالحزب الوطنى - وهذا ليس مقصورا فقط على مصر بل ان الاتجاه العالمى الآن هو التأمين الصحى وتطبيق نظم التأمين من اجل توفير الرعاية الصحية للافراد .

وهناك انظمة تأمينية مختلفة عن طريق شركات التأمين او بالاشتراك السنوى عن طريق البنوك الا ان النظام الافضل فى مصر هو المشروع المتكامل الذى يناسب ظروف الافراد الاجتماعية والمالية

ويقول د. صالح الشيمى استاذ الامراض الجلدية ومقرر لجنة الصحة بمجلس الشورى انه منذ ان طبق مشروع التأمين الصحى عام ١٩٦٤ حتى الان فان العدد المشترك فيه لم يتجاوز ٤,٥ مليون فرد فى حين ان عدد السكان قد تجاوز ٥٥ مليون نسمة ، ولذلك فلابد من تغطية هذه الفجوة الرهيبة بالمشروع المقترح ليضم كل الافراد غير المشتركين ويطور النظام الحالى

.. والصحة المدرسية إلى أين ؟

رغم تأجيل مجلس الشعب مناقشة مشروع قانون التأمين الصحى الخاص بالتلاميذ الا ان فكرة مد مظلة التأمين الصحى وتطوير الخدمه الصحية للتلاميذ لا تزال تشغل بال كل المهتمين بقضايا الطفولة

هناك اكثر من ١٢ مليون تلميذ يخضعون لنظام الصحة المدرسية الذى لا يستطيع تلبية كل احتياجات هؤلاء التلاميذ الصحية كما يقول د. يحيى طموم رئيس هيئة التأمين الصحى - ولذلك يتجه التفكير نحو مد مظلة التأمين الصحى لهؤلاء التلاميذ على عدة مراحل حتى يتم تعميمها خلال ٥ سنوات وتتكلف ٢٨٨ مليون جنيه ستتحمل الحكومة ١٤٤ مليون جنيه بينما يسهم اولياء الامور فى تحمل النسبة الباقية بواقع ١٢ جنيها سنويا لكل تلميذ حيث تخصص لهم عيادات ومستشفيات خاصة بهم سيتم انشاؤها من حصيلة الرسوم التى يتم تحصيلها مقابل هذه الخدمة وايضا من التبرعات ومساهمة الدولة فيها

ويؤكد دكتور كمال الدين احمد الحداد وكيل وزارة الصحة لمحافظة القاهرة ان تطبيق نظام التامين على تلاميذ المدارس سوف يؤدى الى تطوير وتحسين فى مستوى الخدمة التى تؤدى للتلاميذ

البطاقة الصحية

على الجانب الاخر فقد قامت الصحة المدرسية بتطبيق نظام « البطاقة الصحية » فى منطقتى الزيتون وشرق القاهرة كخطوة اولى لتعميم هذا النظام الذى يؤدى الى تخصيص بطاقة صحية لكل تلميذ منذ دخوله المدرسة لمتابعة حالته الصحية باستمرار ، وحتى يتسنى الرجوع الى هذه البطاقة وقت الحاجة اليها لمعرفة تاريخ التلميذ المرضى حيث سيتم تدوين كل المشاكل الصحية الخاصة بالتلميذ داخل هذه البطاقة وايضا كل المشاكل الصحية الوراثية .

ويقول د. كمال الدين الحداد انه فى حالة تطبيق نظام التأمين الصحى على التلاميذ فسوف يتم الاستفادة من نظام البطاقة الصحية واستمرارها بعد ذلك كما سيتم الاستفادة من امكانيات الصحة المدرسية فى ظل نظام التأمين الصحى المقترح تحت اشراف الهيئة العامة للتأمين الصحى .

ويشير د. عبدالرؤوف الزهرى وكيل مديرية الصحة للشئون الوقائية الى ان الصحة المدرسية حاليا تقوم بمتابعة حالة التلاميذ ولكن فى ظل امكانياتها المحدودة .. إلا انها تقوم بدور هام فى تطعيم التلاميذ بالتطعيمات الوقائية وحماية الامراض المعدية ومتابعة المشاكل الصحية والاغذية وغيرها من الامور اليومية بالمدارس .

اما الدكتور على زين العابدين مدير الادارة الصحية للصحة المدرسية فيرى ان مشروع التامين الصحى لا شك انه سوف يؤدى الى مزيد من الرعاية الصحية للطلبة بالمدارس نظرا لامكانياته الاكبر □

نادية الملاخ
فاروق عبدالمجيد



تطوير نظام الصحة المدرسية الحالى واعداد بطاقة صحية لكل تلميذ

حملة إسرائيلية للحصول على قروض من الحكومات الأجنبية

نيويورك ـ اش ا ـ اعلن إسحق موداعى وزير المالية الاسرائيلى ان إسرائيل كثفت جهودها للحصول على قروض بـ ١٠ مليارات دولار من الحكومات ومؤسسات الاستثمار الاجنبية ، بعد رفض الادارة الأمريكية التنازل عن شروطها بمنح ضمانات قروض بهذا المبلغ إلى إسرائيل

وقال فى حديث لصحيفة وول ستريت جورنال نشرته امس إن إسرائيل بدأت حملة لاجتذاب المزيد من المستثمرين الاجانب غير انه رفض ذكر المبالغ التى ستقوم بمنح قروض إلى إسرائيل لتنفيذ سياستها الاستيطانية فى الأراضى المحتلة لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد

وفى الوقت نفسه نقلت الصحيفة عن خبراء فى الاقتصاد الإسرائيلى قولهم ان رفض الولايات المتحدة منح ضمانات القروض لإسرائيل سيؤدى إلى زيادة البطالة ، وانخفاض معدل الهجرة ، وفقدان الثقة فى الاقتصاد الإسرائيلى وهو ما سيؤدى إلى إحجام الحكومات الاجنبية عن مساعدة إسرائيل

« السماوات المفتوحة » .. نقطة تحول فى العلاقات الدولية

هلسنكى ـ وكالات الانباء ـ وقع وزراء خارجية ٢٤ دولة امس فى هلسنكى اتفاقية « السماوات المفتوحة » التى ستسمح لكل عضو من اعضاء حلفى وارسو والأطلنطى السابقين القيام بمراقبة اراضى الآخرين جوا ، وذلك فيما اعتبر نقطة تحول تاريخية هامة فى العلاقات بين خصوم الحرب الباردة التى استمرت نحو ٤٠ عاما

وقد قامت الدول الـ ٢٤ ومنها روسيا وأوكرانيا وروسيا البيضاء ، التى حلت محل الاتحاد السوفيتى بتوقيع الاتفاقية فى إطار جلسات مؤتمر الأمن والتعاون فى أوروبا الذى افتتح دورته الجديدة امس

وقد وصف بالو مانيتين وزير خارجية فنلندا امس الاتفاقية التى استمرت المفاوضات بشأنها اكثر من ٣ سنوات بأنها « ليس لها مثيل فى مجال المراقبة وبناء الثقة » بين خصوم الحرب الباردة

وكان مؤتمر الأمن والتعاون فى أوروبا قد بدأ امس أولى جلساته فى دورته التى ستمتد ٣ أشهر ، والتى تستهدف اعادة تشكيل دوره فى ضوء المتغيرات العالمية الحالية ونشر الأمن والاستقرار على منطقة تمتد من فانكوفر فى الغرب الى فلاديفوستوك فى الشرق ، وتضم الحدود الصينية



بوش متهم بحجب المعلومات عن الصحافة والرأى العام

واشنطن ـ ا ب ـ كشفت « لجنة المراسلين لحرية الصحافة » بالولايات المتحدة ان حكومة الرئيس الأمريكى جورج بوش مازالت تتبع اسلوب الحد من حرية الصحافة وتدفق المعلومات وكأن الحرب الباردة لم تنته ، ونشرت اللجنة فى تقريرها السنوى قائمة بـ ٣٤ حالة حجبت فيها الحكومة المعلومات عن الصحافة والرأى العام منذ تولى بوش

من بين هذه الحالات محاولة لمنع باحثة سكانية فى التعرف على عدد المدنيين العراقيين الذين قتلوا فى حرب الخليج

وقد تم فصل هذه الباحثة عقب ابلاغها الرقم لوكالة « اسوشيتدبرس »

وفى واقعة اخرى كلف مكتب التحقيقات الفيدرالية عميلا بالقيام بدور صحفى للحصول على معلومات من احدى الصحف تتعلق بتحقيق ما

أخبار قصيرة

أثرياء أمريكا

■ واشنطن ـ اظهرت دراسة امريكية ان الاثرياء الأمريكيين البالغ عددهم اكثر من ٣ ملايين شخص يتحكمون فى ٦٠ فى المائة من ارباح الدخل فى الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٧ وحتى عام ١٩٨٩ واشارت الدراسة الى ان عدد المواطنين الامريكيين الذين يعيشون تحت خط الفقر ارتفع من ١١,٧ فى المائة عام ١٩٧٩ الى ١٢,٨ فى المائة عام ١٩٩٠

الهجوم على بنك

■ بون ـ ذكرت مصادر الشرطة الالمانية ان هجوما قد وقع على بنك تركى فى مدينة فيسبادن الالمانية اسفر عن خسائر مادية تقدر بمئات الآلاف من الماركات وترجح الشرطة ان الحريق الذى اندلع فى البنك ربما يكون ناجما عن استخدام قنبلة حارقة

مؤتمر السرطان والايدز

■ باريس ـ بدأ امس فى مقر منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» بباريس جلسات اليوم الثانى للمؤتمر الدولى حول مرض السرطان والايدز الذى يشارك فيه نحو ٣٠٠ خبير يمثلون ٣٣ دولة ويبحث المؤتمر سبل الوقاية من هذين المرضين اللذين يؤديان الى مصرع ٢٤ مليون شخص سنويا طبقا لاحصاءات منظمة الصحة العالمية

تركيا تتهم جيرانها بمساعدة المتمردين الأكراد

انقرة ـ وكالات الأنباء ـ اتهمت تركيا أمس دولا مجاورة لها بمساعدة المتمردين الاكراد فى شن هجمات مسلحة ضد المرافق الحكومية بمدينة سيرناك جنوب شرقى البلاد

وقال سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا ان المسلحين الاكراد اقاموا مستودعات للاسلحة فى مدينة سيرناك ومناطق اخرى بعد ان حصلوا على كمية من السلاح من مخازن فى شمال العراق ومن لبنان واضاف ان بلاده ترغب فى تسوية هذه المشكلة دون اثارة العداوة مع اى دولة اخرى

بيكر قلق على مصير معاهدة « ستارت » بسبب التناحر فى الكومنولث

الرئيس الأوكرانى يرى أن رابطة الدول الجديدة بدون مستقبل

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ صرح المسئولون فى وزارة الخارجية الامريكية بان معاهدة « ستارت » لخفض ترسانة الأسلحة النووية الاستراتيجية التى تم التوصل اليها بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى السابق اصبحت فى خطر وانها تواجه مشكلات حقيقية وحذروا من امكانية موتها بالكامل

وقد عقد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى اجتماعا مع كبار مستشاريه وكبار الخبراء فى مجال الأسلحة النووية الاستراتيجية بعد ان فشلت قمة كييف الاخيرة لرؤساء دول الكومنولث

وذكرت مارجريت تاتوايلر المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ان بيكر كان ينتظر ان يسفر هذا الاجتماع عن توقيع معاهدة رباعية بين روسيا واوكرانيا وكازاخستان وروسيا البيضاء وتتعهد فيها هذه الجمهوريات بالالتزام التام ببنود معاهدة ستارت ، وقالت ان الامر المؤسف ، هو ان هذا الاجتماع قد انفض بدون ابرام المعاهدة المنتظرة وصرح مسئول كبير بالخارجية الامريكية بان رئيسى روسيا واوكرانيا انهمكا فى سب بعضهما البعض بدلا من بحث بنود المعاهدة

ونتيجة لذلك ، فقد اضطر جيمس بيكر الى تأجيل موعد القاء شهادته الرسمية امام مجلس الشيوخ قبل ان يصدق المجلس على ستارت

وقالت تاتوايلر ان قمة الكومنولث المقبلة ستعقد فى مايو القادم ، ومالم يكن الأمر قد حسم بحلول هذا الموعد فان « ستارت » ستصبح موضوعا من موضوعات انتخابات الرئاسة الامريكية

ومما يذكر ان ستارت تدعو الى خفض الترسانة الاستراتيجية الامريكية من ١٢ الف رأس الى ١٠ الاف والترسانة السوفيتية القديمة من ١٠ الاف رأس الى ٨ آلاف فقط

وفى اعقاب التطورات التى حدثت ، اقترح الرئيس جورج بوش خفض الترسانة الامريكية الى ٤٧٠٠ رأس بينما اقترح الرئيس الروسى بوريس يلتسين جعل الترسانة الروسية ٢٥٠٠ رأس

ومن ناحية اخرى اعلن ليونيد كرافتشوك رئيس أوكرانيا انه لايرى ان هناك اى مستقبل امام كومنولث الدول المستقلة وقال فى حوار تليفزيونى اذيع فى كييف ان هذا هو رأيه بكل موضوعية وذكر انه يعتقد ان روسيا ستدافع عن مصالح روسيا وحدها وان لوكرانيا من حقها ان تفعل المثل واوضح انه يسعى لاقرار مبدأ المساواة بين دول الكومنولث فى حين ان روسيا تعارض ذلك وقال انه بدأ يشعر بالحنق والغيظ من مقولة ان روسيا هى الاستمرار والوريث للاتحاد السوفيتى المنحل فى المحافل الرسمية كمؤتمر الأمن الاوروبى وقال ان الكومنولث الجديد يسير نحو المجهول وانه مهدد بالغرق

حل حكومة النيجر الانتقالية بسبب الأزمة الاقتصادية

نيامى ـ وكالات الانباء ـ أعلن امادو شيفو رئيس وزراء الحكومة الانتقالية فى النيجر حل حكومته المؤقتة بعد خمسة اشهر فقط من تشكيلها بسبب فشلها فى مواجهة الازمة الاقتصادية فى النيجر

وقال امادو فى تصريح له امس ان الحكومة المؤقتة اثبتت عدم قدرتها على انهاء تمرد بدو الطوارق بعد ان صعدوا هجماتهم على المنشآت الحكومية انتقاما لمصرع الكثيرين منهم خلال هجوم القوات الحكومية على قرى الطوارق

المطالبة باستقالة رئيسة وزراء فرنسا

باريس ـ وكالات الانباء ـ طالب السياسيون والصحافة باستقالة إديث كريسون رئيسة الوزراء ، بعد تحميلها مسئولية تشوية صورة الحزب الاشتراكى الحاكم مما أدى الى انهياره فى الانتخابات الاقليمية وحصوله على ١٨٪ من الاصوات فقط ، الا ان جاك لانج المتحدث باسم الحكومة اكد مرة اخرى أمس ان كريسون لاتعتزم الاستقالة

بعض رواد الفضاء السبعة الذين انطلقوا أمس على متن مكوك الفضاء الامريكى « اتلانتيس » فى رحلة تستغرق ثمانية ايام بهدف دراسة مناخ الكرة الارضية . وتضم الرحلة سيدة وأول رائد فضاء من بلجيكا . وكانت الرحلة قد ارجئت لمدة ٢٤ ساعة بعد اكتشاف تسرب فى وقودها من الاكسجين والهيدروجين .

[صورة للأهرام من ا ـ ب]

الحزب الحاكم يتقدم على المعارضة فى إنتخابات كوريا الجنوبية

الديمقراطيون فى ألبانيا يتعهدون بعدم الانتقام من الشيوعيين

سول ـ تيرانا ـ وكالات الانباء ـ تشير الدلائل الاولية إلى تقدم الحزب الديمقراطى الحاكم فى كوريا الجنوبية على احزاب المعارضة فى الانتخابات التى بدأت فى الساعة السابعة من صباح امس بتوقيت سول . الا ان الحزب الحاكم يواجه تحديا قويا فى بعض المناطق من جانب الاحزاب والجماعات المعارضة

ويتنافس فى هذه الانتخابات ١٠٤٨ مرشحا من مختلف الأحزاب الا ان المنافسة تنحصر بين مرشحى الحزب الديمقراطى الليبرالى الحاكم بزعامة الرئيس روه تاى وو والحزب الديمقراطى المعارض بزعامة واى جونج ، وهو حزب المعارضة الرئيسى

وقد شهدت الساعات الأولى إقبالا منخفضا على الإدلاء بالأصوات ، ويتوقع المراقبون الا تتجاوز نسبة الاقبال ٧٠ فى المائة مما يعزز فرص الحكومة فى الفوز

ويذكر ان البرلمان الكورى يتألف من مجلس واحد يضم ٢٩٩ عضوا يتم انتخاب ٢٣٧ منهم بينما يتم تعيين الباقين وفقا لنصيب كل حزب من الاصوات

وفى ألبانيا ، اعلن الحزب الديمقراطى الذى فاز فى الانتخابات العامة التى جرت يوم الأحد الماضى ان الحزب لن يسعى للانتقام من الشيوعيين بسبب تجاوزاتهم خلال العقود الاربعة الماضية ، التى عاشت البانيا خلالها فى عزلة بسبب الحكم الستالينى

وقال سالى بريشيا ، زعيم الحزب الديمقراطى ، انه سيركز على إعادة بناء البانيا وتنميتها وتحسين علاقاتها مع الدول الاوروبية

ومن ناحية اخرى صرح سبيرو ديدى ، نائب رئيس الحزب الاشتراكى ، الذى لم يحصل الا على ٢٠ فى المائة من الاصوات ، ان الحزب كان يتوقع الهزيمة

وقد أعربت الولايات المتحدة عن ترحيبها بفوز الديمقراطيين فى انتخابات البانيا ، وصرحت مارجريت تاتويلر ، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية بان واشنطن تأمل فى ان تشرع الحكومة الالبانية القادمة بالاصلاحات الديمقراطية وإتباع نظام إقتصاد السوق

الطيار النائم

■ واشنطن ـ تدرس ادارة الطيران الفيدرالية فى الولايات المتحدة مشروع قرار يسمح لطيار واحد من الطاقم المكون من ٣ طيارين على الاقل فى الرحلات الطويلة عبر المحيطات بان يخصص له وقت محدد اثناء الرحلة ، للنوم والاستراحة ولو لفترة قصيرة وقد اثبتت الدراسة التى اجرتها وكالة ناسا ان النوم لفترة قصيرة اثناء رحلات الطيران يمنح الطيار قدرا كبيرا من الانتباه واليقظة فى بقية الرحلة خاصة فى مرحلتى الهبوط والاقلاع .



□ كتاب جديد

بـ إسـرائيل الخفي

١٢٤ لجنة يهودية تمول المرشحين للكونجرس والرئاسة

١٠٦ آلاف دولار لرئيس لجنة بحث ضمانات القروض

هذا التحقيق يستند الى معلومات موثقة وردت في كتاب والى حوار تم مع مؤلفه ريتشارد كيرتس في واشنطن منذ عدة اشهر.

المؤلف الأمريكي الجنسية الذي يعمل حاليا رئيسا لتحرير « تقرير واشنطن لشئون الشرق الاوسط » وهي من اشهر الدوريات الأمريكية عن منطقتنا فاض به الكيل مما تقوم به المنظمات الصهيونية من افساد للعملية الديمقراطية في بلاده لصالح دولة اجنبية هي اسرائيل فكان قراره بفضح ماتقوم به تلك المنظمات بالوثائق والارقام.

اخطر ما تقوم به هذه المنظمات من وجهة نظر المؤلف هو التدخل السافر في الانتخابات لصالح المرشحين المؤيدين لاسرائيل وضد من لايبدى تعاطفا كافيا مع مصالحها هذا السبب كان كافيا ليبدأ كيرتس رحلته في جمع الوثائق التي تبين هذا التدخل والتي تصل في تفاصيلها لدرجة تحديد المبالغ التي تقاضاها كل من انتخب لمجلسى الشيوخ والنواب في الفترة من ٧٦ الى ١٩ وحتى ١٩٨٨ ونشرت هذه الوثائق مع تعليقات له في كتاب اسماه لجان العمل السياسى الخفية كيف يسيطر اللوبى الأمريكى المساند لاسرائيل على سياسة امريكا في الشرق الأوسط ؟

عرض وتقديم

سامح عبدالله

المرجع الوثائقى الأول الذى لجا اليه كيرتس كان ماقدمه اعضاء الكونجرس ومجلس النواب من قوائم تحدد المبالغ التى حصلوا عليها دعما لحملتهم الانتخابية ومصدرها وهو امر ملزم لكل من يفوز في الانتخابات التشريعية ولان اسماء المنظمات فقط لاتعنى شيئا لقارئها مالم يدرك الاهداف الحقيقية من اقامتها فقد قام كيرتس بالاتصال بممثلات من هذه المنظمات والتى ساوره الشك في نشاطها مقدما نفسه كيهودى يرغب في التبرع للمرشحين المؤيدين لاسرائيل وانه قد سمع من صديق له انهم يقومون بهذا العمل فإذا ما اعترف القائمون عليها بانهم كذلك بالفعل يقوم المؤلف بادراج المنظمة على قائمة المنظمات الصهيونية ويبدأ في متابعة ماقدمته من اموال لباقى المرشحين .

اخطر النتائج حتى التى خرج بها ريتشارد كيرتس من بحثه هذا هو ان ٨٧٨ من رجال الكونجرس والنواب المنتخبين منذ عام ٧٦ وحتى ٨٨ تلقوا ١٧ مليون دولار قدمتها لهم ١٢٤ منظمة صهيونية او كما يطلق عليها هناك لجان العمل السياسى منتشرة في انحاء الولايات المتحدة وان جميع هذه اللجان على صلة مباشرة باللوبى الصهيونى الرئيسى في امريكا والمعروف باسم ايباك.

تعد نيويورك وكاليفورنيا والينوى وفلوريدا اكثر الولايات الأمريكية في عدد لجان العمل السياسى ذات الاتصال المباشر بايباك ويبلغ عدد تلك اللجان في الولايات الاربع ٥٧ لجنة .

وبينما توجد بولايات عديدة اعداد اقل من هذه اللجان فإن ٢٢ ولاية منها يوتاه ونورث كارولينا واوهايو خالية تماما من هذا الوجود الصهيونى المنظم ولكن هذا لايعنى بالطبع ان نشاط اللجان في الولايات الاخرى لا يمتد اليها .

قبل عام ٧٦ ولمدة ٣٠ سنة سابقة لم تعرف ساحة السياسة الامريكية اى نشاط لهذه اللجان الصهيونية كانت المساعدات اليهودية تقدم للمرشحين اما بشكل فردى او عن طريق دعوتهم لالقاء محاضرات بمقابل مادى - في اجتماعات المنظمات والجمعيات اليهودية ووفقا لما جاء في الكتاب فإن انشغال المرشح ببرنامجه الانتخابى لم يكن عائقا لان مندوبا عن تلك المنظمات كان يكتبها له بل ويلقيها نيابة عنه اذا لزم الامر

لجوء اللوبى الصهيونى الرئيسى في الولايات المتحدة (ايباك) و الذى يعرف رسميا بلجنة العلاقات العامة الامريكية الاسرائيلية لانشاء مثل هذه اللجان كان نتيجة لرغبة في نشر الدعم المادى الصهيونى للولايات التى لا يوجد بها يهود باعداد كافية وبالتالى جاء قرار الانشاء في عام ٧٦ لتتولى هذه اللجان جمع الأموال من مناطق تركز اليهود وانفاقها دعما لاسرائيل في شتى بقاع الولايات المتحدة في عام ١٩٨٠ كان عدد اللجان التى تقوم بهذه المهمة ١٠ لجان فقط وكان يرأس اكبرها واهمها الرئيس السابق لايباك ويدعى موريس اميتاى وكانت واشنطن مقر لجنته وانفقت هذه اللجان العشر ٤١٤ الفا من الدولارات لتدعم مرشحيها بعد ان كان المبلغ لا يزيد على ٢٤٠٠ دولار فقط عند نشأة هذه اللجان عام ١٩٧٦ .

اهم نشاط لهذه اللجان هو تقدير مواقف الساسة خاصة اعضاء الكونجرس من اسرائيل والعمل بشتى الطرق على انجاحهم في الانتخابات التالية او اسقاطهم طالما كان ذلك ضمانا لاستمرار تأييدهم المطلق لما فيه صالح اسرائيل .

ويعد ريتشارد نيكسون الرئيس الأمريكى الأسبق والنواب : بول فيندلى وبول ماكلوسكى وتشارلز بيرسى من اهم من نجح اللوبى الصهيونى ولجانه التابعة في اخراجهم من الحياة السياسية الامريكية عن طريق الدعم المادى :

ويؤكد ريتشارد كيرتس ان الصحفيين الثلاثة الذين كانوا وراء فضيحة ووترجيت والتى اسقطت نيكسون كانوا على صلة مباشرة باللوبى الصهيونى .

ولما ادرك نيكسون هذا الامر كما يقول كيرتس : كان آخر اوامره لوزير خارجيته هنرى كيسنجر قبل تقديمه لاستقالته هو العمل على وقف كافة المساعدات الامريكية لاسرائيل الا ان كيسنجر نحى المذكرة جانبا ولم يعمل بها طوال بقائه في منصبه في عهد الرئيس جيرالدفورد .

وتفسير مؤلف الكتاب لهذا العمل الصهيونى المضاد لنيكسون هو توجهات الرئيس الامريكى في ذلك الوقت لاحلال السلام العادل بين العرب واسرائيل وهو ما لم ترض عنه اسرائيل والمنظمات الصهيونية الامريكية .

اما بول فيندلى نائب ولاية الينوى لمدة ٢٠ عاما قبل ان تتدخل اللجان الصهيونية لاسقاطه عام ٨٤ فكان خطؤه الذى لا يغتفر هو الحديث بشكل إيجابى عن العرب والدول العربية وقد قام فيندلى بعد اسقاطه بتأليف كتاب فضح فيه الاعيب المنظمات الصهيونية في امريكا وكان عنوان الكتاب من يجرؤ على الكلام .

اللجان الفنية

تتعمد هذه اللجان لخفاء اغراضها الحقيقية والتى هى دعم المصالح الإسرائيلية تحت اسماء وشعارات وهمية وانطلاقا من ذلك فإن ٦ لجان فقط من ١٢٤ لجنة انشاتها ايباك منذ عام ٧٦ وحتى الآن تحمل اسماؤها الفاظا مثل الشرق الأوسط او اسرائيل او الصهيونية او اليهودية ويلاحظ ان ٤ لجان من هذه الستة اختلفت مع حلول عام ١٩٨٤ .

ويخلف التضليل وخداع للمجتمع الامريكى عن طريق اخفاء حقيقة عملها يقول كيرتس إن هذه اللجان تقوم بخرق القوانين الفيدرالية بدعم المرشحين بمبلغ تزيد عن ١٠ الاف دولار وهو الحد الاقصى المسموح به قانونا لكل جماعة او منظمة او هيئة وتنظيم هذا الخرق القانونى بدون اثارة المشاكل يتم عن طريق توزيع المبلغ المراد تقديمه للمرشح على عدة لجان تابعة للوبى وبالتالى فإن كل لجنة بمفردها لاتقدم اكثر من ١٠ الاف دولار ولكن ايباك وهى المنظمة الرئيسية تقدم بشكل غير واضح مجموع هذه المبالغ للمرشح المطلوب دعمه .

ووفقا لاحصائية يتضمنها الكتاب فان ١١٨ من اعضاء الكونجرس المنتخبين عام ١٩٨٨ تلقوا دعما من اللجان الصهيونية يزيد على ١٠ الاف دولار وقد وصل الرقم الى ٢٥٣ الفا من الدولارات مع احد رجال الكونجرس من ولاية نيوجيرسى ويدعى فرانك لوتنبرج .

ملحوظة : لايزال هذا الشخص عضوا في مجلس الشيوخ الامريكى حتى هذه اللحظة وهو عضو في لجان الاعتمادات التى تبحث ضمانات القروض لاسرائيل حاليا والميزانية والبيئة والاعمال العامة .

تفاصيل انتخابات ١٩٨٨

لوتنبرج هو فرد من ٧٦ عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ المنتخبين عام ٨٨ الذين تلقوا دعما ماديا صهيونيا مباشرا (اجمالى عدد اعضاء المجلس ١٠٠ عضو) . اما مجلس النواب فقد تلقى ٣٣٤ من المنتخبين عام ١٩٨٨ مساعدات مالية مشابهة لاجمالى العدد ٤٣٧ .

ويلاحظ ان اللجان الفرعية لمجلسى النواب والشيوخ والتى لها علاقة بالشئون الخارجية او اسرائيل بالطبع توجد بها نسبة كبيرة جدا من هؤلاء المدعومين بالمال الصهيونى وهذه بعض الأمثلة :

في مجلس النواب : ٣٢ عضوا من ٤٤ في لجنة الشئون الخارجية تلقوا دعما صهيونيا وفي لجنة الاعتمادات يبلغ عدد مؤيدى اسرائيل ٣٥ من إجمالى العدد وهو ٥٩ ويبلغ العدد في لجنة المخابرات ٩ من ١٩ اما اللجنة الفرعية للشرق الاوسط والتى يبلغ عدد اعضائها ١٣ عضوا فإن ١١ منهم تلقوا دعما صهيونيا وهم : لى هاملتون رئيس اللجنة ١٤,٢٢٥ دولار ، توماس لانتوس ٨٢٥٠ ، ميل ليفن ١٥,٥٠٠ ادوارد فيجن ٨٢٥٠ جارى اكيرمان ٥٧٥٠ ، دينن اويتز ٤٥ الفا . هارى جونستون ١٣,٣٥٠ البوت انجيل ٥,٧٥٠ بنجامين جيلمان ٧٠٠٠ ، جان ميرز ٣٠٠٠ ، الثون جاليجلى ١١,٠٠٠ ويتبقى اثنان لم يتلقيا دعما من تلك اللجان وهما ويليام جودلينج وجيم ليش

اما اللجنة الفرعية لاعتمادات العمليات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ والتى يرأسها السيناتور باتريك ليهى وهى المكلفة حاليا ببحث ضمانات القروض الامريكية لاسرائيل فإن ٨ من اعضائها البالغ عددهم ١١ تقاضوا مبالغ تتراوح بين ٣٥ الفا و٢٧٢ الفا من الدولارات حتى الفترة من ٧٦ وحتى ٨٨ .

اما ليهى نفسه فقد حصل على ١٠٦ الاف دولار في الفترة ذاتها

واخيرا فإن جميع مرشحى الرئاسة الامريكية في العام نفسه ١٩٨٨ تقاضوا تبرعات صهيونيةبخلاف جيسى جاكسون الذى تلقى دعما قدره الف دولار فقط لاغير من الجمعيات الامريكية العربية .

الرئيس الحالى جورج بوش تقاضى ٥٠٠٠ دولار وكذلك الامر مع الكسندر هيج اما جاك كيمب فقد حصل على ١٣,٢٠٠ . ومايكل دوكاكيس على ٢٤,٧٠٠ وريتشارد جيفاردت على ١٦,٧٠٠ والبرت جور على ١٨,٢٠٠ وبول سايمون على ١٢,٦٠٠ .

ملحوظة بول سايمون الذى يمثل ولاية الينوى في مجلس الشيوخ وهو عضو حالى في لجنة العلاقات الخارجية تقاضى في الفترة من عام ٧٦ وحتى ٨٨ اكثر من ٣٠٠ الف دولار دعما صهيونيا .

لا وجود للعرب

يؤكد مؤلف الكتاب ان اللوبى الصهيونى يتحرك بحرية كاملة على الساحة السياسية الامريكية نظرا لانعدام المنافسة والتى يفترض ان تنشا من الامريكان ذوى الاصول العربية او الامريكان المسلمين .

توجد على الساحة الأمريكية حاليا ٦ لجان عربية استطاعت ان تجمع دعما لمؤيديها في انتخابات ١٩٨٩ قدره ٢٧ الفا من الدولارات في المقابل جمعت اللجان الصهيونية ٦ ملايين دولار اى بنسبة ٥٠٥ : ١ .

قبل انتخابات عام ٨٤ لم تعرف المعارك الانتخابية الامريكية اى شكل من اشكال التدخل العربى المنظم وفي هذه السنة ظهرت الجمعية القومية للامريكان من اصل عربى على الساحة لتواجه ٨١ لجنة صهيونية قدمت الجمعية الوطنية ١٧,٣ الف دولار للمرشحين في هذه السنة ٨٤ بينما زاد الانفاق المضاد على ٣,٨ مليون دولار .

في الانتخابات التالية عام ٨٦ استمر الحال العربى على ماهو عليه لجنة واحدة بينما ارتفعت اللجان الصهيونية الى ٩٤ وتبرعت اللجنة العربية بـ ٦١ الفا من الدولارات مقابل ٤,٦ مليون قدمتها اللجان المساندة لاسرائيل .

وشهدت انتخابات ١٩٨٨ ارتفاعا في عدد اللجان العربية لتبلغ ٣ لجان الا ان نهاية الانتخابات شهدت اختفاء الجمعية القومية للامريكان من اصل عربى من الساحة تماما .

ماتقدمه اللجان العربية لمؤيديها لايزيد غالبا على عدة مئات من الدولارات قد يصل الى ١٠٠ دولار فقط كما حدث لعديدين منهم احد نواب ولاية ميسورى في عام ٨٤ وبينما تصل التبرعات الصهيونية الى مئات الآلاف من الدولارات احيانا فإن ٤ فقط ممن ايدتهم اللجان العربية في الانتخابات حصلوا على مبالغ تزيد على ٣ الاف دولار خلال الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٨٨ ومن هؤلاء اصحاب الحظ السعيد ادوين زيشلو نائب كاليفورنيا الذى حصل على ٤٠٠٠ دولار في انتخابات عام ٨٦ وسيناتور جيتش ابو النور عن ساوث داكوتا الذى حصل على المبلغ نفسه في العام ذاته اما سيناتور تشارلز بيرسى رئيس لجنة العلاقات الخارجية الأسبق في مجلس الشيوخ فقد تلقى الفى دولار في انتخابات عام ٨٤ .



تحقيقات خارجية

STEALTH PACs:

HOW ISRAEL'S AMERICAN LOBBY SEEKS TO CONTROL U.S. MIDDLE EAST POLICY

RICHARD H. CURTISS

DOCUMENTATION BY PARKER L. PAYSON

FOREWORD BY ANDREW I. KILLGORE

فضيحة ووترجيت أثيرت عندما فكر نيكسون في السلام العادل



أدوات التعذيب فى معرض خاص

في مايو القادم تعرض للبيع في صالة كريستى للمزادات بلندن مجموعة « مكبرى » لادوات القتل والتعذيب وهى الادوات التى كانت تستخدم في تعذيب ومعاقبة المجرمين والقتلة والخونة عبر سنوات طويلة في الماضى وفي الصورة السوط الذى كان البرت بيير بوان البريطانى يستخدمه في العقاب وتضم المجموعة ايضا كتاب الشنق الذى كان بيير بوان يسجل فيه ملاحظاته عن مئات المجرمين الذين شنقهم وهو كتاب لم ينشر من قبل ومعروض للبيع باكثر من ٣٠ الف جنيه استرلينى وقد قام بجمع هذه المجموعة من ادوات التعذيب جامع التحف مايكل فورمان وظل يجمع فيها على مر ٣٠ سنة بهدف إظهار مدى لا إنسانية الانسان إزاء الحيوان وإزاء اخيه الانسان

هل تتحول جنوب أفريقيا إلى لبنان أخرى !

« اليوم اغلقنا كتاب التفرقة العنصرية في بلادنا» كانت هذه كلمات فريد ريك دى كليرك رئيس جنوب افريقيا اثر إعلان نتيجة الاستفتاء الذى جرى منذ عدة ايام لقد وافق ٣ ملايين و ٢٨٠ الف مواطن ابيض ٦٨,٧ ٪ من إجمالى عدد البيض على استمرار دى كليرك في إصلاحاته السياسية التى تستهدف إشراك المواطنين السود الافارقة في حكم البلاد الى جانب البيض.

ويقول تقرير خاص للاهرام من جوهانسبرج رغم ان نتائج هذا الاستفتاء ستفتح الطريق امام تشكيل حكومة مؤقتة يشارك فيها السود وإجراء انتخابات للجميع ورفع الحظر والعقوبات المفروضة على جنوب افريقيا وانضمام هذه الدولة الى صندوق النقد والبنك الدوليين الا ان المخاوف تزداد من إمكانية دخول جنوب افريقيا مرحلة من العنف الدموى الذى سيفجره الرافضون لاصلاحات دى كليرك سواء من البيض او من السود انفسهم .

ويحذر احد رجال الأعمال المتشددين البيض من بيترسبرج « شمال جنوب افريقيا » من ان لبنان لن تكون شيئا بالمقارنة بما سيحدث في جنوب افريقيا

وما يثير المتشددين البيض اكثر هو سعى دى كليرك الى التوصل الى اتفاق مع الزعيم الوطنى الافريقى نيلسون مانديلا على تشكيل مجلس اعلى لحكم البلاد يضم في عضويته زعماء من المؤتمر الوطنى الافريقى الذى يقوده مانديلا وزعماء من الحزب الوطنى الحاكم الذى يقوده دى كليرك .

غير ان السؤال الذى يتردد هو هل سينفذ اليمين المتطرف تهديداته حقا

ثم ان ادعاء المتشددين بان انصارهم يبلغون ٨٧٥ الفا وهو عدد الذين قالوا لا في الاستفتاء هو ادعاء زائف نظرا لان كثيرا من الذين قالوا لا اكدوا انهم انما عبروا عن رأيهم لكنهم لن يحملوا السلاح

وتؤمن اجهزة البوليس بان الامر عندما يصل الى حمل السلاح والتحول الى العمل السرى فإن عدد الذين سينخرطون في هذا العمل لن يزيد على الفى شخص

وبالرغم من ان دى كليرك يبدو متأكدا من انه سينجح في العمل مع مانديلا وآخرين من المؤتمر الوطنى الافريقى في إطار حكومة انتقالية الا ان هذا الاجراء سيكون مؤقتا وبالتالى ستبرز الحاجة الى إجراء انتخابات موحدة « صوت واحد لشخص واحد » وربما تجرى هذه الانتخابات في العام القادم ويجهز زعماء الحزب الوطنى الحاكم انفسهم الآن للفوز بمثل هذه الانتخابات كى يصبح هذا الحزب عامل التوازن بين السود والبيض .

وكى يتمكن الحزب من الفوز فإن عليه ان يحصل على اصوات ٢,٥ مليون ابيض و٣,٤ مليون اسود و١,٥ مليون صوت من اصوات الملونين فضلا عن اصوات نصف مليون هندوسى ويخطط الحزب الحاكم ايضا لعقد اتفاقات انتخابية مع الجماعات المعتدلة التى تعبر عن السود مثل إنكاثا وذلك لمواجهة المتشددين السود داخل المؤتمر الوطنى الافريقى .

لكن هل حقا سيصوت السود لصالح الحزب الذى ظل يحتضن التفرقة العنصرية « الابارتهيد » طوال ٤٠ سنة ثم هل يتحول دى كليرك الى نصير للسود حقا ؟ ان معارضة دى كليرك لزواج ابنه من فتاة هندية ملونة - وبالفعل تم فسخ الخطوبة تضع كثيرا من الشكوك ومع ذلك فإن إعلان دى كليرك عن اعتزامه القيام بجولة في مناطق السود لزيادة شعبيته بينهم جعل احتمال فوز حزب دى كليرك احتمالا قائما .

ويبقى امام دى كليرك تحد آخر وهو العنف المستشرى بين السود انفسهم والذى اسفر عن مصرع ٢٥٠٠ شخص في العام الماضى ان المتشددين البيض يأملون في نشوب حرب اهلية تطيح بإصلاحات دى كليرك وقد ظهرت دلائل تشير الى ان هؤلاء المتشددين البيض يعملون على تأجيج الصراع بين إنكاثا والمؤتمر الوطنى الافريقى .

على اى حال فإن مأزق العنف - سواء بين السود والسود او بين المتشددين البيض والمعتدلين البيض سيكون هو القضية المثارة في الشهور القادمة بجنوب افريقيا .

دى كليرك — نيلسون مانديلا



بوش: العراق يتحرك فى الطريق الصحيح نحو تنفيذ قرارات مجلس الأمن

واشنطن ـ مكتب الاهرام ـ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش ان العراق ابدى خلال اليومين او الايام الثلاثة الماضية ما ينم عن انه بدا يتحرك فى الاتجاه الصحيح نحو تنفيذ قرارات الامم المتحدة التى تلزمه بالعمل على تدمير ما تبقى لديه من اسلحة الدمار الشامل.

وقال الرئيس الامريكي فى تصريحات اذاعية امس ان العراق ظل يتحدث فقط عن الالتزام بقرارات الامم المتحدة دون ان ينفذها عمليا الا انه بدا خلال الايام القليلة الماضية تحركا يبدو ايجابيا الى حد ما

واضاف ان ما ابداه من «حزم» هو الذى جعل العراق يتراجع عن موقفه السابق مؤكدا انه سيستمر فى هذا الحزم الى ان يقوم العراق فعليا فى النهاية بتنفيذ ما تطلبه به القرارات الدولية

القوات العراقية تحكم حصارها على مناطق الاكراد وسط مخاوف متزايدة من هجوم وشيك

اربيل ـ رويتر ـ احكمت القوات العراقية حصارها المفروض منذ خمسة اشهر على المناطق الكردية فى شمال العراق الامر الذى ادى الى نقص حاد فى امدادات الوقود وارتفاع كبير فى اسعار السلع النادرة بالفعل.

وذكرت مصادر كردية ان الامدادات البترولية فى مدينة اربيل التى يسكنها مليون نسمة قد انخفضت لنحو ٥٪ من حجمها قبل فرض الحصار الاقتصادى والعسكرى واشارت الى ان بعض السائقين ينتظرون ليومين حتى يحصلوا على ٣٠ لترا من البنزين وهى الحصة التى تخصص للسائقين كل اسبوعين

واضافت المصادر الكردية ان هناك احتكاكات ومشاجرات بين الاكراد من سكان المدينة بسبب نقص السلع وامدادات الوقود ولكن الامر لم يصل الى حد تبادل اطلاق النار وقالت ان الـ ٣٠ لترا من البنزين اصبحت تباع فى السوق السوداء بنحو ١٢٠ دينارا عراقيا فى حين ان سعرها الرسمى لا يتجاوز ٤ دنانير

وتشير وكالة رويتر الى ان استمرار التعزيزات العسكرية العراقية حول اربيل بما فى ذلك حشد المدرعات والعربات المصفحة ادى الى تنامى المخاوف من وقوع هجوم عراقى وشيك ولذلك فقد زاد الطلب على البنزين والوقود بشكل كبير استعدادا للهرب فى حالة وقوع الهجوم

من المحيط الى الخليج

○○ الرياض ـ اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة السعودية عددا من القرارات التى تتعلق بمصلحة المواطن السعودى وتخفيف اعباء المعيشة عن كاهله

وقد حددت القرارات تخفيض السعر للمستهلك النهائى للبنزين بنسبة ٣٧٪ من السعر الحالى والغاء رسوم المكالمات المحلية وجعلها مجانا وتخفيض رسم التأسيس والاشتراك السنوى بنسبة ٥٣٪ والغاء رسم تأشيرة الخروج النهائى وتخفيض رسوم اصدار الجوازات بنسبة ٣٣٪ وتخفيض استهلاك المياه بنسبة ٥٠٪ وتخفيض سعر الغاز للمستهلك النهائى بنسبة ٣٠٪ من السعر وتخفيض تعريفة استهلاك التيار الكهربائى بنسبة ٢٨٫٥٪ من التعريفة الحالية بالنسبة للشريحة الاولى من الاستهلاك وبنسبة ٢٠٪ للشريحة الثانية.

○○ الكويت ـ صرح المستشار عبد الحى البناى النائب العام الكويتى بان محكمة امن الدولة فى الكويت ستبدأ يوم ١١ ابريل المقبل نظر ٣٩ من قضايا التعاون مع النظام العراقى خلال احتلاله للكويت والمتهم فيها مائة شخص ينتمون الى جنسيات مختلفة.

وقال النائب العام انه يتوقع ان يستمر نظر القضايا لمدة ستة اشهر مشيرا الى ان المحاكم الكويتية لن تتوقف خلال الاجازة القضائية واوضح ان نيابة امن الدولة اطلقت سراح ١٥٠ متهما من جنسيات مختلفة لعدم وجود ادلة كافية لادانتهم وتقديمهم للمحاكمة.

○○ الجزائر ـ صرح مسئول جزائرى بان المساعدات التى تنوى الدول الاوروبية تقديمها لبلاده ستكون فى شكل مساعدات غذائية وقروض مالية والتكفل بتمويل مشاريع بناء المساكن.

وقال عضو المجلس الاعلى للدولة على هارون فى تصريحات امس ان الغرب يدرك ان للجزائر الامكانيات اللازمة لمواجهة الازمة التى تعيشها حاليا شريطة ان تستمر المساعدة الدولية للجزائر.

ودعا الحكومة الى الاسراع ببناء ٣٠٠ الف مسكن اغلبها فى اطار القضاء على ظاهرة المساكن العشوائية التى اقيمت حول المدن خلال السنوات الماضية.

○○ ابو ظبى ـ تعقد اللجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وباكستان اجتماعها الثانى فى اسلام اباد خلال الفترة من ١٢ الى ١٦ ابريل المقبل.

وتبحث اللجنة فى اجتماعها سبل دعم التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات خاصة فى المجالات الاقتصادية والتجارية وانشاء شركة استشارية مشتركة ومشروع اتفاقية لمنع الازدواج الضريبى وانشاء شركات مشتركة فى مجالات الاستثمار والتعاون فى مجال الصناعات الثقيلة كالسيارات.

كما تبحث اللجنة وسائل تعزيز التعاون بين البلدين فى مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية والشحن بما فى ذلك بناء واصلاح السفن

□ رغم عرض ليبيا اعتزامها تسليم المتهمين:

أمريكا تتهم طرابلس بتعطيل قرار مجلس الأمن وتؤكد أن العقوبات مطروحة

الدول الغربية مستعدة لمعاقبة ليبيا حتى تتضح تفاصيل عرضها

اعربت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عن حذرها وتطلعها الى رؤية اعمال ليبية محددة تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٧٣١ الذى يطالب بتسليم المتهمين الليبيين فى حادث الطائرة الامريكية الى الولايات المتحدة او بريطانيا لمحاكمتهما وذلك عقب اعلان على الحضيرى مندوب ليبيا فى الامم المتحدة اعتزام بلاده تسليم المتهمين الى الجامعة العربية حيث تتخذ الاخيرة الخطوات التالية لذلك

فقد ابدى توماس بيكرنج سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة شكوكه تجاه ما اعلنته ليبيا حول تسليم المتهمين للجامعة العربية وقال بيكرنج للصحفيين ان الخطة الليبية لا تنفذ قرار مجلس الامن رقم ٧٣١ بشكل كامل وهو القرار الذى يحث ليبيا على تسليم المتهمين فى حادثتى الطائرة الامريكية والطائرة الفرنسية ويدعو القرار الى رد كامل وفعال على المطالب الغربية الخاصة بتعاون ليبيا فى الحادثتين بما فى ذلك تسليم الادلة المادية والتعهد بدفع تعويضات وانهاء الارهاب

وقال ان المقترحات لا تقترب من الاذعان للقرار وانها تبدو مجرد عملية تعطيل اكثر من ان تكون اذعانا للقرار وذكر انه يوجد توقف قصير حاليا لفهم ما يجب ان يقوله الليبيون وان كان يرى ـ عند هذه النقطة ـ انه لا توجد امكانية تغيير كبير فى قرار العقوبات وان العقوبات مازالت مطروحة ويتضمن مشروع القرار المقترح على مجلس الامن ضد ليبيا فرض حظر اسلحة وقطع خطوط الطيران المدنى ومنع تصدير الطائرات او اجزائها والحث على خفض مستوى التمثيل الدبلوماسى

واوضح بيكرنج ان واشنطن لا تعارض تسليم المتهمين الى الامين العام للامم المتحدة بلا شروط اذا تم تسليمهما للحكومة الامريكية او البريطانية واضاف انه سيقدم مشروع القرار لمجلس الامن خلال ايام ما لم تفعل طرابلس شيئا

وقال سير ديفيد هاناى سفير بريطانيا فى الامم المتحدة ان الخطة الليبية تقل عما يمكن ان يصفه بالحقائق الصعبة على الرغم من وجود مؤشرات على ان ليبيا قد تتحرك فى النهاية تجاه الاذعان لقرار مجلس الامن. وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بلاده وفرنسا والولايات المتحدة على استعداد للقيام بخطوات لفرض عقوبات اقتصادية على ليبيا حتى تتضح تفاصيل العرض الليبى.

وذكر راديو لندن نقلا عن المتحدث انه يجب على ليبيا ان تمتثل تماما لقرار مجلس الامن بتسليم المتهمين فى قضية تفجير الطائرتين الامريكية والفرنسية عامى ١٩٨٩/٨٨.

وعلى العكس من زميليه وصف جان برنارد ميريميه سفير فرنسا لدى الامم المتحدة الخطة الليبية بانها تمثل تقدما وانها تفتح الطريق امام احتمالات كثيرة مواتية.

وقال السفير الفرنسى ان مشروع قرار مجلس الامن مازال قائما الى حين ان يتضح العرض الليبى الا ان مجلس الامن لن ينتظر الى الابد. ورغم ذلك قالت وكالة اسوشيتدبرس انه يبدو ان فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تخفف ضغطها من اجل متابعة اصدار القرار انتظارا لتقويم الموقف ولم يتم تحديد موعد اى اجتماع لبحث الموضوع.

وكان السفير الفنزويلى دييجو آريا وهو رئيس مجلس الامن خلال الشهر الحالى قد صرح بانه يعتقد ان المتهمين يجب ان يتم تسليمهما الى الجامعة العربية وان يتم تسليمهما ـ بلاشروط ـ الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالى.

واضاف آريا انه يعتقد ان الرجلين وهما عبد الباسط المجراحى ٣٩ عاما والامين خليفة فحيمة ٣٥ عاما قد يسلمان للمحاكمة فى الولايات المتحدة او بريطانيا.

وعلى الرغم من ذلك قالت مصادر الامم المتحدة ان الدكتور غالى يعتقد ان الجامعة العربية يجب ان تستقبل المتهمين وتسلمهما وفقا للقرار رقم ٧٣١ الصادر عن مجلس الامن بحضور ممثل عن الامم المتحدة.

واشار هذا التصريح الى ان الامين العام للامم المتحدة لن يوفر رعاية للرجلين وانما يجب ان تسلمهما الجامعة العربية الى الحكومة الامريكية او البريطانية.

وذكرت مصادر الامم المتحدة ان امينها العام يشعر بالحذر الشديد تجاه العرض الليبى.

وقالت مصادر دبلوماسية فى تونس ان تسليم المتهمين سيتم بعد صدور حكم من محكمة العدل الدولية فى حين ذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان حكوماتهم لن تقبل الانتظار الى حين صدور حكم محكمة العدل

وكان على الحضيرى مندوب ليبيا بالامم المتحدة قد اعلن ان بلاده تتجه الى تسليم المتهمين الى الجامعة العربية وان الخطوات الاخرى تعود الى الجامعة واكد ان القرار نهائى وانه يأمل فى وضع نهاية للموضوع.

وقد اصدرت عائلات ضحايا الطائرة الامريكية بيانا يحث مجلس الامن على فرض عقوبات ويصف العرض الليبى بانه غير كاف.

وتطالب الولايات المتحدة وبريطانيا بتسليم المتهمين فى تفجير الطائرة الامريكية فى عام ١٩٨٨ فوق لوكيربى باسكتلندا وتسعى فرنسا الى التعاون فى التحقيق مع ٤ من الليبيين المتهمين بتفجير الطائرة الفرنسية فوق النيجر فى عام ١٩٨٩ وادى الحادثان الى مصرع ٤٤١ شخصا.

وفى عمان صرح كامل ابو جابر وزير الخارجية الاردنى عقب عودته الى عمان امس الاول بان اللجنة الوزارية السباعية تتابع النزاع الليبى مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتعمل على التوصل الى حل وسط لتلك الازمة.

ودعا الدول الغربية الى الاستجابة لمناشدة الجامعة العربية بايجاد حل سلمى للنزاع مع ليبيا والا تتخذ اى قرار متعجل وان تترك الفرصة للمفاوضات وان تنتظر رأى محكمة العدل الدولية التى ستناقش هذه القضية بكل جوانبها.

الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية اثناء رئاسته لاجتماع اللجنة الوزارية السباعية العربية امس بالقاهرة ويجلس .. الى يمينه ـ الحبيب بن يحيى وزير خارجية تونس واسماعيل ولد اباهى وزير خارجية موريتانيا وعبد اللطيف الفيلالى وزير خارجية المغرب وعمرو موسى وزير الخارجية ثم عيسى درويش مندوب سوريا فى الجامعة العربية ويجلس ـ الى يسار ـ الدكتور عبد المجيد على التريكى مندوب ليبيا فى الجامعة والسيد عدنان عمران الامين العام المساعد للجامعة العربية

[تصوير: محمد لطفى]

واشنطن بوست: الخلافات مستمرة حول مكان المحاكمة

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قالت صحيفة الواشنطن بوست انه امام التهديد الذى تم إشهاره فى وجه ليبيا بفرض مقاطعة جوية عليها فانها تبدو وكانها قد اذعنت فوافقت على تسليم الشخصين المطلوبين الى جامعة الدول العربية ولكنها اضافت انه ليس واضحا بعد اين سيكون مكان المحاكمة التى ستنعقد نظرا لان ليبيا لاتزال تصر على مطلبها بان تتم محاكمة المتهمين امام محكمة العدل الدولية فى هولندا فى حين تطلب الولايات المتحدة وبريطانيا محاكمتهما فى اى منهما وتجدر الاشارة الى ان بعض التقارير الصحفية كانت قد تحدثت عن قرب وصول وفد من جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية الى نيويورك خلال ايام لبحث القضية مع مجلس الامن وايجاد صيغة الحل النهائى للازمة .. الا ان هذه التقارير لم تتأكد بعد من جانب المصادر الرسمية فى واشنطن او فى الامم المتحدة.

واشنطن: قرار الجامعة العربية لم يغير موقف أمريكا

واشنطن ـ ق. ن. ا ـ اوضحت وزارة الخارجية الامريكية ان قرارات جامعة الدول العربية حول احتمال فرض عقوبات من مجلس الامن الدولى ضد ليبيا لم تغير موقف الولايات المتحدة من هذه القضية.

وقالت مارجريت توايللر المتحدثة باسم الوزارة فى تصريحات لها امس ان اعضاء مجلس الامن يتشاورون حاليا حول مشروع قرار من المجلس ضد ليبيا.

القذافى يطالب بان تصبح الجامعة العربية اتحادا عربيا

طرابلس ـ وكالات الانباء ـ ذكر التليفزيون الليبى ان الزعيم الليبى معمر القذافى طالب الجامعة العربية بان تصبح اتحادا عربيا وطالب القذافى فى رسالة بعث بها الى رؤساء دول وامين عام الجامعة العربية بمناسبة مرور ٤٧ عاما على تأسيس الجامعة بضرورة تعديل ميثاق الجامعة كى يتضمن اقتراحا بتحويلها الى اتحاد عربى

لا اعتراض فلسطينيا على نقل محادثات السلام الثنائية من واشنطن إلى روما

القدس ـ رويتر ـ اعلنت حنان عشراوى المتحدثة باسم الوفد الفلسطينى فى مباحثات السلام ان الفلسطينيين ليس لديهم اعتراض على اقتراح جيوفان سبادولينى رئيس مجلس الشيوخ الايطالى بنقل المفاوضات الثنائية من واشنطن الى روما

وقالت عشراوى انه لا اعتراض من حيث المبدأ على الاقتراح وان كان الفلسطينيون يفضلون ان يجرى ذلك بعد تحقيق تقدم ملحوظ فى المحادثات وقد طرح سبادولينى هذا الاقتراح اثناء زيارته الحالية لاسرائيل.

وفى الوقت نفسه صرح فارس بويز وزير خارجية لبنان بان الدعوة قد وجهت لعقد الاجتماع الوزارى للدول المشاركة فى المفاوضات الثنائية فى بيروت فى الاول والثانى من ابريل المقبل.

وقال بويز ان الاجتماع سيناقش مفاوضات السلام ودرجة التنسيق المطلوبة عربيا والمكان المقترح لانعقاد الجولة المقبلة وبالتالى زمانها.

واضاف ان الاطراف العربية ستطالب بمكان لعقد الجولة القادمة لتتمكن فيه الولايات المتحدة من الوجود بكثافة والتمثيل ذات المستوى العالى مشيرا الى انه يرى ان هذه الاعتبارات لا تنطبق حتى الآن الا على واشنطن.

ثانى لقاء للاسد والهراوى فى ٣ أيام لبحث الوضع السياسى والاداء الحكومى بلبنان

بيروت ـ وكالات الانباء ـ غادر الرئيس اللبنانى الياس الهراوى بيروت امس الى دمشق يرافقه السيد عمر كرامى رئيس الحكومة لاجراء محادثات مع الرئيس السورى حافظ الاسد حول العلاقات بين الدولتين والوضع فى لبنان.

وذكر راديو صوت لبنان ان المتوقع ان تتركز محادثات القمة السورية اللبنانية على بحث الازمة الحكومية السياسية والاقتصادية الراهنة فى لبنان والعمل على معالجتها قبل تفاقم الوضع واجراء تغيير حكومى لمواجهة الازمة الاقتصادية وتعد هذه ثانى قمة من نوعها بين الرئيسين السورى واللبنانى فى خلال ثلاثة ايام.

وكان عمر كرامى رئيس وزراء لبنان وحسين الحسينى رئيس مجلس النواب قد اجريا محادثات امس الاول بدمشق تناولت مسيرة تطبيق اتفاق الوفاق الوطنى والاوضاع فى الجنوب ومفاوضات السلام العربية ـ الاسرائيلية.

وتقول مصادر عليمة ان اى تغيير حكومى لن يشمل عمر كرامى رئيس الوزراء وعددا من الوزراء الحاليين وكان كرامى قد شكل حكومته فى ديسمبر ١٩٩٠ وهى تضم ٣٠ وزيرا الا ان الانتقادات قد تزايدت مؤخرا لتلك الحكومة بسبب تردى الوضع الاقتصادى الذى كان من آخر مؤشراته انخفاض قيمة الليرة اللبنانية بنسبة ٢٥٪ الشهر الماضى.

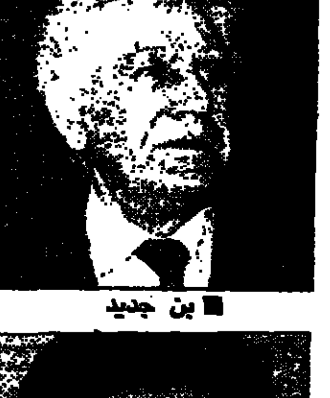
وقد كشفت مصادر لبنانية سياسية النقاب عن ان الرئيس اللبنانى الياس الهراوى طرح فى زيارته الاخيرة لدمشق وضع الحكومة الحالية واستحالة متابعتها لمهامها بسبب تدهور الوضع الاقتصادى وعدم الانسجام بين اعضائها.

وذكرت المصادر ان هذا الطرح يلقى معارضة من عمر كرامى رئيس الوزراء وحسين الحسينى رئيس مجلس النواب اللذين يؤكدان ان الحكومة التزمت ـ ورغم جميع الظروف ـ بسياسة واضحة على الصعيدين المحلى والاقليمى.



التحقيق مع بن بيلا فى اتهاماته لبن جديد باختلاس ١٥ مليار دولار اثناء رئاسته للجزائر

الجزائر ـ ق. ن. ا ـ ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس الجزائرى الاسبق احمد بن بيلا، رئيس حزب الحركة من اجل الديمقراطية، سيمثل امام قاضى التحقيق فى قضية الاختلاس التى اثارها مؤخرا والتهم فيها الرئيس الجزائرى السابق الشاذلى بن جديد بتحويل ما بين ١٠ و ١٥ مليار دولار لحسابه الخاص طيلة فترة حكمه من ١٩٧٩ الى ١٩٩٢.



■ بن جديد





■ بن بيلا

واكدت مصادر جزائرية مطلعة ان قاضى التحقيق لمن يفتح التحقيق ايضا فى قضية الرشاوى التى اثارها عبد الحميد الابراهيمى رئيس الوزراء الجزائرى الاسبق فى فترة ما قبل احداث اكتوبر ١٩٨٨ والمعروفة بقضية الـ ٢٦ مليار دولار.

وقالت هذه المصادر ان العدالة ستبت فى هاتين القضيتين وفقا المستندات والوثائق التى سيطالب كل من احمد بن بيلا وعبد الحميد الابراهيمى بتقديمها مشيرة الى انه فى حالة عدم اثبات صحة اتهاماتهما فانه سيجرى اتخاذ اجراءات قضائية ضدهما لان الامر يتعلق بسمعة البلاد والمجتمع الجزائرى.

وكان الرئيس الجزائرى السابق الشاذلى بن جديد قد نفى التهم الموجهة اليه فى تصريح لوكالة الانباء الجزائرية منذ يومين واكد استعداده للتعاون مع العدالة بهدف تسليط الضوء على جميع الوقائع والرد على الاتهامات

من ناحية اخرى دعا السيد حسين ايت احمد امين عام جبهة القوى الاشتراكية فى الجزائر الى تشكيل حكومة جزائرية جديدة مؤقتة ليست حكومة ائتلاف من الاحزاب وانما من اشخاص يتمتعون بالنزاهة ..

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

جامعة أسيوط

الشركة المصرية لتجارة الادوية

شيف عموم
خبرة ٥ سنوات
ويرفق شهادات الخبرة
المقابلة اليوم وغدا ١١ ص ـ ٢ ظهرا
سلفرمون للبواخر
٢٠ ش المتحف الزراعى بالعجوزة

٣ ـ اخصائى علاج طبيعى (ذكر) ـ ملجيستير
٤ ـ اخصائيه علاج طبيعى (انثى)
٥ ـ اخصائى سمع ونطق
برجاء ارسال صورة شهادات الخبرة ورقم التليفون والعنوان الحالى الى دكتور مدحت مصطفى محمود ٦ شارع ٢٦٣ المعادى الجديدة ت: ٣٥٢٧١٤٥ ـ ٤ ـ ١١ م

كنـز الخليـج .. ومـارد الجـن الـذى يحرسـه

لم يكن كل شيء هادئا في الخليج قبل منتصف ليلة ٢ اغسطس ١٩٩٠ - حين تحركت القوات العراقية الى داخل حدود الكويت ، وفرغت من احتلالها قبل الفجر ، واستيقظت الدنيا عند الصباح على ازمة من نوع لم تعرفه هذه الدنيا من قبل ولا جربته ، ولعلها لم تكن قد حسبت له حسابا او توقعته !

كان السلام الظاهر على شواطيء المنطقة وهما ، والعمران المتزاحم على بعض البقع من هذه الشواطيء سرابا ، والنشاط البادي داخل هذه البقع من العمران - وعلى اطرافها - قلقا وخوفا اكثر منه طمانينة واملا .

وتلك حالة طبيعية عندما يكون هناك كنز مدفون ، ويكون لهذا الكنز : صاحب يملكه ، ومطالب به يدعيه ، ومستفيد منه يعرف قيمته ، ثم يجد الثلاثة معا - كل لاغراضه - ان التظاهر ادعى لتحقيق الرجاء :

فصاحب الكنز يتظاهر بالامان حتى لا يتجرا عليه غيره اذا استشعر خوفه .

والمطالب بالكنز يتظاهر بالاناة والصبر يداري بهما العجلة واللهفة .

والمستفيد من الكنز يتظاهر بانه يعطي اكثر مما ياخذ ، ويحمي الكنز من الطامعين فيه ، وهم محيطون به من كل ناحية

وهكذا فان الاجواء حول الجميع مشحونة بالتوتر ، مزدحمة بالشك ، معرضة طول الوقت للمفاجآت - رغم مايتظاهر به الجميع مع اختلاف اسبابهم .

وواقع الحال ان الخليج تحول منذ حقب ممتدة ، بامتداد عصر النفط الى منطقة براكين مكتومة لا يوحي ظاهرها بما هو محبوس في باطنها ، وتلك صورة تستعيد اساطير قديمة تحكيها قصص الف ليلة وليلة ، وتزعم انها جرت في يوم من الأيام ، في سالف العصر والاوان ، على سواحل الخليج ذاتها .

وعلى عهدة تلك الأساطير فان امواج البحر تلقي على شطآنه بقماقم تغري بشيء في داخلها ، ثم تكون المفاجأة ان كل قمقم منها مختوم على مارد من نار . وما ان ينكسر الختم عن القمقم حتى يندفع خارجا منه عفريت من الجن يسد فضاء الافق هولا وشرا مستطيرا .

لكنه - وعلى عهدة الأساطير ايضا - فإن مردة الجن يتحولون الى خير وبركة وقصور من ذهب - إذا صادفوا من يعرف فضالة من علم النبي سليمان الذي دانت وخضعت له مردة الجن !

□

وصباح يوم ٢ اغسطس ١٩٩٠ كان قمقم الكويت قد انكسر ختمه على غير معرفة بسر طلسمه . وانطلق المارد من محبسه دون فرصة حقيقية لتطويعه او للسيطرة عليه . ومن يومها الى الان ، والخليج سيول حمم ملتهبة ، وشلالات دم مهدور ، واكوام اشلاء ادمية ممزقة ومطحونة !

وامام هذا الهول الشبيه بمشاهد يوم القيامة - وقف « زبجنيو برجينسكي » مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي الأسبق « جيمي كارتر » - يقول ، وفي قوله نبرة احتجاج :

- « إن ازمة الخليج اصبحت عاطفية باكثر من اللازم ، وشخصية باكثر من اللازم ، وعسكرية باكثر من اللازم » .

وكان احتجاج « برجينسكي » سليما ، وفي توقيته . وانما فات عليه شيء لم يتنبه له بالقدر الكافي ، ربما لانه وقف ليقول كلمته وسط الجو المرعب الذي كان مارد الجن فيه يزعق خارجا من قمقه .

لم يتنبه « برجينسكي » لحظتها الى ان العوامل التي ادت الى التصعيد العاطفي والشخصي والعسكري كانت موجودة وقائمة على المستوى الدولي ، وعلى المستوى الاقليمي ، وعلى المستوى الانساني - من قبل صيف ١٩٩٠ .

ولذلك فان التصعيد اصبح موحيا بنفسه .. دوامة عنف تواصل دورانها !

حرب الخليج

محمد حسنين هيكل



العالم العربي أمام ٤ طرق مسدودة

محاولة لبناء وقائع أزمة فاجأت الأمة على غير انتظار



برجنيف — خرشوف — كيندي — ستالين — هاري ترومان — ايزنهاور

على المستوى الدولي - قبل صيف ١٩٩٠ - كانت الامبراطورية الأمريكية مرهقة . استنزفتها الأعباء التي تحملت بها منذ تولت قيادة العالم بعد الحرب العالمية الثانية ، وحاولت تأكيد سيادتها فيه كقوة اعظم لا ينازعها طرف آخر مهما كانت دعاوية أو وسائله او طموحاته .

كان الوعد الذي قطعه الرئيس « جون كنيدي » في اليوم الأول من رئاسته ٢٠ يناير ١٩٦١ قد تحقق كاملا ، ذلك ان « كنيدي » في هذا الخطاب الذي القاه تحت الثلج والمطر على شرفة الكونجرس - وعد بان يجعل الولايات المتحدة الامريكية قادرة على صد انتشار الشيوعية ، وبأن يجعل التجربة الامريكية نجما هاديا لشعوب العالم ، لا منافس له او بديلا - ومع انهيار الامبراطورية السوفيتية في ١٩٨٩ ، لاح ان وعد « كنيدي » آن اوانه بعد صراع تنوعت أساليبه على طول ثمانية وعشرين عاما . ولم تكن التجربة الشيوعية وحدها هي التي تصدعت ، بل ان الامبراطورية السوفيتية بأسرها راحت تتهاوى مثل بناء تآكل اساسه وتضعضعت قوائمه ، فلما جاءت اللحظة الحرجة تسارع تساقط الطوابق في طرفة عين ، وإذا للبقية انقاض واكوام حجر !

كان الرؤساء الأمريكيون ، قبل « كنيدي » قد ترددوا وتعثروا في اختيار الأسلوب الأمثل الذي تستطيع به الرأسمالية الأمريكية ان تنافس وتقهر الشيوعية السوفيتية .

واتجه « ترومان » (١٩٤٥ - ١٩٥١) الى المواجهة العسكرية ، فوقعت الحروب المحلية في البلقان ، وفي ايران ، وفي كوريا (وكان التورط في كوريا هو الذي قاد فيما بعد الى فيتنام) .

واتجه « ايزنهاور » (١٩٥٢ - ١٩٦٠) الى اسلوب الردع النووي الشامل ، ولكن هذا الاسلوب فقد مصداقيته لان احدا لم يكن مستعدا للوصول الى حافته .. حافة الهاوية كما كانوا يسمونها .

ثم جاء « كنيدي » (١٩٦١) واعتمدت ادارته بكل من فيها من كبار المفكرين (« روبرت ماكنمارا » - « ماك جورج باندي » - « آرثر شليزنجر » - « كينيث جالبرايث » - الى آخره) اسلوبا آخر لا هو الحرب ولا هو الردع ، ولكن سباق التسلح .

وكان « ماكنمارا » وزير الدفاع في عهد « كنيدي » - هو أصرح من عبر عن سياسة « كنيدي » في محاضرة امام اساتذة كلية الدفاع الوطني في واشنطن (١٤ سبتمبر ١٩٦١) - بقوله :

- « علينا ان نرغم الاتحاد السوفيتي على تغيير اولوياته .

إن النظام الشيوعي يعد جماهيره بمجتمع من الرفاهية ينتفي فيه الفقر ، ومجتمع من المساواة ينتفي فيه التمايز الطبقي .

ولتحقيق هذه الاهداف فان الاتحاد السوفيتي مطالب بان يضع التنمية كاولوية اولى قبل الأمن . وعلينا ان نرغمه على ان يرفع اولوية الامن ويضعها قبل التنمية ، وعلينا ان نشده إلى سباق سلاح يقطع انفاسه ويرهق موارده ويتركه في النهاية ترسانة نووية بدون رغيف خبز او قطعة لحم ، وكذلك فان غلبة الامن على الاولويات السوفيتية سوف تنعكس من الخارج إلى الداخل . فيزيد تركيز السلطة في يد المسئولين عنه في اجهزة الحزب والدولة . مما يباعد بينهم وبين عامة الناس ويعزلهم » .

وتحقق للولايات المتحدة ماارادت .

□

لكن تكاليف النصر كانت فادحة . فالاقتصاد الامريكي تبدى مرهقا بما تحمل من تكاليف السباق ، والمزاج الامريكي تبدى عصبيا بما تحمل من أعباء وتبعات ، فضلا عن ان فترة الصراع المرير اتاحت لاخرين في أوروبا الغربية والشرق الاقصى لن يحتفظوا بقوتهم وان يزيدوا ويجددوا .

ومن قبل صيف ١٩٩٠ كان الرئيس الامريكي « جورج بوش » ووراءه الشعب الامريكي لا يكادون يصدقون اعينهم فيما يرونه جاريا امامهم لـ : « امبراطورية الشر » ، التي أسسها « لينين » ، وبناها « ستالين » ، وشرخها « خروشوف » وربطها « بريجنيف » ، وفكها « جورباتشوف » ، وهدها « يلتسين » .

ومع ذلك فان الفرحة لم تكن كاملة بسبب الارهاق الناشيء عن الاستنزاف وبسبب الهاجس الداخلي لدى الأمريكيين بأن هناك اطرافا احتفظت بقوتها وزادت منها وجددت ، انتظارا لفرص تستح او ظروف تتاح . وبدا ان ضرورات الاشياء تفرض على الولايات المتحدة ان تعثر لنفسها على عدو جديد تستطيع امام خطره الحقيقي او الموهوم ان تواصل تعبئة شعبها وقواتها المسلحة استعدادا للمتوقع او المجهول . وفي كل الاحوال فانها في حاجة لان تثبت لنفسها ولاخرين ان السيادة الامريكية على العالم مقادير يصعب ردها او دفعها !

ومن ناحية اخرى فان العثور على هذا الخطر الحقيقي او الموهوم كان حريا بأن يصبح ذريعة ممكنة ومقبولة لجعل الكونجرس الامريكي يوافق على تخصيص الاعتمادات اللازمة للحفاظ على مستوى القوى الامريكية بعد تراجع الخطر السوفيتي حتى وان اتجه هذا الاستعداد نحو انواع اخرى من الحرب غير تلك التي كانت مجهزة من قبل لملاقاة حلف وارسو وقيادته السوفيتية .

ومن ناحية ثالثة فلقد كان يقال دوما في التاريخ ان كل زعيم يحتاج الى « حربه العادلة » ينتصر فيها ويحفر بها اسمه على تاريخ امته ، وكان « بوش » شانه شأن اي زعيم اخر في امريكا او خارجها ، يأمل - على الاقل لا يمانع لان الحروب يصعب اختراعها من الهواء ! - ان توافيه الظروف بحربه الخاصة التي يراها ، ويقنع شعبه كذلك بأن يراها ، عادلة .

وفي هذه اللحظة المشحونة باعتبارات متشابكة ، متناقضة ، ومتضاربة - تقدم العراق إلى وضع نفسه موضع الخطر المطلوب ، والعدو الذي يجري البحث عنه . والحرب التي يمكن الباسها رداء العدل ويتحقق فيها النصر باقل التكاليف !

وعلى المستوى الاقليمي كانت منطقة الشرق الأوسط بما فيها العالم العربي في مرحلة فوضى شديدة .

كان العالم العربي في عزلة عن دنياه المتغيرة بسرعة ، وكان في حالة خصام مع قيم عصره ، وكان مشتبكا مع نفسه في حروب اهلية لا يكاد ينجو منها بلد ، وكانت بعض اوطانه تتآكل هويتها ورقعتها ، بينما بعضها الاخر يغرق في مستنقعات طين ودم ، بل إن اوطانا عربية مضت تغيب بسرعة في ظلام النسيان ، ثم إن هذا العالم العربي كان على خلاف مع الجيران حوله في الاقليم ، وقد وصلت بعض هذه الخلافات الى حد الحرب المسلحة .

وكان الصراع العربي الاسرائيلي مازال دائرا ، تستحضره بالدرجة الاولى انتفاضة الشعب الفلسطيني التي مست وجدان الامة وحركت كوامن غضبها بصرف النظر عما لذا كان هذا الغضب قادرا على الوصول بشحنته الى نتيجة او كان عاجزا عن ذلك . وبدا مع ازدياد معدلات هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل ان المخاطر تتفاقم دون رادع حقيقي يستطيع حصرها فضلا عن استطاعة ردها .

وكانت المشكلة الحقيقية ان قلب العالم العربي وعقله وامكانياته وقدرته على ادارة الصراع باتت جميعا موزعة وممزقة . فلقد تداخلت اربع مراحل من عملية تطوره مع بعضها ، وسدت عليه مداخله ومخارجه ، فانحشر ضائعا ومحبطا :

● كانت هناك مرحلة البحث عن شرعية واحدة لامة واحدة . فقد كانت اخر شرعية واحدة معترف بها هي شرعية الخلافة العثمانية . وبانهيار الامبراطورية العثمانية بعد الحرب العالمية الاولى وجدت شعوب الامة العربية نفسها دون ارضية واحدة وبغير سقف مشترك .

ولقد جرت محاولات لاحياء الخلافة الاسلامية مرة اخرى في اطار عربي ، لكن المحاولة تعثرت مع المنافسة الشديدة على كرسي الخليفة وطيلسانه وعمامته بين ثلاث اسر حاكمة : آل سعود في الرياض ، والهاشميون في بغداد ، واسرة « محمد علي » في القاهرة - ووصلت المنافسة الى الطريق المسدود .

● ثم كانت المرحلة الثانية هي المرحلة الوطنية التي حاول فيها كل شعب من شعوب الامة ان يصنع لنفسه دولته ، وان يحقق ذاته وأمنه ومستقبله في اطارها . لكن هذه المرحلة وصلت بالكل الى اقتناع بان الاجزاء المتفرقة لا تستطيع ان تكون بديلا عن شكل من اشكال وحدة الامة عملا ومصيرا . وانتهت هذه المرحلة بانشاء جامعة الدول العربية ، لكن الجامعة لم تستطع ان تكون اكثر من ملتقى تتقابل فيه - وتتصادم ايضا - نزعات وتوجهات تختلف اسبابها باختلاف المصالح والرؤى .. ومراحل النمو والتطور .

ومرة ثانية وصلت الامة العربية الى نفس الطريق المسدود .

● ثم كانت المرحلة الثالثة هي مرحلة الثورة الاجتماعية التي تفجرت في مصر بعد حرب السويس وفي ظروفها . ولسنوات على الجسر مابين الخمسينات والستينات بدا ان الثورة الاجتماعية هي تيار المستقبل الذي يستطيع ان يشد اليه جماهير الامة . ان الامراء غابوا ، بيد ان الجماهير حاضرة ، وقد تستطيع الجماهير تحقيق وحدة الامة تحت رايات الحق الاجتماعي ، ومن ثم تنجح في صنع مستقبل يفتح الابواب ويحل التناقضات .

لكن تلك بالضبط كانت المرحلة التي فاضت فيها ينابيع البترول وتدفقت عوائده . ولم تكن هذه القوة المتوهجة في يد الجماهير المشتاقة الى الحق الاجتماعي ، وانما كانت هذه الينابيع وعوائدها تحت تصرف عناصر اخرى في الامة وتصادمت الثورة مع الثروة .

ومرة اخرى وجدت الامة نفسها امام الطريق المسدود .

● وجاءت المرحلة الرابعة مع ظرف لم تتمكن فيه الامة من المحافظة على مجرد وحدتها الشكلية ، فقد اختارت مصر لاسبابها ان تعقد صلحا منفردا مع اسرائيل ، وبتوقيع معاهدة كامب دافيد كانت مصر في جانب بينما وقفت بمعظم شعوب الامة في جانب اخر . وبهذا التباعد في المسافات داخل العالم العربي نشأ فراغ لم يكن هناك سبيل لتعويضه . ولما كان الفراغ معاديا للطبيعة بالضرورة فان محاولات متنوعة جرت لملئه . وانتهى الامر الى ظهور ثلاثة تجمعات اقليمية : مجلس التعاون الخليجي الذي ركز دوره على حماية الامر الواقع في الخليج ، ومجلس الوحدة المغاربية الذي بدا مهموما بأوروبا على الشاطيء الاخر من البحر الابيض ، ثم مجلس التعاون العربي الذي خيل له انه يمثل طموح الامة بينما الواقع انه لم يمثل غير طموحات فردية لم تلبث ان اختلفت فيما بينها وتنازعت .

ولم تستطع هذه المجالس ان تستوعب املا او عملا ، وحتى من ناحية الشكل فان نصف الامة جرى حصره في دوائرها المغلقة ، بينما نصفها الاخر شرد في التيه وان ظل باقيا - بالعدد - داخل جدران الجامعة العربية !

ومرة رابعة وجدت الامة نفسها امام الطريق المسدود ، لم يعد طريق واحد هو الذي انسد وانما اصبحت الطرق كلها مسدودة .

كان العالم الخارجي في حالة ترقب وانتظار ، وتحول وتغير .

وكان الشرق الاوسط ، والعالم العربي في قلبه ، في حالة احباط وفوضى .

وفي تلك الفترة العاقلة والحرجة ، سواء بالنسبة لاحوال العالم أو احوال العرب - كانت اهمية المنطقة تزداد مع ازدياد حاجة التقدم ، والمنافسة على بترولها المحبوس تحت شواطئها منذ ذلك الزمان الاسطوري البعيد .

كان البترول هو نفسه مارد الجن الذي يستطيع ان يخلع القلوب بالرعب او يبني قصور الذهب - يتوقف الامر على مقدرة التطويع .

وكان الكل يريد ، والكل يتمنى ، والكل يتحرق بالرغبة واللهفة .

وفي هذا المناخ وقع الغزو العراقي للكويت . وانكسر الختم عن قمقم مسحور دون معرفة بسر طلسمه . وانطلق المارد من محبسه يسد فضاء الافق هولا وشرا مستطيرا .

ولم يكن غريبا او مستغربا بعد ذلك ان تصبح ازمة الخليج - على حد تعبير « برجينسكي » - « عاطفية باكثر من اللازم ، شخصية باكثر من اللازم ، عسكرية باكثر من اللازم » . ثم تجري وقائعها ونتائجها المأساوية على النحو الذي جرت به .

وتجيء مقدمات القرن الواحد والعشرين ، الألف الثالث من التاريخ الميلادي ، وهي توميء الى عصر مختلف تتهيأ البشرية لاحتمالاته الضخمة والهائلة ، بينما الامة العربية في حال لم ترد عليها من قبل على طول ماعانت وقاست .

□

بقي في هذه المقدمة ان اقول ان محاولتي في هذا الكتاب هي استيحاء لعبارة « برجينسكي » ، ومحاولة للاستجابة في نفس الوقت للنداء الكامن فيها :

محاولة لنزع ماهو اكثر من اللازم « عاطفيا » و « شخصيا » و « عسكريا » عن الازمة - عسى ان يتبقى منها فقط ماهو لازم لفهمها . لعل الامة عن طريق الفهم تستطيع فتح الطرق المسدودة او فتح بعضها ، او لعلها تستطيع تجاوز المغلق والمستعصي ، وان تجد طاقة او منفذا الى الشمس .

أحمد بهاء الدين

ولقد استأذن في اضافة عدد من الملاحظات :

١ - إن كتابا عن « الحرب في الخليج » لم يكن من الاصل ضمن خطة عملي او جدول اولوياتي ، ففي يونيو من سنة ١٩٩٠ كنت قد فرغت من كتاب « الانفجار » - ضمن مجموعة حرب الثلاثين سنة - واعددته للنشر ، وتم نشره فعلا . وكان تقديري انني بعده متجه الى الجزء الرابع من حرب الثلاثين سنة ، وهو يركز على معركة اكتوبر ١٩٧٣ .

وظننت انني في الفاصل الزمني بين كتاب ظهر وكتاب ينتظر - استطيع ان اعطي بعض الوقت والجهد للاحداث الجارية . وخطر ببالي أن زيارة لأوروبا الشرقية - بعد زيارة سبقتها للاتحاد السوفيتي رصدت فيها وسجلت لمحات من ظاهرة الزلزال السوفيتي - قد تكون مناسبة وملائمة . وهكذا رحت ارتب لرحلة تبدأ من وسط اوروبا في بون عاصمة المانيا وقتها - ثم تمر ببولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ، وتنتهي في روما بوصفها عاصمة للفاتيكان عن اعتقاد بان الكنيسة الكاثوليكية قامت بدور رئيسي في ثورة اوروبا الشرقية .

وفي ٢ اغسطس فرقعت ازمة الخليج ، وترددت في مشروعي لاستطلاع احوال اوروبا الشرقية ، ثم عدلت عنه تماما حين شعرت ان كثيرين من الذين تفضلوا مشكورين فحددوا لي مواعيد للقائهم ينتظرون مني ان احدثهم عن ازمة الخليج ، وكنت ارتب الرحلة الى اوروبا الشرقية باحثا عن الحقيقة وسائلا عما حدث هناك . ولم اكن اريدها متكلما عن التطورات ومسئولا عما حدث هنا .

٢ - وجربت ان اقترب من ازمة الخليج كتابة ، وبالفعل كتبت . ولكن الازمة اصبحت منذ ساعاتها الاولى « عاطفية باكثر من اللازم » ، « شخصية باكثر من اللازم » ، و « عسكرية باكثر من اللازم » .

وفي مثل هذه الأحوال عادة . فان الصدور ضيقة والاعصاب متوترة والامزجة منحرفة وليس هناك غير سؤال واحد مطروح على كل الناس بنعم او لا ؟ .. مع هذا او ذاك ؟ .. هنا او هناك ؟

واعترف انه طوال ازمة الخليج كان هذا النوع من الاسئلة ، ومايترتب عليه من خيارات - يبدو لي اسهل الحلول واخطرها في نفس الوقت . سهل لانه يعفي اصحابه من حق الاجتهاد ، وخطر لانه ينقل هذا الحق في الاجتهاد الى ارادات اخرى لها اغراضها ، وعندها خططها .

والغريب ان اطراف الازمة الاخرين ، والذين جعلوها عاطفية وشخصية وعسكرية ، كانوا يتحاورون لتحقيق هدف لم يكن عليه في النهاية خلاف ، وهو ضرورة خروج العراق من الكويت . وقد ظل الكونجرس الامريكي على سبيل المثال يناقش كل الممكنات الى يوم ٦ يناير ١٩٩١ ، اي قبل ايام معدودة من بدء الحرب ليلة ١٧ يناير ١٩٩١ - واما عندنا فقد توقف الحوار بعد ساعات من فجر ٢ اغسطس ١٩٩٠ .

ومن المفارقات ان نتيجة تصويت الكونجرس على تفويض الرئيس الامريكي باتخاذ « الوسائل الكفيلة باخراج العراق من الكويت » كانت ٥٢ - ٤٧ لصالح قرار التفويض في مجلس الشيوخ ، و ٢٥٠ - ١٣٠ لصالح القرار في مجلس النواب ، مما يقطع بان تباين الاجتهادات في تحقيق الهدف - غير المختلف عليه - استمر حتى اللحظة الاخيرة في الولايات المتحدة ذاتها - في حين ان صوت الحوار اختنق في العالم العربي منذ الساعات الاولى ، وكان ذلك مزعجا ومخيفا الى اقصى حد .

ومهما يكن ، فان هذا الكتاب يجيء بعد سنة من وقف اطلاق النار في حرب الخليج ، ومن ثم فاني امل ان يكون الفكر العربي قد تجاوز حالة ازمة دهمته على غير انتظار ، وحالة حصار احاطت به على غير ضرورة !

٣ - واعترافا بالفضل لاصحابه فلعلي اتوجه بالعرفان لصديقين الح كلاهما على بفكرة هذا الكتاب . اولهما « اندرو نايت » ، رئيس مجلس ادارة « نيوز انترناشيونال » ، التي تملك مئات الصحف في اوروبا وامريكا ، وبينها كل مجموعة صحف « التيمس » و « الصنداي تيمس » ، وعشرات محطات الاذاعة والتليفزيون ومنها شبكة « سكاي » الشهيرة .

والحاصل ان « اندرو نايت » ناقش وحضر معي مناقشات طويلة اثناء زيارة عمل قمت بها الى لندن في سبتمبر ١٩٩٠ ، وكانت الازمة بالطبع شاغل الجميع ومؤرقهم ، وبعد كل مرة كان « اندرو » مصمما اكثر من المرة السابقة على ضرورة ان اكتب .

وكان الصديق الثاني هو « بيير سالينجر » المتحدث باسم الرئيس الامريكي الاسبق « جون كنيدي » ومستشاره المقرب ، وهو الان رئيس مكاتب شبكة A . B . C في اوروبا . وكان « بيير » عندما تقابلنا اخر مرة في لندن - قد اعد هو نفسه كتابا عن ازمة الخليج ، وكنا نقضي الساعات الطويلة في مكتبه بشبكة A . B . C او في فندق « كلاريدج » الذي اقيم فيه - نستعرض بعض فصول كتابه ، ونناقش جوانب الازمة .

كان رأي « بيير » انه كتب عن مرحلة واحدة في الازمة ، وان الواجب يقضي على بأن اكتب عن مجملها .

وبعد تردد طال - نزلت عند رأي الصديقين واقتربت من الفكرة

٤ - ولقد يكون مناسبا هنا ان اتوقف قليلا لاشارة سريعة الى المنهج الذي اقتربت من الفكرة على هديه :

(١) ان قصة اي حدث سياسي يصعب فهمها مالم توضع داخل اطارها فاذا سلخت منه اصبحت روايتها بالسكين وليس بالقلم . بل ان كل مسرحية تحتاج الى ارضية تجري فوقها الحركة ، والى خلفية تعطي تأثيرات الظروف على اجوائها .

وارضية السياسة - في ظني - هي الجغرافيا ، وخلفيتها - فيما اتصور - هي التاريخ ، وهكذا توضع الاحداث في زمانها ومكانها .

(ب) انني فيما احاوله من رواية قصة « الحرب في الخليج » لا اصدر احكاما ، وانما احاول بناء وقائع . وكان رأيي دائما - ولايزال - ان اي كاتب سياسي مطالب بالدرجة الاولى باكبر قدر من الحقائق - وباقصى ما هو متاح له ، وباكبر قدر من الاجتهادات - وعلى اوسع دائرة ممكنة وبهذا الاسلوب فان القاريء يستطيع تكوين رأيه . ولقد قلت باستمرار « ان الاشتراط الاول لحرية الرأي هو البداية بحرية تداول المعلومات » - وذلك تقديري حتى الان .

(ج) انني في اقترابي من قصة « الحرب في الخليج » ، كما هو الحال مع اي ازمة كبيرة ، اذكر نفسي دائما بحقائق القوة . ذلك ان عنصر القانون في اي ازمة ليس هو ضابط ايقاعها ، وانما ضابط الايقاع حقائق القوة . وليس ذلك نوعا من الاستهتار او الاستهانة بالقانون او مصادره من العرف ، والتقاليد ، والاخلاق ، الى اخره) . وانما هي طبيعة الاشياء في السياسة الدولية . فالقانون ليس سيدا في صراعات العالم ، ولكن حقائق القوة لها السيادة طول الوقت .

والشاهد ان الشرعية الدولية ليست قيمة منعزلة عن حقائق القوة ، والدليل ان « جيمس بيكر » وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية هو الذي يقوم الان بدور مهندس التسوية لازمة الشرق الاوسط . واما ممثل الامم المتحدة صاحبة قرارات « الشرعية الدولية » ، فهو حاضر في الجلسات ، وليس له الحق في ان ينطق بكلمة واحدة . وذلك شرط حضوره الذي قبلته الاطراف ، بدون استثناء !

(د) ان املي في عرض القصة ، واعادة بناء الوقائع في ازمة وحرب الخليج - ان يكون موقفي موقف المستقل ، وليس موقف المحايد ، فموقف الاستقلال بحث في كل ركن حتى وان كان ملغوما ، والحياد تحرز وتجنب للمحاذير من اي نوع . والحقيقة انني لا استطيع ان ازعم لنفسي موقف المتجرد ، وظني ان وهم التجرد غير انساني ، بل هو مستحيل ، فكل انسان له في النهاية رؤيته ، وهي محكومة بموقعه ، محكومة ايضا بمنظوره الفكري والثقافي .

ولقد كان اكثر ماأثار انزعاجي اثناء ازمة الخليج ان الامة انقسمت مرة اخرى بعد قرابة اربعة عشر قرنا من الزمان الى « اصحاب لمعاوية » او « شيعة لعلي » ، وكان محنة الفتنة الكبرى ، وتعاقب القرون بعدها لم يجعل هذه المنطقة الممتدة من الخليج الى المحيط تتعلم شيئا ، او تنسى شيئا !

٥ - انني في سبيل اعداد هذا الكتاب التقيت وتناقشت واستمعت الى كثيرين من رؤساء الدول والقادة السياسيين والعسكريين في العالم العربي ، كذلك التقيت وتناقشت واستمعت الى كثيرين من المشاركين في صنع القرار في الولايات المتحدة وفي اوروبا

ولقد سمح لي بعض الكرام بينهم ان اطلع على اوراق وتقارير رسمية ، وسجلات معلومات كانت في حوزتهم بحكم المنصب والمسئولية .

واذ اعترف بالفضل لاصحابه ممتنا وعارفا ، فاني اجد من الضروري ان اقول ان مااستخلصته مما سمعت منهم او قرات بأذنهم - تظل مسئوليته على وحدي ، وليست على احد منهم .

٦ - ولقد كان هناك رجل واحد تمنيت لو انني استمعت اليه وناقشته في الاحداث والتطورات - لكن هذا الرجل ، هذا الصديق : « احمد بهاء الدين » ، كان مخطوفا منا جميعا في وقت الازمة ، ولايزال - رهينة في اسر المرض . امامنا وهو بعيد ، ومعنا وهو ساكت ، وليس ذلك عهدي به - ولا عهد الناس - لكنها تصاريف الزمان ومفارقاته - ان يبتعد من يحق له الاقتراب ، وان يسكت من يقدر على الكلام . ذلك ان « بهاء » قضى من عمره سنوات في منطقة الازمة وتأمل ودرس واستوعب ، وفي لحظة الحاجة الى علمه كان عطاؤه غائبا وهو الكريم ، وكان قلمه معطلا وهو الكاتب المقتدر .

على ان املي يظل معلقا بان يعود الينا « بهاء » ذات يوم كما عاد غيره من الرهائن المخطوفين بعيدا عن احبابهم ، ثم نجلس معا ، كما كنا نفعل ، ثم نناقش ولو باثر رجعي حكايات الحرب في الخليج ، ومافعلته بنا الايام ومافعلناه نحن بانفسنا !

بقي اخيرا ان الفت النظر الى انني وضعت اصل هذا الكتاب باللغة الانجليزية لمؤسسة « هاربر كولينز » وهي اكبر دور نشر الكتب في العالم ، وقد رأيت ان اقوم بنفسي على ترجمته الى اللغة العربية ولا اتركه لغيري يترجمه كما حدث مرات في كتب سابقة ، ومع تقديري للجهد الذي بذله اصدقاء لي في ترجمة ماكتبت الى اللغة العربية ، فقد اثرت هذه المرة الا يكون الموضوع موضوعي فقط ، ولكن ان تكون كلماته كلماتي ايضا - حتى تتأكد مسئوليتي عما اقول .

والحقيقة انني فعلت ماهو اكثر من ترجمة الكتاب عن اصله الانجليزي ، فقد الححت على حقيقة ان كل لغة عقل متميز ، وكل ثقافة تعبير خاص ، ولما كنت مسئولا عن النص الانجليزي نفس مسئوليتي عن النص العربي ، فلقد سمحت لنفسي ان اتصرف مراعيا ان يظل سياق الكتاب سياقه ، وبناؤه المنطقي بناءه - في الحالتين ، وفضلا عن ذلك فانه بين الانتهاء من النص الانجليزي والانتهاء من النص العربي ثلاثة شهور ظهرت واستجدت فيها معلومات وافكار وجدت مناسبا اضافتها مادامت الصفحات مفتوحة ومحركات المطابع لم تدر بعد !

ولعلي هنا أضيف أن سعادتي كانت كبيرة حين عرفت ان « الاهرام » بادر الى احتضان الطبعة العربية من هذا الكتاب ، فاتصل بمؤسسة « هاربر كولينز » التي تحتفظ بحقوقه في جميع اللغات - لكي تكون الطبعة العربية صادرة من القاهرة وعن « الاهرام » . ورغم ان عددا من كبار الناشرين العرب - وفيهم اصدقاء - كانوا يحاولون الحصول على الطبعة العربية ، فان سبق « الاهرام » وافق هواي مع انني اقدر انه يضع علي ، كما قلت للاخ الكريم الاستاذ « ابراهيم نافع » رئيس مجلس ادارته وتحريره ، عبئا مضافا ، ذلك لانني امام قاريء « الاهرام » ومطبوعاته - اجد ان ولاءاتي المعنوية والعاطفية تتداخل مع التزاماتي العملية والمهنية ، لتجعل المسئولية مضاعفة .

بقي ان كل ما اتمناه هو ان يفرغ اي قاريء من صفحات هذا الكتاب ، ثم يطويه ، ويضعه جانبا ، ثم يعطي نفسه وقتا طويلا للتأمل .

ويظل يقيني اننا في هذه المرحلة من حياتنا امة تحتاج الى ان تفكر وان تفكر ، ولن تفكر !

ثم تخطو من بين اطلال حاضرها وانقاضه الى افق مفتوح ومستقبل جديد ، وذلك في مقدورها اذا استعادت في يدها حرية وحق الاختيار .

محمد حسنين هيكل

غدا الحلقة الأولى

عالم غريب .. غريب

قضايا وآراء

بطرس غالى والقرار ٢٤٢ ..
لماذا كل هذا الصخب ؟

د . حسن نافعة
استاذ بكلية
الاقتصاد والعلوم السياسية

اثارت العبارة التى وردت على لسان الدكتور بطرس غالى سكرتير عام الامم المتحدة فى اول مؤتمر صحفى له ضجة واسعة النطاق حينما ذكر ، فى معرض رده على سؤال حول اسباب عدم قيام الامم المتحدة بتطبيق القرار ٢٤٢ الخاص بالصراع العربى ـ الاسرائيلى بنفس الحماس والهمة التى تطبق بهما قرارات مجلس الامن ضد العراق ، ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ هو قرار غير ملزم .

ويرجع سبب هذه الضجة الكبرى الى انه فهم من عبارة الدكتور غالى ان القرار المذكور ليست له حجية ملزمة فى مواجهة اطراف الصراع وان تنفيذه يتوقف فقط على رغبة وارادة هذه الاطراف . ومن ثم فان عدم تنفيذه لايستوجب ، بمفهوم المخالفة ، عملا رادعا ضد الطرف او الاطراف المسئولة عن عدم التنفيذ او حتى يرتب مساءلة من وجهة نظر الشرعية الدولية وهذا الفهم هو فهم غير صحيح على الاطلاق . وليس هذا بالقطع هو ماقصده الدكتور غالى . فالمنطق يقول ان الدكتور غالى كان يشير الى معنى واضح ومستقر عند جميع فقهاء القانون الدولى . لم يدركه الصحفيون ، وهم ليسوا بالضرورة من بين المتخصصين فى القانون الدولى وربما يفسر هذا الى حد ما ضخامة الضجة التى ثارت والتى اختلطت فيها اوراق كثيرة .

ومن المعروف ان جميع مايصدر عن مجلس الامن ليست لـه بالضرورة ، ودائمـا وفى جميع الاحوال ، صفة القرار الملزم او الواجب التنفيذ . وانمـا تختلف قراراته وتتباين ، حسب طبيعتها القانونية ، من توصية ليس لها صفة الالزام ، الى قرار ملزم من الناحيتين الادبية والمبدئية ، الى قرار يرتب الاخلال به او عدم تنفيذه عملا رادعا او عقوبات متدرجة يمكن ان تتصاعد الى حد استخدام القوة المسلحة ضد الطرف او الاطراف المسئولة عن عدم تنفيذه . ولا تعتبر جميع قرارات مجلس الامن واضحة دائما وفى جميع الاحوال من حيث طبيعتها القانونية ودرجة الزامهـا . الشىء الوحيد المقطوع به ، فى هذا السياق ، هو ان قرارات مجلس الامن التى تنص صراحة على انها مبنية على احكام الفصل السابع من الميثاق هى قرارات ملزمة وواجبة النفاذ ويترتب على عدم الانصياع لها امكانية تطبيق كافة انواع العقوبات التى ينص عليها الميثاق بما فى ذلك امكانية استخدام القوة المسلحة لفرض تنفيذها جبرا .

والواقع ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ لم ينص صراحة على انه بنى استنادا الى احكام الفصل السابع من الميثاق . ولانه صدر فى ظل تاجج الحرب الباردة فقد جاءت صياغته غامضة على نحو متعمد حتى يمكن تجنب استخدام حق الفيتو وعلى النحو الذى يسمح لكل طرف بتفسيره بالطريقة التى يراها . ولم يحدد مجلس الامن آلية معينة او طريقة لتنفيذ هذا القرار . وعندما ارسل السكرتير العام للامم المتحدة ، يوثانت فى ذلك الوقت مبعوثه جونار يارنج لاستطلاع رأى الاطراف المعنية حول آلية تطبيقه والجدول الزمنى للتنفيذ اتضح تماما ان القرار بصيغته التى تم اعتمادها ليس قابلا للتطبيق بطريقة اتوماتيكية لان كل طرف يفهمه بطريقة مختلفة تماما . وعندما عرض السكرتير العام للامم المتحدة تقريره حول مهمة جونار يارنج فانه لم يلق باللوم الواضح والقاطع على مسئولية طرف بذاته عن عدم تنفيذه . ولم يقدم مجلس الامن على اصدار قرار جديد او تفسير واضح وقاطع حول موقف المجلس من القضايا الخلافية بين الاطراف . ومن ثم لم يكن هناك مايوجب قانونا فرض عقوبات ..

وهكذا فانه مضى على صدور هذا القرار ربع قرن . وتولى مسئولية الامانة العامة للامم المتحدة خلال هذه الفترة الطويلـة ثلاثـة من كبار الدبلوماسيين هم على التوالى يوثانت ، من بورما ، وكورت فالدهايم ، من النمسا ، وبيريز دى كويلار ، من بيرو . ولم يتمكن اى منهم من العثور على بداية لطريق يسمح للامم المتحدة بان تلعب دورا فاعلا لضمان تنفيذه . صحيح لقد تغير النظام الدولى الآن واصبح طريق مجلس الامن مفتوحا لكى يتحول الى حكومة عالمية فعلية واصبح استخدام الفيتو على مشروعات القرارات ، وخصوصا تلك التى تقترحها الولايات المتحدة ، مسالة منسية بل وتكاد تكون غير واردة . ولذلك صدرت من مجلس الامن قرارات تعالج الازمات الجديدة التى اندلعت بعد او اثناء عملية انهيار الاتحاد السوفيتى بطريقة قاطعة وواضحـة ـ مستغلة كافة الصلاحيات والسلطات التى يخولها الميثاق لمجلس الامن بل ومتجاوزة لها احيانا اخرى . لكن هذا الوضع الجديد لم يغير من طبيعة قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ شيئا . ولا يستطيع الدكتور بطرس غالى ان يمنح هذا القرار من تلقاء نفسه آلية لاينص عليها . تكفل للامانة العامة للامم المتحدة دورا للحركة على طريق ضمان تنفيذه فى النهاية . فلكى يكون اى قرار قابلا للتنفيذ وملزما ، من ثم ـ بهذا المعنى يتعين ان يكون واضحا وقاطعا فى دلالاته وفى اجراءاته . وهذا لايتوافر فى قرار مجلس الامن .

لهذا تبدو لى الضجة الكبرى التى اثارتها تصريحات الدكتور غالى مفتعلة الى حد كبير . صحيح ان الدكتور بطرس غالى قد جانبه التوفيق فى استخدام لفظ « غير ملزم » ، ومالقد تنطوى عليه دلالته باللغة العربية التى استخدمها ـ والذى قد يعنى ان اسرائيل يمكن ان تتحلل من الالتزام بالانسحاب من الاراضى العربية المحتلة دون ان يرتب ذلك اخلالا بالشرعية الدولية . لكن الزوبعة التى اثارها هذا التصريح ادت الى خلط كافة الاوراق وحاولت اظهار بطرس غالى وكانه ، المسئول ، عن عدم تنفيذ قرار مجلس الامن او وكانه يقر اسرائيل على موقفها ! ويبدو ان العديد من الاوساط التى لم تسترح لاختيار بطرس غالى كانت تترقب اى فرصة لكى تنفجر مشاعرها المريرة المكتومة .

على اى حال فان هذه الضجة يمكن ان تكون مناسبة مفيدة لطرح الاشكالية الحقيقية والموقف البالغ الغرابة الذى تجد الامم المتحدة نفسها فيه فيما يتعلق بمعالجة قضية الصراع العربى ـ الاسرائيلى . فعلى الرغم من ان عملية السلام الجارية الآن تتم استنادا الى قرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨ . وهو مايعنى صراحة ، وضمن ايضا . ان اى تسويـة للنـزاع العـربى ـ الاسرائيلى لابد وان تتم فى اطار الشرعية الدولية ووفقا لاحكامها . الا ان الامم المتحدة ، راعية الشرعية الدولية ومجسدتها ، تكاد تكون مستبعدة تماما من عملية السلام .

ومن المعروف ان بطرس غالى يطالب بالحاح ان تشارك الامم المتحدة فى عملية السلام كطرف اصيل وليس كمراقب . من ناحية اخرى فان الاحالة الى قرار لاتتفق كافة الاطراف الدولية على تفسير محدد له ولاينطوى على آلية قابلة للتنفيذ قد يكون لهمايبرره فى ظل الحرب الباردة ولكن ليس له مايبرره الآن على الاطلاق . ومن ثم فانه يتعين على الدول العربية وكافة الدول المحبة للسلام والراغبة فى استقرار منطقة الشرق الاوسط ان تبحث عن وسيلة لحمل مجلس الامن على ان يقدم تفسيرا واضحا ومحددا للقرار الذى اصدره وينص فيه على اجراءات معينة قابلة للتنفيذ بما فى ذلك وضع جدول اعمال محدد القضايا التفاوض وجدول زمنى لعملية التسوية . وآلية محددة لوضعها موضع التنفيذ وانزال العقاب باى طرف يضع العراقيل امامها . حينئذ فقط سوف يستطيع السكرتير العام للامم المتحدة ان يقول اننا بصدد قرار ملزم وقابل للتطبيق وسوف تقع عليه مسئولية محددة فى العمل على تنفيذه .

هل يحتاج الشيك إلى حماية ؟

أحمد حسن شتن
المحامى بالنقض

اكاد اسمع صرخة علنية مصدرها الشيك ، الذى يصرخ قائلا .. من يدعى اننى احتاج الى حماية ؟؟ اننى اتمتع بحماية لا تتمتع بها اى ورقة اخرى ـ حماية قررت لى بمقتضى احكام القانون . الذى عاقب بالحبس كل من يحاول ان يمس قوتى فى السوق المصرفية . او فى التعامل التجارى وحتى فى التعامل المدنى ـ حماية قررها لى قضاء مصر الشامخ . على مدى عشرات السنين ، كان فيها القضاء مستقرا . على ضرورة حمايتى . فقرر الكثير من المبادىء والاحكام التى تؤكد اننى اداة وفاء . ولا اصلح ان اكون اداة ائتمان ! ـ حماية ارتضاها لى المتعاملون والمتقاضون ـ فارتضوا ان توفى الالتزامات عن طريقى حتى تتسم بالجدية . وتبعد عن الاحتيال . فوثق الجميع فى . كورقة تنال الاحترام من الجميع . ولم يشك اى من المتعاملين هذا . بل اننى كنت فخورا ـ ولا اقول انه قد اصابنى فى بعض الاوقات غرور ـ باننى اصبحت اكثر قوة من ورقة النقد التى يتم التعامل فيها اساسا ! والتى تكتب فيها القيمة على ورقتى بعملتها !!

ولقد استقر التعامل على هذا الاساس منذ سنوات وسنوات ، واستقر القضاء فى احكامه على مبادىء اخذت الكثير من الجهد ، وكانت كلها على مبدأ قررته محكمة النقض لترسى به احكامها فى جرائم الشيك ، عندما اعلنت وفى استطراد غير مخل انها تحمى ورقة الشيك فى ذاتها وبالتالى فهى لا تحمى المستفيد . وانما هى تحمى ورقة الشيك . باعتبار انها ورقة تجرى مجرى النقود فى التعامل وانها واجبة الاحترام لدى الجميع . وانها تستقل بعناصره . فلا يمكن ادخال عناصر من خارجها مهما بلغت قوة هذه العناصر وحجيتها . فورقة الشيك فى ذاتها . لها حماية كافية جعلت للتعاملين يختارونها فى تعاملهم تجاريا كان ام مدنيا ..

ان محاولة إضفاء نوع من الحماية على ورقة الشيك هو فى واقعه انتقاص من هذه الحماية على ورقة الشيك ، ومساس بقوة الشيك فى التعامل . قوته التى استمرت جيلا باكمله . لم يشك فيه المتعاملون من نقص فى احكام القانون او عوار فى معاملات الناس وتعامله فيما بينهم . فلا يجوز ولا يستساغ ان تتاثر او تثار حماية الشيك بمناسبة حكم او احكام صدرت من بعض الدوائر الاستئنافية تفرق بين الشيك كورقة وفاء والشيك بالصاق وصف به بانه اداة ضمان او ائتمان . وهو امر نعجب منه وسبب العجب :

اولا : ان الطرف الذى كان متعاملا فى هذه الشيكات هو بنك من البنوك ، وبالتالى فان القاعدة لا يمكن ان تنقلب استثناء لان تعامل الافراد غالبا ما يكون بالشيك ، فاذا استعملته بعض البنوك كاداة ائتمان ، او كضمان من المدين للوفاء بالتزامه قبل البنك ، فان هذا لا يمكن ان يؤخذ قاعدة تؤثر فى كل المعاملات التى تتم بين الافراد فى كل يوم ـ بل فى كل ساعة ـ على نطاق الجمهورية باكملها . لارتضاء المتقاضين وبصم عليه الاميون ، دون ان يشكو واحد منهم من الطريق الذى اختاره بمطلق ارادته وكامل حريته ..

ثانيا : انه من غير المقبول ان يقال ان البنك قد اجبر المدين على ان يوقع على الشيك حتى يلتزم بالوفاء فى الميعاد تجنبا لتوقيع عقوبة الحبس عليه ـ ذلك ان البنك لا صالح له فى ان يعطى تسهيلا . الا اذا كان من يتعامل معه يتمتع بسمعة تجارية طيبة تؤكد وتجزم بانه سيقوم بالوفاء فى الميعاد . الا ان الازمات الاقتصادية التى مرت على مصر فى فترات قريبة او متباعدة ، جعلت الكثيرين غير قادرين على ان يوفوا بالتزاماتهم فى مواعيدها ، الامر الذى رأى معه البنك ان ييسر لهم السداد ، وارتضى المدين ان يؤخذ منه شيكات تضمن السداد فى الميعاد والبنك فى هذا انما يختار الطريق الذى يؤكد اقتضاءه لحقوقه فى مواعيد محددة لما يعرفه ويعرفه الجميع من القوة التى اكتسبها واكتسبتها ورقة الشيك لتاكيد الوفاء بما تدل عليه من قيمة تدفع فى ميعاد محدد ..

ثالثا : ان القضاء الذى اعتبر ورقة الشيك اداة ائتمان انما اكد على الحفاظ على ورقة الشيك كاداة وفاء . فهو لم يخل بالقاعدة استقر عليها قضاء مصر . وانما هو اكدها . فالقاضى له مطلق الحرية فى تقدير ظروف كل دعوى . يبحث فيها الادلة ليصل فيها الى قرار يرضى نفسه ويتفق واحكام القانون ـ فهذا القضاء لم يمس قوة الشيك فى التداول او حد من استعماله بين الافراد . وان كان المعروف ـ حتى الآن ـ ان محكمة النقض على استقرار فى كل احكامها . ان الشيك مادام قد توافرت فيه شروطه فانه لا يمكن ان يوصف الا بانه اداة وفاء . مما يجعل هذا القضاء تحت رقابة محكمة النقض .

رابعا : اننا يجب علينا ان نتذكر قول فقية الفقهاء ـ العميد السنهورى ـ عندما تحدث عن التدليس ، وذكر وصفا لا يستطيع الا هو ان يصفه ـ عندما ذكر فى العقد ان يستغل احد المتعاقدين ، طيش بين او هوى جامح ، فى المتعاقد الآخر ـ فان كان للامثلة التى جرت فى العمل ان البنك قد استغل فى عملية ، هوى جامح او طيش بين ، . فان هذا الامر يرتبط بتوافر الفعل وبالعلم بالعيب . فتبحث كل حالة على حدة . لبيان توافر القصد الجنائى من عدمه . فالغلط المادى فى تحرير مبلغ الشيك من شانه ان ينفى القصد الجنائى ، والحال واحد بالنسبة الى الغلط الناشىء عن معلومات خاطئة ، تلقاها الساحب من المسحوب عليه ، عن قدر رصيده لديه ، والاهمال المؤدى الى الغلط لايرتب المسئولية الجنائية ، لان جرائم الشيك من الجرائم العمدية التى يجب ان يتوافر فيها القصد الجنائى ـ والتدليس فى واقعة تحرير الشيك يرتبط بعلم المنسحب فان كان من شانه فعلا خدعة فى قيمة رصيده ، انتفت المسئولية ..

هذا القضاء الشامخ المستقر .. هو الذى حمى الشيك طوال حقبة ليست بالقصيرة .

ذكرى استعادة طابا

فى يوم ١٩ مارس ١٩٨٩ عاد علم مصر يخفق فوق ربوع طابا اعلانا باستعادتها الى حومة الوطن بعد ٢٢ عاما مريرة فى سلاحى الحرب والدبلوماسية ، وبحكم نهائى وملزم اصدرته هيئة تحكيم دولية ، امام سمع العالم وبصره ، وفى سجل التاريخ .

ـ لم تكن مجرد قطعة ارض مساحتها ١٠٢٠ مترا مربعا ، وانما هى ارض مصرية داخل حدود مصر الدولية يتطلب شرف النضال التمسك بها والقتال لاستعادتها ، كما ان قضية طابا لم تكن منفصلة عن القضية العامة وهى قضية الارض المصرية المغتصبة نتيجة العدوان الاسرائيلى الغاشم فى شهر يونيو ١٩٦٧ ، والتى كان لابد من استعادتها كاملة وتعزيز السيادة المصرية على آخر شبر من حدود الوطن الغالى .

السيد فرج
وكيل وزارة الاعلام الاسبق

ولذلك لم يكن غريبا ان يطلق احد المؤرخين الثقات على تلك المعركة الدبلوماسية والتاريخية والجغرافية والقانونية التى دارت حول طابا وصف « جولة من جولات الصراع العربى الاسرائيلى » ، فقد رفضت إسرائيل بكل اصرار الجلاء عن تلك الشرفة الصغيرة من ارض مصر المطلة على خليج العقبة . ضاربة عرض الحائط بنص من نصوص معاهدة السلام بين مصر واسرائيل (مارس ١٩٧٩) ويتضمن : ان تسحب إسرائيل كل قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء الى ماوراء الحدود الدولية بين مصر وفلسطين ـ تحت الانتداب ـ وان يقر الطرفان بان هذه الحدود مصونة « لاتمس » من هنا كان على مصر ان تناضل بكل ماتملك من قوى ووسائل لاستعادة طابا بعد ان تواصل احتلال اسرائيل لها . وقد اقامت حولها مانعا من الاسلاك الشائكة ، وانشات على ساحلها رصيفا ترسو عليه السفن ، وشيدت فندقا ضخما على مساحة ٦٢٠ مترا مربعا اطلقت عليه اسم « سونستا » ، وقرية سياحية اسمتها « راف نلسون » وشقت طريقا يربطها بايلات .. فاصبحت طابا المصرية ـ فى غيبة الزمن ـ منتجعا سياحيا اسرائيليا وضاحية لايلات ! ؟

كان هدف اسرائيل استقطاع موقع متميز من ارض مصر على غرار اسطورة « مسمار جحا » ، الذى كان يتيح له دخول البيت الذى باعه وقتما يشاء لانه من حقه ان يعيش مع مسماره كلما حلا له ذلك ؟

وعلى جانب المطمع السياسى فقد كان المطمع الاقتصادى واضحا ايضا ، فذلك الشريط الساحلى فى موقعه الطبيعى الخلاب يؤهله لان يكون منتجعا سياحيا عالميا يهفو اليه السياح من شتى انحاء العالم ، إلى جانب ان الشاطىء يخلو من الشعاب التى تعوق الملاحة .. فالطبيعة فى طابا ذات اغراء سياسى واقتصادى يثير شطط اسرائيل وعدم مبالاتها بحقوق الغير او معاهدة السلام قبل ان يجف مدادها .. ومن ثم تفجر الصراع بين مصر واسرائيل حول ذلك الشريط الساحلى او الكيلومتر المربع الذى يمثل شرفة حدود مصر الشرقية .

كانت « قضية العصر » او النزاع بين مصر واسرائيل على الكيلو متر المربع يعنى من وجهة نظر اسرائيل اغتصابا واستلابا لارض الغير ، على حين كان من وجهة النظر المصرية الحفاظ على قطعة من الجسد الحى بعروقه ودمه ونبضه الوطنى .

وعادت : طابا مصرية ، بحكم محكمة دولية ، امام سمع العالم وبصره وفى يوم ١٩ مارس ١٩٨٩ ارتفع علم مصر فوق طابا ، وعادت سيادة مصر كاملة على كل سيناء والحدود المصرية الشرقية ، وادرك العالم ان مصر لم تفرط فى حبة رمل واحدة من ارضها ، وتقدم الرئيس مبارك حاملا علم مصر ، واصر على تثبيته بيده فوق ساريته ويستقر علم مصر عاليا فوق شتى ربوعها ولن ينتكس ابدا .

رؤيـــة

« شهود العتبة »

فجر حادث العتبة عدة قضايا غاية فى الخطورة ، اهم ما يستوقفنى منها الآن .. موقف الشهود .. كيف الجمهم الجبن والرعب .. كيف قتلت فيهم المروءة والشهامة وفى منطقة « شعبية » ، كيف فات عليهم انهم بموقفهم هذا قد اقاموا الحجة على انفسهم امام الله واباحوا اعراضهم .. كيف رأوا حرمات الله تنتهك فى شهر القرآن وهم ناظرون .. صاموا وصلوا وقالوا نحن مؤمنون وعند الاختبار حق عليهم قوله تعالى « قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان فى قلوبكم » ، « انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم فى سبيل الله ، اولئك هم الصادقون » .

لقد اندلعت الحرب فى عهد المعتصم لان يهوديا حاول كشف عورة مسلمة .

اين اصبحنا من اخلاق الاسلام وقيمه ؟ ! اين نصرة الضعيف ؟ ! اين الشجاعة والتضحية مع الاستعانة بالله والتوكل عليه ؟ ! واين إيماننا بقوله تعالى « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » ، اين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « اعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشىء لن يضروك الا بشىء قد كتبه الله عليك » ، واى خزى وعار لحق بنا جميعا بسبب تخاذلكم وجبنكم يا « شهود العتبة » ، العتبة التى اسودت بعد خضرتها من الفعلة الشنعاء التى تنفجر منها الجرائم مشيرة باصبع الاتهام الى فئات المجتمع كله واجهزته ، ليفيقوا ويتنبهوا جيدا لتدبير الخطر والغضب الذى اطلقه الله تعالى ، قبل ان يحق القول علينا فيدمرنا تدميرا فلم يمر على حادثة المعادى سوى بضع سنوات وتطورت الجريمة بسرعة هائلة لتنتهك الاعراض فى عرض الطريق والناس شهود .. وفى شهر رمضان !!!

ولتصبح جريمة المجتمع كله بكل افراده واجهزته ومسئولية الذين اطفأوا روح النخوة والاقدام والتضحية وغرقوا فى السلبية والانانية . وترقص والغناء وافلام العنف والفساد والحب والهيافة .. « ويحذركم الله نفسه » . صدق الله العظيم

مايسة عبدالرحمن

من قريب

مؤتمر قومى للعمالة ؟

كثيرة هى المشاكل التى يتعرض لها المصريون العاملون فى الخارج ، وبالذات فى الدول العربية .

وقد تناولنا فى هذا المكان جوانب كثيرة لهذه المشكلة سواء فيما يتعلق بعصابات النصب على الشباب للعمل فى الخارج ، او العقود الوهمية التى يقع الشباب والشابات فى شراكها ثم تتنصل الجهة المتعاقدة من وعودها والمسالة ان مصر الآن اصبحت من الدول المصدرة للعمالة المدربة وغير المدربة ، ولابد من وضع سياسات ثابتة تعالج المشاكل التى واجهتنا خلال السنوات الاخيرة والتى ثبت انها كانت من القصور وقصر النظر ، بحيث كنا ومازلنا نلقى بعشرات الالوف يذهبون ويسافرون ولا ندرى عنهم شيئا ، وتساء معاملتهم ويطردون ولا نملك لمساعدتهم والوقوف الى جانبهم شيئا

وقد تلقيت من الدكتور احمد حسن البرعى مستشارنا الثقافى السابق فى باريس واستاذ التشريعات الاجتماعية بكلية حقوق القاهرة رسالة يعلق فيها على هذه المشكلة ، ويقترح الدعوة الى مؤتمر قومى لوضع السياسات والتشريعات التى تكفل حماية حقوق ابنائنا العاملين فى الخارج .. يقول

اسمحوا لى فى سطور قليلة ان اتناول القضية التى تفضلتم باثارتها فى عمودكم .. والذى دفعنى للكتابة هو انتهائى منذ ايام قليلة من كتابة بحث فى « الحماية القانونية للايدى العاملة المهاجرة إلى الدول العربية » .

وهذه الحماية لايجوز تصورها فى دول الاستقبال فحسب ، بل هى لابد ان تبدأ حتى فى دول الارسال

(١) فعقود اختيار العامل تحتاج الى مراجعة حتى تتم بمعرفة السلطات المختصة فى بلد الارسال ولا تترك للسماسرة .

(٢) اما عن الحماية فى بلد الاستقبال ، فحدث بلا حرج ، ابتداء من نظام « الكفيل » الذى انحرف عن وصفه « كنظام » ، لما قد يؤدى اليه الوصف من حرج للبعض ، الى تغيير شروط التعاقد عند الوصول الى بلد الاستقبال ، الى حرمان اسرة المتعاقد من اللحاق بعائلها .

(٣) والاتفاقيات العربية (او بمعنى ادق التى ابرمت فى نطاق منظمات عربية) دون ان توقع عليها الدول المستقبلة ، والتشريعات الداخلية فى دول الاستقبال ، كلها بعيدة كل البعد عن الحد الادنى لمستويات العمل الدولية ، وتؤكد النظرة الغريبة للعامل « الاجنبى » على انه « اداة » لتحقيق الرفاهية لابناء دول الخليج ، وليس له اى حق فى مواجهة صاحب العمل .

وتلك نظرة سطحية وبعيدة عن استخدام الايدى العاملة العربية كوسيلة لتحقيق « التكامل الاقتصادى العربى » !

ولست اريد الاطالة عليكم ، ولكنى اطالب من خلال عمودكم الدعوة الى مؤتمر قومى لحماية ابنائنا ، الذين عادوا الينا يوما فى « توابيت » لعله يرتفع صوت واحد لصالح الحقيقة

سلامة أحمد سلامة

رأى الأهرام

دور جديد لاسرائيل

بعد انهيار مهمتها الاستراتيجية في الشرق الاوسط من حيث كونها «درعا» للغرب لردع الاتحاد السوفيتي، اصبحت اسرائيل مع تدهور العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة اثر انتهاء دورها التقليدي في حاجة الى اختلاق «عدو استراتيجي» جديد يعيد لها مكانتها في المنظومة الغربية وفي الاهتمام الامريكي وهذا ما تحاول ان تفعله الآن وما برز على السطح مؤخرا فقد نقلت بؤرة الاهتمام العالمي بمنظمة التحرير الفلسطينية كموطن للارهاب بعد ان لمست انصراف العالم عن هذا الاتهام، الى منظمة حزب الله في لبنان، التي اتهمتها بانها وراء حادث نسف السفارة الاسرائيلية في الارجنتين وانها بدأت نشاطا دوليا ضد الاهداف الاسرائيلية على ساحة العالم اجمع

وتعترف اسرائيل بان هذا النشاط سببه عمليتها الجوية المبتكرة في اغتيال الشيخ عباس موسوى زعيم المنظمة وهي جريمة منكرة لم يكن لها مايبررها لنا يبدو الان من تطورات الاحداث ان سببها كان استفزاز المنظمة او غيرها من التنظيمات الاسلامية الى عمليات عدائية انتقامية سرعان ماتجد دورها ردودا اسرائيلية تصعيدية عليها كما في عمليات الجنوب اللبناني. ومن ثم يتحول الامر الى مواجهة ليس مع منظمة التحرير الفلسطينية، العلمانية، التي تدعو الى قيام دولة فلسطينية، علمانية، في الاراضي المحتلة يتعايش فيها المسلمون واليهود وغيرهم ولكن مع، جبهة اسلامية، ممثلة في حزب الله وغيره تريد هذه المرة ان تقتلع اسرائيل من جذورها بدوافع دينية فاذا انتظم هذا في ذهن الغرب مع، ارهاب، ليبيا وارهاب ايران - اضافة الى ارهاب بعض الفصائل الفلسطينية اصبح هناك مايمكن تسميته ارهابا اسلاميا في الشرق الاوسط يتعين مواجهته بذات عنصر الردع القديم الذي كان موجها الى الاتحاد السوفيتي ابان الحرب الباردة وهو اسرائيل

وبهذا المفهوم تسعى اسرائيل الى ان تضمن عودة حيثيتها في الاستراتيجية الامريكية والغربية خاصة مع الموجة التي اخذت تسود بعض الدوائر السياسية والمؤثرة في دول الغرب من ان، العدو، الان قد اصبح على امتداد العالم هو، النظام الاسلامي، وهي تسمية يراد بها الابتعاد عن شبهة معاداة الاسلام نفسه كعقيدة مع الاحتفاظ بامكان مواجهة محاولات تكريسه وتوظيفه كنمط سياسي مضاد ومعاد للنظام الغربي العالمي الجديد

بريطانيا وموسم الانتخابات

لحقت بريطانيا بموسم الانتخابات وتتأهب لاجراء الانتخابات البرلمانية في ٩ ابريل المقبل في الوقت الذي تزداد فيه معركة انتخابات الرئاسة الامريكية سخونة ورغم انه لايبدو من الناحية الشكلية ان هناك مايربط بين الانتخابات البرلمانية في بريطانيا والانتخابات الرئاسية في امريكا إلا ان الحدثين يرتبطان في جوهرهما بقضية اساسية وهي القضية الاقتصادية التي تسيطر على المعركة هنا وهناك

فقد جاء اعلان التعجيل بالانتخابات البرلمانية البريطانية بعد ساعات من طرح ميزانية حكومة المحافظين في البرلمان ووسط حالة من الركود تسيطر على الاقتصاد البريطاني وتوصف بانها اسوأ ازمة ركود منذ الثلاثينات ومعنى ذلك ان الانتخابات البريطانية الحالية لن تكون اختبارا لاداء حكومة جون ميجور الحالية ولكنها سوف تكون اختبارا لسياسات حزب المحافظين على مدى تاريخ حكمه المتد منذ عام ١٩٧٩

وفي الوقت نفسه فانها سوف تكون اختبارا لوضع حزب العمال المعارض بعد سنوات من العزلة والانهيار والتمزق وما اذا كان قد استطاع ان يجد لنفسه ارضية جديدة يقف عليها

هذه الصورة العامة للانتخابات البرلمانية البريطانية هي نفس الصورة العامة للانتخابات الرئاسية في امريكا حيث تسيطر القضايا الاقتصادية وتتعرض سياسات الجمهوريين على مدى السنوات الـ ١١ الماضية لاختبار عسير ويسعى الديمقراطيون الى استغلال الازمة الاقتصادية للنهوض مرة اخرى

وجهة نظر

سخمت والونش وعمر !

الاعجازات والمستحيلات التي يقوم بها اميتاب باتشان وجيمس بوند وفان دام وغيرهم من الابطال في الافلام، لاترقى الى مستوى، الحرامية، الذين سرقوا تمثال الاله سخمت من معبد الكرنك. وهو من الجرانيت الصلب وطوله زهاء متر، ونقله يحتاج الى سيارة. وعملية السرقة محفوفة بكل المخاطر. حتى لو كان الحرامية قد جندوا خفراء الكرنك لاتمام هذه العملية الخارقة !

والموضوع ليس موضوع نقل التمثال القيم من المعبد الى خارجه فقط، وهو اهمال من الحراسة الخاصة او الخفارة المتواطئة. والتي توكل اليها - بسبب الفقر وسوء الانفاق - حراسة اثارنا العظيمة. في زمن ردىء انعدمت فيه النخوة والامانة والقيم البناءة وانما هو اهمال الحراسة العامة ! فقد اكتشفت السرقة بسرعة. وبدأت مجهودات البحث عن التمثال وعن الحرامية ! فكيف تسرب التمثال الى خارج الاقصر ؟ ولماذا لم يجر تفتيش السيارات المغادرة للمدينة ؟!

لكن ما الذي فعلته حيال سرقة الونش والبولدوزر من الشارع ؟ وكيف يقوم الحرامية بثقب الدور الثاني من محلات عمر افندي بالمعادي. وان ينقلوا من ادواره المختلفة ثلاجات وسخانات وماكينات خياطة وسجاجيد. وبلاوى، ثقيلة اخرى، دون ان يشعر بهم اى مواطن، بصرف النظر عن عسكري الدورية الذي اختفى من الشارع المصري. والذي كان يحمي امن المواطن. لاتشغل الشرطة بانواع اخرى من «الامن».. اهم بالنسبة لها وبالنسبة للسلطة ؟!

ارجو ان يلقى موسى بعصاه. من اجل امن المواطن المصري !!

نجيب المستكاوى

قضايا وآراء

ورطة الدكتور بطرس غالى

من باب الامانة والموضوعية ان نعترف بان الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة في ورطة - هي الاشد من نوعها بالنسبة لتاريخه السياسي والشخصي وبالنسبة لتاريخ الامم المتحدة التي يتولى ادارة اعمالها في هذه الفترة العصيبة من العلاقات الدولية المليئة بمتقلبات التغيرات العاصفة المزدحمة بمعوقات الانتقال من حال الى حال

ولقد تجسدت ملامح اول ورطة سياسية بل وشخصية للدكتور غالي من خلال تصريح اخير له في مؤتمر صحفي - الخميس ١٩٩٢/٣/١٩ حين قال، ان القرار ٢٤٢ الخاص بالصراع العربي الاسرائيلي غير ملزم - اى ان صلب ما جاء به هذا القرار التاريخي - الذي رفضه معظم العرب من قبل وعادوا يتشبثون بتلابيبه اليوم - من ان احتلال اراضي الغير وحيازتها بالقوة المسلحة غير جائز. وان تسوية الحرب بين العرب واسرائيل تتم عن طريق مبادلة الارض بالسلام، ومن ثم الاعتراف المتبادل بالحقوق والحدود الآمنة كل ذلك غير ملزم الآن طبقا لما جاء على لسان الدكتور غالي بصفته امينا عاما للامم المتحدة، مكلفا بتنفيذ قراراتها القديمة والجديدة على السواء

صلاح الدين حافظ

ورغم ان سكرتارية الامين العام عادت بعد ساعات فاصدرت تصحيحا جديدا لزلة لسان رئيسها مؤكدة ان مقصده هو ان القرار ٢٤٢ ليس من القرارات الدولية الخاضعة لحتمية التنفيذ بالقوة لانه لم يصدر بموجب الباب السابع من الميثاق إلا ان التصحيح مضافا لمنطوق كلام الدكتور غالي قد زاد موقف القرار ٢٤٢ غموضا وتهميشا وتمييعا عما كان عليه الحال من قبل حين تعددت الاجتهادات والتفسيرات والتأويلات التي قصدها واضع القرار لورد كارينجتون مستلهما كل خبث الصياغات البريطانية التقليدية المركبة

ولعل ورطة الدكتور غالي قد وضحت الآن حين صدمت مشاعر ومواقف العرب - وربما ارضت مشاعر ومواقف الاسرائيليين وحلفائهم الامريكيين والاوروبيين رغم ثقتي من خلال معرفتي الشخصية بان الرجل لم يكن يعني ارضاء هؤلاء واغضاب اهله وقومه !

لكن ورطته تتمثل في وقوعه، حين انتخب اول امين مصري عربي افريقي للامم المتحدة بين نقيضين، يتصارعان بالحرب عبر دورات متعاقبة على مدى اربعين عاما ويتجادلان بالسياسة على كل المنابر واهمها منبر الامم المتحدة فالمصريون والعرب خاصة واهل العالم الثالث عامة، ينتظرون منه كاول اختيار لمثلهم في هذا المنصب الدولي المهم، ان يكون اكثر فهما وادراكا - وليس تعاطفا فحسب - لقضاياهم الساخنة، والذين انتخبوه وايدوه وخاصة الامريكيين والاوروبيين ينتظرون منه ان يكون «محايدا» بالمعنى الذي يحقق مصالحهم اولا، والا ينحاز بالتالي لاهله وعشيرته، وخاصة في صراع ساخن كالصراع العربي الاسرائيلي بكل تعقيداته

■■■

وليس من قبيل الدفاع عن الدكتور غالي، ان نقول ان الرجل جاء الى هذا المنصب في ظل ضغوط بالغة الحرج، ونكاد نقول انه جاء بشروط قاسية فالمؤكد ان بريطانيا على سبيل المثال كانت ضد انتخابه، لانه ليس افريقيا اسود، ولان عواطفه وخلفيته الثقافية فرنسية، وان امريكا ايضا كانت تفضل غيره، لانه من دولة - مصر - مازالت طرفا في اهم صراع مطروح على الامم المتحدة وهو الصراع العربي الاسرائيلي وان روسيا - وارثة الاتحاد السوفيتي في مجلس الامن - كانت تفضل لهذا المنصب روسيا او اوروبيا لكل الاسباب السابقة، بينما دافعت عنه فرنسا بحماس والصين بحذر ولقد كانت اسرائيل بالذات ضده على طول الخط لانه ببساطة مصري عربي قد ينحاز الى العرب في صراعها معهم

ولقد شكلت كل هذه الخلفيات، عنصرا اساسيا من عناصر العقل الباطن بل وتوجهات الدكتور غالي وسياساته الاولية، في قيادته للامم المتحدة، وفي مواجهتها يحاول - وهو رجل يجيد اتخاذ المواقف الوسطية والوفاقية الحذرة - ان يثبت ان كل تلك الهواجس ليست صحيحة - ولاتشكل قيدا على حرية حركته فهو مصري عربي، لكنه حين انتخب للمنصب، اصبح موظفا دوليا تحكمه مواثيق الامم المتحدة وقراراتها، ولاتحكمه جنسيته المصرية ولا قوميته العربية

وقد يكون هذا الجانب، هو الذي غاب عن الوعي العربي، المتسم بالعاطفية عادة اكثر من ارتباطه بالواقعية السياسية والعقلانية المنهجية لقد تصور البعض منا ان انتخاب مصري عربي سكرتيرا للامم المتحدة، يعني سيطرة العرب على هذه المنظمة الدولية، ومن ثم تجنيدها لخدمة الاهداف العربية والمواقف والسياسات العربية، حتى لو كانت ضد الجميع وهو وهم لامحل له في اى منطق

■■■

كل ذلك مفهوم، لكننا نعتقد ان هناك ورطة اشد للدكتور غالي في منصبه الدولي، فقد جاء الرجل الى الامم المتحدة، في اشد فترات السياسات العالمية، تغيرا وانتقالا واضطرابا في الفكر والتوجهات والاولويات فترة سقوط الاتحاد السوفيتي، وانهيار المعسكر الشيوعي وانتهاء الحرب الباردة، وكلها كانت في الماضي تشكل عنصر التوازن الدولي، فيما بين هذا المعسكر بقيادته السوفيتية، والمعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، وفيما بينهما وجدت الدول الاخرى الاعضاء في الامم المتحدة - خاصة دول العالم الثالث - مسلحة من حرية الحركة والمناورة، وكان منبر الامم المتحدة - بكل اجهزتها وهيئاتها - هو المكان المناسب لكي تعبر عن مصالحها ومواقفها وآرائها فيما بين القوتين العظميين اليوم اصبح الحال غير الحال كما نعرف جميعا فالامم المتحدة بكل اعضائها - الذين زادوا على ١٧٠ دولة - قد اصبحت منبرا امريكيا صرفا تتحكم فيه واشنطن دون منازع طبقا لمفهومها في صياغة النظام الدولي الجديد - وكما جاء في وثيقة البنتاجون التي تحدثنا عنها الاسبوع الماضي في هذا المكان - والتي تقول بالفم المليان، ان امريكا هي القوة العظمى الوحيدة، وعلى الآخرين بمن فيهم الحلفاء والاصدقاء، الانصياع لأوامرها، بل الاستسلام لقيادتها المهيمنة المنفردة»

ولعل تطبيق ذلك عبر الامم المتحدة، يبدو واضحا من خلال معالجة الامم المتحدة - خاصة مجلس الامن - لقضايا مهمة، كموقفها الحازم اكثر من اللازم بل القاسي والمغالي في قسوته، من تدمير البنية العسكرية العراقية وتنظيف العراق من كل احتمالات مستقبلية، ومن معاقبة ليبيا هذا العقاب الصارم، لان امريكا هي التي تريد ذلك الان قبل الغد وباشد الاساليب عنفا وقسوة بينما على النقيض يجيء موقف الامم المتحدة - وخاصة مجلس الامن ايضا - من صراع اهم واخطر هو الصراع العربي الاسرائيلي، فقد تساهلت الامم المتحدة، ليس فقط مع خرق اسرائيل لكل القرارات الدولية، بل انها تنازلت - مجبرة - عن دورها الرئيسي في ادارة هذا الصراع، فغابت - او غيبت - عن محادثات السلام الجارية بين العرب واسرائيل، لان هذا الغياب هو صميم الرغبة الامريكية الاسرائيلية...

حسنا .. هل معنى كل ذلك ان زلة لسان الدكتور غالي - ان كانت حقا زلة - تصبح مقبولة، وان مواقف الرجل مبررة، وانه ليس امامه إلا تنفيذ الأوامر الأمريكية ؟!

لا اظن ذلك، فرغم تعاطفي الشخصي مع الرجل، إلا ان وجود مصري عربي محنك وخبير ومثقف، لأول مرة في أعلى منصب دولي، يلقي على كاهله اعباء جساما، اهم هذه الأعباء ضرورة انطلاقه من فهمه الواعي بدوافع ومحركات الصراعات الدولية المعقدة، مثل الصراع العربي الاسرائيلي - وهو متنفس فيه حربا وسلاما - وبالتالي بضرورات وشروط تسويته، لانه مؤهل لذلك اكثر من غيره ..

ولذلك فنحن لانطلب منه انحيازا او تعاطفا اعمى معنا على طول الخط، ولا نشجعه على خيانة منصبه الدولي، لكننا بالمقابل لانتوقع منه الانحياز ضدنا تنفيذا للوحي الامريكي .. حتى لو اطل هذا الانحياز من خلال زلة لسان !

●●●

□□ خير الكلام : قال تعالى : «ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار» .. صدق الله العظيم

محاربة الفساد .. ملف مفتوح

بداية اود ان اشكر كل القراء الافاضل الذين بعثوا برسائلهم العديدة، الى العبد لله، تعليقا او تدعيما لمحاربة الفساد، بعد المقالات الاربع التي نشرتها في هذا المكان حول هذا الملف الملغوم

وثانيا اود ان اوضح انني لم اتوقف عن متابعة الحديث حول هذا الموضوع الحيوى الهام، لا بسبب تردد او بسبب ضغوط، فحين فتحنا هذا الملف كنا ندرك حجم مخاطره، لكننا بعون الله لم ولن نتردد في فضحه وكشفه، كلما توافرت معلومات موثقة، فلا نرتد نخافه ولا ضغط نستسلم له

ولذلك اؤكد ان ملف محاربة الفساد، مازال مفتوحا وسنعود اليه حتما في الوقت المناسب، وعلى هذا الاساس فان رسائلكم العديدة، لن تهمل كما تصور البعض، ولكنها ستبقى عونا لنا، ولكل من يقتحم هذا الباب، ويفتح هذا الملف بجسارة ... لكن العون الاكبر هو ان يتفضل بعض الذين اشاروا الى مستندات ووثائق يملكونها، بارسال صور منها لتكون سلاحنا المشترك في هذه الحرب الشرسة .. هدانا الله جميعا سواء السبيل.

صلاح الدين حافظ

أنظمة النصر وأنظمة الهزيمة

اى نظام حكم يقف عند الخط الرفيع الفاصل بين النصر والهزيمة ولا اقصد المعنى العسكري فقط لكنني اتحدث عن شمول الكلمة ومحتواها السياسي والاقتصادي والثقافي والنفسي فاما ان يعبر النظام هذا الخط واما ان تزل قدمه ومشكلة كثير من الانظمة انها لاترى ماتحت قدميها. وحتى عندما تغوص في الوحل. فهي لاتعترف بانها هزمت. لانها فعلا لاتعرف فهي استغنت عن الوعي العام الذي هو مصدر يقظة اى نظام بالحس الفردي فانعدم شعورها بان ماحقها كان الهزيمة

عاطف الغمرى

وفي تاريخ الشعوب لحظات فاصلة، يهتز فيها كيانها ويرتج من قوة الصدمة، فيستيقظ لديها الوعي، وتستخلص الدروس والعبر، ونحن الان امام واحدة من هذه اللحظات، التي انهار فيها تماما نظام كان من اكثر النظم السياسية انتشارا وشيوعا، وهو النظام الذي كان قائما في الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية. فقد هزم. ليس بضربة عسكرية. انما جاءته الهزيمة من داخله. وهو حدث يفترض ان يوقظ حاسة الوعي والتنبه لدى انظمة اخرى عديدة، خاصة ان هذه الانظمة وما اكثرها في العالم الثالث، ربطتها به روابط وثيقة، واخذت عنه من فكره وسلوكه وبنيانه، بقدر او بآخر.

فهي نقلت عنه نظام الحزب الواحد، الذي كان شكلا يضمن لحاكم فرد الاستئثار بالسلطة، تمشي في ركابه حفنة مستفيدة من هذا الوضع، واخذت عنه وسائل امنه ومخابراته، واستقدمت كوادره الامنية لتخريج وتدريب اجيال على يديها تجيد بث الرعب فيمن يعصى او يعارض، وتنفذ بعيونها المتلصصة داخل البيوت تراقب كل همسة او لفتة، واستوحت منها انظمة تجميع الشباب في كيانات تنشئهم على التلقين، وتحجر على عقولهم الابداع الخاص والتفكير الحر، وتقلد هذه الانظمة في تسييس الجيش والقضاء، ليتحول من خدمة الوطن، الى خدمة الفرد

والهزيمة جاءت من وجود تعارض طبيعي بين خصائص الانسان كمخلوق عاقل، له خصوصية ذاتية متفردة، يشكل مجموعها مصدر اثراء وتقدم المجتمعات الانسانية، وبين انظمة حكم غابت عنها هذه الحقيقة، او ارادت هي تغييبها، فنزعت الى استبدالها بايديولوجية واحدة مفروضة فرضا وقهرا على المجموع، فكان ان بقيت الانظمة على راس الدولة مثل عضو غريب يلفظه الجسد الانساني دائما وابدا، مما جعل هذه الانظمة مهزومة، حتى وهي تحكم وتقود وتوجه.

فهذه الانظمة لاتستلهم مفاهيمها السياسية من وحي الحركة الاجتماعية والثقافية التي تتفاعل داخل كافة التيارات والرؤى والتوجهات، والتي تشكل معا احلام وتصورات ومطالب المجتمع في فترة معينة، في حين ان استلهام الحركة الاجتماعية هو المدخل الى النهضة - اى الى النصر - لان النهضة تبدأ من نقطة محددة هي صيانة البنية السليمة للمجتمع وبعبارات اكثر تحديدا، فان «البنية» هي مفهوم يستعيره علم السياسة من الهندسة، والبنية بمعناها الهندسي هي الطريقة التي تتجمع بها اجزاء الكل الواحد

وبوجود البنية، يتحقق وجود الترابط والانسجام بين اجزاء الكل، بحيث يرتبط وجود كل جزء بوجود جميع الاجزاء الاخرى، وبحيث تعمل هذه الاجزاء منسجمة مع بعضها. فهي نظام العلاقات القائمة بين اجزاء الكل

بينما انظمة الهزيمة ترتبط ضرورات وجودها بهدم البنية، وهي تبدأ مشروعها بالهدم بالبنية الثقافية، باعتبارها جوهر فكر ودليل حركة المجتمع في كافة المجالات الاخرى، وهي تعمل على تفريغ الحركة الاجتماعية من محتواها السليم والصحي، وتقوم بشحن عقلي يعيد تشكيل فكر الافراد بعبوات جاهزة تتوجه بالمجتمع نحو هدف ليس هناك سواه، وهو الاستلهام من ذاتية الفرد الحاكم، او القلة المتحكمة.

وانظمة الهزيمة لاتنبت إلا في تربة نزع نبتها، واجتثت زهورها المتفتحة، او منع هذا الهواء فلاتتنفس، ثم جفت وذبلت. وجمل النظام نفسه بزهور من البلاستيك بلا طعم او روح. فهي منظر مصنوع، واصوات زاعقة تتدافع من الحنجرة ولا تصدر من عقل مفكر

عندئذ يتوافر انسب مناخ لتفشي انحط القيم وانماط السلوك، ويجد كل من لديه استعداد وقدرة على المشاركة باعلى صوت في معزوفة النفاق الاجتماعي والسياسي. فرصته الذهبية لاعلاء شان هويته المريضة. وتسمح له ميكانيكية الحركة بالصعود الى الصفوف الاولى. فتزدهر القيم المريضة. ويدوس طابور المهللين زورا ونفاقا، على الفضائل والقيم الشريفة

ولما كان «الحكم» هو فن ادارة الناس، فان هذا الصنف من الحكم لايدير الناس، لكنه يشل حركتهم الحقيقية، من ثم فهو في التصنيف العلمي لعلم السياسة، ليس حكما، بل هو عملية سطو على دولة

وانظمة السطو لاتعيش عصرها، فهي تتخلف عن حركة التاريخ، وتعجز عن استخلاص العبر والنتائج ولو من صدمة عاتية كهزيمة النظم السوفيتية، ولاتملك قدرة على الحركة السريعة للتواؤم مع العصر، لانها حين حبست التصورات والرؤى المخالفة، فهي قد حرمت نفسها من ثراء الحركة الاجتماعية، وعزلت نفسها في منفى فعلي وعملي يفصلها عن روح شعبها، والنتيجة التي لامفر منها في هذه الحالة، ان يضيق افق الحاكم وتقصر نظرته عن فهم مايجرى وما يتغير ويتبدل من حوله،

فتكون الهزيمة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ونفسيا، هي المصير المؤكد لحكمه، وللدولة على يديه.

وحين تقع الهزيمة، يحدث مشهد غريب، حيث ينشغل الجميع بالبحث عن اسبابها، فيطرقون ابوابا، لايمكن ان يجدوا خلفها الصندوق الاسود الضائع الذي يهديهم للحقيقة، وحتى وان وضعوا ايديهم على سبب او تفسير، فهو مجرد دليل يقود الى ماهو ثانوي وليس الى ماهو اصل. يحدث هذا لان ابواب الحقيقة هي في الاصل مغلقة، ودروبها اغلقت بجدران خداعة، بينما اصل المشكلة هناك عند قمة مثل هذه الانظمة، فالهزيمة وقعت لان قنوات إعمال العقل والحوار سدت، فلم يجر فيها ماء، وانحسر جريانه، فلم يصل للقمة، حيث يتربع الحاكم، فنال عقله الجفاف، والذبول، فصار بالضرورة مهزوما ولايمكن لمهزوم ان يصنع انتصارا

المشكلة إن تطرى سليم وعاوز يفتح لى الميام





بريد الأهرام

بينما نرى !

قرأت في بريد الاهرام خبرا في الصفحة العاشرة يقول، اصدر السيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة قرارا بصرف مكافأة ٣ شهور للمهندس محمد الأمير مدير متابعة المباني بالمحافظة لجهوده في استرداد ٦٥ فدانا من واضعي اليد قيمتها (ولننتظر وندقق في الرقم) ١٥٠ مليون جنيه بالاضافة الى توفير ٤ ملايين اجور نقل اتربة لشركات منفذة كانت ستقوم بصرفها وهي تكفي لبناء ٤٠٠ وحدة سكنية، وانتهى الخبر عند ذلك .. ولقد وفر الرجل للدولة ١٥٤ مليون جنيه .. وكافأته المحافظة بمرتب ثلاثة شهور .. ولو سلمنا ان مرتب هذه الرجل الشريف النظيف ٣٥٠ جنيها شهريا او حتى ٤٠٠ جنيه لأصبحت مكافأته ١٢٠٠ جنيه «ياحلاوة» ! ! بينما نرى المرتشين والسفلة ومصاصي دماء هذا الشعب الذين ينهشون وينهبون من اللحم الحي لهذا الوطن وتقرأ عنهم وهم يصيبون الملايين ويسرقون الالاف .. فيعترونا الأسى والغم والحزن .. وبينما نرى ونسمع عن هؤلاء نرى من ينتزع من براثن اللصوص ما قيمته ١٥٤ مليونا من الجنيهات لبلده مصر وكم كان هؤلاء قادرون على رشوته لولا جلده وصلابته ان مجرد التفكير في مكافأته امر يثلج الصدر ولكن قيمة المكافأة المالية هزيلة وهزيلة جدا

يوسف صادق صباغ
بالتربية والتعليم

من أب مصرى

من اب مصري غيور يخاف على سمعة مصر ونساء مصر وفتيات مصر لناشد قضاة مصر الشرفاء ان يعاقبوا هؤلاء المفسدين في الارض المتهمين في قضية الاداب الاخيرة بلا رحمة ولا رأفة حتى يكونوا عبرة لكل مجرم تسول له نفسه الاقدام على مثل هذه الافعال الشنيعة.

السيد بشارة السيد بشارة
مدرس مصري بالسعودية

واحسرتاه

كنت اشاهد احد برامج شهر رمضان الكريم في التليفزيون وفوجئت كما فوجئ من كانوا معي ان المذيع يسأل كما كبيرا من الشباب خريجي المعاهد والجامعات عن عدد الحروف الهجائية وما هو ترتيبها وكانه يسالهم عن عدد الحروف الصينية او اليابانية وكانت اجابتهم تقشعر منها الابدان خجلا من هذه المصيبة الواقعة على شبابنا فهم لا يعرفون عددها ولا يعرفون ما هي ترتيبها فاننا نطالب بتدريس الابجدية كمادة اساسية لعلهم يعرفون لغة بلدهم ولغة القران الكريم

رجب محمد طلبة
القناطر الخيرية

بحكم الزمالة !

قرأت اليوم في «بريد الأهرام» عن «اداب الالتزام» للدكتور سعد سلام تصرف بعض الاطباء بالمقارنة بتصرف الدكتور العلامة المرحوم انور المفتي .. فتذكرت له موقفا يدل على مدى انسانيته ومثاليته .. كان اخي في حالة خطيرة اثر حقنه بحقنة كتبها له طبيب من اقاربنا .. وذهبنا باخي المريض الى عيادة المرحوم الدكتور انور المفتي .. فافهمنا التومرجي انه لا سبيل الى امكانية الكشف لعدم الحجز مقدما .. فارسل اخي الاصغر - وكان طالبا بالسنة الثانية طب قصر العيني بطاقته له .. وما ان راى الدكتور المفتي كارت اخي الطالب حتى استدعاه .. ودخلنا باخي المريض .. لم يعلق الدكتور المفتي باكثر من ان الطبيب المعالج ظن ان المرض كذا ... ووصف العلاج .. ورفض رفضا باتا اخذ اى اتعاب قائلا لطالب بالسنة الثانية طب، بحكم الزمالة لن اخذ منكم اتعابا ... واعترضت يومها على قوله بحكم الزمالة فقلت له اى زمالة مع طالب بالسنة الثانية .. فزاد .. باعتبار ما سيكون .. وإياك ان تاخذ اى اتعاب من الاقارب هكذا كان الدكتور انور المفتي اعظم اطباء عصره .. علما واخلاقا وانسانية .. رحم الله هذا الطبيب الفذ .. العظيم الذي كانت خسارة مصر والعالم فيه خسارة لا تعوض.

انور عبد الملك
١٠ ش نشاطي - شبرا

وبلاد لم يرها !

منذ سنوات منحت الهند الأستاذ انيس منصور اكبر جائزة ادبية وهذه الجائزة الشرقية لا تقل قيمة واحتراما عن جائزة نوبل الغربية وقد سبق ان منحته الدولة جائزتها التقديرية في ادب الرحلات عن كتابه الممتع «حول العالم في ٢٠٠ يوم» الذي كتب مقدمته د. طه حسين مشيدا به ومنبها ان الاستاذ انيس لم يجب العالم كله حيث مازال امامه بلاد لم يزرها، وخلافا لم يرها بعد مثل الصين وغيرها.

ان اغلب القراء العرب المحبين له، والمعتزين به يتمنون لو طلق الأستاذ انيس السياسة بقضها وقضيضها واتم جولته حول العالم، ليعيد اليهم المتعة والفائدة بمشاهداته وانطباعاته باسلوبه الرشيق.

صبرى عبد العال
هيئة الاتصالات

آه من حلاوتها !

من ينظر الى الوحدات السكنية بالتقسيم السياحي بالقناطر الخيرية من على الطريق يقول اه من هذا الجمال وهذه الروعة ولكن من يدخل الى هذه المنطقة يجد بعض العمارات تسبح في المياه الراكدة وتعطي صورة سيئة لقاطني هذه المنطقة فما بالك وهذه الوحدات امام مبنى مجلس المدينة وفي مدخل القناطر ..

وهذه المياه موجودة منذ عامين ولم يتم شفطها او علاجها باى طريقة

محاسب / هاني الكومي

بحسم وقوة

للمرة جدا ما تعرض له اسطول الصيد المصري في البحر الاحمر من قرصنة بالرغم من التزام سفن الصيد المصرية .. بالقوانين البحرية، ان قيام اريتريا بالإستيلاء واحتجاز ١٨ سفينة صيد مصرية باطقمها يعتبر اعتداء مرفوضا

واطالب الحكومة بالتصرف الحاسم والافراج عن السفن ولو ادى الأمر الى استخدام القوة، حتى لا يفكر احد في التعرض لسفن الصيد المصرية،

وارجو الا نتعامل مع هذا الموضوع بسلبية وقلة حيلة كما تعاملنا من قبل مع موضوع النعوش الطائرة القادمة من العراق.

لواء متقاعد عزمي محمود ابو المجد
١٠ (١) شارع طومانباى .

تبرعات القراء

تلقى البريد من السادة محمد رضا عبد العزيز وعفاف عباس مبلغ الفي جنيه توزع بالتساوي بين مستشفى ابو الريش للاطفال ومعهد القلب بامبابه ومعهد الاورام ووحدة العناية المركزة - لمرضى الكبد بقصر العيني ومن الاستاذ محب للخير مبلغ الف جنيه توزع بالتساوي بين مستشفى ابو الريش للاطفال ومعهد الاورام ومعهد القلب ومستشفى المطرية ومن د. محمد رمزي احمد مبلغ خمسمائة جنيه تقسم بالتساوي بين وحدة الكلى بدسوق وجراحات القلب لغير القادرين بعين شمس

او اعيدوا فلوسنا

في شهر سبتمبر عام ١٩٩١ قمنا بشراء قطعتي ارض رقم ٣٣، ٣٤ (بلوك ٤٢) بالحي «العاشر» بمدينة «نصر» ودفعنا مبلغ ربع مليون جنيه بالعملة الصعبة، كمقدم ثمن لها .. وعند ذهابنا لتجهيزها للبناء فوجئنا بعصابات مسلحة من «عزبة : الهجانة» تهددنا بالقتل، وحرق كل ما هو موجود عليها من اخشاب، وخلافه، وادعوا انها ارضهم - بوضع اليد - بالرغم من ان هذه الاراضي مثل غيرها من الاراضي بالحي «العاشر» سبق تخطيطها، واعتمادها من محافظة القاهرة منذ سنوات، وباعتها لنا شركة «مدينة نصر» للاسكان والتعمير، التي اتصلنا بها يوم ٢٤ «فبراير» الماضي طالبين منها وضع حد لتعديات هذه العصابات على اراضينا، فابلغونا بان الشركة ليست مختصة بحمايتنا من «اللصوص» !

لقد تعرضت جريدة «الأهرام» في تحقيق نشرته تحت عنوان : «والهجانة تستولى على اراضي مدينة نصر» لهذه التعديات على اراضينا، بواسطة هذه العصابات التي راح ضحيتها كثير من العاملين بالخارج بعد ان دفعوا مدخراتهم - وهي بالعملة الصعبة - لجهة حكومية - هي هذه الشركة.

اننا نناشد السادة المسئولين حماية اراضينا وتمكيننا من اقامة مشروعاتنا السكنية، والتعليمية عليها، وكذلك تنفيذ قرارات الازالة رقم ٧٦، ٢٧٩، ٢٨٦ لعام ٩١ الصادرة بشانها باسرع وقت ممكن، او ان تتفضل الشركة برد اموالنا الينا مادامت عاجزة عن حماية حقوقنا

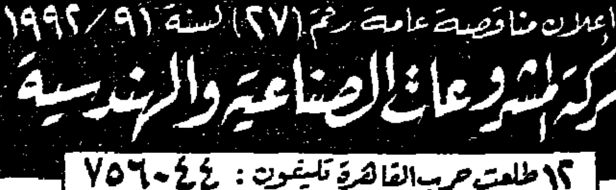
د. ابو بكر الصديق احمد
د. ثناء محمد اسماعيل
جامعة الملك سعود - الرياض

هل تستطيع

هل تستطيع ان تنام قسطا من الراحة وبجوارك مصنع للخشب وبه عدة مناشير كهرباء بضجيجها المزعج وذلك من الساعة السابعة صباحا وحتى الخامسة مساء وكل يوم يحرقون كسر الخشب لتسبيح الفراء وتصور كمية الدخان المتصاعد وتلوث الجو

لقد اشترينا شققا في هذه المنطقة لانها منطقة سكنية هادئة ودفعنا فيها تحويشة العمر على امل ان ننعم بالراحة والهدوء ويستطيع اولادنا الإستذكار، ولكن بعد بناء هذا البرج الذي يتكون من ١٢ دورا في مدينة نصر ثم يقام تحته مصنع خشب ماذا لو قدر الله شب حريق في هذا المصنع وبه كميات كبيرة جدا من الخشب ؟ ماذا سيكون مصيرنا نحن الجيران ؟

جيران منزعجون





الرئيس حسني مبارك خلال استقباله امس السيد عمرو موسي وزير الخارجية ..

.. وخلال استقباله امس السيد ابوبكر الحلجي وزير المالية في نيجيريا .. (تصوير : احمد عفيفي)

الدولية

□ اتفاقية مصرية يونانية تتضمن :
١١٠ آلاف دراخمة حد ادنى لأجور الصيادين باليونان و ١٠٪ من حصيلة الصيد
التأمين ضد اصابات العمل وتوفير العلاج والوجبات والمبيت وتذاكر السفر

كتب - هيثم سعد الدين

تم الاتفاق بين مكتب التمثيل العمالي بالسفارة المصرية باثينا والاتحادات اصحاب قوارب الصيد باليونان على ان يكون الحد الادنى لاجور عمال صيد الشانشلا المصريين ١١٠ آلاف دراخمة شهريا دون استقطاعات او ضرائب بالاضافة الى ١٠ ٪ من حصيلة الصيد . ويعاد النظر في هذه الاجور في بداية كل موسم

وصرح مسئول بوزارة القوى العاملة بان الاتفاق تنص ان يوفر صاحب العمل للصياد الوجبات الغذائية الثلاث والمبيت . ويتحمل ايضا تكاليف العلاج الطبي الشامل من تاريخ استلامه العمل وحتى نهاية الموسم والتأمين ضد اصابات العمل والوفاة وتوفير تذاكر الذهاب والعودة ويعفى صاحب العمل من ذلك اذا ترك الصياد عمله من تلقاء نفسه بدون سبب قانوني .

واضاف المسئول انه تم الاتفاق كذلك على ان يقدم ممثلو اتحادات اصحاب قوارب الصيد قبل بداية الصيد بشهرين على الاقل كشوفا باسماء الصيادين المطلوبين للعمل للمكتب العمالي باليونان ، ليقوم بمراجعتها واعتمادها ، وارسالها للنقابة العامة لاعمال النقل البحري ليقوم رئيس النقابة بالتعاقد ...

مبارك يهنئ بعيد اليونان القومي

بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس قنسطنطين كرامانليس رئيس جمهورية اليونان بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي

وفد « الترويكا » يبدأ زيارته للقاهرة اليوم

تبدأ اليوم « الاربعاء » زيارة وفد اللجنة الثلاثية الاوروبية « الترويكا » لمصر ولمدة ثلاثة ايام في اطار جولة الوفد في دول الشرق الاوسط للاطلاع على وجهات نظر الاطراف المعنية - في تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط خاصة في ضوء المسئولية والاعباء التي تتحملها اوروبا نتيجة مشاركتها في جهود السلام منذ بداية الاعداد لمؤتمر السلام

وتأتي زيارة وفد الترويكا بعد ان جاء حصاد جولة المفاوضات الاخيرة في واشنطن - بعدم قبول كل جانب لمقترحات الجانب الآخر حول طبيعة المرحلة الانتقالية .

□ وزيرا الأوقاف والنقل في شبين الكوم :
مصر دار سلام ووحدة الصف ضرورة للحفاظ على استقرارها
٢,٦ مليون خط تليفوني جديد حتى نهاية يونيو القادم

شبين الكوم - من محمد عبدالحليم :

اكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف ان شباب مصر مستهدف ليقاتل بعضه بعضا ويمزق الامة باسم الدين ، وان واجبنا ان نتعامل بوحدة الصف حتى نحافظ على مصر المستقرة التي يحاول البعض اظهار صورتها على انها ليست دار سلام ، وانما هي دار حرب

وقال ان الدولة ترعى الشباب ، وتسعى اليهم لكي تضع اقدامهم على الطريق الصحيح وتنقى مسيرتهم ، وان انحراف مسيرة الشباب يمثل تشويها للاسلام

واعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه سيتم توفير مليونين و ٦٠٠ الف خط تليفوني جديد حتى نهاية شهر يونيو القادم

واضاف وزير الاوقاف في المؤتمر الديني الذي اقيم بمركز شباب قويسنا والذي شهده المستشار فكري عبدالحميد محافظ المنوفية ومحمد حسين عبدالنبي رئيس المجلس الشعبي والقيادات الشعبية والتنفيذية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي ، ان شبابنا في حاجة الى مراجعة السلوك وان يقف وقفة حساب يراجع فيها مرحلة مضت صار فيها الشباب على غير هدى من دينهم

وقال المحافظ ان مصر بلد الاسلام لاتعرف الشعارات انما هي تعرف الجوهر والمحبة ، وان هذا الجمع انما يعبر عن حقيقة مصر التي تعرف الوحدة الوطنية وواجبنا ان نعمل جميعا متحابين من اجل مصر

وقال الدكتور فتحي عامر وكيل آداب الزقازيق انه لاحياة للفرد لايستطيع ان يعيش بمفرده بمعزل عن مجتمعه لذلك كانت الاديان داعية الى التجمع وفي صدارتها الاسلام فالاسلام ليس دين التواكل بل ينبغي ان يؤدي كل فرد رسالته حتى تعود الى الايمان ...

□ لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب تطلب :
دعم التعاون مع الدول العربية لصالح العمالة

كتب - عبدالجواد على :

طالبت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب بدعم التعاون والتكامل مع الدول العربية حتى تظل السوق العربية مفتوحة امام العمالة المصرية لتحل محل الاسيوية ...

... للمبنى للخطة الخمسية الجديدة - بتنمية العلاقات مع الدول الافريقية خاصة دول حوض النيل باعتبار افريقيا العمق الاستراتيجي والمجال الحيوي لمصر من اجل تحقيق المصالح المشتركة والنهوض بمستوى شعوب القارة

واكدت اللجنة ضرورة مراعاة الاعباء التي القيت على الدبلوماسية المصرية بسبب التحولات الدولية وما يستلزم ذلك من فتح سفارات جديدة وخاصة في الجمهوريات الاسلامية التي استقلت عن الاتحاد السوفيتي سابقا ، ودعم العلاقات معها نظرا لأهميتها السياسية والاقتصادية والثقافية بالنسبة لمصر ولإتاحة الفرصة امام تبادل الوفود والزيارات من اجل زيادة الصادرات المصرية لتلك الجمهوريات .□

□ رئيس السكك الحديدية :
فلنكات مشروع فاو - الأقصر مطابقة لمواصفات الهيئة تماما

... والمطابقة تماما لمواصفات الهيئة القياسية

وقال - ردا على ماشرته احدى الصحف - ان وجود نقص طفيف في مقاسات نسبة ضئيلة من الفلنكات لايؤثر على كفاءتها من حيث التشغيل ، مؤكدا ان الهيئة قامت بتطبيق اللائحة في هذا الشأن بخصم مقابل هذا النقص اضافة الى الغرامات المالية المقررة باللائحة .



□ في لجان القوى العاملة والتعليم والصناعة بمجلس الشعب :
رسم على التعليم الاعدادي والثانوي العام لصالح نقابة المعلمين
المطالبة بحلول عاجلة لمشكلة انخفاض انتاج حديد التسليح وزيادة مخزونة

كتب - عبدالعزيز محمود ومحمود المناوي :

اعترض الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب على فرض رسوم على التعليم الابتدائي بهدف زيادة موارد صندوق نقابة المهن التعليمية وقال ان الدستور يؤكد مجانية التعليم الالزامي ولكن يمكن تحصيل هذه الرسوم في المرحلتين الاعدادية والثانوية العامة واعفاء طلاب المدارس المهنية منها

وطالب بزيادة الرسوم على رياض الاطفال والمدارس الخاصة وطالبت لجنة الصناعة بمجلس الشعب برياسة الدكتور امين مبارك بضرورة وضع حلول عاجلة لمشكلة انخفاض انتاج حديد التسليح من ٢,١ مليون طن عام ٨٦ الى ١,٦ مليون طن في العام الماضي ...

... النواب عمر محمد عطية واحمد فؤاد عبدالعزيز وعلي عبدالواحد بتحصيل رسم قدره جنيهان من كل تلميذ مقيد بالمدارس الاعدادية و ٣ جنيهات لتلاميذ المدارس الثانوية و ٢٠ جنيها بالنسبة لمدارس اللغات وان يؤدي كل عضو عند قيده بجدول النقابة ١٨ جنيها ويؤدي اشتراكا مقداره ١٨ جنيها سنويا وتلتزم الجهة التي يعمل بها العضو بناء على طلب النقابة باداء رسم القيد والاشتراك خصما من مستحقاته ويكون من حق الجمعية العمومية للنقابة رفع قيمة الاشتراك بما لايجاوز ٣ امثال .

وتتكون موارد النقابة والتي تخصص بالكامل لصندوق المعاشات والاعانات من حصيلة طوابع النقابة بواقع ٥٠ قرشا عن كل طلب ... و ٥٠ ٪ من كل علاوة دورية ومن الزيادة التي تترتب على الترقية ويكون تحصيلها عن شهر واحد فقط . و ٥ ٪ من مكافأة الامتحانات و ١٠ ٪ من مكافأة تأليف الكتب الدراسية ومراجعتها و ١٠ ٪ من القيمة المستحقة للمؤلف .

وكانت اللجنتان قد ناقشتا التعديل المقترح لقانون نقابة المهن التعليمية بهدف زيادة موارد صندوق النقابة وشهد الاجتماع الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وعبدالعزيز مصطفى رئيس لجنة القوى العاملة - وقال السيد فتحي سلامة رئيس مصلحة الجمارك ...

... الاعتمادات المستندية وتشجيع التصدير باعانات مباشرة سوف يشكل تراجعا عن اجراءات الاصلاح الاقتصادي .

واوضح المهندس عادل الدنف رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية بان زيادة المخزون من حديد التسليح سوف تؤدي الى تفاقم مشكلة السيولة ، وبالتالي توقف المصانع المعدنية عن الانتاج .

□ محافظ سوهاج يقرر :
إغلاق مخبز وخفض حصص ٧ لتهريب الدقيق والتلاعب في الانتاج

... احمد العجرودي .

كما قرر تخفيض حصة مخبز بلطها لمدة ٤ اشهر بمقدار ٤ جوالات يوميا لضبط الكمية مهربة ، وتقرر تخفيض جوال دقيق يوميا لنفس السبب لـ ٦ مخابز لتلاعب اصحابها في الانتاج وعدم الجودة وذلك في قرى نجوع الصوامعة والخازندارية غرب طهطا والكوم الاصفر ونزلة عمارة وشطورة والصفيحة .

امتحانات نهاية العام
تبدأ ١٢ مايو بمدارس أسوان

اسوان - من موفق ابوالنيل :

اعتمد المجلس الشعبي المحلي لمحافظة اسوان برئاسة احمد ابراهيم الشريف مواعيد امتحانات النقل والشهادات العامة بمدارس المحافظة وتبدأ يوم ١٢ مايو بالنسبة للنقل بالمرحلة الاعدادية و ١٦ للنقل بالمرحلة الثانوية والتعليم الصناعي والفني والتجاري والزراعي ودور المعلمين والمعلمات و ٢٣ مايو للشهادة الاعدادية و ٣٠ للصفوف الاول والثاني والثالث بالمرحلة الابتدائية واول يونيو للصف الرابع و ٦ يونيو للخامس الابتدائي .

وصرح محمد كامل العطار وكيل وزارة التربية والتعليم باسوان بان المديرية قررت بدء فصول التقوية بجميع مدارس المحافظة عقب اجازة عيد الفطر المبارك ، وسيقوم بالتدريس الموجهون والنظار والمدرسون الاوائل مقابل مبلغ رمزي ، وذلك في اطار خطة المحافظة لمواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية .

واضاف انه تم الاتفاق مع مديرية الشباب والرياضة على استغلال امكانيات مراكز الشباب بالمراكز والقرى ، في خدمة تلاميذ المدارس القريبة منها ، بدعم الانشطة التعليمية .

وقال محمد احمد عبدالرحيم وكيل وزارة الشباب والرياضة باسوان انه تم اعتماد ٥٠٠ الف جنيه لتنفيذ هذا المشروع في ٤٠٠ مركز شباب ويستفيد منه ٢٥٠ الف تلميذ .

□ عمارة في حفل الشباب المسلم :
توسيع قاعدة الحوار مع الشباب
باثراء القيم وتصحيح المفاهيم

كتب - ماجد كامل :

اعلن عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان المجلس يعمل من اجل بناء الشباب المصري ، والتعامل مع قضاياه واهتماماته المعاصرة . وذلك من خلال بنائه عقليا وبدنيا وروحيا .

كما ان المجلس يعمل على توسيع قاعدة الحوار الروحي مع الشباب عن طريق اثراء القيم الدينية وتصحيح المفاهيم لدى الشباب ، ولذلك تقرر تعيين مشرف ديني بكل مركز شباب ، وتزويد هذه المراكز بمكتبات اسلامية متكاملة .

جاء ذلك خلال قيام عمارة بتسليم جوائز وشهادات تقدير الشباب الفائز في اللقاء الفني لمسابقة الشباب المسلم التي نظمه جهاز الشباب بالاشتراك مع ائمة القرآن الكريم . وشارك فيها الشباب من الجامعات المصرية ومختلف المحافظات حيث كان موضوع المسابقة حفظ القرآن كاملا مع التفسير والقاء الضوء على بعض الجوانب من الفكر والعقيدة والتاريخ الاسلامي .

واشار عمارة الى ان المجلس يبحث حاليا اقامة المنتديات الاسلامية في جميع المحافظات والتي يلتقي فيها الشباب مع العلماء ورجال الدعوة

تنمية سيوه سياحيا
وإدراجها بالبرامج العالمية

كتب - مصطفى البدوي :

تقرر تنمية منطقة سيوه سياحيا والاستفادة من امكاناتها لخدمة السياحة الدولية ، وادراج المنطقة ضمن البرامج السياحية العالمية التي يجري التسويق والترويج لها في الاسواق الدولية .

وصرح السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني بان عناصر التخطيط لواحة سيوه تضم ثلاث مناطق مرتفعة هي : مناطق جبل الموتى ، وشالي ، وأغورمي ، وان تخطيط تلك المناطق يتجه الى التركيز على الخدمات السياحية المطلوبة ، والخدمات الاساسية اللازمة لنمو الواحة بصورة شاملة ، وانشاء شبكتين للصرف الصحي ومياه الشرب ، ورفع كفاءة الخدمات العامة والاتصالات والنقل .

واضاف الدكتور حسين كامل وكيل الوزارة للتنمية والاستثمار ان تنمية المنطقة تتطلب اعادة بناء البنية الاساسية والمباني والمواقع الاثرية وان مشروعات التنمية تشمل انشاء مركز الرحلات الصحراوية للمناطق المحيطة بالواحة مثل منخفض القطارة والواحات البحرية ، مع انشاء الوحدات الفندقية اللازمة فضلا عن انشاء متحف البيئة والاكتشافات الاثرية في الواحة والصحراء المحيطة باعتبار ان منطقة سيوه من اقدم واشهر الواحات التي عرفها التاريخ .

□ محافظ القاهرة :
ربط ٢٦ خطا للأوتوبيس بمترو الانفاق ونقل محطة العباسية إلى لطفى السيد

كتب - عبد الهادي تمام :

تقرر نقل محطة اوتوبيس العباسية الى شارع لطفي السيد بجوار حديقة المحمدي ، وربط ٢٦ خطا للاوتوبيس بمترو الانفاق القادمين من مناطق شرق القاهرة وانهاء مسارات هذه الخطوط عند منطقة العباسية بدلا من نزولها وسط المدينة لتسهيل حركة المرور ، وانشاء ساحات لانتظار السيارات تستوعب الاعداد الكبيرة التي تقف بطرق عشوائية واقامة حديقة عامة على مساحة ١٠ آلاف متر مكان الموقع القديم للمحطة .

جاء ذلك امس خلال اجتماع لجنة التخطيط العليا برئاسة السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة . كما قررت اللجنة اعادة تخطيط ميدان العباسية ، وربطه بميادين العاصمة من خلال شبكة المواصلات ، لتسهيل حركة المرور القادم من ميداني لطفي السيد ...

الانتخابات الداخلية للحزب الوطني منتصف ابريل

كتبت - نهال شكري :

اعلن الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني انه سيتم البدء في انتخابات لجان الحزب ...

حالة الجو

ارتفاع آخر في درجات الحرارة على كافة الانحاء لتصبح أعلى من معدلاتها المناخية فيسود طقس مائل للحرارة نهارا مائل للبرودة ليلا وتنشط الرياح مثيرة للرمال والاتربة على مناطق متفرقة وتظهر السحب المتوسطة والعالية

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٨	١٤
الإسكندرية	٢٤	١٠
مطروح	٢٣	١٢
بور سعيد	٢١	١٣
الاسماعيلية	٢٤	١١
السويس	٢٥	١٢
العريش	٢٠	٩
الطور	٢٣	١٢
سانت كاترين	١٥	٥
رفــح	١٩	١١
شرم الشيخ	٢٥	١٥
الغردقة	٢٣	١٣
المنيـا	٢٥	٨
الفيوم	٢٤	٩
اسيوط	٢٥	١٠
سوهاج	٢٦	١١
الأقصر	٢٨	١٠
اسوان	٢٦	١٣
الوادي الجديد	٢٨	١٢
سيوة	٢٨	٨

مال تجارة اقتصاد

خريجو الجامعات عام ٩١ قبول طلباتهم للخدمة العامة اليوم

تبدأ اليوم مكاتب الخدمة العامة بمديريات الشئون الاجتماعية على مستوى الجمهورية في تلقي اسماء المكلفين بأداء الخدمة العامة من خريجي وخريجات الجامعات والمعاهد العليا «دور ثاني» عام ٩١ وذلك لمدة عام ابتداء من اول يونيو القادم.

يتم التسجيل في مقر الوحدات الاجتماعية الواقعة في دائرة السكن.

القطاع الخاص .. يستعد للشراء

أول شركة قابضة قطاع خاصا برأسمال ٢٠٠ مليون جنيه

لشراء أسهم القطاع العام وإدارة محافظ الأوراق المالية

كتب - رافت امين:

بدأت مجموعة من المستثمرين في اتخاذ اجراءات انشاء شركة قابضة برأسمال ٢٠٠ مليون جنيه وذلك بهدف شراء اسهم شركات القطاع العام وتكوين محافظ اوراق مالية بهدف الترويج لسياسة الخصخصة التي تتبعها الحكومة حاليا. كما تهدف الشركة الى شراء الشركات الخاسرة لاعادة تصويبها ثم عرضها في الاسواق كشركات مساهمة.

وصرح احمد عرفة رئيس الشعبة العامة للمستثمرين بأن النية تتجه بالفعل بين المستثمرين ورجال الاعمال إلى تكوين عدد من الشركات القابضة لشراء اسهم شركات القطاع العام وتكوين محافظ اوراق مالية لادارة هدف الشركات ويأتي هذا تمشيا مع سياسة الحكومة والمساهمة في سياسة خصخصة القطاع العام والتي لابد لها من رؤوس اموال ومساهمين ذوى خبرة وتجربة في المجالات المختلفة. ويشير الى ان هناك عدة طرق للخصخصة وهي الشراء او المساهمة او التاجير وسوف يكون من اهداف الشركة القابضة المزمع انشاؤها حاليا من المستثمرين ممارسة هذه الاعمال خاصة وانه من المعتقد ان الحكومة سوف تبدأ في بيع اسهم الشركات المشتركة كمرحلة اولى ثم بعد ذلك بيع اسهم الشركات الناجحة وسيبدأ بيع اسهم الشركات المتوازنة في المرحلة الثالثة ثم اخيرا بيع الشركات الخاسرة.

ويضيف احمد عرفه انه الحكومة تؤيد شراء القطاع الخاص لهذه الشركات .. ولكن السؤال ماهي امكانيات القطاع الخاص مجتمعة لكي يستطيع شراء اصول تزيد على ٤٣ مليون جنيه، واذا اعتقدنا ان بنوك القطاع العام ممكن ان تدخل مشترية لبعض هذه الشركات فيكون الغرض من الخصخصة قد انتفى لان الاموال ستنتقل من قطاع عام لقطاع عام اخر.

لذلك فالدعوة الآن هي بداية انشاء شركات قابضة يساهم فيها رجال الاعمال والمنتجون والبنوك الخاصة لشراء وادارة اسهم القطاع العام. وكل ما نامله ان يكون هناك تقييم عادل ولابد ان يدخل التقييم موضوع العمالة وهل سيتم الاستغناء عن بعضها او الاحتفاظ بها.

عودة مقر المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية الى مصر

مؤتمر في ليبيا لمناقشة الرقابة على الدين العام واسس تقويم الأداء في مايو القادم

كتبت - أمال علام

تعقد في مايو القادم الدورة الرابعة للجمعية العربية للاجهزة العليا للرقابة في ليبيا صرح بذلك فخرى عباس رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات وينتظر ان تناقش هذه الدورة عددا من الموضوعات تتصل بصورة مباشرة بعمل ودور الرقابة على الاوضاع المالية في الدول العربية.

واضاف رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات انه سيتم مناقشة ثلاثة ابحاث يدور الاول حول اسس ومعايير التخطيط وتقييم اداء العمل الرقابي والثاني يناقش رقابة الاجهزة العليا على الدين العام الداخلي والخارجي والثالث يدور حول رقابة الاجهزة العليا للرقابة المالية على الحسابات خارج الموازنة.

□ لماذا اهمية التخطيط للعمل الرقابي

في البداية تشير الى ان التخطيط للعمل الرقابي في المجال المالي يساعد على توزيع العمل بين المراجعين وعلى التحديد الواضح للاعمال المطلوبة. يمكن ان نحدد الاسس والمعايير المعتمدة في تخطيط العمل الرقابي في نقطتين اساسيتين -

● مراعاة التفصيل الكافي بالنسبة للموضوعات الخاضعة للفحص على ان يراعى في التخطيط الزمنى لعمليات الفحص اختيار الوقت المناسب لكل موضوع من موضوعات الفحص

● مراعاة تناسب الخبرات والمؤهلات الخاصة بالمراجعين مع نوعية الموضوعات التي يقومون بفحصها مع ضرورة توافر قدر كاف من المرونة في اعداد خطة الرقابة

ويجيء الجهاز المركزى للمحاسبات على قائمة الاجهزة الرقابية في العالم العربي في مجال تخطيط وتقويم الاداء ويرجع هذا لاتباعه المفاهيم الحديثة المطبقة في العالم المتقدم في هذا المجال هذا فضلا عن الميراث الذي اكتسبه الجهاز من خلال دوره الرقابي بصفة عامة وتجربة الجهاز المركزى للمحاسبات في مصر يمكن ان تساهم في تطوير اجهزة الرقابة العربية وذلك بالتأكيد على ضرورة تخطيط العمل الرقابي ومتابعته كذلك العمل على انشاء ادارات مستقلة في الاجهزة العليا الرقابية تكون مهمتها تقييم اداء المراجعين ايضا العمل على توحيد اسس ومعايير تقويم الاداء بالنسبة للعاملين بالاجهزة العليا الرقابية مع الاخذ بالاجراءات والطرق الفنية الحديثة

□ الرقابة على الدين العام

ومن الموضوعات التي ستطرح على الدورة القادمة موضوع الرقابة على الدين العام باتخاذ مصر مثالا في هذا الصدد. المعروف ان

عرض التجربة المصرية من الرقابة المالية على المؤتمر



الحكومة المصرية وضعت مجموعة من القواعد والمبادىء للرقابة على مختلف مراحل الدين العام بدءا من اتخاذ القرارات حول موعد ومكان وكيفية الحصول على اى قرض تم التعاقد عليه وانفاقه على المشروع الذي تم من اجله الحصول عليه

□ حسابات خارج الموازنة

ومن الموضوعات والافكار التي ستناقش خلال انعقاد الدورة الرابعة القادمة تجربة الجهاز المركزى للمحاسبات في مصر في مجال الحسابات الخارجة عن ابواب الموازنة من خلال ورقة قدمها الجهاز

□ والمعروف ان مصر كانت قد انشأت منظمة الاجهزة العربية العليا للرقابة على المال العام في بداية السبعينات وينتظر ان توافق الدول العربية الاعضاء على اقتراح مصر بعودة المنظمة الى القاهرة مرة اخرى بدلا من تونس مقرها الحالي

التنمية الزراعية تواجه مشكلة ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج وفوائد القروض

● تخصيص مصادر تمويل ثابتة في الموازنة للزراعة بأسعار مناسبة

● السماح باستخدام فوائض البنوك التجارية في المجالات الزراعية بفوائد مخفضة

ارتفعت اسعار مستلزمات الانتاج الزراعي بصورة كبيرة خلال الفترة الماضية، كما ارتفعت اسعار الفائدة على الزراع وهذا يعني ان هناك مشكلة كبيرة تواجه التنمية الزراعية التي تمثل مدخلا هاما في الاقتصاد القومى، وقد عقد مجلس الشورى عدة جلسات لمناقشة مشكلة التمويل الزراعي.

كما عقد المهندس عادل حسين عزى رئيس البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعي عدة اجتماعات مع عدد من قيادات التنمية الزراعية بالمحافظات ومع المهتمين بقطاع الزراعة للتعرف على حجم المشكلة تمهيدا لعرضها على الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء لوضع حل سريع لها

ويقول المهندس عادل عزى انه من الضرورى وضع حلول لمشكلة ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية، والفائدة على الاقراض الزراعي التي نشأت بعد تخفيض قيمة الدعم الذي كان يصل الى ٤٥٠ مليون جنيه واصبح الآن ٢٠٠ مليون، مع ملاحظة ان الائتمان الزراعي يغطي حوالى ٦٠٪ من تكلفة الانتاج الزراعي، وقد ارتفع المتوسط المرجح لاسعار الفائدة المدعمة للقروض غير المدعمة في القطاع الزراعي من ١٣٪ قبل ٣ يناير ١٩٩١ الى ١٦٪ من ٣ يناير وحتى ٣٠ يونيو ثم زاد الى ١٧٪ من اول يوليو ٩١ حتى الآن اى ان معدل الزيادة في اقل من سنة بلغ حوالى ٣٠٪

وقال ان هذه الزيادات قد ادت الى

عبد الوهاب حامد

انخفاض هامش الربح في القطاع الزراعي اى انه في عام ٩١ زادت عناصر تكلفة الانتاج الزراعي زيادة كبيرة في حين ان اسعار المنتجات الزراعية لم تزد بالقدر الذي يغطي الزيادة في تكلفة الانتاج، ويعتبر ذلك من خصائص القطاع الزراعي الذي يتحدد سعر المنتج الزراعي فيه من خلال العرض والطلب بمعزل عن تكلفة الانتاج، الا ان صافي العائد للمحاصيل الزراعية يؤثر في تكوين الدورة الزراعية اللاحقة زيادة او نقصا للمحاصيل التي يقل عائدها او يزيد.

واوضح ان الزيادة في اسعار الفائدة على القروض ترجع الى الغاء الدعم ورأس مال البنك ٦٠ مليون جنيه في الوقت الذي يصل فيه حجم اعمال البنك الى ١٠ مليارات جنيه، ومصادر التمويل في البنك تعتمد على مصدرين اولهما المدخرات التي يدفع عنها عائدا يصل الى اكثر من ١٧٪ والثاني الاقتراض من البنوك التجارية وسعرها ١٦٪ من اول يناير وهذا يعنى ارتفاعا في تكلفة الانتاج.

ويطالب بزيادة رأسمال البنك ٥٠٠ مليون جنيه وان يتم اصدار قرار يتيح لنا استخدام القروض والمنح الدولية بنفس شروطها واسعارها الميسرة لاعطاء دفعة للقطاع الزراعي للتنمية. واكد ان جميع البنوك الزراعية في مختلف دول العالم لاتؤول فوائضهم للدولة بل تستخدم في زيادة رأسمال البنك ودعم مشروعاته.

واشار الى ان التناقص في هامش ربح القطاع الزراعي يمثل اخطر عناصر مشكلة التمويل بالبنوك الزراعية واقصد بذلك على وجه التحديد تكلفة الانتاج الزراعي المتمثلة في زيادة سعر الفائدة، والزيادة في اسعار مستلزمات الانتاج ورفع الدعم، ثم الزيادة الناتجة عن تغيير سعر الصرف وضريبة المبيعات وهذا معناه ان قطاع الزراعة يحتاج لدورة زراعية او اكثر حتى يستوعب هذه الزيادات ويعيد حسابات المساحات المنزرعة وتحديد اسعار المنتجات الزراعية.

ويؤكد ان طبيعة عمل التنمية الزراعية تتطلب ان يكون لها مصادر تمويل طويلة الاجل ومستقرة وبفائدة معقولة للوفاء بحاجات القطاع الزراعي كما يحدث في كل دول العالم حيث ان مصادر تمويل المصارف الزراعية فيها تعتمد على تخصيص مبالغ من الموازنة، او من مصادر ثابتة بفائدة معقولة حيث ان قطاع الزراعة ذو طبيعة خاصة.

ويطالب المهندس عادل عزى بمنح البنوك الزراعية مبالغ من فوائض السيولة للبنوك التجارية بفوائد مخفضة لتخفيف العبء عن القطاع الزراعي، خاصة ان لديها مبالغ كبيرة وغير مستخدمة.

واثار عدد من قيادات البنوك الزراعية بالمحافظات النتائج التي ترتبت على ارتفاع الاسعار سواء في مستلزمات الانتاج او في اسعار الفائدة ومن اهمها الاحجام عن التنمية لان العائد غير مجز والتعثر في السداد وهذا من شأنه عدم منحهم قروض اخرى مما سيضر بالانتاج الزراعي، وهناك اكثر من ٣,٥ مليون فلاح يتعاملون مع بنوك القرى من بينهم اكثر من ٣ ملايين فلاح من المزارعين الصغار وحيازتهم اقل من ٣ افدنة وهؤلاء امكاناتهم محدودة.

اكد المهندس محمود نور نائب رئيس البنك الرئيسى للتنمية الزراعية، ان هناك ضرورة للتحرك حيث ان تكلفة الانتاج الزراعي زادت بقدر كبير واسعار انتاجه تخضع للعرض والطلب وهو معرض للانخفاض لان القوة الشرائية محدودة نتيجة الظروف الاقتصادية الحالية ولان البنك وحدة اقتصادية لابد ان يحقق ربحا وتعاملاته مع هذا الفلاح المثقل بالارتفاع في اسعار المستلزمات والفائدة وهذا معناه اننا لابد ان نوفر له كل مقومات النجاح ليحقق ربحا مكنه من السداد والاستمرار في العملية الزراعية. وطالب بخفض الفوائد على قروض التنمية الزراعية، وزيادة حجم قروض استصلاح الاراضي وان تكون بـ ٧٪ كقروض الاسكان.

تطوير بورسعيد كمنطقة حرة لتصبح مركزا تجاريا عالميا

تعقد لجنة الاستثمار بالغرفة التجارية الامريكية بمصر ندوة لتطوير المناطق الحرة في مصر وبصفة خاصة مدينة بورسعيد.

وصرح الدكتور فاروق ناصر رئيس اللجنة بأنه تم اختيار بورسعيد لتكون نموذجا للتطوير على اساس انها مدينة كاملة وتتمتع بموقع جغرافى فريد في المنطقة كلها بالاضافة الى وجود ميناء متكامل يمكن تطويره لينافس الموانىء العالمية.

وسيتم دراسة إمكانات تحويل المدينة الحرة الى مركز عالمى لتجارة الترانزيت حيث ان كل العناصر السابقة تؤهلها لهذا المركز، وسيتم كذلك بحث الخطوات والاجراءات المطلوبة من الحكومة والقطاع الخاص لاعادة تنشيط المدينة مرة اخرى كمنطقة حرة قائمة فعلا ومن المؤكد ان تكلفة تطويرها ستكون اقل من تكلفة إنشاء مناطق حرة جديدة.

أرز مصرى قيمته ٧,٥ مليون دولار لانجلترا وألمانيا وايطاليا

كتب - محيى الدين فتحى:

تعاقدت شركة مصر للتجارة الخارجية على تصدير ١٥ الف طن ارز الى كل من انجلترا والمانيا وايطاليا وتصل قيمتها الى ٣,٥ مليون دولار امريكي جار تصديرها على دفعات تباعا حتى اخر يونيو المقبل، وتم تصدير ١٨ الف طن ارز الى هذه الدول تصل قيمتها الى ٤ ملايين دولار امريكي.

وصرح ممدوح المصرى رئيس شركة مصر بانه قد تم التعاقد على تصدير ٣٢ الف طن مخلفات بنجر انتاج شركة الدلتا للسكر منها ١٦ الف طن الى فرنسا قيمتها ١٢ مليون فرنك فرنسي وكذلك ٢٦ الف طن اخرى الى المانيا تبلغ قيمتها ٣,٥ مليون مارك الماني، وجار التعاقد على تصدير ملابس جلدية واحذية الى روسيا الاتحادية تصل قيمتها الى ٧٠٠ الف جنيه استرليني من انتاج القطاع الخاص.

واضاف مصطفى فاروق رئيس قطاع التصدير بشركة مصر للتجارة الخارجية انه قد تم تصدير ٢٠٠ طن من الابقار والاغنام حية الى كل من ليبيا وقطر والبحرين قيمتها ٥٠٠ الف دولار امريكي، وتصدير للسعودية والكويت قيمتها ١٥ الف دولار امريكي و ٧٠ طن من خضراوات طازجة الى السعودية قيمتها ٥٢ الف دولار امريكي و ٣٠٠ طن فاصوليا جافة الى ايطاليا قيمتها ٢٤٣ الف دولار امريكي واسلاك الومنيوم للسعودية قيمتها ٢,٥ مليون دولار امريكي و٢٧٣ طن عجينة الترامسين الى المانيا قيمتها ١٠٥ الاف مارك الماني و ٤٦ طن شعر الى سيرلانكا قيمتها ٣٥ الف دولار امريكي. □

مجلس رجال الأعمال

شركات مصرية لتسويق السلع في أسواق أوروبا الشرقية

تم تشكيل شركة مساهمة للتجارة الخارجية تحت القانون التشيكي لتخطيه انشطة رجال الاعمال في التجارة والتسويق في تشيكوسلوفاكيا والمجر وبولندا، وتقوم الشركة بالتسويق ومتابعة إجراءات تنفيذ الصفقات التي وقعتها بعض الشركات المصرية لتصدير منتجاتها الى تشيكوسلوفاكيا. وقد تم الاتفاق على سداد مديونيات مصر للحكومة التشيكية والبالغة ٣١,٥ مليون دولار على شكل سلع وصادرات مصرية غير تقليدية. ويتم حاليا الاتصال بمجموعة من المستوردين ورجال الاعمال التشيك للتعرف على اهم السلع التي يمكن تصديرها وتسويقها من خلال هذا الاتفاق.

ومن المقرر كذلك ان تقوم الشركة بدراسة التطورات والمتغيرات التي تطرأ على كافة النواحي الاقتصادية في تشيكوسلوفاكيا وخاصة انظمة الدفع والانظمة المصرفية والجمركية والقوانين والاجراءات الحاكمة لها.

العملة	تحويلات		بكنوت	
	شراء	بيع	شراء	بيع
دولار امريكي	٣٣١,٠٠	٣٣٣,٣٦	٣٣١,٨٢٧٥	٣٣٣,٥٨١٨
جنيه استرليني	٥٦٦,٠٦	٥٦٨,٩٠	٥٦٧,٤٨٠٤	٥٧٠,٣١٩٢
مارك الماني	١٩٧,٣١	١٩٨,٣٠	١٩٧,٨٠٨٤	١٩٨,٧٩٧٩
فرنك فرنسي	٥٨,٢٠	٥٨,٤٩	٥٨,٣٤٣١	٥٨,٦٣٥٠
ليرة ايطالي	٢٦,٢٦	١٦,٨٢	١٦,٣٣٩٨	١٦,٨٨٣٠
دينار كويتي	١١٠١,٥٧	١١٢٣,٨٣	—	—
ريال سعودى	٨٧,٧١	٨٩,٠٨	٨٧,٧٧٨٦	٩٠,١٢١٥

مصر تشترك في اجتماعات البورصة الدولية للتنمية والاستثمار

كتب - عادل شفيق:

تشترك مصر في إجتماعات البورصة الدولية للتنمية والاستثمار BORITEC 1992 والذى يقام في ميلانو بايطاليا في اواخر يونيو القادم حيث يتم التركيز على بلدين هذا العام هما مصر ورومانيا.

وصرح مستر نادرى رئيس المركز التجارى الايطالى بأن الاجتماع يضم مستثمرين من جميع انحاء العالم حيث يتم إدخال معلومات عن كبرى الشركات التي ترغب في الاستثمار المشترك في مختلف دول العالم في الكمبيوتر ويصبح الاجتماع فرصة لالتقاء الاطراف الراغبة في التعاون المشترك بأى شكل من الاشكال سواء على شكل شركات مشتركة او غيرها من صور التعاون.

ومن المقرر ان تقوم الهيئة العامة للاستثمار بعرض الوضع الاقتصادى في مصر ومزايا الاستثمار بها وشرح لقانون الاستثمار مما يمثل فرصة لجذب الاستثمارات من الشركات المشتركة من جميع انحاء العالم لمعرفة فرص الاستثمار في مصر.

ويشترك في تنظيم الاجتماع وهو الاجتماع الرابع هيئة معارض ميلانو والغرفة التجارية بها ووزارة الخارجية الايطالية والمركز التجارى الايطالى ومنظمة اليونيدو والسوق الاوروبية المشتركة.

○ ضحكات اقتصادية ○

إزاى حضرتك عاوز تقنعني إنك يتيم وانا مش لاقى في إيدك أى كحكة !!

○ الحد الاقصى ○

- لمعلوماتكم بقى .. انا طولى اتنين متر بس بحد اقصى ١٢٠ سم

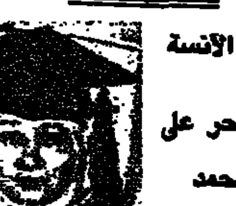
ماهر داود

اجتماعيات

اسرة المستشفى تهنىء الاستاذ الدكتور

مصطفى شفيق

بترقيته استاذا للنساء والتوليد



الآنسة

سحر على محمد

مبروك حصولك على ماجستير الاقتصاد والعلوم السياسية من الجامعة الامريكية. الف مبروك وعقبال الدكتوراه خالك محمد انور وطنط فيفي وبابا وماما ووليد ووائل وسحر

نقابة المهن السينمائية

دعوة

يتشرف ممدوح الليثي نقيب المهن السينمائية بدعوة السادة الاعضاء لحضور الجمعية العمومية العادية وذلك يوم الجمعة ٢٧/٣/١٩٩٢ الساعة التاسعة صباحا بمسرح السلام بشارع القصر العيني وتؤجل لمدة ساعتين في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني والمجلس اذ يناشد الاعضاء ضرورة الحضور حرصا على المصلحة العامة

سكرتير عام النقابة

محمود سامى خليل

جامعة القاهرة - كلية الهندسة

حفل تكريم الخريجين

تقيم كلية الهندسة حفل التخرج السنوى مساء الخميس ٢٣ ابريل ١٩٩٢ بنادى الكلية حيث يتم تكريم خريجي دفعتى ١٩٤٢، ١٩٩١ فالرجا من السادة الخريجين الاتصال بادارة الكلية

للاستعلام ت ٧٢٧٩٩١

٩٢/٢٠٤٢

الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزى

الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بشركة القناة للشحن والتفريغ ببورسعيد

يعلن الاتحاد عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة الجديد خلال المدة من ١١/٤/١٩٩٢ الى ١٥/٤/٩٢ ويومي ١٨، ١٩ للطعون.

على ان تقدم طلبات الترشيح على النموذج المعد لذلك بمقر ادارة الجمعيات بالاتحاد التعاوني الاسكاني المركزى ١٢ ش النيل الابيض ميدان لبنان المهندسين - وتعقد الجمعية العمومية الطارئة يوم الثلاثاء الموافق ٢٦/٥/١٩٩٢ الساعة الواحدة ظهرا بمقر الجمعية بقاعة النقل البحرى ش الجمهورية ببور سعيد ويصبح الاجتماع القانوني بعشر الاعضاء وذلك لانتخاب مجلس الادارة الجديد.

رئيس الاتحاد

مهندس/ عبد الرحمن لبيب

نقابة صيادلة القاهرة

تذكر السادة اصحاب الصيدليات بان اخر موعد لتقديم الاقرار الضريبي هو ٣١/٣/١٩٩٢م وتطلب الاقرار موجودة بالنقابة الفرعية

السكرتير العام للنقابة

د/ ممدوح السوقي

جمعية قوة لاستصلاح الأراضي

تقرر عقد جمعية عمومية غير عادية الجمعة ١٠/٤ بحديقة منتجات بمدينة كفر الشيخ الساعة ١١ صباحا وإذا لم يكتمل النصاب القانوني يعقد الاجتماع بعد ١٥ يوما بنفس المكان ويكون الاجتماع قانوني بحضور ثلث الاعضاء وذلك لمناقشة تعديل خطة العمل السنوية والوضع المالي الجمعية من سداد ما هو مستحق عليها لمجلس مدينة قوة

رئيس مجلس ادارة

أ. د محمد محمد صديق

شركة شاى الجوهرة

بحوش عيسى

عائلة قريطم بالبحيرة

تتوجه بخالص الشكر للسيد المستشار

فاروق سيف النصر

وزير العدل

والمستشار رجاء العربى

النائب العام

والمستشار محمد شاهين

المحامى العام لنيابات البحيرة

والاستاذ حسن الغفيرى

رئيس نيابة كوم حمادة والاساتذة

عماد الدين رفاعى

مدير النيابة

واحمد منيسى

وكيل النيابة

وخالد عبد الغفار

وكيل النيابة

والسيد أبو الفتوح

وكيل النيابة

في كشف الحقيقة في التحقيقات في حادث السطو المسلح وسرقة مبلغ نصف مليون جنية من اموال الشركة

جامعة اسيوط

الجمعية التعاونية لاسكان هيئة التدريس

مشروع الساحل الشمالى

يدعو مجلس الادارة السادة ملاك المشروع للاجتماع الساعة ٩ التاسعة مساء السبت ٢٨ مارس ١٩٩٢ بقاعة العمارة بكلية الهندسة متابعة خطة تقدم العمل بالمشروع

رئيس مجلس الادارة

دكتور شكرى مصطفى الجندى

اسرة

شركة مصر الحجاز

تهنىء الدكتور

خالد عبد الله الفقى

مدرس الجراحة بطب عين شمس لحصوله على زمالة كلية الجراحين الملكية بلندن (F.R.C.S.)

شركة RUBEX

روبكس

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة

يهنئون اللواء

على البنا

بثقة السيد وزير التعمير بتعيينه رئيس مجلس ادارة شركة المعمورة للاسكان والتعمير ويرجون لسيادته التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ينصركم الله فلا غالب

الدكتور ابراهيم الظن

نقيب صيادلة كفر الشيخ نهنئكم بالثقة الغالية وفقكم الله الحاج عادل عباس العقاد والعائلة

الدكتور ابراهيم الظن

نقيب صيادلة كفر الشيخ تهانينا القلبية ودعواتي بالتوفيق دكتور مجدى عباس العقاد باسيوط

أ. د. نبيل حسن

استاذ جراحة الاعصاب بطب السويس الف مبروك بالاستقبة وبدوام الترقى دكتور محمود النحاس والاسرة بالمنصورة

جمعية القديس الانبا موسى الاسود بمساكن تقبل طلبات الترشيح لمجلس الادارة خلال اسبوع وعقد الجمعية العمومية ٤/٥/٩٢ بمقر جمعية القديس يوسف النوبي زهراء مصر القديمة

مجلس الوزراء

الصندوق الاجتماعى للتنمية

اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ مارس ١٩٩٢ سوف يكون مقر الصندوق الاجتماعي للتنمية في المبنى الملحق برئاسة مجلس الوزراء شارع حسين حجازي - القصر العيني.

تليفون رقم: ٣٥٤٥٠٣٥ - ٣٥٤٨٣٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم
« شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه »
صدق الله العظيم

نفحات رمضان

إشراف سيد أبو دومة

روائع الفن الإسلامي

صندوق المصحف

من الحقائق المسلم بها ـ كما يؤكد الدكتور ربيع خليفة استاذ الفنون الإسلامية المساعد بكلية الآثار ـ ان فن الزخرفة الاسلامية قد نشأ وتطور من خلال اهتمام الفنان المسلم بالمصحف باعتباره اقدس كتاب للمسلمين ففي رحاب المصحف تجلت عبقرية الفنان المسلم من حيث كتابته وتدوينه وفن الخط وفن الزخرفة ، والاهتمام بالغلاف الى اخره

وكان في كل مسجد مكتبة اسلامية للحفاظ على المصاحف حتى لاتفقد منها اوراق او تتمزق ووجدت صناديق لحفظ المصاحف فبعد ان ينتهي المسلم من القراءة في المصحف داخل المسجد يضعه في الصندوق المخصص له

كانت هناك صناديق لحفظ المصحف كاملا وصناديق اخرى مقسمة بعدد اجزاء المصحف وتنوعت اشكال الصناديق فمنها المستطيل الشكل ومنها الاشكال المنشورية وهناك صناديق اقتبس الفنان المسلم شكلها من العمارة كان المصحف داخل عمارة اوقية

وابدع الفنان المسلم في زخرفة هذه الصناديق فنجد انها كانت تطعم بالذهب والفضة او بالصدف والعاج والابنوس وتكتب عليها الايات القرانية بشكل جميل ورائع .كما كانت تزخرف بالزخارف الهندسية او النباتية

صندوق المصحف الموضح صورته ـ كما يقول استاذ الفنون الإسلامية المساعد من الخشب المصفح بالنحاس . المطعم بالفضة والذهب وهو ينقسم من الداخل الى قسمين كبيرين كل منهما يتكون من ١٥ خانة بحيث يتسع الصندوق لحفظ اجزاء القران الكريم

وكان هذا الصندوق قبل نقله الى متحف الفن الاسلامي موجودا بجامع السلطان الغوري بالقاهرة ولكن يتضح من اسلوب زخارفه وكتاباته انه يرجع الى عهد اقدم من ذلك عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون اى حوالى سنة ١٣٣٠ م

وهذا الصندوق مربع الشكل يرتكز على اربعة ارجل طول ضلعه ٤٤,٥ سم وارتفاعه ٢٨ سم وقد فقدت سقاطة قفله الاصلية التي ربما كانت تشتمل على اسم صانعه اسوة بامثاله من الصناديق وله غطاء يتصل بجسمه

ويقرأ الاستاذ فاروق عسكر ـ وكيل متحف الفن الاسلامي بالقاهرة ـ ماكتب على صندوق المصحف فيقول

الصندوق مكسو كله تقريبا بكتابات على ارضيات مزخرفة باشكال نباتية محورة والكتابات تتضمن أيات من القران الكريم ففي وسط الغطاء منطقة مستديرة مفضضة تشتمل على كتابة مشعة بخط ثلث تمتد قوائمه الى محيط دائرة مركزية صغيرة وهي جزء من اية ٢٣ من سورة الحشر

محمد ابراهيم

تصوير محمد يوسف كبير مصوري الاهرام

مع قيادات الفكر في العالم الاسلامي ● ● الداعية الإسلامي النيجيري محمد بيلل

الأقليات الاسلامية في أفريقيا . رغم ظروفها الصعبة . تعرف مسئوليتها جيدا وتعمل في أصعب الظروف وعلى القادرين مساعدتها

المتحاور معه في هذا اللقاء داعية اسلامي كبير ومفكر من نيجيريا هو فضيلة الشيخ محمد محمد بيلل . الذى وهب حياته للعلم ولخدمة الاسلام وعمره الان تجاوز السبعين عاما . تنقل خلاله من دولة اسلامية الى الاخرى سواء لالقاء محاضرات أو الاشتراك في مؤتمرات أو ندوات . وله اكثر من ٢٨ كتابا في مجالات الدعوة الاسلامية . وقد طبعت وزارة الأوقاف المصرية منها حوالى : كتب من بينها . ادعوني استجب لكم . كما له أكثر من مائتي مقالة في كافة مجالات الفكر الاسلامي تم ترجمتها الى كثير من اللغات وقد اسس جمعية اسلامية في عاصمة توجو باسم اتحاد مسلمي توجو

حديث اجراه
عبد الوهاب حامد

والداعية الاسلامي النيجيري حضر الى القاهرة هذه المرة بدعوة من وزارة الاوقاف لحضور الاحتفال بيوم الدعاة ضمن الذين كرمهم الرئيس حسني مبارك وتناول لقائي معه كثيرا من قضايا العالم الاسلامي ومن الاشياء التي اثارها في الحوار حول مشاكل المسلمين في افريقيا فقال ان اهم مايواجه الاسلام في أفريقيا هو بقايا تعليمات المستعمر مؤكدا أن هذه الدول ستتلاشى شيئا فشيئا الى ان تنتهي تماما وان الله ناصر دينه باذن الله وقال ان الاسلام يمثل الملجأ الحقيقي للانسان لانه دين عظيم يحترم ادميته وتفكيره ويؤكد حريته في التفكير والاختيار . واكد ان الاقليات الاسلامية في افريقيا رغم ظروفها الصعبة تعرف جيدا مسئولياتها وتعمل في اصعب الظروف وعلى القادرين من ابناء عالمنا الاسلامي مساعدتهم ليخرجوا من عزلتهم

■ قلت للداعية الاسلامي النيجيري ان اي زائر لنيجيريا يلمح لاول وهلة بروزا في مجال العمل الاسلامي فما هو رأيكم في ذلك

● ● فقال ان هناك جوانب ايجابية ظهرت في نيجيريا تؤكد وجود وعي اسلامي خاصة بين الشباب والنساء والدليل على ذلك كثرة الكتب المترجمة من العربية الى الانجليزية . واللغة الاهلية في نيجيريا هي الهوسا واليوربا . وذلك لأن القران الكريم قد ترجم الى لغة الهاوسا كما ترجمت بعض كتب الحديث الى الهاوسا وهذه هي اللغة العامية خاصة في شمال نيجيريا وهي تمثل الأغلبية بين السكان وهذه الترجمة ساعدت على فهم حقيقة الاسلام بصورة افادت الشباب والنساء

واوضح ان هذا ليس وحده هو السبب الذي ادى الى ظهور الوعي الاسلامي في نيجيريا فهناك سبب اخر وهو عودة عدد كبير من المثقفين بعد انهاء دراستهم باوروبا حيث من خلال معايشتهم لهذه المجتمعات يلتقون باخوانهم العرب وهذا الاحتكاك خلق عندهم الرغبة في معرفة الحقيقة التي هي من اهم سمات الاسلام وهؤلاء المبعوثون عندما كانوا في أوروبا وأمريكا تعرفوا على تطبيق التكنولوجيا الحديثة كاسلوب في الحياة الأوروبية . وهؤلاء المبعوثون استخدموا هذه الطفرة العلمية كاسلوب في خدمة الاسلام . وزيادة على ذلك فعندما كانوا في بلاد الغربة التقوا بجماعات طلابية من بلاد اسلامية ورأوا كيف يعملون لاظهار الاسلام بالمظهر اللائق فاخذوا هذه الخبرة واستفادوا منها بعد العودة

وقال انه في داخل نيجيريا ـ الحكومة تركز حاليا على نشر العلم الحديث الذي اقبل عليه الكثير من السكان وبالتالي اصبحت عندهم فرصة لمعرفة حقائق الاسلام بواسطة كل الوسائل الاعلامية والثقافية وبالاضافة الى ذلك قام المسلمون هناك بافتتاح الكثير من المكتبات . وكل ذلك كان من العوامل المساعدة على نشر الاسلام

■ ظهرت في العالم بصورة عامة صحوة اسلامية وانت كداعية يمكنك تقييمها في نيجيريا فما هو رأيكم في ذلك ؟

● ● قال الصحوة الاسلامية في نيجيريا نشأت وترعرعت في مناخ يختلف عن اى دولة اخرى لان اسبابها عندنا في هذه الفترة ترتكز على الصراع الذي ظهر منذ اكثر من ٨ سنوات بين الاسلام والمناهضين له . وهذا ادى في النهاية الى الصحوة الاسلامية . وهي تحتاج الى الداعية الكفء والعصري بما يناسب تكنولوجيا العصر والذي يتعامل مع عقلية نشأت في الغرب وهذه النوعية من الدعاة هي القادرة على ترشيد الصحوة الاسلامية وتوجيهها للاستفادة منها في خدمة الدعوة الاسلامية حتى تحسب لها لاعليها

واستطرد قائلا اعداد الداعية يحتاج الى دعم مادي ومعنوي . وللاسف انه رغم ان نيجيريا تمتلك ثروة كبيرة الا انها في ايدى افراد نرجو من المسلمين منهم ان يدعموا الدعوة كما نرجو من القادرين في عالمنا الاسلامي تقديم العون لجهود الدعوة ونشر الفكر الاسلامي الصحيح واقترح ان تقدم الدول القادرة الدعم في كثير من الصور منها المساعدة في انشاء معاهد وكليات متخصصة في اعداد الدعاة . أو ايفاد دعاة من الأزهر أو الجامعات الاسلامية الاخرى أو رابطة العالم الاسلامي . وكذلك يمكن زيادة المنح الدراسية لابناء نيجيريا بالدراسة بالجامعات الاسلامية تمهيدا لاعداد كوادر من الدعاة

■ قلت له بزرتم حيلتكم لها وبحكم الخبرة ماهي اهم المشاكل التي تواجه الدعوة الاسلامية في نيجيريا ؟

● ● قال ان من اهم هذه المشاكل ان كثيرا من المبعوثين لنيجيريا سواء من الازهر أو غيره لايجيدون الانجليزية بالصورة المرجوة وبالتالي تقل الفائدة المرجوة منهم عند التدريس للطلاب الذين يتحدثون الانجليزية وهذا ليس معناه التقليل من دور الازهر ولكن فقط اطالب باعتبار عنصر اللغة من العناصر الهامة عند الاختيار

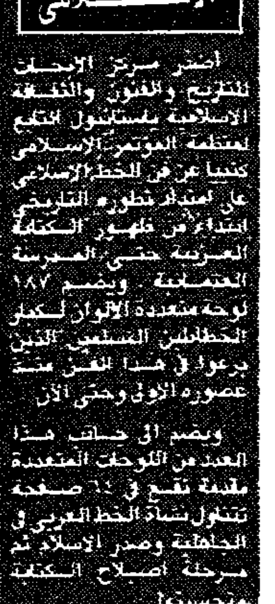
■ قلت للمفكر الاسلامي هناك تحديات تواجه عالمنا الاسلامي ماهو تقييمكم لها ؟

● ● قال ان من أهم المشاكل التي تواجه المجتمعات الاسلامية ومطلوب التصدى لها هي . هي الحروب والصراعات فيما بينها . وهذا يضعف قواهم ويبعدهم عن مسايرة الحضارة ويجعلهم دائما متخلفين نتيجة استنزاف مواردهم . ونظرة واحدة على خريطة العالم توضح نتائج تلك المؤامرات التي استهدفت الاسلام وأهله . تلك المؤامرات التي افرزت فيما افرزت ضعفا في الأمة الاسلامية وخلق مشكلة الاقليات الاسلامية في بلاد العالم عبر الغزو الفكري الذي لايهدأ ابدا . فالاقليات الاسلامية تصارع من اجل الاسلام ومسيرة الحياة الدينية الصافية . وانه لمن دواعي الدهشة ان الاعداء اتفقوا على محاربة الاسلام وعزل الاقليات الاسلامية وزرع كيانات اخرى في قلب العالم الاسلامي للابتعاد عن الدين عن طريق اغراءات هائلة عجز العالم الاسلامي ان يوفرها لتلك الاقليات



الشيخ محمد محمد بيلل

١٨٧ لوحة بالألوان عن فن الخط الإسلامي



اصدر مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي كتيبا عن فن الخط الإسلامي على امتداد تطوره التاريخي ابتداء من ظهور الكتابة العربية حتى العربية المتصلة ويضم ١٨٧ لوحة متعددة الالوان لكبار الخطاطين المسلمين الذين برعوا في هذا الفن منذ عصوره الاولى وحتى الآن

ويضم الى جانب هذا العدد من اللوحات المتعددة ملونة تقع في ٦٤ صفحة تتناول نشأة الخط العربي في الجاهلية وصدر الإسلام ثم مرحلة اصلاح الكتابة وتحسينها

رواد مسلمون

ابن حزم : ومداواة النفوس

(ابن حزم) هو العالم الجليل ابو محمد على بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب الفارس الظاهرى ولد في ٣٨٤ هـ وتوفي ٤٥٦ هـ وهو احد العلماء الذين وقفوا انفسهم على نشر العلم وتحصيله مع الجهر بالحق وافادة الناس . وقد واجه بشجاعة كل المصاعب وقدم اسهاماته الفكرية في مضمار العلاج النفسي في دراسته الموسومة باسم . مداواة النفوس . وكان له فضل السبق والريادة في تحديد بعض العوامل التي تؤدى الى اضطراب الشخصية وكيف يتم علاج هذه العوامل

د . سيد صبحي
استاذ الصحة النفسية
كلية التربية ـ جامعة عين شمس

● الاخلاق الذميمة هي محور المرض النفسي

يؤكد ان الاخلاق الذميمة هي التي تشغل نفسها بالقضايا الحسية التي تجعل صاحبها غارقا في ادران الشهوة . وان هناك من الحاجات العضوية التي يسعى الانسان الى اشباعها الا انها تتضاءل امام الحاجات النفسية التي يذكرها ابن حزم فيقول . لذة العاقل بتمييزه ولذة العالم بعلمه . ولذة الحكيم بحكمته ولذة المجتهد لله عز وجل باجتهاده . اعظم من لذة الاكل باكله والشارب بشربه . والواطىء بوطئه . والكاسب بكسبه . واللاعب بلعبه . والامر بامره .

ويحدد ابن حزم ملامح الاخلاق الذميمة على الوجه التالي ـ

● الانانية وحب النفس يرى ان من اسباب القلق والصراع النفسي ان يفكر الانسان في نفسه ومصلحته فقطدون ان يراعي الاخر ـ وليس من السلوك السوى ان تعيش لنفسك فقط بل لابد من التفاعل مع الجماعة فتواسى المهموم ونعمل على ازاحة اسباب الهم والقلق عنهم .

● الاهتمام بكلام الاخرين وطعنهم ويؤكد ان من اسباب الهم والقلق والتوتر النفسي ان تبالى بكلام الناس المغرضين . لان من يستطع ان يسلم من طعن الناس وعيبهم فهو مجنون

● الصلف والغرور ويوضح كيف ان الانسان يحكم على نفسه بالمرض النفسي عندما يصاب بالغرور والصلف والكبرياء المزيف بعيدا عن الواقع ويؤكد ان العاقل لايغتبط بصفة يفوقه فيها الحيوان . وانما يفرح ويسعد بتقدمه في الفضيلة وحميد السلوك

● الدهاء والجفاء والغدر يحدد خصال النفس المريضة على ان من يتصف بالغدر والجفاء والمكر الخداع شخص مريض نفسيا . والشخصية السوية تكره هذه الخصال فلا تفكر فيمن يؤذيها وتعامله بالتسامح والمودة فتلك هي اخلاق الاسلام وصفات المؤمن الورع

● الحب محور السواء النفسي ويؤكد على ان الحب هو المحور الاساسي للسواء النفسي وان الحب دقت معانيه لجلالتها وهو يهذب النفس اذا كان صادقا والحديث عن الحب من وجهة نظره يحقق الوصال بين الافراد فالكراهية لاتؤلف بين النفوس . ولكن الذي يجمع بين القلوب هو الحب والعاطفة المتبادلة ويؤكد على التعفف بوصفه سلوك الابرار وسمة من سمات الفضلاء

ان الحب يستطيع ان يغسل الكراهية والعداوة فيحقق الاتزان النفسي ويدفع الافراد الى العمل الجاد لمصلحة الوطن والمجتمع والافراد ـ وهو الدواء لكل الامراض النفسية لان الكره والبغض من محاور الاضطرابات السلوكية ونشر الحقد والغل والحسد بين الافراد

وهكذا يقدم الرائد الجليل ابن حزم دراساته في مداواة النفوس ليؤكد على اصلاح الاخلاق الذميمة وينادى بالفضائل التي تؤكد على سلامة التصرف ونبل العاطفة وسمو الخلق وما احوجنا الى هذه الدراسات في وضعنا الراهن ! !

من حكايات الأقدمين

عرش بلقيس

يروى والله أعلم أن سليمان عليه السلام . قد طلب الهدهد فلم يجده فقال كما جاء في القرآن الكريم « ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين . وكان الهدهد قد انشغل بالهبوط والارتفاع نحو السماء . فرأى بستان بلقيس فمال الى الخضرة فوقع فيها . فاذا هو يلتقي بهدهد اليمن الذي ساله من أين أقبلت والى أين تريد ؟ قال : اقبلت من الشام مع صاحبي سليمان عليه السلام . فقال هدهد اليمن : ومن سليمان ؟ فاجاب هدهد سليمان : ملك الانس والجن والشياطين والوحوش والريح ثم قال له من أين أنت ؟ قال هدهد اليمن : أنا من هذه البلاد . قال هدهد سليمان : ومن ملكها ؟ قال : امرأة . قال هدهد سليمان : وما أسمها : قال بلقيس . وان لصاحبك سليمان ملكا عظيما ولكن ليس ملك بلقيس دونه فانها ملكة اليمن كله وتحت يدها اثنا عشر قيلا . في كل قيل مائة ألف مقاتل . ثم عرض عليه أن ينطلقا ليريه جانبا من ملكها . قال هدهد سليمان : أخاف أن يتفقدني صاحبي فلا يجدني قال هدهد اليمن : ان صاحبك ليسره أن تاتيه بخبر هذه الملكة : وانطلق حتى أتي الى رحاب بلقيس . ونظر الى ملكها .

سامح كريم

ثم رجع الى صاحبه سليمان عليه السلام . فلما اقترب منه . رفع رأسه . وألقى ذنبه وجناحيه يجرهما على الأرض تواضعا لسليمان الذي مد يده الى رأسه قائلا : اين كنت ؟ لأعذبنك عذابا شديدا . قال الهدهد : يانبي الله أذكر وقوفك بين يدى الله . فلما سمع ذلك سليمان ارتعد وعفا عنه ليقول الهدهد ماذكرته الآية الكريمة . جئتك من سبأ بنبأ يقين اني وجدت امرأة تملكهم . ثم أخذ في وصف ملكها . وقصرها وعرشها . ماروله . الشعبي فقال : ان بلقيس لما ملكت أمرت ببناء قصر . فحمل اليها خمسمائة اسطوانة من رخام طول الواحدة منها خمسون ذراعا . لتنصب على تل قريب من مدينة صنعاء باليمن . وجعلت بين كل اسطوانتين عشرة اذرع ثم جعلت فيها سقف منظومة بالواح الرخام . الحم بعضها ببعض بالرصاص . حتى صارت كانها لوح واحد . ثم بنت فوق ذلك قصرا مربعا من أجر وجص . في كل زاوية من زواياه قبة من ذهب مشرفة على الهواء . وفيما بين ذلك مجالس حيطانها من الذهب والفضة .

وانتقل الهدهد الى وصف العرش وهو ماروله . الشعبي . و . الثعلبي : كانت واجهة العرش من ذهب مقصص باليواقيت والزمرد . ومؤخرته من فضة مكللة بانواع الجواهر . وله أربعة قوائم قائمة من الياقوت الزمرد والدر وصفائح السرير الذى تجلس عليه للحكم من الذهب الخالص . وعليه سبعون بيتا . وعلى كل بيت باب مغلق وكان طوله ثمانين ذراعا . وهي وقومها يعبدون الشمس من دون الله .

وظل سليمان عليه السلام صامتا يستمع الى الهدهد ثم قال : سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين . . ثم كتب الى بلقيس خطابا : . من عبدالله سليمان بن داود الى بلقيس ملكة سبأ . بسم الله الرحمن الرحيم . السلام على من اتبع الهدى ـ وبعد ـ ان لاتعلوا على وائتوني مسلمين وختم الخطاب بخاتمة . وقال للهدهد : اذهب به فالقه اليها . وكن قريبا منها . وانظر ماذا يردون ؟

فاخذه الهدهد . واتى به الى عرش بلقيس . وتعمد ان يسد الكوة التي تنفذ منها اشعة الشمس التي تعبدها بجناحيه . فزالت عنها الشمس . فقامت لتنظر ماذا حدث . فرمى الخطاب اليها فاخذته ـ وكانت قارئة كاتبة ـ ولما رأت خاتم سليمان ارتدعت . لانه اعظم ملكا منها وقالت ان ملكا تكون رسله من الطير لذلك عظيم وجمعت الملأ من حولها قائلة : افتوني في أمرى . قالوا : . نحن أولوا باس شديد . فقالت بلقيس وكانت عاقلة ذكية : اني مرسلة اليه بهدية اصانعه بها عن ملكي . واختبره بها املك هو ام نبي فان يك ملكا قبل الهدية وانصرف وان كان نبيا لم يقبل الهدية ولم يرض منا الا ان نتبعه على دينه .

وارسلت بلقيس الهدية . وردها سليمان عليه السلام قائلا : اتمدونني بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم . بل انتم بهديتكم تفرحون . ثم نظر إلى من حوله وقال . ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين . قال عفريت من الجن : انا أتيك به قبل ان تقوم من مقامك . فقال سليمان اريد اسرع من هذا فقال الذى عنده علم الكتاب وقيل جبريل أو أحد الملائكة ـ أنا اتيك به من قبل أن يرتد اليك طرفك . وقد فعل هذا الملك السماوي . حيث أحضر عرش بلقيس قبل أن يغمض سليمان عليه السلام عينه . ولما رأى سليمان العرش وبه بلقيس مستقرا عنده محمولا اليه حمد الله وقال هذا من فضل ربي و أما بلقيس فما كان منها الا أن أمنت وقالت : ربي اني ظلمت نفسي بالكفر و اسلمت مع سليمان لله رب العالمين .

السيف البتار سيف الانبياء

السيف حتف أحد سيوف الرسول

سيوف الرسول وعدته في موسوعة علمية جديدة

حول سيوف الرسول صلى الله عليه وسلم وعدته للدفاع عن دين الله الحق ـ صدرت موسوعة علمية موثقة للاستاذ محمد حسن التهامي تتناول بالدراسة والبحث المسارات التاريخية لهذه السيوف واوصاف كل سيف وتاريخ السيوف عند العرب ـ وغزواته صلى الله عليه وسلم .

وعرضت الدراسة لتسلسل انتقال هذه السيوف حتى استقرت في الاستانة عاصمة الخلافة العثمانية حيث جمع الاتراك الآثار الدينية والتاريخية ونقلوها الى عاصمتهم ليضمها متحف « طوب قابو » بعد ان انشىء جناح « الامانات المقدسة » مابين عامى ١٤٧٤ و ١٤٧٨ م الذى ضم مع سيوف الرسول ـ بعض الاثار النبوية الاخرى .

وقد قضى الاستاذ التهامي اكثر من ٢٠ عاما في البحث والتنقيب والمعاينة والتصوير والتحقيق ومكث منها عدة سنوات بمتحف طوب قابو حتى خرجت هذه الموسوعة الموثقة لتكون اضافة للباحثين والمهتمين بهذه الجوانب التاريخية .

وقد تبين للباحث ان معظم سيوف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موجود بعضها بالمتحف تحت اسماء اخرى . ولقد عرفنا حقيقة كل سيف من مراجعة وقائع التاريخ النبوى وتاريخ المعارك واوصاف كل سيف بما سياتى تفصيلا ان شاء الله .

ونظرا لطول المدة الزمنية فيما بين وصول هذه الاسلحة في عهد سليم الاول الى زمن انشاء المتحف سنة ١٩٢٨ وتولى السيد الاستاذ المرحوم تحسين اوز ادارة هذا المتحف لاول مرة فانه مع بقاء السيوف كما هي عددا ونوعا الا ان البعض منها قد اعطى اسماء لايزال المتحف في بحث وتدقيق لاعطاء هذه السيوف اسماءها الواقعية .

وهذه الموسوعة تقوم بتحقيق هذه المهمة .

ولقد كانت سيوف رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة هي المأثور والعضب وذو الفقار والبتار ورسوب والمخذم وقلعي وقضيب وحتف .

اما المأثور فهو اول سيف ملكه صلوات الله عليه وورثه من ابيه .

وهو السيف الذى كان يمتلكه صلى الله عليه وسلم في شبابه عند البعث .

ويبلغ طول السيف ٩٩ سم ، والغمد ٨٣ ، و المقبض من الذهب وواقيته على هيئة ثعبان وعليهما رسوم ازهار وتطعيمات مزخرفة ونصل هذا السيف ذو حدين وطرفه مدبب . ويوجد في الجزء القريب من الواقية نقطة بارزة من الذهب والواقية التى على شكل ثعبان ترمز الى السيوف الماضية . وكانت هذه عادة قبل الاسلام وترمز الى انه سيف بتار . وتحت النقطة الذهبية نقرا عبارة « عبدالله بن المطلب » مكتوبة بالخط الكوفى .

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يسمى القضيب . وهو سيف دقيق . يشبه العصا في خفته وسهولة حمله ومثله يكون سيفا للدفاع او يصحبه المسافر في حله وترحاله ولايقدم للقتال تحسبا للسيف المضاد .

وهذه الاوصاف تتوافر في سيف محفوظ بمتحف طوب قابو منسوب الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرافقا للسيف المأثور . ومكتوب عليه على جانب النصل بالفضة المكفتة : « لا اله الا الله محمد رسول الله ـ محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب » .

وثالث السيوف هو السيف العضب والعضب معناه السيف القاطع . ثم جعل علما لاحد الاسياف النبوية وهذا السيف « العضب » ارسل به سعد بن عبادة الانصارى الى سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم . قبيل توجهه الى بدر . ولجمع المؤرخون على ان سيدنا النبى صلى الله عليه وسلم . تقلده في بدر ولبس درعه « ذات الفضول » وعاد به من بدر بعد ان غنم « ذا الفقار » .

وتبين ان هذا السيف في الواقع هو سيف سيدنا ومولانا الامام الحسين المذكور في خزانة السلاح الفاطمية . والمفقد من مجموعة سيوف سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام في « اسلام بول » (اسطنبول) « الامانات المقدسة متحف طوب قابو » وهو سيف « العضب » .

والسيف الرابع هو ذو الفقار ـ وهو من اشهر اسيافه صلى الله عليه وسلم ولم يفارقه . وقد ورد في تسميته بهذا الاسم : انه كان في وسطه مثل فقار الظهر . وقيل : سمى بذلك لانه كان فيه حفر

وفي تاريخ ابى يعقوب ان طوله سبعة اشبار . وعرضه شبر وفي وسطه كالفقار .

وهذا السيف قطعة واحدة واقيته على شكل ثعبان وهي العلامة الشهيرة لسيوف ماقبل الاسلام كما مر . اخذ غنيمة في بدر واستعمله سيدنا على بن ابى طالب في اغلب المعارك .

اما السيف الخامس فهو « البتار » فهو سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى اخذه من يهود بنى قينقاع عندما اجلاهم لخيانتهم ومحاولتهم الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم ونقضهم العهد النبوى الذى اخذه عليهم عندما هاجر الى المدينة . وطوله ١٠١ سم . وعليه كتابات ورسوم ادمية تمثل سيدنا داود ومضاف الى هذا الرسم كلمات نبطية وعربية تقول : داود وسليمان وموسى وهارون ويوشع وزكريا ويحيى وعيسى ومحمد .

وقد انتقل هذا السيف بين انبياء الله داود وسليمان وهارون عليهم السلام وفي غزوة بنى قينقاع غنم رسول الله صلى الله عليه وسلم

اما السيف السادس فهو « القلعي » (بضم القاف) فكان لاحد الاسياف الثلاثة التي غنمها رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلاح بنى قينقاع وهو محفوظ في متحف طوب قابو ومنسوب الى سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه وطوله ١٠٠ سم .

اما السيف السابع فهو (حتف) اى الموت وهذا السيف المنسوب الى سيدنا على بن ابى طالب بنفس المتحف طوله ١١٢ سم وعرضه عند المقبض ٨ سم وحيث انه تبين للمؤلف بحمله واستشعار ثقله في يد المقاتل . وانه لاطاقة لمحارب عادى ان يقاتل بمثله وانه يحتاج الى صنديد من افذاذ الشجعان الاقوياء لكى يحسن القتال به . مما لم يكن ليتوافر بين الصحابة الاجلاء الا لمثل سيدنا على رضى الله عنه . الذى كانت ضرباته وترا .

اما السيف الثامن فهو (الرسوب) اى السيف الذى يمضي في الضريبة ، ويغيب في المضروب . فهو من رسب يرسب اى ذهب الى اسفل وهو احد السيوف التسعة لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمحفوظ بتركيا وطوله ١٤٠ سم منسوب الى سيدنا جعفر الصادق عليه السلام وعلى طرفه ٣ نقاط ذهبية

اما السيف التاسع فهو « المخذم » . وهو محفوظ الآن بنفس المتحف كذلك ومنسوب الى سيدنا على زين العابدين . وطوله ٩٧ سم وهو مقوس وقريب الشبه من طراز صناعة فارس او نحوها .

وتضم الموسوعة ايضا عدة الحرب كلها من الرماح والاقواس والدروع والركائب ـ وفوق هذا كله عدة الايمان والنصر من القرآن الكريم والحديث الشريف واصول وقواعد الحرب في سبيل الله ومن وصايا الصحابة الكبار في هذا الباب مايسترشد به من آداب واصول الحرب في الاسلام .

إمساكية رمضان

المحافظات / التوقيت	إفطار	إمساك
القاهرة	٦,١٠	٤,٠٥
الإسكندرية	٦,١٥	٤,٠٩
طنطا	٦,١١	٤,٠٦
بورسعيد	٦,٠٦	٤,٠٠
العريش	٦,٠٠	٤,١٤
مرسى مطروح	٦,٢٦	٤,٢٠
دمياط	٦,٠٨	٤,٠٢
دمنهور	٦,١٣	٤,٠٨
الزقازيق	٦,٠٩	٤,٠٤
المنصورة	٦,٠٩	٤,٠٤
الإسماعيلية	٦,٠٦	٤,٠١
السويس	٦,٠٤	٤,٠٠
الطور	٦,٠٠	٣,٥٨
الغردقة	٥,٥٩	٣,٥٨
نويبع	٥,٥٦	٣,٥٣
بلطيم	٦,٠٩	٤,٠٣
الخارجة	٦,١٣	٤,١٤
السلوم	٦,٣٤	٤,٢٨
بني سويف	٦,١٠	٤,٠٧
الفيوم	٦,١١	٤,٠٨
المنيا	٦,١١	٤,١٠
أسيوط	٦,٠٩	٤,٠٩
سوهاج	٦,٠٧	٤,٠٨
قنا	٦,٠٣	٤,٠٤
أسوان	٦,٠٢	٤,٠٥

من كل فج عميق

المسلمون في الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى

يعتبر مسلمو ماكان يسمى بالاتحاد السوفيتي اكبر التجمعات الاسلامية في اسيا الوسطى حيث يبلغ عددهم قرابة (٨٠) مليون مسلم موزعين في ست جمهوريات اسلامية هي (اذربيجان) و (كازاخستان) و (اوزبكستان) و (تركمنستان) و (كازاخستان) و (طاجكستان) هذا بالاضافة الى انتشارهم في الجمهوريات الاخرى والتي يتكون منها اتحاد الكومنولث الجديد

وقد انجبت هذه الشعوب نخبة من العلماء الاسلاميين منهم الامام البخاري صاحب كتاب (صحيح البخاري) والامام الترمذي صاحب (السنن) وقد بدأ دخول الاسلام الى هذه المناطق منذ عصر الخليفة عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ وعلى يدى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تذكر مصادر التاريخ مثل البلاذري والبلاذري والمدائني الى هذه البقاع وكان لانتشاره في هذه المناطق ما يعجز الانسان عن وصفه فقد عاش المسلمون حضارتهم العلمية من خلال قوانين اسلامية منذ عن الطريقة الاسلامية كي لا يختلطوا بغيرهم من القلق الاخرى

لقد استولى الروس على الجمهوريات الاسلامية منذ عهد القياصرة وتحقق اعلاء الشيوعية عرش البلاد نظرا لتبنى مطلق المسلمين بالخيرات الطبيعية والبترول والمعادن والثروات الصناعية والزراعية واحكموا السيطرة عليها واستغلال موارد هذه الاماكن وثرواتها

لقد واجه المسلمون في الجمهوريات الاسلامية السوفيتية الكثير من التحديات حيث تعرضوا لطمس معالم الشخصية الاسلامية وتغيير كل ماله علاقة بالاسلام بين المسلمين في سنة (١٩٢٦) تم الغاء المحاكم الشرعية وفي سنة ١٩٢٨ تم حظر النشاطات الدينية وفرض على المسلمين ... وتم اغلاق وهدم الاف المساجد والمدارس الاسلامية وتعرض ... التعليم الديني ... الا القوانين ... وبدأت الجمهوريات الاسلامية في التحرر واستعادت شخصيتها الاسلامية في هذه الايام بعد انهيار الشيوعية

وتحطمت الأصنام واستعاد المسلمون حريتهم الدينية

اعداد : عثمان الجوهري



الاعجاز العلمي في القرآن بندوة في سرس الليان

يقام مساء بعد غد ـ الجمعة ـ بمسجد ابو البركات بسرس الليان محافظة المنوفية ندوة دينية يتحدث فيها الدكتور زغلول النجار الاستاذ بجامعة الملك فهد بالسعودية حول ملامح من الاعجاز القرآني وسيقوم المحاضر بعرض أفلام علمية توضح دلائل قدرة الله في الكون يحضر الندوة الشيخ محمد عبدالله احمد مدير الاوقاف بالمحافظة



التراث العلمي للحضارة الإسلامية

الحسن بن الهيثم والبصريات

هو ابو على الحسن بن الحسن بن الهيثم البصري المصري . صاحب كتاب المناظر . نشأ في البصرة حيث ظهرت مواهبه واشتهر . ثم انتقل الى مصر حيث ظهر اهم انتاجه . كتاب المناظر الذى بقي حتى القرن السادس عشر . اعظم ما انتجه العقل البشرى في مجال الضوء والابصار وقلائل هم علماء العرب والاسلام الذين يحظون بمثل ماحظى به ابن الهيثم من اهتمام العلماء المعاصرين حيث تدور كثير من دراساتهم حول ترجمة وتحقيق كتاب المناظر لابن الهيثم الذى ينسب اليه علم البصريات بكامله احد علوم الفيزياء الذى يعنى بدراسة نظرية الضوء وخواصه وظواهره وتطبيقاته . حيث ينعكس علم البصريات مباشرة على باقي فروع العلم من فلك وطب وكيمياء وجيولوجيا وبيولوجيا حيث تدين كلها في تقدمها لتقدم الاجهزة البصرية وعلوم الضوء والبصريات .

احاط ابن الهيثم علما بابحاث كل من سبقوه في هذا المضمار وصححها واعاد صياغتها واضاف اليها واقام منها علما متكاملا ضمنه كتابه المناظر . الذى نهل منه علماء الغرب وترجم للكثير من اللغات الاوروبية فقد ترجم كتاب المناظر الى اللاتينية عام ١٥٧٢ وهو يقع في سبعة فصول او مقالات على النحو التالي . كيفية الابصار تفصيل المعاني التي يدركها البصر . اغلاط البصر فيما يدركه على استقامه . في كيفية ادراك البصر بالانعكاس . في الصور التى ترى للمبصرات . في اغلاط البصر فيما يدركه بالانعكاس . في كيفية ادراك البصر بالانعطاف (الانكسار) اثناء الانتقال بين جسمين مختلفين .

وكتاب المناظر كتاب علمي اصيل لا يقتبس ولاينقل وانما يتناول الافكار الاولية يخضعها للمنطق الرياضي حتى اذا خرج بجديد حققه بتجربة مرسومة محددة . للتحقق من صحة ما استنتجه ولقد عرف كتاب المناظر في الغرب اكثر مما يعرف في الشرق حيث ترجم الى الاسبانية والايطالية والعبرية .

وابن الهيثم عالم رياضيات قبل اى شىء . له مايتجاوز عشرين كتابا في الفلك . اشهرها كتاب هيئة العالم الذى لقي رواجا كبيرا في الغرب . مثل كتاب المناظر . وله ايضا حوالى عشرين كتابا ورسالة في علم الرياضيات .

حضر ابن الهيثم الى مصر في عصر الحاكم بامر الله يحدوه امل بناء سد على مجرى النيل عند اسوان . ولكنه تراجع عن فكرته تلك . واستوطن القاهرة مجدا في طلب العلم فوضع عشرات الكتب في الفلك والهندسة والرياضة والتى تنم عن احاطه كاملة باصول واحكام هذه العلوم وقد مضى منكبا على التحصيل والتأليف حتى وفاته عام ٤٣٢ هجرية . بعد ان ترك تراثا من المؤلفات العلمية القيمة . احدثت انقلابا في علم البصريات وذلك عندما وضع نظرية . الابصار السليمة . التي تطور على اساسها علم الضوء الحديث ابطلت ماتوارثته الاجيال من افكار خاطئة عن الابصار منذ عصر اليونان حتى عصر ابن الهيثم . فقد صاغ نظريته الجديدة في الابصار على اساس ان الابصار لايتم الا بتاثير الضوء الوارد من المبصر الى البصر وليس العكس كما كان شائعا انذاك وهو قد وضع قانوني الانعكاس وعبر عن انكسار الضوء بمصطلح علمي دقيق سماه الانعطاف بمعنى تحول الضوء عن مساره الاصلى نتيجة نفاذه في اوساط متباينة الشفافية او الكثافة بما ينم عن حس دقيق مرهف للتعبير عن حقائق الاشياء هنا ابن الهيثم ان يتبوا مكانا مرموقا بين رواد علم الفيزياء في العالم .

د . أحمد أنور زهران
مستشار أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

العشر الأواخر من شهر رمضان :

شهر رمضان المبارك هو شهر التجليات والرحمات . شهر الصوم والقران . فرض الله على المسلمين صيامه . وسن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامه . من اغتنم ايامه ولياليه بالعبادة وتلاوة القرآن وكثرة الصدقات فاز برحمة الله ورضوانه وعتقه من النار . وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العبادة في هذا الشهر الكريم ويكثر من الصدقات والاحسان الى الفقراء والمساكين . روى البخارى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس . وكان اجود مايكون في رمضان حين يلقاه جبريل . وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن . فرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة . اى ان جوده وعطاءه في كثرته وعموم نفعه اكثر خيرا من الريح التى يرسلها الله بالغيث والمطر

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر اجتهادا في العبادة في العشر الاواخر من رمضان يغتنم ايام هذا الشهر قبل انقضائه ويضرب المثل في اغتنام الخير والحرص عليه

ومن العبادة التى اختص بها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الليالى العشر مواظبته على الاعتكاف فيهن .

وتختص هذه العشر الاواخر من ليالى رمضان بان فيها ليلة القدر وهى الليلة التى انزل الله فيها القرآن الكريم الى سماء الدنيا أو التى بدأ فيها نزول القرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين واتاه جبريل في غار حراء وهو يتعبد فيه وقال له . اقرأ . قال الرسول . ما أنا بقارىء . اى لا اعرف القراءة فأخذه جبريل وغطه ـ اى ضمه الى صدره ـ حتى بلغ منه الجهد اى التعب ثم اعاد عليه قوله . اقرأ . وحدث في الثانية والثالثة ماحدث في اول مرة . ثم قال . اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق . اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم . علم الانسان مالم يعلم . فكانت هذه الآيات اول مانزل من القرآن على رسول الله في هذه الليلة المباركة ذات القدر والشرف العظيم بما اختصها الله به وقد جعل العبادة فيها خيرا من العبادة في الف شهر سواها وهى ليلة تتنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم

د. عبدالرحمن العدوى
أستاذ الشريعة بجامعة الازهر

من كل امر قضاه وقدره . وقد جعلها الله ليلة سلام ورحمة تعم بنى الانسان بفضل الله ورحمته حتى مطلع الفجر . وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم آن نطلبها ونلتمسها في العشر الأواخر من رمضان وذلك بالاكثار من العبادة والتهجد وتلاوة القرآن في هذه الليالى لعلنا ندركها فيعظم اجرنا عند الله ويغفر الله لنا .

وتختص هذه الليالى العشر الأواخر من رمضان بان في ختامها يتم ختم القرآن الكريم في صلاة التراويح حسب سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتفرض زكاة الفطر على كل مسلم ومسلمة ليكون ختام الشهر برا ورحمة واحسانا الى الضعفاء والمساكين ولتعم الفرحة وياخذ البشر طريقه الى قلوبهم في يوم عيد الفطر مع المسلمين الفرحين بتمام نعمة الله عليهم بالصوم واكمال عدة ايامه في الشهر المبارك مصداقا لقوله تعالى . ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ماهداكم ولعلكم تشكرون .

وزكاة الفطر واجبة على كل مسلم ذكرا أو انثى . صغيرا أو كبيرا . حرا أو عبدا لحديث عبدالله ابن عمر رضى الله عنهما قال . فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على الذكر والانثى . والصغير والكبير من المسلمين . وامر بها أن تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة . ويجوز اخراجها قبل يوم العيد بيومين بالاتفاق الا ان المستحب اخراجها يوم العيد قبل الصلاة . لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم . اغنوهم عن السؤال في هذا اليوم . ومقدار زكاة الفطر صاع من غالب قوت البلد واجاز أبو حنيفة دفع القيمة لأنها انفع للفقير وايسر في قضاء حوائجه فيدفع كل فرد زكاة الفطر عن نفسه وولده الذى تلزمه نفقته وزوجه ووالديه اذا كانا فقيرين وخدمه الذين ينفق عليهم . وقيمة الزكاة لكل فرد مما ذكر تبلغ ثلاثة جنيهات تقريبا

حديث رمضان

الاسلام والمبادىء الكلية للأخلاق

حسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه

حديث شريف

د . بنت الشاطىء
استاذ التفسير والدراسات العليا
كلية الشريعة جامعة القرويين

الآية الكريمة أعلى حديث اليوم . من سورة الحجرات . من أواسط الوحى المدنى وهى من السور الجامعة لمبادىء كلية لمنهاج السلوك وهذه الآية مسبوقة بآيات بينات فيما ينبغى للنبى ـ عليه الصلاة والسلام ـ من توقير وإكبار . وفى ايجاب التبين والتثبت اذا جاء فاسق بنبأ . وفى احكام القتال بين طائفتين من المؤمنين وبغى احداهما على الأخرى

والمرويات في اسباب النزول لآية النهى عن السخرية متعددة . منها أنها نزلت في وفد سادات بنى تميم على النبى ـ عليه الصلاة والسلام ـ للبيعة . استهزأوا بالصحابة الموالى مثل عمار بن ياسر . وبلال بن حمامة وصهيب سابق الروم . وسلمان الفارسى سابق الفرس . رضى الله عنهم . لما رأوا من رثاثة حالهم ومظهرهم . وقيل ان الآية الكريمة نزلت في . عكرمة بن ابى جهل المخزومى . رضى الله عنه . قدم المدينة مهاجرا فعيره بعضهم بابيه وفى رواية عن الحسن البصرى قال كان اليهودى أو النصرانى يسلم فيقال له يايهودى . يانصرانى . فنهاهم الله تعالى عن ذلك

والعبرة على أى حال بعموم لفظ الآية . لابخصوص السبب الذى نزلت فيه الآية . وانما تعطينا المرويات في (اسباب النزول) ـ وهى من علوم القرآن ـ الظروف والأحوال التى لابست نزول الآية أو السورة . وتوجه الى مجال الاستئناس بها فيما قررت الآية ونظائرها من احكام الشريعة ومنهاج السلوك

●●●

من آيات القرآن في السخرية . قوله تعالى في الكفار من قوم نوح

(ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون)

وقوله تعالى في الذين كفروا

(زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا) الآية

وسياقها . ونظائرها . في الذين كفروا . والمنافقين . شاهد على خطر سخرية اخ من أخيه . واشعار بقبحه والزجر عنه . كما يستفاد ذلك من دلالة السخرية . لغة . على قبح الاستهزاء . ومنه السخرة ـ بضم السين وفتح الخاء . الذى هو موضع سخرية الناس . والسخرة . بسكون الخاء الذى يكره على التسخير لحقارته وهوانه على من يسخرونه

والقوم ـ في اللغة ـ الجماعة المتجانسة لوحدة العرق والنسب والعصبية . وهو اسم جمع لامفرد له من لفظه

وأكثر مايطلق على الرجال والنساء . على قاعدة التغليب . نحو . قوم نوح . وقوم هود . وقوم صالح . وقوم يونس وقوم ابراهيم . وقوم لوط وقوم موسى . وقوم فرعون . . ومثل اطلاق أهل . وأمة . وبشر وانسان على الجمع من الرجال والنساء . وكذلك الذين آمنوا واصحاب الجنة . والذين كفروا . واصحاب النار . وعامة مافى القرآن من ذلك . الا ان يفرد النساء بالذكر . واكثر مايكون ذلك في مقام التكليف والاحكام ومنهاج السلوك . تنبيها على أن الحكم يعمهن . على الأصل المقرر (كل نفس بما كسبت رهينة) فليست النساء فيه توابع لرجالهن

●●●

وقوله تعالى (ولاتلمزوا أنفسكم)

اللمز العيب والتجريح لمز غيره يلمزه فهو لامز . واللماز صيغة مبالغة من لامز فاذا دأب على لمز الناس وتتبع عوراتهم فهو لمزة . ومنه الآية (ويل لكل همزة لمزة)

ويفهم من تدبر الآيات في الهمز واللمز . أن اللمز يكون مواجهة وتعريضا . والهمز يكون تجريحا وعيبا من وراء المهموز نميمة وغيبة .. ولمزهم انفسهم . قيل في تفسيره ان يعيبوا الناس فيعيبهم الناس . لان من تتبع عورات الناس تتبعوا عورته . وفسر كذلك بما هو اولى واقرب الى السياق ان المؤمنين اخوة . فمن عاب أخاه ولمزه فقد لمز نفسه ويؤنس الى هذا الفهم قوله تعالى (ولاتقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما) . وقوله عز وجل (فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم . تحية من عند الله مباركة) الآية . والحديث المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى . ـ متفق عليه .

والتنابز بالألقاب التداعى بها . ولايكون النهى عنه الا بما هو مكروه من الالقاب . كتعيير مسلم بعاهة فيه خلقة . أو بلقب وصم به بعض آبائه ولاذنب له فيه . أو بماوصم به هو نفسه قبل توبته منه أو قبل اسلامه (بئس الاسم الفسوق بعد الايمان) لان مثل هذا التنابز بالمكروه من الألقاب يحبط الايمان . بالتورط في الفسوق بعد الايمان (ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون) يظلمون أنفسهم بلمزهم أنفسهم ونبز بعضهم بعضا بالمكروه من الالقاب

شرعت هذه آية من الأحكام . قواعد من المنهاج الأخلاقى في سلوك المؤمنين فيما بينهم . وفيه الحديث الجامع عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم . قال . المسلم أخو المسلم . لايظلمه ولايحقره ولايسلمه . ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته . ومن فرج عن أخيه كربة فرج الله كربه يوم القيامة . ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة .

وعن ابى هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال صلى الله عليه وسلم : « كل المسلم على المسلم حرام ماله وعرضه ودمه حسب امرىء من الشر ان يحقر أخاه . يحقره بالسخرية منه . لكونه رزى الهيئة أو متضع الحال أو نحو ذلك . لايدرى الساخر لعل من يحقره أفضل منه عند الخالق عز وجل .

وأجمعوا على أن السخرية بمثل هذا أو بما هو من العاهات خلقة محظور وتعرضوا لما يكون من ظاهر أمر المسلم من تفريط أو بخل أو نقص في المروءة ونحو ذلك فاحتجوا لمنعه بما أخرجه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابى هريرة رضى الله عنه . عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم . قال :

« ان الله لاينظر الى صوركم و أموالكم . ولكن ينظر الى قلوبكم و أعمالكم . فليس لأحد ان يقطع بالظاهر من حاله . فلعل من رأينا عليه تفريطا يعلم الله من قلبه مايقربه اليه عز وجل . فالأعمال أمارات ظنية لا ادلة قطعية .

ويترتب على ذلك عدم الغلو في تعظيم من رأينا منه أعمالا صالحة . وعدم الاحتقار والازدراء لمسلم رأينا عليه أعمالا سيئة بل تحتقر تلك الحالة السيئة . لا الذات المسيئة

وتشددوا في التنابز بالمكروه من الالقاب . وبخاصة ماكان منها تعبيرا باب أو أم أو لون أو لقب كان لمسلم قبل اسلامه . ولخاطىء قبل توبته

على أنهم استثنوا من القاب الخلقة ما غلب على رجال لا يكادون يعرفون الا بها . مثل . الأعرج . عبدالرحمن بن هرمز . الفقيه شيخ الامام مالك . و . الزنجى . مسلم بن خالد . الفقيه المكى . من شيوخ الامام الشافعى . والاعور . الحارث بن عبدالله الهمدانى . من كبار اصحاب الامام على كرم الله وجهه والحفاظ الأعلام . الأعمش سليمان بن مهران الكوفى . . والاحول عاصم بن سليمان البصرى . والأحدب واصل بن حيان الاسدى . والاصم ابى العباس النيسابورى . فهذه الالقاب وأمثالها مما جوزه العلماء لشهرتها . وتداولوه في مصنفاتهم وفى (كتاب الأدب لأبى عبدالله البخارى (باب مايجوز من نحو قولهم . الطويل والقصير . لايراد به شين الرجل) .

قال المحققون من الأصوليين . ان الذى نهى عنه الله تعالى في آية الحجرات . هو عيب من لايستحق ان يعاب على وجه الاحتقار له والغض منه . لأن ذلك هو معنى السخرية . وأخبر تعالى ان الساخر وان كان ارفع حالا في الدنيا . فعسى ان يكون المسخور منه خيرا عند الله تعالى .

وكفارة هذا الفسوق . التوبة منه توبة نصوحا

(ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون) .

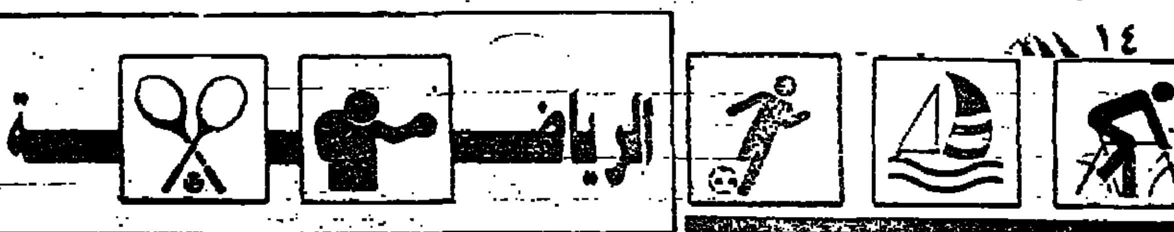
صدق الله العظيم .

بسم الله الرحمن الرحيم

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ » *

صدق الله العظيم

احتفظ بهذه النشرة للإجابة على الأسئلة التى ستطرح أيام عيد الفطر



الأهلى يواصل استعداده للقاء العودة أمام «ليوباردز» تغيير محدود فى تشكيل الفريق .. وخطة جديدة

كتب ـ خالد توحيد :

بدأ فريق كرة القدم بالنادى الاهلى خوض مرحلة الاستعداد المكثف لاداء مباراة العودة امام فريق «ليوباردز» بطل كينيا ، فى دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس التى تقام يوم الجمعة القادم

وبأداء الفريق لمرانه الليل الاول ـ تحت الأضواء الكاشفة لاستاد القاهرة ـ فى التاسعة والنصف من مساء امس يكون الفريق قد بدأ يعيش جو المباراة الفعلى ، نظرا لاقامتها فى نفس التوقيت

ومن اجل عطاء اللاعبين المزيد من الاحساس بهذا الجو ، تقرر أن يؤدى الفريق مرانا آخر الليلة ، وفى نفس التوقيت ، على ان يتم فى نهايته اختيار ١٧ لاعبا للدخول فى المعسكر المغلق الذى يبدأ غداً ويستمر حتى موعد المباراة ، ويقام بأحد فنادق مصر الجديدة

حرص الجهاز الفنى ان يعطى لنفسه الفرصة ـ وكذا اللاعبين ـ للحصول على أكبر قسط من الراحة ، تجنبا للارهاق والشد العصبى ولهذا ابتعد الجميع عن الذهاب للنادى طوال يوم امس ، ولم يتجمعوا الا من اجل التوجه الى الاستاد لاداء المران

تخلوا قائمة الفريق من المصابين ، وأوضح المران الأخير تحسنا كبيراً فى حالة عبدالرحمن ، وينتظر دخوله ضمن تدريبات اليوم ، اما اشتراكه فيحتاج لبعض الوقت

من المقرر أن يؤدى الفريق آخر تدريباته فى الحادية عشرة من صباح الغد ، وذلك على احد الملاعب بضاحية مصر الجديدة ، لم يتم تحديده بعد

تؤكد كل الشواهد وما سبق واعلنه انور سلامة المدير الفنى للأهلى ان خطة اللعب ستختلف تماماً ، عن خطة المباراة الاولى وقد أوضح المران ، ان الاهلى سيلجأ الى الضغط المكثف على الفريق الكينى ، من أجل تسجيل الاهداف ، وهو ما يختلف تماما عن الضغط الذى مارسه الفريق بحذر فى نيروبى »

لن يخرج تشكيل الفريق عن نفس التشكيل الذى لعب به مباراة الذهاب ، وهو امر يؤكد انور سلامة عليه دائماً .

رسالة الى المفتى

علمت ان بنول تيدمان المدرب الالمانى للفريق الوطنى لليد ، قد استنجد برئيس الاتحاد د. حسن مصطفى تليفونيا ، من سالزبورج بعد المباراة الأولى التى خسر فيها الفريق المصرى ، امام الدانمرك فى كأس العالم .. وقبل مباراتى بولندا واسرائيل ، وذلك بعد إصرار لاعبى الفريق المصرى على اداء المباريات وهم صائمون ، واثر ذلك على ادائهم ولياقتهم فى مواجهة منافسين مفطرين بكامل حيويتهم

وكان الرجل يرى فى ذلك الى جانب المحاذير العلمية والفسيولوجية ، نوعا غريبا من الاخلال بتكافؤ الفرص ، يمارسه اللاعبون المصريون فى حق انفسهم وفريق بلادهم !

ولا يمكن ان نلوم تيدمان فهو المانى لا يعرف اهمية صوم رمضان للمسلم ، كما لايدرك أبعاد المد الدينى الذى يغمر الشباب .. والرياضيون شريحة منهم

الموضوع شائك للغاية ، يكتنفه العديد من المحاذير ، والمتصدى للحديث فيه قد يجد نفسه فى «مقعد الفتوى» ، وهو مكان خطير له اهله .. والخوض فيه دون علم اليقين ، ظلم وحرام !

والكلام كثير ، فسمعه يتردد عن اعتبار فريق كهذا «على سفر» ومن ثم له ان يفطر ثم يصوم عدة من ايام اخر ، كما يرخص له ان يقصر فى صلاته .. وان الحديث الشريف يقول ان الله يحب ان تؤتى رخصه

والكلام اكثر عن ممارسة الرياضة عموما فى قطاع البطولة . وهل تعتبر ـ خاصة فى مجال كرة القدم والاحتراف ـ من قبيل العمل والارتزاق .. وما هو موقف اللاعب المحترف من الصوم يوم المباراة : سواء كان يمثل ناديه او منتخب بلاده ... وحتى اذا كانت كرة القدم او الرياضة عموما عملا وارتزاقا ... فهل ضرورات العمل تبيح الفطر ؟!

ولا نريد ان نزيد حتى لانقع فى المحظور ـ ولو تلميحا ـ لكننا نحمل كل هذه التساؤلات ونتوجه بها الى «الدار» المختصة رسميا وشرعيا بالافتاء ، وعلى رأسها فضيلة المفتى د. سيد طنطاوى .. وننتظر الرأى القاطع والفتوى الشرعية الملزمة فى كل الأحوال.

عصام عبدالمنعم

تصاعد الأزمة الادارية فى النادى المصرى بعد تدخل الجماهير ضد المستقيلين السبعة

بورسعيد ـ محمد أبوالشهود :

دخل جمهور المصرى طرفاً ثالثاً فى الأزمة التى فجرتها استقالة سبعة من اعضاء مجلس ادارة النادى احتجاجاً على تصرفات رئيسه سيد متولى ـ هاجم الجمهور اللاعبين اثناء التدريب فتصدى لهم ٣ هم : تيسير بدوى والسيد عيد وطارق سليمان الذى انسحب من المران محتجاً ومعلنا انه لن يدخل النادى مرة اخرى .

بينما واصل الجمهور هتافه ضد المستقيلين السبعة مشكلاً ضغوطاً عليهم للتراجع ـ ومن ناحية اخرى لاتزال مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة تفكر فى كيفية تشكيل لجنة تدير شئون النادى ، اقترحت لها كلا من محمد الزهيرى مدير عام النادى وعادل الجزار وحامد الشناوى وان كانت تتعرض لضغوط لكى يتولى رئاستها سيد متولى !

جدير بالذكر ان هذه اللجنة ستتولى ادارة النادى لمدة ٣٠ يوما ، يتم خلالها الدعوة لعقد جمعية عمومية للنادى بهدف طرح الثقة بالمجلس وانتخاب مجلس ادارة جديد .

وتشير الاتجاهات الى احتمال عدول بعض المستقيلين عن مواقفهم ، بشروط

أولها ترحيل «ميريك» مساعد المدرب البولندى الذى يتقاضى ٧ آلاف جنيه شهرياً ، وانهاء عقود بعض المحترفين الذين لم يستفد بهم النادى ، وشطب اللاعب احمد مصطفى بعد ان حصل على سلفة ٣ آلاف جنيه وخرج ولم يعد !

الوحيد المصر على استقالته هو وكيل النادى احمد منسى وهو اكثر اعضاء المجلس اسهاماً مالياً ودعماً للنادى والفريق .

وفى تطور اخير احتكمت مديرية الشباب والرياضة عوضة العجرودى وسيد متولى رئيس النادى الى المحافظ سامى خضير للفصل فى الخلاف على رئاسة اللجنة الثلاثية حيث يرى سيد متولى ان يرأسها كما حدث فى الأهلى ، بينما ترى مديرية الشباب أن الوضع مختلف فى المصرى لان الاعضاء المستقيلين استقالة مسببة والسبب هو سيد متولى نفسه !

حديث الرياضة

قال صديقى : من المسئول عن خروج فريق كرة اليد من الدور الأول للمونديال فى سالزبورج بالنمسا !

قلت : سببان ! أولهما ذكرته امس ، وهو عدم تركيز الفريق المصرى ، وانشغاله فى عملية حضارية هى محاولة اثبات ان الرقم النحس ليس ١٣ وانما هو ١٧

قال : والسبب الثانى ؟

قلت : رأفت الهجان !

قال مندهشا : «إزاى» ؟

قلت : رأفت الهجان اعتزل ، وترك اسرائيل ، وانهى المسلسل ، قبل ان يكشف لاتحاد كرة اليد اسرار تكتيك الفريق الاسرائيلى !

ولعل غلطة الاتحاد انه لم يكلف «٣١٣» بهذه المهمة !

نجيب المستكاوى

إعلان حالة الطوارىء فى نادى المحلة استعدادا للقاء الزمالك الهام بعد غد

المحلة ـ عبد المنعم ابو شامية :

بدأ نادى غزل المحلة استعداداته الجادة للقائه الهام والمرتقب مع الزمالك يوم الجمعة القادم فى الاسبوع الـ ١٦ لمسابقة الدورى العام والتى ستقام باستاد غزل المحلة .. حيث أعلن حالة الطوارىء داخل النادى من اجل الخروج فى افضل صورة ، وصرح عزت اليهنسى مدير عام النادى والمشرف على جهاز الكرة بانه تقرر ان يدخل اللاعبون معسكراً مغلقاً ابتداء من اليوم وحتى موعد المباراة وذلك حرصاً على سلامة اللاعبين .

وأضاف مدير النادى انه تم طبع تذاكر دخول المباراة وعرضها للبيع ابتداء من اليوم وقد تم تحديد أسعارها بجنيهين للدرجة الثالثة و ٤ جنيهات للثانية و٦ جنيهات للأولى و٢٠ جنيهاً للمقصورة ، كما تم طبع ٤٠٠ تذكرة درجة ثالثة بسعر مخفض قدره جنيه واحد لتوزيعها على رابطة مشجعى الرياضة المحلية بعد الغاء الدعوات الرسمية .. كما انه تم تخصيص مدرجات الجهة اليمنى لجماهير نادى الزمالك .

وسوف يؤدى الفريق مرانه الاساسى غداً والذى سيتم على اساسه اختيار التشكيل النهائى للمباراة .

تأجيل مباراة الاسماعيلى والترسانة فى الدورى الكروى

وافقت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم فى اجتماعها امس على طلب نادى الإسماعيلى بتأجيل مباراته مع الترسانة والتى كان مقرراً اقامتها بعد غد الجمعة الى موعد يحدد فيما بعد .. وذلك حتى ينال لاعبو الاسماعيلى قسطاً وافراً من الراحة بعد عودتهم من دار السلام بعد اداء مباراتهم مع فريق يانج افريكانز بطل تنزانيا فى دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى ..

وفى نفس الوقت ستقام مباراة الاسماعيلى مع السكة الحديد فى موعدها المحدد يوم الاثنين المقبل .

ومن ناحية اخرى رفضت لجنة المسابقات التماس نادى الزمالك بتخفيف العقوبة عن أحمد مصطفى مدير قطاع الناشئين بالنادى وأحمد سليمان مدرب حراس المرمى .. كما

قررت توقيع غرامة مالية قدرها ١٠٠ جنيه على مدرب فريق دمنهور و٥٠ جنيها على مساعده وانذار نادى دمنهور بنقل مبارياته خارج ملعبه اذا ماتكررت منه أحداث الشغب التى وقعت عقب مباراة دمنهور مع السكة الحديد فى الاسبوع الماضى .

وعلى جانب آخر تعقد اللجنة اجتماعاً يوم الاحد المقبل مع مندوب الاتحاد الرياضى للقوات المسلحة ومحمود سعد مدرب المنتخب الأوليمبى للتنسيق من أجل اقامة مباريات تصفيات القارة الافريقية لبطولة العالم العسكرية والمقرر اقامتها بالقاهرة فى الفترة من ٢٩ ابريل وحتى ٢ مايو القادمين بما لايتعارض مع جدول مباريات الدورى العام واستعدادات المنتخب الأوليمبى لنهائيات دورة برشلونة الأوليمبية .

حوادث .. وقضايا

النائب العام يتابع تحقيقات النيابة فى حادث فتاة العتبة
شاهدة : رأيت الفتاة شبه عارية والدماء تنزف منها فسترتها بجلبابى

كتب : محمود النوبى

امر المستشار رجاء العربى النائب العام باخطاره اولاً باول بتحقيقات النيابة فى حادث الاعتداء الوحشى على فتاة العتبة ، وطلب من المستشار هانى خليل المحامى العام لنيابات وسط القاهرة الكلية سماع اقوال اكبر عدد من شهود الواقعة .

وقد استمر التحقيق فى القضية حتى فجر امس (الثلاثاء) حيث استمع راغب عطية وكيل النيابة إلى اقوال شاهدى الإثبات اللذين شاهدا الواقعة وهما هشام على تعلم بائع متجول وعزيزة صلاح الدين ـ صاحبة الجلباب الذى سترت به المجنى عليها .

وقرر البائع المتجول بانه سمع هرجاً ومرجاً فى موقف الاتوبيس وذهب إلى مكان الزحام وشاهد أمين الشرطة يمسك بمسدس فى احدى يديه وفى الاخرى يمسك بتلابيب شخص .

واضاف ان أمين الشرطة اعطاه الشخص وطلب منه الإمساك به حتى يتمكن من القبض على شخص آخر .

وقالت عزيزة صلاح الدين عبدالوهاب صاحبة كشك سجائر فى موقف العتبة انها سمعت صراخاً شديداً وأصوات استغاثة فهرعت إلى مصدر الصوت وشاهدت فتاة تقف على بعد ٢٠ متراً من الاتوبيس شبه عارية بينما الدماء تنزف منها .

وأضافت الشاهدة بانها أعطت الفتاة جلباباً سترت به نفسها بينما كانت امها وشقيقتاها تقفن بجوار الفتاة وكلهن فى حالة سيئة جداً بعد أن أصيبت الفتاة بحالة هستيرية .

وأضافت الشاهدة بأنها شاهدت أمين الشرطة وهو يمسك بالمتهم الأول جمال أبوالحمد .

وقد انتقل راغب عطية وكيل النيابة إلى مستشفى المنيل الجامعى حيث استجوب المحاسب المتهم جمال البنرى فى واقعة محاولة انتحاره داخل حجز قسم الموسكى . وقد اعترف المتهم بمحاولة الانتحار بالفعل وقرر بأنه هو الذى قام بقطع شرايين يده لإحساسه بالظلم بعد أن قرر قاضى المعارضات تجديد حبسه ٤٥ يوماً أخرى . وأنكر اشتراكه فى واقعة الاعتداء على فتاة العتبة وقرر انه ليس له اى صلة بالحادث .

وقد أكد شاهدان كانا محبوسين مع المحاسب المتهم فى حجز قسم الموسكى بأنهما فوجئا به يقطع شرايين رسغ يده بواسطة زجاجة وسقط على الأرض .

وقد بلغ عدد شهود الاثبات حتى الآن ستة شهود

وصرح المستشار هانى خليل المحامى العام بأن النيابة تواصل تحقيقاتها فى القضية وأن النيابة على استعداد كامل لسماع شهادة أى مواطن يكون قد شاهد وقائع الحادث .

كما سيتم سؤال شقيقتى المجنى عليها فى وقت لاحق .

ومن ناحية اخرى نفى المحامى العام ماتردد عن أن النيابة تسلمت تقرير الطب الشرعى الخاص بتوقيع الكشف الطبى على الفتاة حيث اكد بأن النيابة لم تتلق حتى الآن التقرير .

تنكر الضابط فى زى تاجر مخدرات وضبط هيروينا بمليون جنيه مع مقاول

كتب عصام مليجى

تمكن قسم مكافحة المخدرات بأمن القاهرة من ضبط مقاول مشهور وبحوزته هيروين بمليون جنيه

وكانت تحريات المقدم مصطفى بدر التى اشرف عليها العميد معتصم محمد عبدالمعطى رئيس قسم المكافحة قد افادت أن مقاولاً كبيراً بمنطقة المقطم اتجه فى الآونة الاخيرة لمزاولة نشاطه فى الاتجار بالهيروين وانه يقوم بتهريبه عن طريق البحر الأحمر وسفاجا كما يستغل العمارات التى يعمل بها فى اخفاء الهيروين فى شكائر الجبس والأسمنت ، وبعرض المعلومات على اللواء زكريا رياض مساعد أول وزير الداخلية أمر بمراقبة المقاول وضبطه وقد انتحل الضابط صفة تاجر مخدرات وتمكن من عقد إتفاق مع المقاول وفى الموعد المحدد حضر المقاول بسيارة أجرة وعرض ١/٢ كيلو كعينة ـ وعندما اتفقا على الكمية أطبقت عليه القوة التى قادها العقيد عبدالله الوتيدى وتم ضبط المقاول واسمه عبدالجواد عبدالناصر مرسى واعترف أنه يتجر فى المخدرات منذ عام وانه تمكن من تحقيق ثروة طائلة كما أرشد عن بعض كبار التجار بالبحر الأحمر وأحيل للنيابة التى أمرت بحبسه .

استضافه للإقامة معه فحاول هتك عرض طفليه

أمر ياسر الزيات وكيل أول نيابة المطرية بحبس محاسب بالشركة العربية للمنسوجات اتهم بمحاولة هتك عرض طفل وطفلة (شقيقين) أثناء استضافة والديهما له بشقته فى شهر رمضان وكان المتهم ٣٦ سنة ويعمل محاسباً بفرع الشركة بالمنوفية قد صدر لسنة قرار نقل لفرع الشركة بالقاهرة وعندما حضر إلى العاصمة لم يتمكن من تدبير مكان يقيم به فتوجه إلى ابن خالته المقيم بالمطرية مع أسرته وعرض عليه مشكلته فاستضافه الأخير بشقة أسرته

البند	رقم المناقصة	الصنف	سعر الكراسة	تاريخ فتح المظاريف
١	٩٢-٩١/١٨	٢٥٠ طن بولثيلين شفاف 250 TONS POLYETHYLENE FOR ELECTRICAL EXTRUSION	١٢٥ جم	٩٢/٤/١٤
٢	٩٢-٩١/١٩	٢٥٠ طن بولثيلين أسود منخفض الكثافة (غلاف) 250 TONS POLYETHYLENE FOR CABLE SHEATHING	١٢٥ جم	٩٢/٤/١٥

رئيس مجلس الادارة: إبراهيم نافع
رئيس التحرير: إبراهيم حجازى

الحوار القومى

[وما زال الرملى مصر علما مرحال مسعور الناس ويرمعون الانسان ويعكرون محرم ويحللون محرم ولا يفكون حتى ينالوا ما يقصدون]

الكواكبى

٤ أسباب للاصرار على المفاوضات

و تتنوع ردود فعل الدوائر السياسية العربية ، حول مضى خمسة اشهر على المفاوضات العربية الإسرائيلية ، دون احراز اى تقدم ، الأمر الذى تجدد معه تساؤل بعض الدوائر عن جدوى الاستمرار فى المفاوضات

مقال اليوم ، يعالج هذه القضية الهامة ، ويتناول حيثيات ضرورة الاستمرار فى المفاوضات من وجهة نظر الكاتب التي يقيمها على اربعة أسس لحسابات المكسب والخسارة ■

فى رائعة شكسبير ـ تاجر البندقية ، كان شيلوك المرابى هو محور المسرحية ليس لان افعاله ومشاعره وافكاره ترقى به الى موقع الافضلية ، بل لانها على النقيض من كل هذا تنزل به الى الدرك الاسفل من السلوكيات والاخلاق والقيم

وكان شيلوك هذا دائنا لتاجر من نبلاء البندقية يدعى انطونيو تورط فى الاستدانة من اجل صديق عزيز عليه افلس فى ظروف قاسية ولم يكن العائد الربوى هو وحده الذى يحرض شيلوك على إقراض انطونيو ، وإنما كانت هناك إضافة إليه افكار عديدة اخرى خبيثة حاقدة فالقرض يمنح شيلوك فرصة الكيد لانطونيو ـ والانتقام منه ، والشماتة فيه ، وهو الذى طالما حقره امام الناس واهانه وكان شرط شيلوك ان يعطيه انطونيو رطل لحم من جسده إذا تاخر فى الوفاء بدينه

وقد انتهى المطاف بالدائن والمدين الى المحكمة بسبب عجز الاخير عن السداد فى الموعد المتفق عليه وعند نظر القضية كانت الاموال قد توافرت لدى انطونيو بما يمكنه من الوفاء بالدين غير ان شيلوك رفض ان يسترد دينه اضعافا مضاعفة واصر على ان يقتطع رطل اللحم من جسد انطونيو ، ولم يستمع الى توسلات اصدقائه ، او حجج والتماسات محاميه ، او حتى الى الدعوة الى الاحسان والرحمة التى ابداها الدوق « امير البندقية » الذى كان يراس مجلس القضاء وكان شيلوك هذا يشحذ سكينه على جلد حذائه اثناء جلوسه فى المحكمة ، ويردد متهكما ساخرا « إنما اشحذ مديتى هذه لتكون اقدر على قطع نصيبى من لحم انطونيو دون ان تؤلمه او تعذبه » ولم ينقذ انطونيو من هذه المحنة غير براعة محاميه الذى قال لشيلوك « إقطع رطلا واحدا من غير زيادة او نقصان ، وحاذر ان تريق من دمه قطرة واحدة ، وإلا صادر القانون كل الذى تملك من اموال وعقارات » ، وهكذا افحم المحامى شيلوك ، فارتبكت خطته ، وخابت مساعيه ، وخسر اصل الدين ، ولم يشف غليل الانتقام فى صدره ، وباء بغضب من الدوق امير البندقية ، وبالمزيد من احتقار وكراهية اهالى البندقية

والظن ان العرب فى حاجة الا الى إعادة قراءة هذه الرواية الفذة ، مع استرجاع وتمثل ما تنطوى عليه من دلالات فقد اوشكت شهور خمسة ان تنقضى منذ بدات المفاوضات فى مؤتمر السلام بين العرب وإسرائيل تحت رعاية امريكا « امير العالم » ، والعرب الذين قبلوا على مضض بالدخول فى هذه المفاوضات قد اصاب اغلبهم الاحباط والياس ، ليس فقط بسبب طول مدة التفاوض وتراخيها ، وإنما ايضا بسبب تعنت المفاوض الاسرائيلى اما العرب الذين يرفضون المفاوضات ، فى المبدا والمنتهى ، فقد كانت النتائج البائسة للمفاوضات مبررا لهم لكى يتباهوا بحكمتهم ، ولكى يكرروا الدعوة الى الاغلاق التام والناجز لملف المفاوضات غير ان الرؤية الاعمق ، المؤسسة على طول النفس فى الممارسة ، يمكن ان تصل بالعرب جميعا الى اعتماد الخيار النقيض ، اى خيار الاستمرار فى المفاوضات ، مهما طال بها الزمن ، ومهما تكن سخافة المفاوض الاسرائيلى وذلك لاسباب عديدة

● إن مجرد انعقاد المفاوضات يمثل محنة دائمة للحكومة الاسرائيلية وللحركة الصهيونية فمؤتمر السلام ، هو فى الحد الادنى ، منتدى يفضح فيه العرب على رؤوس الاشهاد المنطق الصهيونى المتعصب لاسرائيل ، ويكشفون فيه للعالم اجمع الجوهر العنصرى للسياسات الاسرائيلية

والمتوقع ان يتحول هذا المنتدى ، فى وقت قريب ، الى محاكمة كونية علنية لاسرائيل تنتهى بان يضيق الجميع بتعنت مطالبها والتواء اساليبها وإذا صبر العرب وصابروا فى حرب المفاوضات هذه فإنهم سوف يغيرون فهم العالم لجوهر الصراع العربى ـ الاسرائيلى ، وخصوصا فى الدول الغربية التى كانت على امتداد الخمسين عاما الماضية السند القوى الدائم للعدوان الاسرائيلى على الحقوق العربية ولعل فى اتهام الوفد الفلسطينى من جانب إسرائيل فى نهاية الجولة الرابعة من مفاوضات واشنطن بانه يركز على النشاط الاعلامى اكثر من تركيزه على المفاوضات ، افضل واوضح الاشارات الى المخاطر التى تتعرض لها الايديولوجيا الصهيونية تجاه فلسطين فى هذا المنتدى وفى هذه المحكمة ولهذا

بقلم

د . محمد رضا محرم

فإن مجرد استمرار المفاوضات ، حتى وإن لم تؤد الى اتفاق تعاقدى مع إسرائيل ، يجب ان يكون فى حد ذاته هدفا استراتيجيا للمفاوض العربى

● علاقة إسرائيل باللحم العربى تهون بالقياس اليها علاقة شيلوك بجسد انطونيو فالاخيرة كانت مجرد شرط تعاقدى مكتوب لم يدخل حيز التنفيذ اما إسرائيل فإنها قد اقتطعت قطعة من الارض العربية فى عام ١٩٤٨ وهودتها ، وفرضت فيها امرا واقعا يحول دون تغييره فى الظروف الراهنة مشقات واهوال ثم إن السكين الاسرائيلى لا يزال يعمل فى مواقع كثيرة من الجسد العربى مثل الضفة وغزة من فلسطين ، والجولان من سوريا ، والجنوب من لبنان والاستيطان هو الشفرة الاكثر حدة التى تستخدمها إسرائيل لتحقيق مراميها والواضح الآن ان القدرات العربية ، الحكومية والشعبية ، غير مهياة للحيلولة بالقوة دون إتمام اعمال التقطيع والالحاق المستمر هذه والظن ان محاكمة دولية لاسرائيل فى ساحة المفاوضات يمكن ان تكون لها فعالية اكيدة فى وقف اعمال الاستيطان غير ان هذا سوف يكون مرهونا بحسن اداء المفاوضين العرب ، وصبرهم على مكاره المفاوضات وإبداعهم لاساليب تعامل تضيع على الطرف الاسرائيلى تحقيق مقاصده ولعل اوضح الاشارات فى هذا الخصوص تتمثل فى الموقف الامريكى المعلن بشأن عدم شرعية المستوطنات الاسرائيلية فى الضفة الغربية وغزة ، وفى إصرار الادارة الامريكية على عدم استخدام ضمانات القروض التى تقدمها الى إسرائيل فى بناء هذه المستوطنات وهو موقف قد يتغير بمجرد خروج العرب من المفاوضات

● طوال نصف قرن او يزيد بدت القضية الفلسطينية وكانها مسئولية الحكومات العربية ولم يكن للشعب الفلسطينى التمثيل السياسى الذى يعبر عنه فى الازمات والتعاملات المتعلقة بقضيته وعندما نشات ونضجت منظمة التحرير الفلسطينية كان ادعاء الخصوم ان فلسطينيى الخارج هؤلاء لا يمثلون الفلسطينيين فى الداخل ثم جاءت « الانتفاضة » العظيمة للجماهير الفلسطينية فى الاراضى المحتلة لتمد جسورا مرئية بين الداخل والخارج

واخيرا جاء تشكيل وفد فلسطينى يشارك فى اعمال مؤتمر السلام فى مسار فلسطينى / إسرائيلى مستقل ، بمثابة إقرار وتسليم بالحقائق التى تجاهلها الخصوم او انكروها لعقود عديدة فالوفد الفلسطينى المفاوض يختزل فى اشخاص اعضائه الثلاثية المقدسة التى تشكل مثلث الفعل النضالى الفلسطينى برؤوسه الثلاثة فلسطين الشعب ، وفلسطين الانتفاضة ، وفلسطين منظمة التحرير ، اى فلسطين الثورة الشعبية فى الداخل والخارج ، وهكذا اسقطت حرب المفاوضات الجارية الآن اكذوبة ان فلسطين ارض بغير شعب ، وان القضية الفلسطينية بغير جماهير من فلسطين تتبناها وتحارب من اجلها ، وقد تحقق كل هذا رغم كل الذى ابدته إسرائيل من شروط تحكمية على تشكيل الوفد ، ومن مضايقات سياسية وامنية لافراده بلغت حد اعتقال البعض منهم والنية تتجه الآن الى ان يكون هذا الوفد طليعة عمل فى داخل الارض المحتلة من اجل إنشاء هياكل الادارة الذاتية وإقامة الكيانات السياسية التى تقود العمل السياسى فى الداخل فى ظل الانتفاضة ، وذلك دون إنتظار لما قد تتمخض عنه المفاوضات ولولا مؤتمر السلام هذا ومفاوضاته ، ولولا رؤية الجميع لممارسات إسرائيل « الشيلوكية » خلاله ، لما كان اغلب هذا واردا

● استمرار الجدل واللجاج ، وإن يكن عقيما ، بين وفود اسرائيل وبين الوفود العربية فى مؤتمر السلام ، وفى حضور امريكا « امير العالم » ، يمكن ان يؤدى الى تغيير فى موقف هذا الدوق صاحب الدعوة الى انعقاد المؤتمر تحت رعايته ونحن وإن كنا لا نسلم بالصحة المطلقة للشعارات التى تروج لها الولايات المتحدة بخصوص الشرعية الدولية ، والعدالة ، والسلام والامن ، وحقوق الانسان ، وغيرها من القيم التى تدعى ان النظام العالمى الجديد يؤسس عليها ، إلا ان تضييع فرصة الاستفادة من المزاج الدولى السائد فى هذه الفترة سوف يعد من الحماقات التى لا يمكن تبريرها فالولايات المتحدة حتى وإن بدت كاذبة فى نظر البعض ، إلا انها لابد وان تتجمل من باب الحفاظ على مصداقيتها ، ومن منطلق الحرص على هيبتها فى عيون الآخرين ثم إن الولايات المتحدة فى حالة احتياج حقيقى الى استمرار تحالف او ارتباط انظمة عربية بعينها معها ، وهى حريصة على استقرار هذه الانظمة وإن تتمكن الولايات المتحدة من تحقيق مستهدفاتها هذه ما لم تقدم شيئا من اجل حل هذه القضية المستعصية ، اى المشكلة الفلسطينية ، او على الاقل التخفيف من مخاطر انفجارها فى المستقبل وهى سوف تبذل قصارى جهدها لكى تحول بين خصومها المحليين ، وما اكثرهم ، وبين استغلال هذه المشكلة المزمنة من اجل خلخلة او هدم كل او بعض الذى شيدته اثناء وبعد حرب الخليج وإذا كانت الولايات المتحدة تعتمد مؤتمر السلام مدخلا لممارسة مسعاها هذا فإن الاداء الاسرائيلى المتعنت يمكن ان يرتب مكاسب للعرب بالتأثير لصالحهم على الراى العام الامريكى وعلى التزامات الادارة الامريكية تجاه إسرائيل وتمثل ازمة ضماناته القروض نذيرا بتغيير قادم بشأن العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية ، إن لم يكن بسبب الحق العربى الفلسطينى ، فبسبب الازمة الاقتصادية فى امريكا وما تؤدى اليه من ظهور حالة مزاجية لدى دافع الضرائب الامريكى تجعله ينكص عن توجيه معونات الى الآخرين فى الخارج ، حتى وإن يكونوا فى إسرائيل وهذه الحالة المزاجية يمكن ان تزداد حدة مع زيادة افتضاح موقف « شيلوك » الاسرائيلى فى مفاوضات مؤتمر السلام □

كاتب هذا المقال ، استاذ هندسة التعدين والبترول بكلية الهندسة ـ جامعة الأزهر ■

تنويه

سقط سهوا يوم الاربعاء الماضى ، الاشارة إلى ان مقال « قراءة فى ملف الازمة الليبية ـ الغربية » بقلم لطفى الخولى ، نشر فى نفس الوقت بدورية « اوراق الشرق الاوسط » التى يصدرها « المركز القومى لدراسات الشرق الاوسط » ، بترتيب خاص □

رأى

ليبيا ـ العرب ـ الغرب :

لعبة قديمة باساليب جديدة

يخطىء من يظن ان النظام الدولى الذى تجرى عملية تشكيله الآن نظام يتسم بالجدة والحداثة ، إذ لا يعدو هذا النظام الدولى « الجديد » ان يكون إعادة لانماط سابقة وقد كنا نحن العرب والمسلمين من اكثر الشعوب تأثرا بهذه الامثلة السابقة بيد ان الفارق الاساسى ـ وربما الوحيد ـ بين انماط النظم الدولية السابقة والنمط الحالى يكمن فى ردة الفعل العربية تجاهه ، وفى الاسلوب العربى فى التعامل مع اليات هذا النظام إذ بينما كان النظام الدولى القائم خلال القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين حافزا للعرب والمسلمين على التحدى بالرغم من عدم التكافؤ بينهم وبين مستعمريهم الاوروبيين ، يحمل النظام الحالى ـ الذى لايزال فى طور التكوين ـ فى طياته شعورا قويا بالهزيمة واحساسا شديدا بضرورة الانصياع لشروطه وتغذى هذا الشعور حملة اعلامية دولية منظمة تشترك فيها للاسف اقلام ومؤسسات عربية

لقد عانى العرب من استعمار تقليدى اوروبى شرس منذ الاحتلال الفرنسى للجزائر فى عام ١٨٣٠ ، وشهد القرن التاسع عشر والربع الاول من القرن العشرين الاحتلال والحماية والانتداب البريطانى والفرنسى والايطالى والاسبانى على معظم اجزاء الوطن العربى وبالطبع ، لم يكن النظام الدولى خلال هذه الفترة يستطيع منع هذه الدول المستعمرة من فرض ارادتها بيد ان هذا لم يمنع الشعوب العربية ـ بلا استثناء ـ من القيام بثورات وحركات تطالب بالاستقلال وتتحدى المحتلين دون ان يكون لها من نصير سوى الايمان بعدالة قضيتها

ومن ثم ، فان انهيار الاتحاد السوفيتى لا يعنى بالضرورة الانصياع لشروط الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها لاسيما اذا كانت هذه الشروط تتسم بالصلف والغطرسة ويعلم الجميع ان النضال ضد المستعمر لم يتوقف فى جميع الاقطار العربية دون ان يكون لاى منها صلة بالاتحاد السوفيتى ، بل اندلعت الثورات قبل انشاء الاتحاد السوفيتى ذاته

ومن المثير للدهشة ان البعض يسخر ممن يفسرون العلاقات العربية ـ الغربية من منطلق وجود مؤامرة دولية على العرب والمسلمين ، ويعتبر هذا وهما فى خيال معتنقيه والحقيقة اننا نحاول الاقتناع بوجهة النظر هذه بيد ان الاحداث تثبت ان هذه الفكرة واقع ملموس والحقيقة إننا كلما حاولنا نفى هذه الفكرة الفينا زعماء الغرب حريصين على تاكيدها كل صباح

لقد اتهمت ليبيا بدعم الارهاب ، وحدث العدوان الامريكى على الاراضى الليبية عام ١٩٨٦ باستخدام ذريعة التورط الليبى فى الاعتداء على مرقص يرتاده الجنود الامريكيون فى برلين الغربية ، وثبت بعد ذلك انه لا علاقة لليبيا بهذا الاعتداء ولم يفكر الامريكيون فى تقديم تعويضات لضحايا العدوان الامريكى او يقدموا اعتذارا عما حدث بل قاموا بشن حملة جديدة على ليبيا بحجة مسئوليتها عن تفجير طائرتين مدنيتين عامى ١٩٨٨ و ١٩٨٩ وطالبت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بتسليم المتهمين « المزعومين » لمحاكمتهم

ويبدو ان التصميم الغربى على محاصرة ليبيا مستمر ، وهو يسير وفقا لخطة موضوعة سلفا ، كما كان الحال مع العراق ، ولم تفلح فى تغيير الخطة ـ حتى الآن ـ الادارة الليبية الناجحة للازمة ولا الوساطة العربية والملاحظ انه كلما قدمت ليبيا استجابة ، اعتبرتها الدول الثلاث تنازلا يشجعها على تصعيد الازمة ويتوقع ان تطالب الولايات المتحدة وحلفاؤها بمزيد من التنازلات وان ترفض اى حل وسط ، وان تهدد بالحصار الاقتصادى او بالهجوم العسكرى او بكليهما معا

ولعل من المثير للاسف والاسى ان تصوت المغرب مع قرار مجلس الامن الداعى لتعاون ليبيا دون ان تكلف نفسها عناء الامتناع عن التصويت ، وان تتحدث مجلات وصحف عربية ـ قريبة من بعض النظم العربية التى لا تستريح للنظام الليبى الحالى ـ عن مرحلة مابعد القذافى ، وعن استعدادات غربية ـ امريكية بالاساس ـ لتغيير من داخل النظام ـ او من خارجه ـ بلهجة لا تخلو من البهجة ولا تستحى من الشماتة يضاف الى هذا ان بعض القيادات السياسية الليبية المعارضة للنظام الحالى قد وجدت فى التهديدات الامريكية والغربية فرصة سانحة لتصفية حساباتها ومن المؤسف ان يكتب بعض هؤلاء بلهجة تحث الامريكيين على الاسراع بالهجوم لاطاحة النظام املين ان يشفع لهم هذا الموقف لدى الغرب فى القيام بدور ما فى المستقبل

ومرة اخرى ، لقد خبرنا مثل هذه الوقائع فى الماضى ومن ثم ، فهى ليست جديدة فما اتفه الاسباب التى سيقت لتبرير الاحتلال الفرنسى للجزائر او البريطانى لمصر وماكثر الامثلة على عزل حكام عرب لعدم انصياعهم لاوامر المحتلين

سيرد علينا البعض بان النظام الدولى « الجديد » له قواعده ، ومن الافضل الامتثال لها وان محاولة تحدى هذه القواعد ـ اذا جاوزت الحد ـ كفيلة بوصمك بالتطرف ، بينما الانصياع لها شهادة على اتسامك بالاعتدال ولكن ، إذا كانت الشجاعة المتجاوزة للحد تعنى التهور ، فإن « الاعتدال » المفرط يعنى الجبن وليس من الشجاعة ان تقبل الاهانة لانك اضعف من خصمك ولم يكن العرب ـ منذ زوال امبراطوريتهم ـ اقوى من الغرب ، ولكنهم لم يشعروا بالهزيمة كما هم الآن

إن الأمر جد يسير ، فالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لا يريدون نظاما قد يسبب لهم يوما ما ـ قدرا من المشكلات فى منطقة يراد لها ان ترتب على النمط الذى يلقى رضاء الغرب واسرائيل وإذا كان العراق قام بغزو دولة مستقلة ، فماذا فعلت ليبيا ؟ لقد فعلت ليبيا الكثير ، إذ لم تكن علاقاتها مع جيرانها فى يوم من الايام على هذه الدرجة من التعاون ولا نعتقد ان الدول الغربية قد حاولت إقصاء القذافى وتغيير نظامه بهذه الدرجة من الحدية والتصميم على الاقل ـ خلال الفترات السابقة التى حفلت العلاقات الليبية مع جيرانها خلالها بالمشكلات لم يكن النظام الليبى القائم منذ ثلاثة وعشرين عاما يشكل خطرا قويا على المصالح الغربية مادام العرب قادرا على إذكاء حدة خلافاته مع جيرانه العرب بشكل يحقق المصالح الغربية ، اما وقد تحسنت العلاقات الليبية ـ العربية ، ولاسيما مع جيرانها ، فقد اصبح النظام الليبى خطيرا ينبغى القضاء عليه

إن الحملة على الجماهيرية الليبية تتم وسط حملة عدائية ضخمة ضد العرب بصفة عامة ، وهى حملة تثبت ان المؤامرة الغربية ليست وهما ، وإن كنا نتمنى ان تكون كذلك يؤكد هذا الضجة التى اثيرت بخصوص زيارة جورج حبش لفرنسا للعلاج والحملة ضد عرفات بسبب محادثة هاتفية غير مؤكدة اثبت فيها مدى وحشيته بان اطلق على اليهود بعض الاوصاف غير المهذبة

وإذا كان الدور قد حل على ليبيا الآن فليعلم العرب ان دورهم آت لا ريب إذا لم يسيروا فى الخط الامريكى ، وإذا كان العراق قد اتاح للغرب ذريعة للقضاء على كثير من مصادر قوته الاقتصادية والعسكرية ، فعلى العرب الا يقبلوا هجوما عسكريا غربيا على ليبيا يكون الشعب العربى الليبى ضحيته الاولى لاسيما وان الذريعة الغربية واضحة ، وان ليبيا تطبق اتفاقية مونتريال التى تحكم مثل هذه الحالات تطبيقا قانونيا سليما

ونسنا بحاجة إلى تاكيد موقفنا من الارهاب وسعينا للسلام ، ولكن نبذ الارهاب لا يعنى التفرقة بين ارهاب طرف وآخر ، والسعى من اجل التوصل الى سلام يجب ان يكون من الطرفين وليس من طرف واحد انها قصة الذئب والحمل ، وإذا كان الغرب مجموعة من الذئاب ، فإننا نامل الا نكون نحن العرب قد اصبحنا مجموعة من الحملان □

د . محمد صفى الدين خربوش
مدرس العلوم السياسية
كلية الاقتصاد ـ جامعة القاهرة

حركة الأحداث

□ تونس ـ المغرب :
خطوة للاصلاح السياسي

اتخذت كل من تونس والمغرب اجراءات اصلاحية جديدة ، قبل ايام ، وتشمل اصدار عفو عن سجناء الراى والمعتقلين السياسيين وتشكيل مجالس استشارية تضم فعاليات حزبية ونقابية وعامة وذلك بهدف الايحاء بالاستجابة الى المطالب العامة للمعارضة ، وخاصة فيما يتعلق بالمشاركة ، مع التاكيد على « المصالحة الوطنية » كطريق لانفراج اوضاع التازم السياسى واهم مايطبع هذه الاجراءات انها تاتى بعد مرحلة من التشدد الحكومى الذى صاحبته اجراءات قمعية عنيفة احيانا كما انها تاتى بعد احداث الانقلاب الدستورى فى الجزائر ومناخ الازمة السياسية هناك

وفى هذا السياق ، يمكن تفسير هذه الاجراءات الاصلاحية ، بالاشارة الى العوامل التالية

اولا ان تطبيق اصلاح ديمقراطى هام بعد فترة من التشدد والقمع ، عادة مايدفع قوى المعارضة الى القبول به حتى لو كان اقل بكثير مما تنادى به هذه القوى اصلا فالامر الطبيعى هو تفضيل معظم القوى السياسية للتطور السلمى ، تجنبا للوصول بالازمة السياسية الداخلية الى مرحلة العنف المتبادل ويبدو ذلك صحيحا بصفة خاصة فى الاقطار التى تشهد استقطابا ثنائيا بين الدولة والتيارات الاسلامية حيث ان الاجراءات الاصلاحية عادة ماتستهدف التخفيف من هذا الاستقطاب الثنائى ، وفتح الساحة السياسية امام كل الفعاليات والقوى الاجتماعية والفكرية وتمثل حالة تونس نموذجا لهذا التوجه ، سواء من جانب الدولة او من جانب المعارضة

ثانيا اعادة تاكيد مشروعية الدولة ، بابراز المقارنة بالوضع فى الجزائر ، وخاصة بالنسبة للقطرين المحيطين مباشرة بالجزائر فعبر اجراءات اصلاحية مهما كانت محدودة ، تزداد جاذبية القطاع السياسى فى تونس والمغرب بالمقارنة بالتطورات فى الجزائر

ثالثا حل الازمة التى نشبت بين حكومات المغرب العربى من ناحية وبين الراى العام فى الدول الغربية عموما وفرنسا على وجه الخصوص ، مع التاكيد فى الوقت نفسه على استقلالية القرار الوطنى بالنسبة للشان الداخلى وهكذا تاتى كل الاجراءات الاصلاحية فى تونس والمغرب ، بعد فترة من النقد الصحفى المكثف لحالة حقوق الانسان فى البلدين

والواقع ان هناك سمات مشتركة كثيرة لعملية التحول الديمقراطى فى الاقطار العربية ومن هذه السمات انه بعد مرحلة اولى من المكاسب الديمقراطية تبدا الحكومات فى تثبيت اقدامها وترفض التزحزح الا الى الوراء ولذلك لايبدو ان الاندفاع الاولى يتطور الى مراحل ارقى فاما ان تصاحب الحالة الديمقراطية بالركود او تصلب الشرايين ، واما ان تشهد انتكاسات صغيرة وكبيرة ، تبعا للظروف وقد يعطى هذا النمط من ادارة التحول الى الديمقراطية انطباعا اوليا بالاستقرار الا انه يدفع فى اغلب الاحيان الى تراكم الغليان ويعمق الاستقطابات السياسية تحت السطح ، مما يجعل الانفجارات السياسية اشد مما كانت عليه فى المرحلة الاولية

ومهما كانت اهداف الحكومات ، فمن حسن الطالع انه مازالت هناك حكومات عربية قادرة على تطوير ادائها السياسى فى مجال الانفتاح الداخلى والديمقراطية □

د . محمد السيد سعيد

□ السودان :
تحولات هامة فى الجنوب

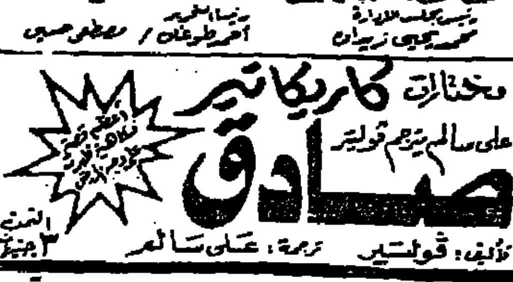
دخلت قضية جنوب السودان منعطفا جديدا مع الحملة العسكرية التى يشنها الجيش السودانى واعلانه عن استعادة مدينة « فشالا » جنوبى شرق البلاد ، وكانت المدينة تحت سيطرة قوات الحركة الشعبية لتحرير السودان ، بزعامة جون جارانج منذ عام ١٩٨٥ ، ويعد ذلك اول انتصار هام يحققه الجيش منذ عدة اعوام فى حربه ضد المتمردين فى الجنوب وقد استفادت الحكومة فى هذا الهجوم من عدة تطورات هامة حدثت اخيرا فى مقدمتها سقوط نظام منجستو فى اثيوبيا وحرمان قوات جارانج من عدة قواعد عسكرية كانت تقيمها على الحدود وتمثل عمقا استراتيجيا فضلا عن الدعم العسكرى ويشار الى ان مصادر « الصليب الاحمر الدولى » ذكرت ان استعادة فشالا تمت انطلاقا من الاراضى الاثيوبية ، وان قوة اثيوبية قوامها ٥٠٠ جندى شاركت فى الهجوم ، وثانى هذه التطورات هو الانشقاق الذى حدث فى الحركة الشعبية بقيادة لام اكول وريك مشار باسم « مجموعة الناصر » مستندا الى اساس قبلى من « الدنكا » و « النوير » ، واصبح جارانج يعتمد اساسا على ابناء قبيلته « الشيللوك » والواضح ان المعارك العسكرية التى دارت بين جانبى الحركة الشعبية ، قد اضعفت من قوتها خاصة بعد ان سهل المنشقون مرور قوات الجيش السودانى بدون مقاومة ، وثالث هذه التطورات هو المدى الذى وصل اليه التنسيق ايرانى ـ السودانى العسكرى والدعم المالى الذى قدمته طهران للخرطوم من اجل شراء اسلحة من الصين قبل بدء الحملة ، وعلى جانب آخر ، استفاد الجيش السودانى من موسم الجفاف فى الجنوب لشن هذا الهجوم قبل موسم الامطار الذى تستثمره قوات جارانج فى حرب العصابات

والملاحظ ان هذه الحملة العسكرية تزامنت من جهة ـ مع الاعلان عن التوصل الى اتفاق فى فرانكفورت بين على الحاج ممثل الحكومة السودانية ولام اكول عن المنشقين ، حول مستقبل جنوب السودان يقوم على اسس النظام الفيدرالى ومن جهة اخرى ، مع اعلان الفريق عمر البشير عن ان التفاوض وليس الحل العسكرى هو طريق حل مشكلة الجنوب فيما يعنى ادراك حكومة « ثورة الانقاذ » ان الانتصارات التى تحققت قد تكون مؤقتة وان حل مشكلة الجنوب يخضع لحسابات اقليمية ودولية وليس فقط لحسابات القوة العسكرية وهو مايرجح ان هدف الحكومة من الحملة العسكرية التى إستثمرت الاتفاق مع « مجموعة الناصر » المنشقة هو الضغط على جون جارانج للقبول بشروط الحكومة للحل ويؤكد هذا الترجيح ان الحشود العسكرية للجيش السودانى تتركز فى جنوب اقليم كردفان الذى تسللت اليه قوات جون جارانج بعد الانقلاب العسكرى فى علم ١٩٨٩ ، كما فى جنوب الاقليم الاستوائى حيث تتم محاصرة مدن خاضعة لسيطرة « الحركة الشعبية » ، ومعروف ان الحكومة تسعى لاستعادة اقليم كردفان باعتباره خطا احمر لايمكن لقواتها تجاوزه الى منطقة الغابات فى بحر الغزال حيث تصعب ملاحقة قوات جارانج بسبب وعورة المنطقة

والاغلب ان الانتصار الحكومى الاخير فى « فشالا » سوف يعزز مكانة الحكومة داخليا خاصة وان هناك انباء تتردد بان الجيش السودانى لاستعاد مدينة « توريت » ، ثانى اكبر مدن جنوب السودان □

خالد السرجانى





ألف حكاية وحكاية

جائزة الدولة . ثلاث بيضات!

□ الأستاذ الدكتور «عبد الله الطيب» من كبار الأدباء، الذين اهتموا بجمع الحكايات الشعبية، وله كتاب مشهور اسمه «الأحاجي السودانية». وقد اختار المؤلف «ابراهيم احمد بخيت». إحدى هذه الحكايات، وكتبها للأطفال، ونشرها باسم «رد السلطان» أو «ابن السلطان». وتقول الحكاية إن ابن السلطان أراد أن يختار صديقا له. فبدأ في صباح أحد الأيام، بأن هيأ طعام الافطار ليتناوله مع ابن الوزير. وكان مكونا من ثلاث بيضات مسلوقة. فأكل ابن الوزير بيضة، وابن السلطان بيضة. ثم أصر ابن الوزير أن يأكل ابن السلطان البيضة الثالثة وحده. فرأى ابن السلطان أن ابن الوزير يتملقه عندما لم يقتسم معه البيضة الثالثة. فلم يرحب بصداقته. وبعد ذلك صاحب ابن السلطان ابن كبير التجار. وعندما تناولا معا الافطار، وقال ابن كبير التجار «هذه البيضات الثلاث غير كافية لطعامي أنا وحدي!!» وبذلك أظهر جشعه. ولمس ابن السلطان أنه لا يستحق أن يكون صديقا له.

□ وأخيرا، وأثناء رحلة صيد، قابل ابن السلطان ابن الحطاب الفقير. لكنه كان يشع ذكاء وحيوية ومعرفة. فاشترك معه في اللعب والصيد والرحلات.

□ وعندما جلسا للافطار، وأمامهما البيضات الثلاث، أخذ ابن الحطاب بيضة، وأعطى ابن السلطان بيضة. ثم قسم البيضة الثالثة نصفين وأعطى ابن السلطان نصفها وتناول هو النصف الآخر. عندئذ عرف ابن السلطان أن هذا هو الصديق الحقيقي، الذي يعامله بصدق وبغير تملق ولا طمع. وهو ما يجب أن يسود بين الأصدقاء.

يقدمه يعقوب الشاروني - رسوم عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

- أنثى الحمار ممنوعة من دخول واحة سيوة.

تخصصت أمريكية في صناعة الملابس من النفايات المعاد تصنيعها، فتستخدم جوانب الورق في صناعة المعاطف والجلابيات في إنتاج البدل والفساتين من لفائف البلاستيك المحشوة بالفقاقيع.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ تعيش في بداية مع الذكريات
الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١ انت مضطربا وغير راض عن محيطك اليوم
الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١ عروضا كبيرة ومهمة على الصعيد المهني
السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣ اوقاتا سعيدة تقضيها مع برج الحوت
الأسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ اليوم ملائم للسفر والعمل الذهني والمحاضرات
العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ تتحرر اليوم من بعض المسئوليات الضاغطة
الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ اخبار حلوة في مشروع زواج اليوم
العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ اليوم الخلافات إرث ما او هبة
القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ في هذا النهار مناقشات جارحة مع الاهل
الجدي ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ في المساء مواجهة بعض المشاكل المالية
الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ يجلب لك اليوم بعض الصدمات او الاحزان
الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ الانسان الحكيم اليوم يحول الفرصة الى طالع سعيد

● شـــــدى ●

في مثل هذا اليوم

١٩٤٣ وفاة الشيخ عبدالعزيز البشرى
١٩٥٧ توقيع الاتفاقية الخاصة بانشاء السوق الاوروبية المشتركة
١٩٦١ مؤتمر الشعوب الافريقية بالقاهرة افتتحه الرئيس جمال عبدالناصر
١٩٦٦ وفاة الموسيقار محمد القصبجي
١٩٩٠ وفاة السيدة حرم الرئيس السابق جمال عبدالناصر
١٩٩٠ تكوين حزب جديد في الاردن باسم الوطني التقدمي

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية

١ - شاعر ومفكر اسلامي باكستاني
٢ - فقدان ذاكرة / عملة اليابان
٣ - جاجز / مدرعة مسلحة برشاشات ومدافع
٤ - اسم فعل معناه البعد / عملة السعودية (معكوسة)
٥ - والد / جمع / متشابهان
٦ - لوحة لبيكاسو
٧ - يوافق (معكوسة) / نبات طفيلي عديم الاوراق صغير الأزهار
٨ - يحصل عليه / فقد عقله (معكوسة)
٩ - عاد / عاصمتها اثينا
١٠ - مثلان / أصغر القردة العليا الشبيهة بالانسان

الكلمات الراسية

١ - حجرة كريمة / القنوط
٢ - وزير البترول في مصر
٣ - انعم / ضد ابعده (معكوسة)
٤ - افنى (معكوسة) / عاصمتها كولمبو
٥ - احدث ازيزا / مركز بالمنوفية / ظهر هلاله
٦ - حبل يجعل في رحل الدابة فيمسكها / مايصلح الطعام / روائي فرنسي (معكوسة)
٧ - مدينة قديمة ببلاد مابين النهرين / عاصمة فيتنام الشمالية
٨ - متشابهة / متم تجنيبه
٩ - عاصمتها طرابلس وبنغازي / للتخيير
١٠ - مجرى ماء عذب / العطايا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢								■		
٣		■		■						
٤						■				
٥	■		■							■
٦								■	■	
٧										
٨						■			■	
٩			■							
١٠					■					

حل مسابقة أمس

الدكتور يوسف والى

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي واسرة العاملين بالقطاع الزراعي يشاطرون الاستاذ

احمد كامل مروان

عضو مجلس الشعب الاحزان في وفاة المرحومة والدته - سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة جميل الصبر

مهندس شرين الريس

الاسرة ينعون والدة

الدكتور محمد مروان
والدكتور ابراهيم مروان

لها الرحمة ولهم الصبر

الجمعية التعاونية الزراعية المركزية لمحافظة المنيا

مجلس الادارة والعاملون يشاطرون

الحاج احمد مروان

عضو مجلس الشعب ورئيس الجمعية منتجي البطاطس بالمنيا الاحزان لوفاة المرحومة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

عنهم محمد كويس سليمان

شركة النصر للاسكان والتعمير وصيانة المباني

المحاسب محمد رفقي صديق
رئيس مجلس الادارة
والاعضاء والعاملون واللجنة النقابية يشاطرون

اللواء محمد فايز عثمان

رئيس جهاز تعمير سموحة
في وفاة المرحومة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

شركة الحفر المصرية

رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومديرو الادارات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد الزميل
مصطفى يحيى مصطفى البنان

بادارة العمليات
تغمد الله الفقيد الرحمة والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة الحفر المصرية

رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومديروا الادارات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد الزميل
صلاح على احمد الدالى

بادارة العمليات
تغمد الله الفقيد الرحمة والهم الاسرة الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور
احمد عصمت عبد المجيد
الامين العام لجامعة الدول العربية

والامناء العامون المساعدون والمستشارون وسائر العاملين بالامانة العامة يشاطرون

السفير احمد عادل
الامين العام المساعد

الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة شقيقته تغمدها الله بواسع رضوانه واسكنها فسيح جناته.

قسم الابتدائي بمدارس العقاد لغات بشاطر الزميلة الاستاذة سوسن نجيب مدير القسم الاحزان لوفاة والدتها

مع المسيح افضل جدا
صف الثاني الاعدادي انجليزي بمدرسة الصف الثاني الاعدادي انجليزي بمدرسة البطريركية القديس م* الجديدة ينعون زميلهم بتر جرجس فله الرحمة وللاسرة العزاء

دار المريخ للنشر

يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ / احمد أمين
لوفاة ابنه اشرف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زكريا حامد شمس

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ / احمد امين
لوفاة ابنه اشرف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز الصحفي بالمطار
ينعى جميع العاملين بالمركز مديرهم
محمد الجندى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة المصرية العامة للبترول

دكتور مهندس مصطفى شعراوى
رئيس مجلس الادارة ونوابه واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون
المهندس اشرف زكريا
بالادارة العامة للانتاج لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المقاولات المصرية

مختار ابراهيم سابقا
قطاع جنوب الصعيد
ينعى ببالغ الاسى والحزن شقيق الكيميائي
عبد البديع الباشتلى
رئيس قطاعات مصانع السكر بادفو
للفقيد الكريم الرحمة ولسيادته والاسرة العزاء

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
الفريق أول
محمد احمد صادق
نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية الاسبق

تحييها اسرته غدا الخميس ٢٦-٣ بمنزله ١١ شجرة الدر الزمالك صباحا للسيدات - ومساء للرجال

عبد المجيد عامر
المحامي
ينعى والدة الاستاذ الدكتور
عبد المنعم عثمان
ويقدم لاسرته الكريمة خالص العزاء

عبد المجيد عامر
المحامي
ينعى والدة الاستاذ
الفنان محمد نوح
ويقدم لاسرته الكريمة خالص العزاء

شركة الاسماعيلية للمجازر الالية ميتلاند

رئيس ونائب واعضاء مجلس الادارة يشاطرون المهندس
علي الحسيني
عضو مجلس الادارة في وفاة شقيقه
المهندس حمادة الحسيني
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور اسامة عبد العزيز
الدكتورة محاسن على حسن
ينعيان بمزيد الاسى والحزن المرحوم
الاستاذ الدكتور
يحيى طاهر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور محمد منتصر ابراهيم
ينعى استاذه الفاضل
الدكتور يحيى طاهر
ويبكي فيه استاذا جليلا دمث الخلق كريم الطباع ويرجو له الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء

جيمينى للدعاية والاعلان
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الدكتورة / هالة سرحان
الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

آل سيف النصر
وعبد البارى يحيون
الذكرى السنوية الاولى
لفقيدتهم الغالية السيدة
زينب هانم سيف النصر

غدا الخميس ٢٦ مارس المنزل ٤١ شارع البطل احمد عبدالعزيز بالمهندسين

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
الفقيدة الغالية
لبيبة مقار عبد المسيح
يقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة صباح الجمعة ٢٧-٣ التاسعة صباحا بمطرانية الجيزة شارع مراد



الذكرى السنوية
باسيوط
الجواهرجي
الكسان
حنا

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي لروحه الطاهرة السابعة صباح الخميس ٢٦-٣-١٩٩٢ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

الذكرى السنوية الرابعة
للمغفور له المرحوم
همت بديع محمد سعيد



تحيى الاسرة ذكراه العطرة بمنزله مساء اليوم الاربعاء ٢٥-٣

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
عبده شفيق سوريال
تشكر الاسرة جميع المعزين وتخص بالشكر نيافة الانبا تيموثاوس مطران الدقهلية وسيقام القداس الالهي الجمعة ٢٧-٣ التاسعة صباحا بكنيسة العذراء بالليبا

جمعية السلام والقمص صليب يشاركون اسرة المرحوم عبده ذكرى الاربعين

الادارة العامة للمرور
تنعى بالحزن والد السيد
مصطفى عبد المنعم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية للغالية المرحومة
صباح السيد عيسى
حرم اللواء
عبد المجيد محرز

تحييها الاسرة يوم الخميس ٢٦ مارس بمنزلها ٩ ب شارع الجامعة الجيزة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
فخرية الاتاسي

اسرتا الحسامي والاتاسي
يتقدمون بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بمصر وسوريا بالحضور والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء ووكلاء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسيد وزير العدل وستقام ليلة الاربعين غدا الخميس بالمنزل ٢٨ ش عمر بن الخطاب مصر الجديدة

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
المرحوم
بشرى
يسى
قام

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة الخميس ٢٦ مارس الثامنة صباحا بكنيسة العذراء بالحافظية دلتراغيا ١٤٠ شارع شبرا

اخى الغالى بشرى افنيت عمرك لاجلنا عشت متواضعا حنونا مثالا للمحبة والعطاء حقا مريرة الايام بدونك تذكراك بقلوبنا حتى نلقاك مع المسيح - فؤاد

اخى الحبيب قلبا كبيرا خسرناه وحبا كبيرا فقدناه - اختك الين

رحيك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين اختك انصاف وعوض

اخى الحبيب ذكراك تدوم للابد فانعم بالفردوس اختك عايدة وسليمان

اخى الغالى بشرى طيبة القلب عشت وللفردوس انتقلت اختك ليلى

خالنا الحبيب بشرى فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين والابرار - كارمن وماجد وعماد وعادل

عمنا الحبيب بطيبة القلب عشت وبالمحبة تمتعت وبالوداعة رحلت فانعم بملكوت السموات ميلاد وايليا وميرفت

خالنا الغالى طوباك يامن احببت المسيح وكرست حياتك لخدمة الجميع فقدنا حبك الغالى عزاؤنا انك مع القديسين - ايمان وزكريا

الذكرى الغالية للمرحوم
عليه هانم رفعت

تحييها الاسرة غدا الخميس بالمنزل ١٤ شارع جدة الدقي

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالي الشاب الدكتور
سعد لويس سعد

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٢٧-٣ بكنيسة مار جرجس هليوبوليس مخبع الانبا ابرام

زوجي الحبيب سعد قلبي ينـاديك وعيناى تبكيك - منال وطفلنا امير

ابني وحبيبي الغالي تبكيك حتى نلقاك مع المسيح ذاك افضل - والدك لويس ووالدتك ايفون

فراقك الم ولارادة الله خاضعين فهنيئا بالفردوس - عمك منير وكلير

مع المسيح ذاك افضل جدا - عمك القمص فرج سعد والاسرة

اخى وحبيبي - قلبي مجروح ونفسي حزينة لفراقك - سامي ومرفت والاولاد

حبيبنا سعد رحلت وتركت فراغا كبيرا لمتنسى محبتك هنيئا لك بالفردوس نبيل واختك ليلى

خالنا سعد - اغلى اسم فقدناه طوباك مع القديسين - شريف وتامر

تركت ارض الشقاء لتتمتع براحة السماء - سامية والمقدم جورج وكريستين

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت ترحب السماء بامجادها - ماجد وسلوى

اخى سعد يعز علينا فراقك عزاؤنا انك مع القديسين - اشرف

ابن اختى سعد ذكراك عاطرة للابد - خالك امير وجورجيت واولادهم

الغالى سعد بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت - عمك فوزية والاسرة

عشت حياة الاطهار ورقدت مع الابرار - خالتك انجيل وعمك زكى

قلب كبير خسرناه وحبيب غالى فقدناه - ابن خالتك الين وايمان

تركت عالم الدموع لتسعد بالرب يسوع - عمتك عايدة وعمو مكرم

ابنى الحبيب بنقاء القلب عشت للمسيح انتقلت - عمتك سميحة واولادها

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم عائلتي موسى متولي وسلامة احمد «بالاهرام» بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم الغالية

سيدة موسى متولى

سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وجميع السادة الزملاء بالاهرام.
وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين يوم ٢٥ مارس بمنزل نجلها سلامة ١٦ حارة سيف النصر الزاوية الحمراء عزبة ابو ليلة.

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الغالي
أمين السعيد يوسف

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ٢٧-٣ بكنيسة الملاك ببيت غمر

زوجي الغالي ساعيش بذكراك طول العمر فلن انساك - زوجتك جورجت

بابا الحبيب الغالي صلينا لشفائك وتحطمت قلوبنا لفراقك - ممدوح ومنى

بابا الغالي - اعز واغلى مخروحي بنفسي الحزينة ابكيك وحزن العمر لابكيك - الهام وموريس

بابا كيف نرثيك وكلمات الدنيا لا تكفيك كنت خادما للكل ومثلا للجميع - ايمان وجرجس

اخى الحبيب بمحبتك ودعتنا قبل انتقالك لتلحق بزوجتي عزاؤنا انكما باحضان القديسين - فهيم وعايدة واشرف

خالي الحبيب - كنت نعم الاب نفسي حزينة لفراقك - ادوارد والعائلة

عمنا الغالي عز علينا فراقك عهدى ونيللي واماني ووالدتهم ايفون

عز علينا فراقك دون وداع فهنيئا بالفردوس - صبحي ناشد وحرمه

حزنت قلوبنا لفراقك وفرحت السماء بلقائك - جانيت وعادل يوسف

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهمي وفؤاد وهاني ووغبق يوسف

نادى الصيد المصرى
ببورسعيد

رئيس واعضاء النادى ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
كامل حسن حمزة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحوم المهندس

ابراهيم عليوه شلبى

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها العزيز سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والاعضاء وأمين عام الحزب الوطني والمدعى الاشتراكي والنائب العام ونواب رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين واسرة وزارة النقل وهيئاتها وهيئة الطيران المدنى وجميع العاملين بشركة النيل للطرق والكبارى واسرة مؤسسة اخبار اليوم والصحافة وبنك مصر رومانيا والبنوك ومستشفى المدينة الطبية بالاسكندرية ورجال القضاء والشرطة والقوات المسلحة وتقام الذكرى مساء غدا الخميس بمنزل العائلة باوليلة ميت غمر

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
أيمن
خليل
غطاس

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ووكلائهما والبابا شنودة الثالث والآباء المطارنة والاساقفة ورؤساء الادارة والكهنة والتربية الكنسية بالسويس وتشكر العاملين بمصلحة الضرائب ومدرسة شبرا الحديثة بنات وسيقام القداس الالهي صباح الجمعة ٢٧-٣ بكنيسة الانبا انطونيوس بالسويس

ابننا الغالي ايمن
مضت اربعون يوما على فراقك وقلوبنا تتمزق حزنا عليك وعيوننا تبكي لبعادك ولن ننساك الى ان نلقاك - بابا وماما

اخونا الحبيب ايمن
رحلت بهدوء دون وداع ذكراك في القلوب ابدا لن ننساك
خالد وسوزي واميرة

تركت دار الشقاء وفضلت السماء فانعم بالفردوس - خالك حربي والعائلة

اختارك المسيح لامجاد السماء فانعم باحضان القديسين - نعيم وعاطف يوسف

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحومة زينب رضوان حرم الاستاذ حسن النوبى نائب رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الزراعي باسيوط بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرق سائلين المولى الا يريهم مكروها في عزيزلديهم



البقـــاء لله

شيعت أمس جنازة المرحوم الأستاذ

عبد الشفيق السيد محمد

زوج السيدة عزيزة كريمة المرحوم طلعت عطية بدر بالمنصورة - والد كل من لواء محمد علت بالقوات المسلحة ومحمد عصام المدير العام بشركة مصر للسياحة والسيد بضيم طيار محمد عماد والدكتور محمد عادل الأستاذ المساعد بطب عين شمس وشقيق المرحوم الحاج حامد والمرحوم يوسف الناظر بالطوارئة والأستاذ عبد المنعم المستشار الفني بمحافظة القاهرة سابقا والدكتور محمد مدير التأمينات بالمتولية سابقا وعم كل من كمال مدير التربية والتعليم بحلوان والدكتور رفعت بالادارة الطبية بالصانع الحربية وحرم المهندس محمد المهدي المدير بالهيئة العامة لمشروعات التعمير وزوج شقيقة كل من د. عبد الحليم بدر والمرحوم عبد المنعم بدر والمرحوم المهندس حسين بدر والمرحوم اللواء أشرف عثمان بدر محافظ أسوان سابقا والمهندس صلاح بدر وأمين بدر بمحافظة الشرقية والشهيد طيار أحمد زكي بدر وحرم المرحوم أمين عطية بدر المدير بالتعليم وحرم المهندس عبد الحفيظ زيتون بالاسماعيلية وحرم المهندس محمد سامي بالمصانع الحربية سابقا واللواء فكرى عنداوى وحرم المرحوم أحمد متولي أمام بالتعليم سابقا وجد كل من حرم المهندسين غسان وملازم أول أحمد عفت والآنسة هبة عصام بشركة زيروكس ومحمد عصام بكلية التجارة الخارجية وقريب ونسيب عائلات سعد لوندتوفر بالطويلة وبدر بيتلوس وزيتون بكفر العمام.

وستقام ليلة المأتم مساء اليوم الأربعاء بدار المناسبات الملحقة بجمعية مسجد عمر ابن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس مصر الجديدة - تلغرافيا: ١٣ شارع الشهيد جمال الفسخاني - الحي الخامس - مصر الجديدة.

شكر وذكرى الأربعين تقدم أسرة المرحوم اللواء

عادل محمد زكي

بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة المحافظين وقيادات الشرطة والقوات المسلحة ومشروع الثروة السمكية بالعباسية وتعلن ذكرى الأربعين صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزل الأسرة غدا الخميس

الأبرار يضيئون في ملكوت البهم

شكر وذكرى الأربعين المرحومة الغالية

أوديت أنيس إسكندر

تقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء ورئيس وأعضاء مجلس الشعب والشورى ومحافظة الغربية وسيادة طنطا

شكر خاص الكنيسة

تتقدم الأسرة بوافر الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والأنبا بولا والأنبا فيلوباوس والأنبا مينا والأنبا دوماديوس والأنبا ويصا والأنبا مرقس ورئيس الطائفة الانجيلية وكهنة وشعب طنطا وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة الجمعة ٢٧-٣-١٩٩٢ الساعة الثامنة صباحا بكاتدرائية مار جرجس بأبي النجا بطنطا

زوجتي الغالية انتقالك السريع المفاجيء أدمى قلبي عزائي أنك مع المسيح في السماء - سامي عزيز

ابنتنا الغالية حزنا لرحيلك باقوقلوبنا تتمزق وعيوننا تبكيك العمر كله حتى نلقاك - بابا وماما

ماما الحبيبة فقدت الطيبة والقلب الحنون سأظل أذكرك حتى ألقاك عزائي أنك مع المسيح - بطرس

ماما الحبيبة لن أقولها بعدك أغلى الأحباب فراقك أليم وقلبي حزين وجرحي عميق - أوليفيا ونبيل

ماما الحبيبة قلبي ينزف دما عليك ولقد باتت الحبايب لن ننساك - سوزي وجورج بأستراليا

ماما الحبيبة حرمتنا الفرحة من وداعك ستظل صورتك بأعيننا وصوتك أملنا حيوتنا - ماجدلين وناجي بكندا

ماما الحبيبة تركتيني وأنا في أشد الحاجة إليك عزائي الوحيد أنك تركت أرض الآلام - أريت

أختنا الحبيبة تركت دنيا الدموع وفرحت بيسوع - ادوارد ومنيرفا والأولاد

أختنا الحبيبة أوديت

سال الدمع وتوقف القلب لرحيلك وحرمتنا الغربة من وداعك الأخير وقتلتنا الصدمة التي لا يخففها إلا إيماننا الكامل بأن ذهابك إلى موضع الراحة - أخوك ألبرت وكلير والبكي وأصدقائي

أختنا الحبيبة عبرت دار الشقاء وسكنت سكنى السماء - البير ويعقوب وعماد وأميرة وسلوى ومياده وألبرت

أختنا الحبيبة بالدموع نرثيك وبدم قلوبنا نبكيك ونالصلاة نسلمك ليسوع ملاقيك - أريت ومارى والجي

أختنا الحبيبة فارقتينا قبل الأوان وتركتينا الأحزان نطوانيت وعوض

طيبة القلب عشت والشجاعة تمالكت وفي لحظات سريعة تناثلت الرأحضان القديسين رؤوف مطر وإخوته

حزينة على ابن أبي طالب بنسبة ... الرحبة مبروكة محمود الأحزان ... شقيقها والفقيد الرحمة

شيعت أمس جنازة المغفور له

أحمد علي أحمد

الأستاذ بكليتي التربية والمعلمين سابقا زوج المرحومة شقيقة المرحوم الدكتور زكريا رفعت ووالد السيدة لبل والمهندس أنور نائب رئيس هيئة المحطات المائية وشقيق المرحومين عبد العزيز ومحمود ومحمد علي زهرم الشرع على وحرم عبد العليم قطب تلغرافيا مستعمرة شمال القاهرة.

شيعت أمس جنازة

المرحوم دكتور مهندس حسن عزمي لبيب

رئيس مركز البحوث الزراعية سابقا زوج السيدة اقبال أمين بحر وشقيق المرحومين الدكتور مصطفى عزمي ومحمود صبري وعم المهندسة فريال عزمي عم المهندس عادل عبد المجيد والمهندسة سهير حرم الدكتور مهندس محسن يفور والسيدة سعاد حرم المرحوم محمد سعد وابن عم المهندس عبد الفتاح بهجت وإخوته وزوج شقيقة خالد بحر واللواء أحمد بحر والمرحوم رشدي بحر والمرحوم زكي عبد الجواد وعديل المستشار أحسان مرع واللواء عبد الوهاب عبد الجواد ودكتور مهندس كمال عبد البديع والمهندس أحمد الششاوي وعم وحيد السيد عمدة أبو تشت وكامل حسين والمرحومين رشدي ابراهيم وأنور محمود ونسيب الأستاذ صلاح فرج المعلمي والعزاء اليوم الأربعاء بدار المناسبات بمسجد مديرية أمن الجيزة تلغرافيا ٧ شارع المساحة بالدقي.

فقيد عائلة حمودة بيرما والشريف بأبيار

انتقل إلى رحمة الله تعالى المستشار

عادل عبد المنعم حموده

رئيس محكمة استئناف المنصورة نجل المرحوم عبد المنعم حمودة وكريمة المرحوم عيسوي بك الشريف ووالد كل من نيصل وكيل أول نيابة شبين الكوم والرائد حسين بشرطة أمن قنا وبشر الطالب بكلية الشرطة ورانية الخبيرة بوزارة العدل زوجة المهندس شريف العو وشقيق كل من المهندسين هشام وعمتن وعمرو وحرم المهندس ابراهيم الذهبي وابن شقيقة حرم المرحوم مختار حمزة ونسيب المستشار محمد الدمنهوري والحاج حسين مطاوع وصهر عبد الغفار الشريف وقريب جبيع عائلات بيرما والشريف ونجا بأبيار وعبد الغفار وخارق بلا والجيلي وأبو جازية والورجل والعو وحمزة والذهبي والمتولي ورافي وشيعت الجنازة أمس حيث أقيمت ليلة المأتم بدار المناسبات بطنطا تلغرافيا ٢٤ شارع صدقي طنطا

محكمة استئناف المنصورة المستشار عمر العطيفي

رئيس المحكمة والرؤساء والنواب والمستشارين وكافة العاملين بالمحكمة ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيد القضاء

المرحوم المستشار عادل عبد المنعم حمودة

الرئيس بالمحكمة

تغمده الله برحمته وألهم أسرته العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

« صدق الله العظيم »

شيعت أول أمس جنازة المرحوم

الحاج السيد عبد الحليم ريان

بمكابس القطن سابقا والد ابراهيم السيد بالمكابس وعبد السلام ريان المستخلص بالجمارك ومحمد سعيد ريان مدير عام مزارع طيبة للدواجن بالمدينة المنورة وطارق وشقيق المرحوم الحاج عبد الوهاب ريان والمرحومة حرم المرحوم الحاج ثابت موسى فنزوج شقيقته حسن حسن مرسي ببستيا والمرحومين علي عصفور وابراهيم والسيد وأحمد وعبد المنعم حسن مرسي وعم وخال كل من الأستاذ الدكتور أحمد عبد الوهاب ريان وإخوته والحاج أحمد ثابت مرسي وإخوته وسعد محمد عبد الحليم وإخوته وزوج عمة وخالة محمد محي الدين علي وإخوته ومحمد والسيد حسن وإخوته والأستاذ علي محمود علي وإخوته تلغرافيا ٣٢ ش كرموز اسكندرية

المصنور للخدمات التجارية عادل علي حسن

ينعى ببالغ الحزن المرحوم السيد عبد الحليم ريان للفقيد الرحمة

رعاة وشعب كاتدرائية يسوع الملك جاتيا يودعون الأمجاد السماوية الأستاذ

ماهر عزيز المحاسبي

للفقيد الرحمة وللأسرة تعزيات السماء

شكر آل البطران

تتقدم أسرة المرحوم شيخ العرب

علي كامل عشري البطران

بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق في فقيدهم العزيز وقد شيعت الجنازة الجمعة ٢٠-٣-١٩٩٢ - عنهم انجاله محمد وصالح علي كامل

تتقدم أسرة المرحومة

نعمات رياض القيعي

بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها من مقيمهم الكريمة سواء بالحضور أو البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيس مجلس الشعب والشورى ووكيلي مجلس الشعب والسيد اللواء وزير الداخلية السيد الدكتور وزير التموين والأستاذ أحمد القصبي محافظ الغربية السابق والسادة الوزراء وأعضاء مجلس الشعب والشورى وقيادات أجهزة الشرطة ويسألون الله ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم وتقيم الأسرة ذكرى الأربعين غدا بمنزل الأسرة ٢ شارع عثمان بن عفان بكفر الزيات

الحياة عندي هي المسيح والموت ربح

الرئيسة العامة وراهبات قلب يسوع المصريات يودعون الأمجاد السماوية الأخت

مسارى فرانسوا

عاشت حياة مليئة بالحب والتضحية والعطاء سيعون عاما كرست نفسها لخدمة النفوس وتربية النشء والتعليم بمدارس الراهبات بسوهاج وطهطا وبني مزار وشيعت جنازة أمس تلغرافيا ٢٨ ش بغداد بمصر الجديدة

البقـــاء لله

مصاب آل قطب بالمطاهرة أبو قرقاص

توفي إلى رحمة الله تعالى

المرحوم الأستاذ سيد قطب

الموجه بالتربية والتعليم سابقا والد المحاسب محمد قطب مدير فندق كتراكت أسوان والمقدم جمال قطب مفتش حراسات المنيا وحرم الحاج جعفر خلف والحاج عبد العظيم خلف ... والمرحوم فخرى محمد قطب والمهندسة نادية قطب حرم المهندس عادل خضر بكهرباء المنيا والدكتورة عصمت حرم المهندس جمال مصطفى بالمقاولين العرب والأستاذة سوسن حرم الأستاذ محمد حسين بكهرباء المنيا وشقيق الأستاذ زكي قطب مدير بالتعليم سابقا وعم الدكتور صبحي قطب أستاذ جراحة العظام بجامعة المنصورة والعميد رأفت قطب والمهندس عادل قطب بالتربية والتعليم والدكتور شريف قطب المدرس بكلية طب المنصورة والدكتورة ليلى قطب ... هم المهندس صلاح أبو الحسن مدير ادارة التعليم والمعاهد بالقاهرة والأستاذة ماجدة بالتربية والتعليم حرم الدكتور محمد الأمين بأسيوط والأستاذة ناهد بجامعة الأزهر حرم المهندس مصطفى حسونة بأسيوط والدكتورة لبنى بمستشفى أبو قرقاص وحرم الأستاذ ربيع عبد الحميد بالشيخ تمي وابن عم الحاج أحمد عبد العال وإخوته والمرحوم ... بالقاهرة والحاج حسن خليل وإخوته بالمنيا وجد المهندس مجدي فخري وإخوته والدكتور مدحت خلف وإخوته وقريب ونسيب عائلات خلف وعرفلي وعريف وعوادي وجميع عائلات المطاهرة والسروجي وخلف وعبد الرازق بالمنيا والمهندس عثمان عبد العزيز نائب وزير الكهرباء بالاسكندرية

والعزاء والتلغرافيات آل قطب بالمنيا

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

مديرية أمن المنيا

لواء رفيق حجازي ونائبه ومساعدو المدير والضباط والعاملون المدنيون والصف والجنود ينعون بمزيد الحزن والأسى

والد السيد المقدم جمال قطب

الضابط بادارة قوات أمن المنيا للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بولمان كتراكت أسوان

هانس جنكرورى المدير العام وجميع العاملين ينعون بالأسى والحزن

المرحوم الأستاذ سيد محمد سيد قطب

والد الزميل محمد السيد قطب مدير الادارة المالية للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بولمان كتراكت أسوان

فؤاد عادل مدير الأغذية والمشروبات والعاملون ينعون بالأسى والحزن

المرحوم الأستاذ سيد محمد سيد قطب

والد الأستاذ محمد قطب مدير الادارة المالية للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

فندق كلابشة بأسوان

نبيل ميلاد المدير العام للفندق وجميع العاملين ينعون بالأسى والحزن

المرحوم الأستاذ سيد محمد سيد قطب

والد الزميل محمد السيد قطب مدير الادارة المالية بفندق بولمان كراكت للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بولمان كتراكت أسوان

جميع العاملين بالادارة المالية لفنادق بولمان كتراكت يشاطرون الزميل

الأستاذ محمد قطب

مدير الادارة المالية الأحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

انتقلت إلى الأمجاد السماوية الأم الفاضلة المرحومة

مريم غبور جاد الله

حرم المرحوم لبيب بسطوروس بالتعليم سابقا ووالدة كل من ماهر بالصحة والمرحوم رجل الأعمال وعادل مهندس بالخرطوم وتوزية بالتأمينات حرم المحاسب ... ومجدى رجل أعمال ... والاستيراد ... وقريبة عائلة غبور جاد الله وعائلة المساح بالفيوم وعائلة بسطوروس هنا ببني سويف والعزاء والتلغرافيا بالمنزل ١٥ شارع ... الأنبا ...

رقدت ... على رجاء القيامة المرحومة

بديعة بطرس ميخائيل

حرم المرحوم نسيم كيرلس محمد ووالدة حرم القمص أيوب برسوم والمرحومين عطية ... والعزاء بالتعليم بسوهاج وشبرية عائلات كيرلس سعد والقسوجا - تلغرافيا : منفلوط

توجيه المواد الاجتماعية بغرب القاهرة ينعى ببسالغ الأسى الزميلة تريسا لعبد ... وأسرتها خالص العزاء.

« بسم الله الرحمن الرحيم »

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

« صدق الله العظيم »

شيعت أمس بالبلدة جنازة المرحوم

الأستاذ جوده عبد الجواد بالمعاش

زوج المرحومة نائلي محمود طاهر

والد اللواء طاهر جودة وكيل الادارة العامة بشرطة ميناء القاهرة زوج السيدة ليلى أحمد زكي المطيعة ووالد الصحفية هدى جودة رئيسة القسم بوكالة الأهرام للاعلان حرم الكيبالي عبد المجيد حمدي والدكتورة هناء جودة حرم المهندس محمد عثمان والمهندس عادل جودة مدير الادارة ... بشركة القاهرة للدواجن زوج السيدة ليلى عبد الكريم المدرسة ... والسيدة نهال جودة برعاية الشباب جامعة عين شمس حرم المهندس مصطفى يحيى ... والأستاذ محمد جودة المحاسب بالسعودية زوج السيدة ... والصحفية زينب جودة ... حرم الأستاذ طارق محمود ... وجد طارق ... وعم هم اللواء سيد زكي ... وزير الداخلية سابقا والأستاذ محمد شلبي ... وجدى طيب ... والعزاء اليوم الأربعاء ١٩٩٢/٣/٢٥ بجامع عمر مكرم بعد صلاة العشاء تلغرافيا : ٢١٧ شارع جسر السويس مصر الجديدة

وكالة الأهرام للاعلان

المدير العام وأسرة وكالة الأهرام للاعلان وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن وعميق الأسى

الأستاذ جوده عبد الجواد

والد الزميلة هدى جودة عبد الجواد للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الادارة العامة للاعلانات

المدير العام عضو مجلس الادارة وأسرة الاعلانات ينعون ببالغ الحزن

الأستاذ جوده عبد الجواد

والد الزميلة هدى جودة عبد الجواد للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فقيد الأشراف بجزيرة شندويل

بقلوب عامرة بالايمان راضية بقضاء الله تنعى أسرة الأشراف بجزيرة شندويل فقيدهم المغفور له المرحوم

الأستاذ أحمد حريز

مدير التعليم السابق بسوهاج زوج كريمة المرحوم محمد هاشم القاضي عمدة جزيرة شندويل سابقا ووالد الأستاذ صلاح حريز مدير نيابة حدائق القبة والنقيب ناصر حريز ضابط بمباحث جرجا وعم المهندس محمد جاب الله فاري وحرم الأستاذ رفعت الشمسي بالسعودية وقريب جميع عائلات الأشراف بجزيرة شندويل ... وقنا ... وعائلات جزيرة شندويل والشندويلي ... والعزاء تلغرافيا جزيرة شندويل.

الأستاذ صفوت حريز ينعى ببالغ الحزن والأسى عمه الشقيق المرحوم

الأستاذ أحمد حريز

أسكن الله الفقيد فسيح جناته

فقيدة البقاطرة ببني قرة

رقدت على رجاء القيامة المرحومة

ليفون أمين عبد الملك

حرم المرحوم المهندس صبحي رزق ووالدة المهندس ايهاب بشركة ... والآنسة جيهان وشيرين وشيعت الجنازة أمس بأستراليا ... ايهاب صبحي ... القاهرة

انتقلت للأمجاد السماوية بالمنصورة المرحومة

سوساتة متري رزق

حرم المرحوم أنطون زكي ووالدة ميشيل بالعمادة الأسقفية ولويس بالسفير بالقاهرة ... والعزاء ... بالمنصورة والقاهرة وشيعت الجنازة ظهر اليوم الأربعاء من كاتدرائية العذراء ... تلغرافيا ميشيل بالمنصورة

انتقلت إلى الأمجاد السماوية المرحومة

فهيمة جرجس سليمان

حرم المرحوم جرجس دميان ووالدة كل من الدكتور فوزي وعادل بأمريكا ومحروس ... بالزقازيق ... وشيعت الجنازة أمس بالزقازيق تلغرافيا ... بالزقازيق.

البنك المركزي المصري

أسرة دار طباعة النقد تنعى بمزيد الحزن والأسى الزميل

كامل محمود مسلام

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

البقـــاء لله

توفي إلى رحمة الله تعالى عميد عائلة حمزه ببور سعيد

كمال حسن حمزه رجل الأعمال ببورسعيد

وعضو مجلس النواب بالسويس سابقا والقنصل الفخري لقنصلية ألمانيا الغربية زوج السيدة ... والد كل من حسن كمال حمزه مدير عام فندق ... والأستاذ محمود حمزه المحاسب ... ووالد زوجة كل من محمد خضر بالشارقة ... بالقاهرة والآنسة ... المضيفة بشركة مصر للطيران وشقيق المرحومين حسن ومحمد حسن حمزه والأستاذ فؤاد حسن حمزه ... وعم ... وشيعت الجنازة ... والعزاء اليوم الأربعاء ٢٥-٣-١٩٩٢ أمام منزل العائلة الكائن بشارعي الجمهورية وطرح البحر

تلغرافيا : آل حمزه بور سعيد

عائلة الكيلاني تنعى عميد عائلة حمزه ببور سعيد

المرحوم كامل حسن حمزة

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك الدلتا الدولي

رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس والادارة العليا وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والأسى

والد الزميل محمد كامل حمزة

بفرع بورسعيد

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

هالة عبد العزيز وسعد بمنشأة حلفا والعائلة أطسا فيوم

يحتسبون عند الله

حرم المرحوم الحاج حافظ عبد العزيز

من رجال التعليم سابقا وكريمة المرحوم أحمد سعد ووالدة الكاتب الصحفي المرحوم صلاح حافظ ... والعزاء على تشييع الجنازة أول أمس الاثنين تلغرافيا منشأة حلفا أطسا فيوم

رقدت على رجاء القيامة السيدة

صفية (صوفي) حليم ابراهيم

بالبنك المركزي زوجة الأستاذ مختار الببلاوي ... ووالدة ... وشيعت الجنازة اليوم الساعة ١١ صباحا بالكنيسة المرقسية ... والعزاء اليوم للرجال والسيدات بقاعة الكنيسة ... تلغرافيا ...

رقدت على رجاء القيامة الأم البارة

يسطور حنا يوسف

حرم المرحوم يوسف سليمان ووالدة عايدة ... والمهندس عزت ... وشيعت الجنازة أمس تلغرافيا القمص ارسانيوس بكفر الزيات

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس

بكفر الزيات

القمص ... وشعب الكنيسة يشاركون ... القمص ارسانيوس ... والدة حرمه ... للأسرة

جمعية أصدقاء الكتاب المقدس

بكفر الزيات

يودعون للسماء ... يوسف والدة حرم القمص ارسانيوس

بنك القاهرة بالأقصر

يشاطر الزميل أحمد خطاب الأحزان لوفاة شقيقه والأسرة العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

توفيت إلى رحمة الله تعالى وشيعت جنازتها أمس

المرحومة الحاجة عطيات عطية عبد المجيد

المحامية بوزارة الاسكان

حرم المرحوم عبد المقصود محمد عبد المقصود المدير العام بضرائب الشركات سابقا ووالدة كل من الدكتور محمد الشرف والدكتور ماجد بمستشفى امبابة والدكتور ... بمستشفى امبابة للعلاج والسيدة منال ... بمحافظة القاهرة.

والعزاء تلغرافيا ١٥ شارع الكريم سراي القبة - القاهرة

انتقل للأمجاد السماوية فقيد الشباب

الدكتور نبيل فوكيه

مفتش صحة مركز العدوة منيا تجل فوكية عبد الشهيد بالمعاش وزوج السيدة نبيلة عياد ووالد الطفلين مينا ونانين وشقيق هاني ... والعزاء وتلغرافيا مغاغة.

سعيد تودري ينعي بمزيد الأسى دكتور نبيل فوكيه عبد الشهيد.

رأفت نصر رزق ينعي بالأسف - دكتور نبيل فوكيه عبد الشهيد

أنجال المرحوم فهمي ونيس ينعون - الدكتور نبيل فوكيه عبد الشهيد

دكتور فرج جرجس ودكتورة شادية فهمي ينعيان - الدكتور نبيل فوكيه

الأطباء بمغاغة والعدوة يودعون زميلهم

دكتور نبيل فوكيه

دكتور محمد طه والعائلة
دكتور كمال سليم والعائلة
دكتور ... والعائلة
دكتور ... والعائلة
دكتور فريد عبد الملك والعائلة
دكتور أحمد يوسف والعائلة
دكتور صبري فهيم والدكتورة ...
دكتور صفوت فهيم ودكتورة ...
دكتور ... والعائلة
دكتور رمضان أبو بكر والعائلة
دكتور يعقوب اسحق ودكتورة ...
دكتور عبد المنعم حوته والعائلة
دكتور ماهر شكري ودكتورة ...
دكتور سعيد فهمي ودكتورة ...
دكتور فتحي حبيب ودكتورة ...
دكتور تسيم مرقص ودكتور ...
دكتور ... والعائلة
دكتور عوض شاهين والدكتورة ...
دكتور وجيه رياض والعائلة
دكتور ... ودكتورة ...
دكتور صلاح صادق ودكتورة ...
دكتور ... ودكتورة ...
دكتور عاطف عبد الحميد ودكتورة ...
دكتور رأفت عبد اللطيف والعائلة
دكتور فيليب بطرس والعائلة
دكتور شريف صابر والعائلة
دكتور عمر جابر ودكتورة أمل
دكتور نجيب محسب والعائلة
دكتور ممدوح أبو الريش والعائلة
دكتور مختار عيد والعائلة
دكتور أحمد عز الدين والعائلة
دكتور محسن كامل والعائلة
دكتور سامح عياد والعائلة
دكتور ياسر ودكتور خالد نجيب
دكتور عبد الرازق كامل والعائلة
دكتور محمد عبد السلام والعائلة
دكتور علوي حسين ودكتورة ايمان
دكتور مراد عدلي والعائلة
دكتور ناصف عدلي والعائلة
دكتور محمد الباسل والعائلة
دكتور عصام مصطفى ودكتورة ...

صيادلة مغاغة والعدوة

ينعون ببالغ الأسى والحزن ... الدكتور نبيل فوكيه

... صيادلة مغاغة والعدوة ...

... ببني سويف يشاطر المهندس ميخائيل ... لوفاة ...

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

انتقل إلى رحمة الله تعالى

الكيميائي عبد الرحمن مصطفى عويضة

مدير أفرع الصيدليات بالأسمدة الفلاحية سابقا

... والعزاء مساء اليوم بدار المناسبات بالزمالك ... - مصر الجديدة تلغرافيا ١٥ شارع ... بالقاهرة

ولا عزاء للسيدات

مصاب آل ابراهيم

جنوة النيل

شيعت أمس الأول جنازة المرحوم

الأستاذ رفعت التوني

...

إنا لله وإنا إليه راجعون

مصاب آل الدروي

شيعت أول أمس جنازة المرحومة

الحاجة نفيسة عثمان الدروي

...

البنك المركزي بالاسكندرية

...

توالى نشر الاعلانات الوطنية تباعا

البقـــاء لله

شيعت أمس جنازة المرحوم الحاج

أحمد محمد المصري

...

مؤسسة الأهرام

الادارة العامة للشئون التجارية المدير العام وأسرة الادارة تنعى ببالغ حزن المرحوم

الحاج أحمد محمد المصري

والد الزميلة فايزة المصري للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

تطورات السلام بالمنطقة

بحثها مع سفير هولندا بالقاهرة

...

رئيس هيئة الآثار يتفقد المواقع الأثرية في الاسكندرية التي ستضاء بأشعة الليزر

...

اعفاء التلاميذ اليتامى من مصروفات المدارس الخاصة

...

أساليب علاج ضعف السمع

يناقشها مؤتمر بالاسكندرية ٢١ ابريل

...

سرور يشهد يوم الخميس لقاء رابطة التقنون بالاسكندرية

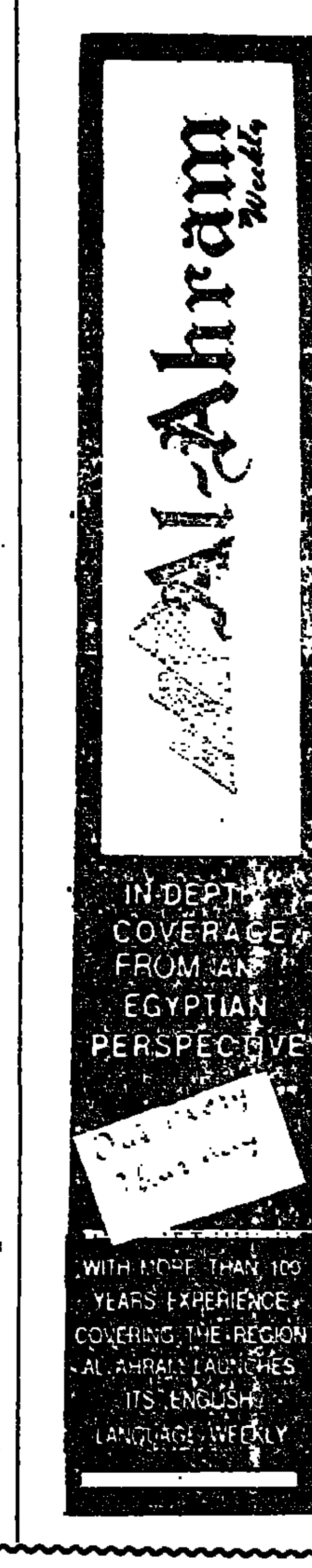
...

معرضين لزهور الربيع

يفتتحهما يوسف غالي بالجيزة

...

هكذا من الأصل






مواقف

الرجل طفل كبير فلا يوجد رجل ليس فى سلوكه شىء (عيال) او يحب ان يلعب مع الاطفال او ياكل ويشرب كما كان يفعل وهو طفل او يتفرج على افلام الاطفال

وليس من رؤساء العالم كله واحد حريص على ذلك مثل الرئيس جورج بوش فهو يحتفظ فى مكتبه بلعب الاطفال واذا دخل الرئيس مكتبه واغلقه عليه . فلانه يريد ان يلعب ولو فتح احد عليه الباب فجأة فسوف يجده جالسا على الارض ومعه عدد من اللعب الاوتوماتيكية التى يتأملها كانه طفل :

وبعض هذه اللعب يتلقاها هدية من الزوار او من الشركات التى تعرف حبه للعب الاطفال فاذا زاره الاطفال للعواقوف بصفة خاصة . فانه بسرعة يفتش عن هذه اللعب ويقدمها لهؤلاء الاطفال

اما احفاده الصغار فهم اسعد الاطفال فهو الذى ينفرد بتزويدهم باللعب وقد نبهته زوجته فى السنوات الاخيرة الى ان اللعب التى يفرح بها هو شخصيا . لم تعد مناسبة لاطفال هذه الايام . الذين يدرسون الكومبيوتر ويلعبون بالاتارى والننتندو

وكان زوار البيت الابيض يتفرجون على الرئيس وهو يضع امامهم كرة من الكريستال كالتى يستخدمها العرافون ويوجه لهذه الكرة بعض الاسئلة فترد على الاسئلة باجابات مسجلة والرئيس سعيد والناس اكثر دهشة لما يفعله اقوى رجل فى العالم ارسل سفن الفضاء الى الكواكب الاخرى !

وظهرت فى البيت الابيض لعبة اخرى هى المتعة الكبرى لاقوى رجل فى العالم انتصر فى حرب الخليج وهدم الاتحاد السوفيتى على دماغ اهله وانهى الحرب الباردة وحريص على ان يظل القوى الاقويله لا شريك له .. هذا الرجل القوى يلعب بنحلة اوتوماتيكية .. هذه النحلة اذا وضعتها على الارض فانها تدور حول نفسها وتنطلق فى جوانب الغرفة وهو يتاملها وتظل تزن وتطن حتى يلقى عليها باى شىء فى يده .. هنا تسكت !. ويظل الرئيس يقرأ فى الاوراق او يرد على مكالمة تليفونية . وفجأة يمسك النحلة ويضغط عليها لتعاود الدوران والطنين فى الغرفة وهو يتابعها كانه يراها لاول مرة !

فاذا انت اخرجت البلى من جيبك او غطيان زجاجات الكوكا ورحت تلعب فى المكتب فلا تنزعج ولا (تستهيف) نفسك فهناك اطفال كبار مثلك يحكمون الدنيا !

أنيس منصور

من غير عنوان

٢٢ دولة و ٧٣ فيلما فى مهرجان الاسماعيلية للأفلام التسجيلية

كتب ـ محمد رسلان

★ وصل عدد الدول المشاركة فى مهرجان الاسماعيلية الدولى الثانى والقومى الـ ١٥ للافلام التسجيلية والقصيرة إلى ٢٢ دولة تعرض ٧٣ فيلما فى المسابقة الرسمية من هذه الدول اسبانيا والنمسا والمانيا وايطاليا وامريكا وسويسرا وبريطانيا والصين التى تعرض ٤ افلام ناطقة باللغة العربية كما يشترك فى القسم الاعلامى للمهرجان ٨ دول بـ ١٤ فيلماً .. صرح بذلك هاشم النحاس رئيس المركز القومى للسينما

وكانت تونس من اولى الدول التى تقدمت للاشتراك بافلامها ومنها (نظرة نورس) لكلثوم بورنار كما تشترك ليبيا لأول مرة بفيلم روائى

□ قبل نهاية رمضان :

٤ معارض بمجمع الفنون بالزمالك

★ يفتتح مساء اليوم معرض الفنانة د عفاف عبدالدايم وكيلة كلية التربية النوعية بالدقى ومعرض الفنان د احمد عبدالحفيظ عضو هيئة التدريس بكلية التربية الفنية وذلك فى مجمع الفنون بالزمالك ويستمر المعرضان حتى ٢٠ الشهر القادم

ايضا يتم افتتاح معرض الفنان انطون داود والفنان عبدالفتاح العزازى بقاعات المجمع .



■ وزير الثقافة المصرى :

يتسلم قرار ضمه استاذا باليابان

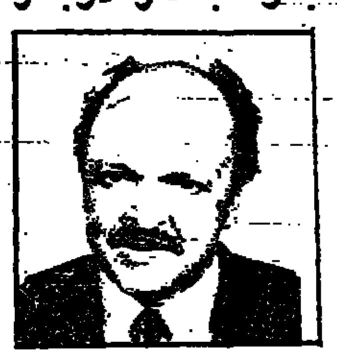
★ فاروق حسنى وزير الثقافة يتسلم قرار ضمه استاذا لعلم الجمال فى جامعة سوكا اليابانية من رئيس الجامعة . وذلك فى الاحتفال الكبير الذى حضره ٦ الاف شخص فى طوكيو الأسبوع الماضى .

ويبدو فى يمين الصورة ديسايكو اكيدا رئيس مؤسسة سوكاجاكاى الدولية والتى تتبعها الجامعة . وهو ايضا راع لاحدى الفرق البوذية الكبيرة ويتبعه ١٢ مليون مريد .

جامعة سوكا واحدة من اكبر جامعات اليابان واحتفلت هذا العام بيوبيلها الفضى إذ افتتحت من ٢٥ عاما .

●●●●●

السيسى وسيمفونية البطولة بدار الأوبرا


□ يوسف السيسى

★ المايسترو يوسف السيسى يقود اوركسترا القاهرة السيمفونى فى حفلة بعد غد بالمسرح الكبير بدار الاوبرا حيث يقدم سيمفونية البطولة لبتهوفن وتنويعات على لحن شعبى وروندو بلدى وكونشرتو للمؤلف الايطالى بالداسار ويشارك فى الحفل لاول مرة عازف الترومبيت مجدى البغدادى .. هذا العازف الشاب انهى دراسته بالمانيا فى العزف على هذه الالة وحاليا يقوم بالتدريس فى الكونسرفتوار باكاديمية الفنون .

●●●●●

الفرقة الأمريكية فى الحفلات الصباحية بالكونسرفتوار

★ يقدم ثلاثى فيدل الامريكى ١١ صباح اليوم حفلا موسيقيا بمدرج ابوبكر خيرت فى اكاديمية الفنون بالهرم .. ويصاحب الحفل ورشة عمل للعديد من الالات الموسيقية منها الفيولينه والبيانو والكلاريت ويقام هذا الحفل فى اطار الحفلات الصباحية التى يقيمها معهد الكونسرفتوار للاطفال والدارسين بكاديمية الفنون .

كما يقدم معيدو وطلبة الكونسرفتوار حفلا اخر ٩,٣٠ مساء اليوم بالمركز الثقافى الفرنسى بالمنيرة

أكاديمية الفنون فى مهرجان مسرح البحر الأبيض

★ وافق فاروق حسنى وزير الثقافة على سفر الفرقة الاكاديمية للمسرح التابعة لاكاديمية الفنون للمشاركة فى المهرجان الدولى لمسرح البحر الابيض « موتريل » الذى يقام باسبانيا وذلك بعرض مسرحية « كاليجولا » التى قدمتها الفرقة فى اول انتاج لها هذا الموسم .

وقد طارت الفرقة إلى اسبانيا يرافقها د. سمير احمد عميد المعهد العالى للفنون المسرحية والمخرج سعد اردش ود. صبرى عبدالعزيز مصمم الديكور .

واعتذر د. فوزى فهمى رئيس الاكاديمية عن السفر تلبية للدعوة الشخصية التى وجهتها له ادارة المهرجان .

وقد صرح وزير الثقافة بان سفر الفرقة الاكاديمية للمسرح يحقق جانب من وجود المسرح المصرى على الساحة الدولية وايضا يفتح الافاق امام شباب المسرح المشاركين فى العرض من خلال المهرجان للاطلاع على ما يجرى على الساحة العالمية من تطورات فى المسرح المعاصر .

●●●

فاروق شوشة فى المسرح القومى



★ ضمن امسيات رمضان الشعرية التى يقيمها المسرح القومى تقام ٩ مساء اليوم امسية للشاعر فاروق شوشة يلقى فيها مختارات من احدث قصائده .

●●●

أنا هويت .. فى ميلاد فنان الشعب بالاسكندرية

★ بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد فنان الشعب سيد درويش تعرض حاليا على مسرح سيد درويش بالاسكندرية الاحتفالية الشعبية (انا هويت) تاليف على محمد على والحان وغناء محمود يوسف وديكور وملابس اميرة فهمى اخراج سمير زاهر وتستمر لمدة اسبوعين .

يشترك فى العرض فرقة كورال الموسيقى للفرقة الاسكندرية وفرقة الانفوشى للفنون الشعبية والمسرحية تتناول حياة فنان الشعب واثر موسيقاه فى موسيقانا العربية وبانوراما عن الحياة السياسية والاجتماعية فى ذلك الوقت

●●●●●●

« البلدوزر » وأول بطولة للوجه الجديد !!

★ بعد شهرين فى تدريبات صوتية وتدريبات على الاداء التمثيل يبدأ الوجه الجديد شيرين سيف النصر بطولة اول افلامها السبت القادم .

الفيلم اسمه البلدوزر ويخرجه حسام الدين مصطفى ويشترك فيه الفنان الكبير كمال الشناوى .

الفيلم سيناريو وحوار ممدوح عبدالقادر ويدور ... والسطوة . وحول البحيرات ... تصوير اللقطات الخارجية .

□ شيرين سيف النصر

أخبار الصباح

● بالتعاون مع جمعية الصداقة المصرية الكويتية يقيم مركز شباب الجزيرة ندوة دينية ٩ مساء اليوم يتحدث فيها د. على لطفى ود. احمد كمال ابوالمجد .

● يفتتح سفير فرنسا بالقاهرة ٨ مساء اليوم بمدينة نصر المقر الجديد لجمعية اكتيم مصر للتعاون الصناعى والاقتصادى بين البلدين . وبعد الافتتاح يعقد لقاء مع الخبير الفرنسى ميشل جوندوين مدير مشروع المحاصيل الزيتية بين وزارة الزراعة المصرية والمجموعة الاوروبية المشتركة .

● « كيف تحافظ على صحتك فى بيئة طبيعية نظيفة » هو عنوان الندوة التى تقيمها جمعية محبى الاشجار ٩ مساء اليوم فى نادى اليخت بالكورنيش المعادى ويتحدث فيها د. وديع منصور برسوم والمهندس جميل الصبان .. يتخلل الندوة بعض الفقرات الموسيقية





